

تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

تأليف
عَمَادُ الدِّينِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ اَلْعَرُوفِ اَبَا بِي اَلْفِدَاءِ
صَاحِبِ حِكْمَاهُ
المتوفى سنة ٧٣٢

دار صادر
بيروت

كتاب تقويم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواح الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذوا حذو ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات
 والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عرّية عن تحقيق الاسامى وعن ذكر
 صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
 للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياح عن مشتبه الانتساب
 وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما
 تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
 فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن
 لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
 لم يقع اليها من اخبارها الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد
 الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
 عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شاء الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حدوّ ابن جرّلة في كتاب تقويم الابدان في الطبّ وسمّينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبا ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلّة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيّين على طلوعها وغروبها للمغربيّين يدلّ على استدارتها شرقا وغربا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترّكب الاختلافين للسائرّين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والاعوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلّة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع للجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءا آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وهى لو كان السير على جميع الارض ممكنا ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعا المغربى واحد وزاد المشرقى

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم الجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

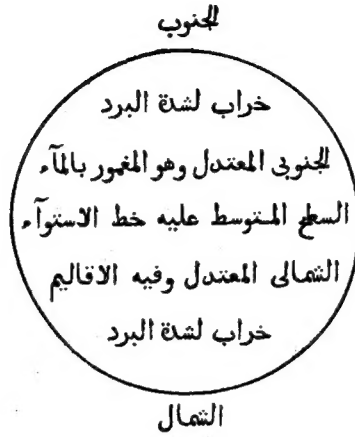
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هي الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفضل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالحسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثنتي عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte متصل.

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقى للجنوبى فمعلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقينى على البحر الذى فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع الجنوبى انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبى من الارض تكون فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون^١ حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها فى الاوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض ليس بين بيتين عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين فى الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين وجمهور المنجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الحراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للحراب قطعتان طبلتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض وسطح مستوي ولحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — فيكون Le man. de Leyde porte

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما^١ معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغمور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى
سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط في المغرب فن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقا ويصير في مدة اثني عشر شهرا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ فيها Le manuscrit de Leyde porte .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الحسين فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز^٢ ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض^٣ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا أول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire لَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نَحْطَة أخرى قُبّة اربين.

اختلفوا ايضاً في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلاثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلاث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلاثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثُمْن درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبُع وُخْمَس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وُخْمَس فأخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلاثا درجة وثُمْن درجة بالتقريب
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
عشرون ورُبُع وُخْمَس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدُس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعتة بالتقريب سبع درج وثلاث دقائق الاقليم الثالث
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلاثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلاثون درجة ونصف وثُمْن درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة ومُخمس وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاغشراً فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الاغشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة وربع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة ومُخمس درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
 ومُخمس درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة ومُخمس درجة ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي وراء اول
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في
العروض التي وراء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنيتين وعشرين حيث العرض
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهو ست وستون
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبع وشهرين حيث العرض
سبعون الا ربع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض ربع الدور وهو
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذي لا عرض
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي الكلّ قسمت
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

^١ Le manuscrit n° 578 de la bibliothèque royale de Paris porte ولما

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من مجلتها فرت منطقة البروج على سمت
الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على
الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون
الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى
ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما
اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة¹ المشرق وارتفاع
نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما
اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية
بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم
ولمثلة نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض
ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة
مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكنك² الذي هو القبة والمقاطر
لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد
انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه
غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي
فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من
جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به
الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

¹ Il faut probablement lire سمت ou سعة. — ² Lisez رومك au lieu de الروم, et كنك au lieu de كنك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بر الارض
بلغتهم سلخفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمى بحر اوقيانوس الغربي
محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان
ماراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس
وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
ايضاً ورآء للبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز
بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من للبال الصردة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر
ويدخل من هذا البحر في الحد الشرقى اعباب^١ والسنة واخلجان معروفة
واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى
غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى
بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالى في

^١ Il faut peut-être lire اعباب. On lit dans l'Abregé de la Géographie d'Édrisi, 1^{er} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots: ومعنى الغب للبحر.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافى طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمد والجزر الدآمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب ورآء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطنش
 الارمنى وبحر الروم وبحر الحزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسييع بالاقاليم
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والرسناق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليمًا حسما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانهقسامها على ثلثاية وستين جزءًا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالى والجنوبى في ارض
 مستوية خالية عن الوهيدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءاً فالقدر الذى ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثماية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بامرة في بّرية
سجّار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للساّثرين في الشمال وانحطّ للساّثرين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

^١ On lit dans le manuscrit de Leyde اسد .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلثين اثنى وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرخ فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى للخلاف لفظيًا فى الفرخ اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرخ
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرخ
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلث فرخ وكل فرخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلًا وثلاثى ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلًا
وثلاثى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الف راخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرخ فى ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرخ وثلثمائة الف وستون الف

فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ ذكر مساحة الاقليم السبعة على المذهبيين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودى مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومايتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و١٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

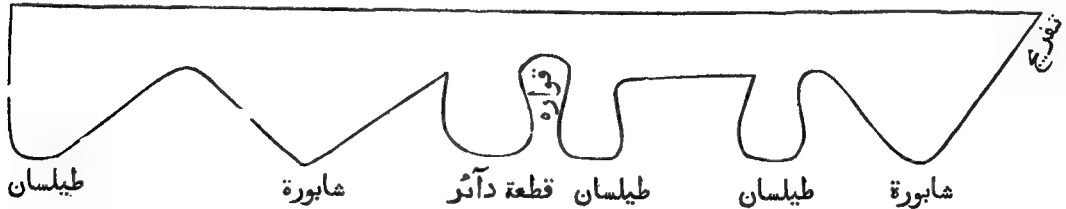
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة واربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ اقول فان اردت
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وسماية
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف وربع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلث فيكون التفاوت تسعة
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعتة اربع درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف وثمان وثمان وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث وعشرون دقيقة وهى بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعة وخمسون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وستمائة واحد وخمسون فرسخًا بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسرو فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة وهى النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملاً للارض مشمولاً للهواء ثم الارض وموضعها الطبيعى ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزاً عن البحر ليكون مكاناً للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعُهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَمَغُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدْلَوْا أَنَّ
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَأَن قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
 اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
 يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حِجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ بَسْطُ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِيْنُ بِالْكِتَابِ لِلْحِكْمَةِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لَمَّا
 نَحْنُ بِصُدْدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نِيْطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَلَا نَحَابُ جُغْرَافِيَا اصْطِلَاحٌ فِي تَعْرِيفِ
 الْبُحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلِسَانَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
 ذَلِكَ وَكُتِبْنَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ^١ وَلِلْخُورِ كُلِّ خَلِيْجٍ
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 بِالرَّجْلِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيْطَ نَحْنُ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ أَمَّا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِهَا
 وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
 وَأَمَّا سَمَى مُحِيْطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
 يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيْلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيْلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي
 فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

^١ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذى على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمّى أوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لتونة وهي برارى للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضى خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التى منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضى خراب وراء بلاد الرنج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضٍ غير معلومة الاحوال ويمتد معرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التى بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من برّ العدوّة من حيث ابتدأنا ومّا نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذى بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت ملوحته وسخوته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقي يسمى البحر الرقي لان مآؤه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الرقي بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج] ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التي ليس شرقيها غير البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فرائخ درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفرائخ وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء البلاد التي يسامتها فطرفه الشرقي يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامنتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذي ثبت في الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية للجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ في الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وعى حجاز بين الصين والهند وعى معدن العود وعى حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت فى كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزىزى نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمى تاليف الحسن بن احمد المهلبى ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالباً بلاد الصين الشرقية واجهته فى البحر جبال معترضة داخله فى البحر مسيرة عشرة ايام وفى تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصير فى جنوبي هذه الجبال خارجاً عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد فى الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر فى كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب للامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وعى على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيزو وعى حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وعى على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وعى حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمرّ الى

سينيز^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحط والاقلاع وحواليها قُرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وهو فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التى طولها وعرضها ما ذكر وهو سم والعرض كد مده وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كُسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة فى البحر ويظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر فارس المذكور المد والجزر فى كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد فى سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وفي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وفي قرية من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم للجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالمخفة وفي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فائلة شرق القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدَل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام¹ ذكر الخليج البربرى هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

¹ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير هرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغُرْنَدَل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وي جزيرة في البحر المذكور للريح وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط الغربى قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق ويتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربى وهو الموضع الذى يوخذ منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتد على غربى ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالى رومية ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرام منها بحر الروم وبحر برديل وبحر ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربى الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبته وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الرقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القدير سعة الرقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبته اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبته وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبته حيث الطول تسع والعرض خمس وثلثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شمالها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرق صفاقس وجنوبها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوب دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وهمالا
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طليثا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت همالا ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشملا الى راس اوثنان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حدة الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزّة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزّة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزّة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزّة الى، كيفاً كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شياً يسيراً الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وعى بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثانٍ منها همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وهمالاً حتى يتجاوز حدّ مملكة الاسلام ثم ياخذ همالاً ويمرّ على باب اسكندرونة وهو الحدّ بين المسلمين والارمن ثم يمرّ على باباس ثم ياخذ غرباً وهمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمرّ على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتدّ همالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الرّاء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك همالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمر على بلاد الفرنج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمر بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي ستصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالصبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلغرية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمر على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبرديّة وفي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو للجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمر

على طُرطُوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وفي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدّم ذكره وتقابل بحاية وفي من برّ
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتدّ مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك للجون ذكر بحر نيّطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وفي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيّطش
في زماننا بحر القرم وبالبحر الاسود ومآؤه يجري ويمرّ على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصبّ في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^١ Lisez. — مانيطش^٢ Lisez. -- بنطش^٣ est une altération de بنطش, en grec, Ποντος.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطنبول وكرى على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور فى الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرْقلى ثم يمتدّ شرقاً وهماً الى مدينة يقال لها كِتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا الساحل ثم يمتدّ من كِتْرُو الى مدينة يقال لها كِنلى^١ ثم ياخذ البحر بين الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة فى البحر الى جهة الغرب وعلى طرف الدخلة فُرْضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست واربعون درجة واربعون دقيقة وفى البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ فى الاتساع الى سامسون وهى حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كِنلى est changé en كِنْتُولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باها.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصب نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقلها كرمات ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صتجى وهناك مصب
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجى في التضايق
وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يحرى البحر في
الخليج القسطنطينى جرياناً حثاً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية
وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوباً
حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وفي بطول
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة
من تحتها وطاءً مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
وهناك جزيرة مرمرها وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
مرمرها قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول للخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميل
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى في شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الرقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكرًا الا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسبها ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه سقاية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخًا وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى نصل^٢ الى جانبه الغربي من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوبًا من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُرْثُرُ يمتد البحر مشرقًا باحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمر على موغان وفي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وفي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وفي قرية من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصب^١ نهر الاثل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكى يُرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصب

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس فى هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وى كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وى المياه المجمعة التى فى القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل فى الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبى خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبى خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وى اصل نيل مصر على ما سياتى ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية فى جنوبى خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبى خط الاستواء وى شرقى البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجى وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديده بحر الخزر على وجه آخر الذى يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كبلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وى فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وى فى سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشئ من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين اران وكبلان وطبرستان وجرجان

^١ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآ والطول عظيم وعرضه نآ والطول عظيم وطوله عظيم والعرض عظيم وطوله عظيم والعرض عظيم

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من
 البطيحين المقدم ذكرها واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد
 من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزءان ومركزها عند طول ثلث
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربى
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقى حيث الطول اربع وخمسون
 بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُبى
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شئ عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان
وثلاثون ونصف والعرض ثلث وثلاثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم
 وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها
 سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة
 وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وعلى دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزدوج بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئاً من جوانبها لسعتها وبعدها مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس في
 البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط في الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس
 ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب مأواها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وفي قليلة العنق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغرو في البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغضب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغضب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وفي في اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بانياس من معاملة دمشق وعى بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدّة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصبّ في بحيرة طبريّة
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصبّ اليها فضلة نهر بردا وغيره وتنسج هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضيّق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تجمّح عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدّس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السدّ حسبها نذكرة وعى مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ^٢ الشمالى سدّ بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السدّ المذكور برج من الحجر
 الاسود وطول السدّ شرقاً وغرباً الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعاً وعرضه
 ثمانية عشر ذراعاً ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السدّ سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهراً وعى في ارض مستوية وعى عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدّة بطائح
 تفوت للصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصبّ هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للصر
 في وسط البقاع البعلبكي بين كركى نوح عليه السلام
 وبين عين الجروفي ايام الامير سيف الدين دنكر
 اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
 ترمى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاتها

ش لا يجد ولا يوصف ويطبخ وقتا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
 دنكر اخذ منه اكثر القرايا واقطعم لامراء الشام
 وبقي منهم ش يسير باقية على وراثته والله اعلم

^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte الجرة.

البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها حجم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها للجنوب والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطآخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وفي شرق خلاط على مسافة يوم وفي بحيرة كبيرة^١ ملحمة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعملون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وفي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلس في غربي مراغة وشرق سلس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقى الشمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

^١ On lit dans le man. de Leyde. كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

للجزيرة مزدرع ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة أيام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآوها ملح منتن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآوها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فرائح وطول هذه البحيرة نحو اربعة أيام بطآح العراق من رسم المعمور منها بطآح البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطآح واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآح للجامدة وهذه البطآح تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآح تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآح واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآح المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآح دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزق وفي الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فرائح ومآوها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآوها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ١٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبظ اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقدير الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها للجنوب الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي ابها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمور Le man. n° 578 porte المعمور.

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال ومخور فيسلم عن الارض للخنزة^١ والحياة والوحل الذى لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الجرف فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التى تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله للحراب الذى هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ On lit dans le man. de Leyde, الخنزيرة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين
ثم يشقل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربى منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقى منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغربى منها على دمياط من غربها ويصب في البحر ويمر الشرقى منها
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشرط الغربى منها يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشرط الشرقى يصب في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهرياقى من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجرى الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من
شمالها حيث الطول سبع ارج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السُّكَّر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجرى كذلك ويصب في البحر
نهر مَلَوِيَّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذى منبعه من جنوب سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على ثلثماية
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذى يمر على غرناطة ونهر سوس الذى عليه
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجى من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر المستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكرة وقف منه حيث المد يثنى عنائه
ولا تجز الارحا فان وراءها يباباً وعينى لا تريد عيائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وفي حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقي عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهزم الشرق فان عليه انهزم المعتضد من شماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل¹ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويحري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بانياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وفي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنيتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وفي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte الخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يحرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يحرى من الشمال ويمر تحت دريساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصبّ في عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مشاة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب المصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم ويجرى من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان في بحر الروم بين اياس وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض اربعين ثم يمرّ الى انقرة وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسة وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

خجزيانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وفي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنيتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم ياخذ مشرقاً ويتجاوز قلعة الروم وفي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وفي على جانب الفرات من شماليها ثم تمر مشرقاً حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلثون ثم تسير مشرقاً وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقاً وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصبّ في الفرات فوق ملطية ويصبّ في الفرات ايضاً نهر البليخ واول البليخ من ارض حرّان من عين يقال لها الذّهبانيّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصبّ في الفرات اسفل من الرقة ويصبّ في الفرات ايضاً نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصبّ عندها في الفرات ويصبّ الى الفرات ايضاً نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الشرار ويمرّ الشرار بالحضر وبرية^١ سنجار ويصبّ في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر الشرار منه ويصبّ في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهراً واحداً ويصبّان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخير سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوحة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تسمى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى الحول تفرّع منه عدّة انهر ويصبّ في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عند الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

^١ بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراسخ انقسمت قسمين ومترّاحدهما وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطّاح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هُبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة اَنهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمّى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وهي قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرّق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول
بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا
وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى سمر من راي حيث الطول تسع
وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبرا حيث الطول تسع
وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول
تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا
بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون
وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلوذا حيث الطول سبعون على
حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى
المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر
دقائق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النجادية حيث
الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى
فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم
تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارزن ونهر الثرثار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقلب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الثرثار ويمرّ بالحضر في بريّة سنجار ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراع من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوقا ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويُجمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهران ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويُجمل من دجلة ايضا ثلثة

¹ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزابى ايضا والثنية زايان والجمع زواى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبّان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أو أثلها موضع واحد اسفل من سرّ من رأى بفرسخين وسرّ من رأى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضمّ الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في أعلى بغداد ومخرجه دون سرّ من رأى وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدّا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقانيّ منها يقال له نهر المرّة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وشمالى البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرّة ثلاثة فرائح ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائح واخبرني من اثنى به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

^١ Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — ^٢ On lit dans le n° 578, المينا.

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المُرّي بحفرة فحفرة ونسب اليه ولخامس نهر الابلّة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراع والابلّة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة
 ويتفرّع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتقّة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلّة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مدّ البحر جرى نهر الابلّة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المدّ وتاق السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة باربعة
 فراع وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحصيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرخ وبعضه ايضا عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضا والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لي من ائق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتمت إلى جهة الغرب إلى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره أربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض إحدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الأهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وأربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض إحدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض إحدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وإنما يسقى بجميعه التخليل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الأهواز ثم ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس وأربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قطّ عيش ألا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم إليه نهر آخر يقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز¹

¹ On lit dans le man. de Leyde شينير.

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون وثلثان والعرض احدى وثلثون ويمر على حدود الرُّخ ومدينة الرخ من رسم الارض^٢ حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلثون ثم يعطف ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنان وثلثون ويجرى من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون والعرض اثنان وثلثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود ويجرى على فرخ من زرخ قصبة سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وعى حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الديبل وعى حيث الطول سبعون وثلث والعرض تسع وثلثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقى مع

^١ وراء معمة ثم واو Lisez.

^٢ رم المعمور n° 578 Le man.

نهر الأكر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهراً واحداً ويصبان في البحر وخلف
 نهر الرس فيما يقال ثلثاية وستون مدينة خراباً قيل في التي ذكرها الله تعالى
 في القرآن فقال واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ومن كتاب ابن حوقل
 قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
 نهر الأكر ثم يقع في بحر طبرستان نهر الأكر اسمان لنهرين احدهما وهو
 المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
 بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الأكر وليس له شهرة نهر
 الأكر الذي باران ونهر الأكر الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
 وفي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
 منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر
 ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الأكر يمر على ثلث فراع من بردعة ويرتفع من
 نهر الأكر السمك المسمى بالرازي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
 الجبل على حدود شمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
 وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
 كتاب ابن سعيد ان اول نهر الأكر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
 واربعون وثلثان ونهر الأكر كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الأكر
 بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في
 بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وفي حيث الطول ثمانون
 والعرض ثمان وثلثون ويسير مغرباً وجنوباً الى ابسكون حيث الطول تسع
 وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

^١ On lit dans le man. de Leyde عدد. — ^٢ Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٢٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
 واسمها اموية طولها فة مة وعرضها لزم ويجري كذلك مغربًا وشمالًا الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر
 جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وهى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلثان ثم يقع فى البحر شرق الدَّيْبِل والديبل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين و عرض ست وثلثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين و عرض ائتين وثلثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة و عرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات و عرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصلب احدهما فى البحر الهندى حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب فى البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقلد الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte يشرق .

وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين
 بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست
 درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه
 ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك
 معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى اكتب في
 هذا الفن وقد اثبتتها حسبما تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فنها
 نهر طنا بضم الطاء المهمة وفتح النون والـف وهو نهر عظيم يكون اكبر
 من دجلة والفرات اذا اجتمعوا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة
 الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة
 مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب
 وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا
 قرب من بحر نيطنش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه
 ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في همالى
 مدينة تسمى صنجى وعى مدينة في بر القسطنطينية وعى في همالى القسطنطينية
 بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى
 عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على
 الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالراء المعجة المخمة بعد الالف وفي آخرها
 واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرق نهر طنا المقدم الذكر
 ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم
 بين صارى كرمان واقجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب
 لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والـف مماله وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرق ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عماره ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكل ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجمال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذى في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذى سماه المشترك وضعاً مختلفاً صُفْعاً مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تتحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدة من بُعد قال
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدة من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خطأ الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
مشكورة وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كزولة
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور بتر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرق جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلاثون جبل يُسر وهو جبل في شرق جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يُسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البُسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرق بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ البرت est probablement une altération du mot *Pyrrénée*.

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل وله
 يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحدّ وطرف هذا
 الجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وهى اعنى برشلونة حيث الطول
 اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه
 البحر المحيط الغربى فى غربى جليقية وفى طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة
 طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذى ينتهى اليه مراكب
 النوبة ومن شمالى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمرّ غربى النيل حتى
 يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون
 جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن
 اللازورد وامتنع استخراجة لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل
 ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها
 كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور فى الجنوب
 عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد
 مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا
 الجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما
 قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبح^١ يقدم اليه فى كل سنة منها
 شئ كثير^٢ وتضع رؤسها فى بخش هناك فى سفح الجبل المذكور حتى يتعلّق
 منها واحد وهذا مستغاض على ألسنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله
 جبلا طىّ وهما اجأ^٣ وسلى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرقى مدينة
 الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربى منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبح.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجأ^٣,

^٣ On lit de plus dans le n° 578: فى ايام معلومة. mais les lexicographes et les poètes écrivent اجأ^٣.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسندكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عالٍ جداً في جزيرة سرنديب على خطّ الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنه ثم يمتدّ حتى يصير بين كَشّ وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنتان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطلّ على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حمص من غربها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتدّ الى طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقى يقابل جبل اللكام ويناحه ويسمى عند افامية جبل شخبو نسبة الى قرية اسمها شخبو في طرفه الجنوبي ويمتدّ جبل شخبو من الجنوب الى الشمال فيمرّ على غربي المعرّة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتّصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتدّ شمالاً ويصير بينه وبين جبل شخبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتدّ جبل اللكام كذلك شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشغروبكاس والقصير وينتهى الى انطاكية وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالته جبال الارمن ويمرّ نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع وطور جبل بعينه مطلقاً على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارتها وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتدّ جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرة ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطلقاً على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودى ايضا جبل فى بلاد طى فى اجا وهو المراد بقول الشعاعر

لما نطقة من جبّ مزى تقادفت بها جنبتنا الجودى والليل دامس
باطيب من فيها وما دقت طعمه وكلّنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زحجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى تغليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شمالها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرق الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون وينشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودى وتمرّ الشعبة الاخرى على شـرقى

قليلاً وفي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر
 ان احداً ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرق حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العيزي
 قال ويقال له جبل اللسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم
 جنس ايضاً ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين
 طرفه والبحر ثلاثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالحجر والرصاص بعد

^١ فيق. قيتق، قيتق، قاف. *Le n° 578 porte* رسم المعبر (٤١).

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحائط باباً ومصراعيه من الحديد في قدير الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سوراً وجعل فيه باباً يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمساً وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقي بحر طبرستان ثم يمتد حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه جبل الحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقي الى اعلاه لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجدول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفي في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفي كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفي بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفي على ابعض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاتنا ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهيا لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله للحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر لخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فائنا كما اخذنا للدرجة اثنى وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لسنة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتواءها بحسب للبال والوعر وغير ذلك يكون الحُسس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم يتهيأ لي تصحيحها جميعها وقد صححت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدل على عدم صحة ما ذكره من الاطوال والعروض ان منذ ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب للامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن ولما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوها لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلها لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لا يمكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرق الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العكّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هذه^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التى تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب فى وسط الغرب وتنام للحد الغربى من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وى فى وسط الجهة الشمالية وتنام للحد الشمالى يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وى فى وسط الجهة الشرقية وتنام للحد الشرقى من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وى وسط الجهة الجنوبية وتنام للحد الجنوبى من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حدّ الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل للجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو للجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها تعيقعان وهو للجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازمين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلى منى والقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان¹ واما

¹ Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578, عَمَّان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المعجمة ثم مثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة¹ بين مكة والمدينة على جادة الطريق² قال النضر بن سميريل النجد قفاف الارض وصلابها وما غلط واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي للحرّة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً وايد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

¹ On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقية. — ² Le n° 578 porte de plus, عرج. وثم جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلّوا من العقيق كان احبّ الىّ والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يطنّ السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتغل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السرين الى ان ينتهي الى ناحية يللم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلاثين من ديار العرب وما كان من حدّ السرين على بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الحجر الى جبل طي على ظهر اليمامة فن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وهي ميقات المصريّين بالقرب من رابغ^١ وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليص وبدروهي عن جة . خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال عارتها في القدر مثل فيسد .

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصابقة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجمع بارض اليمن
 عند السد في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في
 المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 ثبير قال وللحديث موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والفاء محدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابواب بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الجحفة على ثمان فراعخ^١ وقيل ان بها توقى عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف ونون^٢ وهي منزلة للحجاج^٣ على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الليم والف ورآء مهمله وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابا رويها وبين الجحفة تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف في وقتنا هذا بمدوّج عثمان وبه ابا ركثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فيبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للحاجس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهى الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورآء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وعى بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيهاً من اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضاً قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النعمى بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وعى عن القطيف على نصف مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذى غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضاً موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتعصر ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
 اليمن الشحروفي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
 المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القمر
 الى الشحروبين والشحروبين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح
 الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال
 وغدير تَمَّ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهوبين مَكَّة والمدينة قيل
 هو على ثلاثة اميال من الحففة وقيل هو غيضة هناك والشعبة عيد ينسبونه
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وهجر نحو من
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من
 شهر ومن جدة الى ساحل الحففة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
 تَمَّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
 الكوفة الى البصرة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبخة تشتمل
 على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

^٢ On lit dans le n° 578 :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٣ Le man. autogr. portait de plus :

ومآؤها من الابار وهي في مستو من الارض

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبنى الفرو بينه

وبين الشحر اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العيين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يحتم لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحرين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المدا^٢

^١ On lit ci-après dans les Tables : الاحساء .

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون فهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايلة لان عرضها واحد وهو ثلاثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشرق حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|----------------------|---|----------------------------|------------------------|----------------------------|------------------------|-------------------------------|---|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | ح | ثاني | ح | ثاني | | | | |
| ١ | مكة | اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار | سر سر سر سر سر | ح ح لا ح س | كا كا كا كا كا | م ك لا ح م | من تهامة وقيل من الحجاز | بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشددة وفي آخرها هاء | |
| ٢ | المدينة النبوية | اطوال قانون ابن سعيد رسم | سه سر سه سه | ك ل ك ك | كه كد كه كه | ح ح لا ح | قريبة من وسط الثاني | من الحجاز وقيل من نجد | بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المهمله ويقال لها طيبة بفتح الطاء |
| ٣ | ايلة | اطوال قانون ابن سعيد | نه نو نح | ح م م | كط كح ل | ح ن ن | من الثالث | من ساحل جزيرة العرب | بفتح الهزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء |
| ٤ | مدين | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نه نو سا سا | مه ك ح ك | كط كط كر كط | ح ح ن ح | من اول الثالث | من ساحل الحجاز | بفتح الميم وسكون السدال المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ٥ | تيماء | اطوال قانون | س نح | ح ل | ل كو | ح ح | من آخر الثاني | من بادية الشام تقريباً | بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف |
| ٦ | تبوك | اطوال قانون | نح نح | ن ن | ل كر | ح ح | من الثالث | من بادية الشام تقريباً | بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف |

الاوصاف والاخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وبقي بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكه اى زحمه ويحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية :

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجدد الى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر وقبر عمر رضى الله عنهما وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الريدية وبها قبر ابي ذر الغفاري والريدية حيث الطول سؤل والعرض كدوى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خاتم النبي من يد عثمان وجدّ في طلبه فلم يجد :

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهى في زماننا برج وبه والى من مصر وليس بها مزدراع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الرالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استقى موسى لسائمة شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سقيت القرية بهم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصير من الجانب الغربى

وتيهام حصن اعمر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تيهام حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السؤل بن عادىاء الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تحيره ، منبع يردّ الطرف وهو كليل ، هو ابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مشعورة وجول ،

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان احباب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|--------------------------------------|--------------|----------------|-------------|------------------|-------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | س | ل | ك | ح | | | |
| ٧ | الحجر | اطوال | س | ل | كح | ل | من الثالث | من الحجاز | بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة |
| ٨ | تدمر | اطوال رسم | سد سر | ل له | لد له | ل له | من الرابع | من يادية الشام | من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وهم الميم وفي آخرها راء مهملة |
| ٩ | الينبع | ابن سعيد | سد | ل | كو | ل | من الثاني | من تهائم الحجاز تقريباً | بفتح المثناة من تحت وسكون النون وهم الباء الموحدة وآخرها عين مهملة |
| ١٠ | خيبر | اطوال قانون ابن سعيد | سه سر سد | ك ل نو | كه كد كو | ك ك ل | من الثاني | من الحجاز تقريباً | بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة |
| ١١ | المهجم | اطوال | سد | ل | سو | ل | من الاقليم الاول | من تهائم اليمن | بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم |
| ١٢ | زبيد | اطوال قانون ابن سعيد | سد سم سر | ك ك م | د د ه | د د ل | من أوائل الاول | من تهائم اليمن | بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة |

الاصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والحجربين جبال على يرم من وادى القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار حمود الذين قال الله عنهم ومحمد الذين جابوا العر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما تحث منها كما اخبر الله تعالى وتحتون (٢) من الجبال بيوتاً فريين وتقى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها حجاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهى عن شرب ماءها ا

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارض تدمر غالبها سباخ وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والعمود وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلة قال في العزى (٣) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة ورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بنى الحسن رضى الله عنهم ولها فريضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وبينع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعل بن ابي طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده وبقرى ينبع جبل رضى مطلق عليها من شرقها ومن رضى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار اوبينه وبين المدينة سبع مراحل ا

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بنى عنزة والخبير بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل ا قال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام داراً لبنى قريظة والنضير وكان بها البسول بن عاديآ ومنها الى المدينة اربع مراحل ا

والمهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستوي من الارض من مدن التهائم وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة التهائم وهي في مستوي من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه همانية ابواب قال البيروني وهي فريضة اليمن وفريضة زبيد موضع يسمى علافة (٦) وبينهما اربعون ميلا قال في العزى ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سدد والعرض تدل

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|--------------------------------|---|----|-------|----|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | س | ل | س | | | |
| ١٣ | حصن تعز | ابو العتول ابن سعيد قياس | ل | س | ل | س | من الاول | من اليمن | بكسر المثناة من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة |
| ١٤ | حصن الدملة | ابو العتول | س | م | س | هـ | من الاول | من اليمن | بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر |
| ١٥ | اطوال قانون | اطوال قانون | س | م | س | ن | من الاول | من اليمن | بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء |
| ١٦ | جبله | قياس ابى العتول | س | هـ | س | م | من الاول | من اليمن | بضم الليم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء |
| ١٧ | الجند | اطوال | س | هـ | ل | س | من الاول | من اليمن | من اللباب بالميم والنون المفتوحين وفي آخرها دال مهمله |
| ١٨ | ذمار | اطوال قانون | س | س | ل | س | من الاول | من اليمن | من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهمله قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف |

الوصاف والاعخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطلق على التهامم وارض زبيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شماليها يقع الحوة وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مبنا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المهملات وفي آخرها ها.

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في الباب بفتح المثناة التحتية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها بين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز وماء الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء ثمانية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقر الجند وادي محول ومنه يسير (٩) في محاري الى جبل فيه خوالق قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في محارم ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار ثمانية فراسخ قال الادريسي وعلى يمين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل ومجد معاذ بن جبل

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|--------------------------------------|---------------------|------------------|-------------------|---------------------------------|--|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ل | س | ع | ن | | | |
| حلى | ١٩ | اطوال قانون | س سو | ك نه | ح ن | من الاول | من اليمن | بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت |
| جدة | ٢٠ | اطوال وقانون رسم | س سه | ل ل | كا كا | من اوائل الثاني | من تهائم للحجاز | بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء |
| ظفار | ٢١ | اطوال قانون ابن سعيد رسم | س سر ع ع | ل ن ن ن | م م ه ه | من اوائل الاول | من تهائم اليمن | بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء ورآء معجمة |
| السميين | ٢٢ | اطوال قانون | سو سو | م ن | ك ن | من آخر الاول | من اليمن | من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون |
| نجران | ٢٣ | اطوال قانون ابن سعيد | سر سر عه | ن ل ن | ط ن ر | من الاول | من اليمن من بلاد هذان القبيلة | من اللباب بفتح النون وسكون الجيم ورآء معجمة والفاء وفي آخرها نون |
| عدن | ٢٤ | اطوال ابن سعيد رسم نخبة | سر ع سه سه | ن ن ن ن | كا ن م م | خارجة عن الاول الى الجنوب | من تهائم اليمن | بفتح "مين والدال المعملتين ونون |

الوصاف والاعخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل (١) وبتلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب (٢)

وجدة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على شط الجروهي عامرة قال الادريسي وجدة مرعى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتنبيل وتعالى ظفار رمال الاحقاف (٣) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بستين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جنة في نواحي مكة قال في العزيزي والسرير مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السرير قرية يللم وهي ميقات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الدم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اعجاز (٤) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قري ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ايين وهي على ساحل الجروهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة قشقة (٥) واين بفخ الهمة وسكون الباء الموحدة وفخ المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهمة في الكتف ان طولها سول وعرضها نا قال في المغرب ان ايين اسم رجل اضيفت عدن اليه (٦) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء همانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (٧) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتماه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|--------------------------------------|------------------|-------------------|------------------|---------------------|-------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ل | س | ل | س | | | |
| ٢٥ | صنعاء | اطوال قانون ابن سعيد رسم | س س ع س | ك ل ل | ل ل ل ل | من اوائل الاول | من اليمن | بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والـف ممدودة |
| ٢٦ | بطن مر | اطوال | س | س | ل | من الثاني الحجاز | من الحجاز | بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء مهملة مشددة |
| ٢٧ | صعدة | اطوال ابن سعيد | س س | ك ك | ل ع | من الاول | من اليمن | بفتح الصاد وسكون العين المهملة وodal مهملة وهاء |
| ٢٨ | بلاد خيوان | اطوال | س | س | ل | من الاول | من اليمن | بفتح اللام المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون |
| ٢٩ | البحر | اطوال قانون ابن سعيد رسم | س س س س | ك ل لا ك | ل س م ك | من اوائل الثاني | من الحجاز تقريباً | بفتح الطاء المهملة والـف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء |
| ٣٠ | الفرع | اطوال | س | ل | ل | من الثاني | من الحجاز | بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في آخرها |
| ٣١ | جرش | اطوال قانون رسم | س س س | ن س س | ل ل ل | من الاول | من اليمن | بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها هين معجمة |

الوصاف والاختبار العامة

وصنعاء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها واشجارها وهي شرق عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القديم وبها تل عظيم يعرف بنهدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلة قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جبلة وهي قصبة اليمن وبها اسواق جبلة ومناجر^(١٣) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى وتخلل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والخل والمزدرع متصل من بطن مّر الى وادى نخلة ومنها ومن الطائف تجلب للحضر والفرار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى برد الحجاج من بطن مّر ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء ستون فرسخا قال في القانون وتمقى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مدابغ للادم وجلود البقر التى للنعال وهي خصبة ومنها الى الاعمشية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قباثل اليمن قال في العزيزى وخيوان طرف منازل بسى النخلك من آل يعفر من اولاد التباغة ومأوها من السماء قال الادريسي من خيوان الى صنعاء سنة عشر فرسخا

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما حمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر شمرها الزبيب وهي طيبة الهواء^(١٤) وقال في المشترك ونعمان بفتح النون والعين المهمله وايد بين مكة والطائف ويقال له نعمان الراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبيها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المشتاق ومن محاليف المدينة المنسوبة اليها تيماء ودومة الجندل والفرع ووادى القرى ومدين وخيبر وفدك

وجرش بلدة وبها نخيل وتشتمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة سالحة وحولها من شجر القرظ ما لا يحصى وبها مدابغ كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياح وبينهما ست مراحل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتغيرة | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|--------------------|--------------------------------------|----|-------|----|---------------------------|-------------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ا | ب | ج | | | |
| ٣٢ | مارب ويقال لها سبأ | اطوال ابن سعيد رسم | سج | ل | ب | د | من الاول | من اليمن | رايتها مكتوبة في العجاج بفتح الميم وهزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومدّها |
| ٣٣ | فيد | اطوال رسم | سج | ك | ن | كو | من آخر الثاني | من نجد | بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة |
| ٣٤ | شباب قصبة حضرموت | اطوال ورسم قانون | عا | ب | ل | د | خارجة عن الاول الى الجنوب | قصبة حضرموت | من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والى ويم وقد غلط ابن الاثير في تحليطه للسماعي حيث قال شباب قبيلة وسميت بمكان |
| ٣٥ | الحجر | قياس | عا | ل | ب | كد | من أوائل الثاني | من الهامة | من المشترك بفتح الحاء المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة |
| ٣٦ | الجمامة | اطوال ابن سعيد رسم | عا | مه | ل | كا | من أوائل الثاني | من الحجاز وقيل من العروضي وهو الاصح | بفتح المثناة من تحت والميم والى ويم زهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وقيل اربع وهي خراب وكانت قاعة تبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم الف مقصورة معموزة قال وهي مدينة مارب باليمن سقيت باسم بانيتها سبا بن يَحْبَب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة بجند على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبلى طى وبها يودع للحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراع قال في العزيزى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وثمانون ميلا (١٦) والثعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سبع ل وعرضها كح ل

وشبام جبل منبع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزيزى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والجزع

قال في المشترك والحجر مدينة الهامة ولها ذكر فتكون في طول الهامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهامة مسيرة يوم وليلة قال والهامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن الهامة في الغرب والشمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهمله وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تحيلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبى مسيلمة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة والهامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها انسانا قليلا تحيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادى والخرج بجاء معجبة مفتوحة ورأى معجبة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهامة والهامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادى الهامة الخرج وبه عدة قرى وبها الخنطة والشعير كثير وبقرى الهامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطين شرقي الهامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهامة في القدم جو بفتح الجيم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------|-----------------------------------|--------------------------------------|------------------|------------------|--|---------------------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ب | ج | ب | ج | | | |
| ٣٧ | مرباط | اطوال ابن سعيد | عد ب | ب ب | ب ل | خارجاً عن الاول الى الجنوب او منه | من اليمن | بكسر الميم وسكون الراء المهمله وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهمله | |
| ٣٨ | الاحساء | اطوال | ع ل | ك ب | ب | من اوائل الثاني | من البحرين | بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين وفي الاخر الف | |
| ٣٩ | القطيف | قياس | ع نه | ك ب | ل | من الثاني | من البحرين | من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الاخر فاء | |
| ٤٠ | صحار قصة عمان | اطوال قانون ابن سعيد رسم | عد عد فا فد | ب ب ب ل | ب ب ب ب | ك مه نو مه | من الاول | من البحرين | من العجاج بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين وعلان من اللباب بضم العين المهمله وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف |
| ٤١ | آخر البحرين | اطوال | عد ك | ك كه | مه | من الثاني | من نهاية البحرين الشمالية | بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام او قال في كتابه نزهة المشتاق ويجابال مدينة مرباط ينبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة الى الجنوب على نحو مرحلتين ونخلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلبة الارض امسكنه فحققر عنه العرب وتسفحجه والاحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء واليهامة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون القمح الى الحرج وادي اليهامة ويشترون بكل راحلتين من القر راحلة من الحنطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرقي الاحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مد يصل الى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينها (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينها (٢٠) وبين كاظمة اربعة ايام وبينها (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهار بليدة خراب والمعور اما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهار قصبة عمان مما يلي للبل قال وتوام قصبة عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعلان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعلان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والصين والجزيرة والقصبة بها اسمها هار وليس على بحر فارس مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثماية فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الازهرى انها سميت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء والبحر الملح وهجر بقع الهاء والجيم ثم راء مهلة من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المشترك ايضا ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------|-------------|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | ع | س | ع | س | | | | |
| ٤٢ | آخر بلاد مهرة | اطوال | ع | س | ع | س | من الاول | من اليمن | بفتح الميم ثم هاء ساكنة ورأى معلة مفتوحة وفي آخرها هاء |

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالى وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالغام وفي شرقها وشمالها تقع جبال طى وهي ثلاثة يجر بها حاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يختون .

^٢ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والهد وفيها عيون جارية وثمار وزروع

قال العزيزى ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

^٣ Le man. n° 578 porte : خضر .

^٤ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte غلافقة , et c'est la bonne leçon.

^٥ Le man. de Leyde porte : بياها .

^٦ Ibid. كثيرة .

^٧ يسير est une faute; il devrait y avoir يسار ou تسير; on pourrait également supposer que le sens est يسير السائر; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد. — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de خوالف .

^٨ Le man. de Leyde porte : الاحفان .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الإبل والسنثم مستعجمة لا يكاد يوقفى^(٥٥) عليها وينسب إليها الحب المفصلة ويحمل منها اللبن إلى الآفاق وهي عن حجر ثلثون يوما وهي نائية^(٥٦) البوادي وذكر في الصحاح أن الإبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

^{٥٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

^{٥٦} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو اليسار وعدن من مخلاف أبين

^{٥٧} Le man. de Leyde porte : متأخر .

^{٥٨} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وسقيت تلك البقعة بالطائى لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفلق أنها ثبتت في موضعها فاسقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائى

^{٥٩} Ibid. وهي مدينة عامرة أهلة فيه (فيها) أسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طى ودارها وبلادها .

^{٦٠} Ibid. ومن الثعلبية إلى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا .

^{٦١} Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه .

^{٦٢} Ibid. في حالة المد وبين .

^{٦٣} Ibid. بينها .

^{٦٤} On lit dans le manuscrit de Leyde, توقفى

^{٦٥} Ibid. تأيئه , et le n° 578, بابه . La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادى نائية : مهرة , porte ces mots :

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة العرب من جهة تيه بني اسراثيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في انحدارها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر لحدّ الشمال لديار مصر بحر الروم من رخ الى العريش ممتدًا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة ولحدّ الغربي مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة ولحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم ولحدّ الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بني اسراثيل ثم يعطف همالًا الى بحر الروم عند رخ حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة في الصعيد الوسط قبالة سيوط وخصوص في برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وفي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وفي بليدة صغيرة في بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وفي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وفي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وفي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشميين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفل عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقى عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد^١ كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لافه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

^١ Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originaiement écrit dans les Tables du man. autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طحا بقرب اسيوط
 وفي قرية خرج منها الطحاوى الفقيه الحنفى المشهور وبديار مصر الواحات
 وفي بلاد كثيرة النخيل والمياه للجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات
 البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلاثة ايام
 وقال فى الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها
 حاء مهملة وفي بلدة بنواحي مصر مما يلى برية طريق المغرب وقال ياقوت
 فى المشترك واحات بغير الف ولام قال وفي ثلث كور فى غربي صعيد مصر
 خلف الجبل المحتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف فى العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفى
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى
 التى يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوبح ثم يلتقى
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوبح لخلوها عن الجبال
 المشتبكة التى فى طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
 وطولها مائة وثمانون ذراعا وفي انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ بر
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
 الصينى يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها فى
 صدر الاسلام فى مدة خلافة الوليد بن عند الملك وللأسكندرية جزيرة
 الرمل وفي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
 الاسكندرية الذى ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضر
 الجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشيتة اهدت لعينك منظرا جاء السرور به لقلبك وافدا
روض كحضرة العذار وجدو^١ نقشت عليه يد الشمال مباردا
والنخل كالغيد الحسن تزيّنت ولبس من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يحرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذب القمساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وميم. — ^٢ Le n° 578 porte الشهيد. — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اشموم طنّاح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس^١ فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطنوف من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهله وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مسرحة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلية فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخلى بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم مخرجه بالقرب من ضروط الصربان وياخذ همالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنّى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتيّة ثم رآه مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم وبوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضاً من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضاً بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من هماليها مدينة القاهرة احدثها للخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب .

معدّة بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهديّ عبيد الله فلك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتياب به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع المراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثّر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشّاب اذا رمى به عن قوس قوي^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيهما اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت خماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر للجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورادة وبهما سكّان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

lisait : وارتفع احدهما فوق غلوة سم فان رامي : الشات اذا رمى عن قوس قوي سمّاً سبقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعيني ربما كنت اشك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر
الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء
ويحيط به الجفار وحدوده القلزم وحدوده بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار رَغ وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم^٢ والورادة
وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى الجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق الجفار كما قيل العقال وللخام والحجاز
وحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت
معمورة بالقرى والمياه وعنهما قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :
وبها خيل البريد

^٢ Item.

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originairement
وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe
وبها خيل البريد

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتفرقة | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------------------|------------------------------------|------------------|----------------------|-------------------|------------------|------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | أ | ب | أ | ب | | | |
| ١ | قفط | اطوال رسم | نا نر | م م | كد كم | له ن | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخرطاء مفعلة |
| ٢ | قوص | اطوال قانون ابن سعيد | نا نه نر | ل ل ل | كد كد كوا | ل ل ه | من الثاني | من الصعيد الاعلى | من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مفعلة |
| ٣ | اخميم | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نا نه نه نه | ل ل ل ل | كو كو كو كو | ه ه له ن | من آخر الثاني | من الصعيد | بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة |
| ٤ | البهنسا | اطوال رسم وفي نسخة | نا س نم | ل له م | كح كط كط | ه ه ه | من الثاني | كورة من الصعيد | بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مفعلة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك |
| ٥ | اقصر | اطوال رسم | نا نح | م ه | كد كم | نه مه | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المفعلة وفي آخرها راء مفعلة |
| ٦ | ارمنت | اطوال رسم نسخة الرسم | نا نو نم | مه ه ك | كد كا كد | ه مه كه | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بفتح الالف وسكون الراء المفعلة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها |

الاصناف والاخبار العامة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعة مختصة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط
الى مدينة اخميم اقلع نصف يوم.

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة النجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرق وفرضة قوص قصير بعم القاف وفتح الساد المهمل ثم ياء آخر الحروف وراء مهمل والقصور
مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البري
المشهورة وهي من اعظم آثار الواصل لكبر حورها المنحوتة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في أوائل
بلاد السودان بينها وبين سنترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ الغرب على
مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
يعمل بها النجار من المهرات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزيزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------|------------------------------------|---------------------------------------|------------------------|-------|----|-------|----|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ا | ب | د | هـ | |
| ٧ | اسيوط | اطوال قانون بعضهم | من آخر الثاني | من الصعيد | ـ | كـ | مـ | نـ | بعم الالف وسكون السين المهمله وهم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها الصعاني |
| ٨ | الاسكندرية | اطوال قانون ابن سعيد رسم | من الثالث ديار مصر | من سواحل | نـ | لـ | نـ | نـ | بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين |
| ٩ | اسوان | اطوال قانون ورسم ابن سعيد | من الثاني | من الصعيد الاعلى | لـ | كـ | نـ | نـ | من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والـف ونون وقال في وفيات الاعيان بعم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط الصعاني في قوله اسوان بالفخ |
| ١٠ | اسنا | اطوال رسم | من الثاني | من الصعيد الاعلى | لـ | كـ | نـ | نـ | بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والـف |
| ١١ | منفلوط | اطوال | من اول الثاني | من الصعيد | ـ | كـ | نـ | نـ | بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وهم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

ورأيت اسبوط في شعر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، « يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط » ،
بيننا بها والبدر في غلوائه ، وله يجمع الليل فرع اشطط ، والطير يقرأ والغدير صيغة ، والرج تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد واسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يجمع اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في
شقيف كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على شطّ بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلثة واربعين ذراعا والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج
وهي من اجل المدن وازقتها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب
سدرة وباب الجرو وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة النخيل وليس لها مزدراع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضى شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بضم الهزة وهو العجم

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدراع
[قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبية ومنها الى ارمنت في الضفة الشرقية مجرى يوم]

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب من النبل وهي على
شطّ النيل وبها معبد جامع

ثاني الاقاليم العرفية وهو
بلاد مصر

ضبط الاسماء

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | |
|-----------|--------------------|-----------------------|------------------------------------|-----------------|----------------------|-----------|-----------|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | |
| | | | | | ل | كج | ل | كج |
| ١٢ | ابوتيج | اطوال | ند | ل | كج | من الثالث | من الصعيد | بغم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم |
| ١٣ | اهمويين | اطوال قانون رسم | ند نو نو | مه ك هـ | كج كو كو | من الثالث | من الصعيد | بغم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون |
| ١٤ | افصنا | اطوال قانون رسم | نم نه نو | هـ هـ هـ | كج كو كو لط | من الثالث | من الصعيد | بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهمل ثم نون ثانية والفاء |
| ١٥ | خبيص آب منية | اطوال قياس | نم نم | هـ هـ | كج كو | من الثالث | من الصعيد | بغم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء وخصيب بفتح الفاء المعجمة وكسر الصاد المهمل وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة |
| ١٦ | الفيوم | قياس قانون رسم | نم ند ند | هـ ل نه | كط كج كج | من الثالث | من الصعيد | بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم |

الوصاف والاختبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسيوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للشخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزيزي ومن اسيوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخيم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمون بلفظ التننية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المخونة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فيلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طنناح وشمون الرمان وشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسبق ذكرها (ان شاء الله)

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقى قبالة الاشمونين من البرّ الاخر ولها مزدرع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة الحرة ومنها جلبغ فرعون

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابن الخصيب وسعتها ايضا منية بنى الخصيب وهي كثيرة المزدرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزدرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في وهدة وقد سبق (4) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي رابكة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة وللفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلاثة ايام قال في العزيزي وبين الفسطاط والفيوم ثمانية واربعون ميلا

| الاسماء | الاسماء المتفرقة | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|------------------|------------------------------------|-------------|--------------|-------------|-----------------|-------------------------------------|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ن | هـ | ن | هـ | | | |
| ١٧ | رشيد | اطوال ابن سعيد رسم | ن د ن | هـ ل م | ن ل م | من الثالث | من سواحل مصر | بفتح الراء المهمله وكسر الشين المهجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال مهمله |
| ١٨ | منف | اطوال قانون رسم | ن د ن | هـ ل م | ن ل م | من الثالث | من ديار مصر | يكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء |
| ١٩ | المحلة | ابن سعيد | ن د ن | هـ ل م | ن ل م | من الثالث | من الغربية بين النيلين | من المشترك بفتح الميم والحاء المهمله وتشديد اللام ثم هاء |
| ٢٠ | دمياط | اطوال قانون ابن سعيد رسم | ن د ن | هـ ل م | ن ل م | من الثالث | من سواحل ديار مصر | يكسر الدال المهمله وسكون الميم وياء مثناة من تحت والف وطاء مهمله |
| ٢١ | القلزم | اطوال قانون ورسم | ن د ن | هـ ل م | ن ل م | من الثالث | من اطراف التيه وقيل الاردن | من المشترك بضم القاف وسكون اللام وضم الزاء المهجمة ثم ميم |

الوصاف والاعخبار العامة

ورشيح بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصة يسمى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيح بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العزبى وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهزة وسكون الراء المهمله وضم الميم وكسر السين المهمله ثم مثناة تحتية مشددة وهاء]

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبنى الفسطاط من البر الآخر الشرقى بأمر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وبهتف آثار عظيمة مذهلة من العصور المفتوحة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (5) على طول هذه المدّة ومنق عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشترك ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المهمله والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات أسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقى ثم خربت وبنى بالقرب منها بليدة تسمى المنشية وهي مدينة ذات أسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة هـ ١٠٤٠ وأربعين وسقاية وكانت أسوارها من عمارة المتوكل للخليفة العباسى وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد أخرى بسبب قصد الفرنج اياها مجموعهم مرة بعد أخرى [واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهى الى البولس ثم الى نسترو (6) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب]

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربى لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقى الآخر فعلى طرف الشرق ايلة وعلى طرف الغربى القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وابلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما [وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل]

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------|-----------------------------------|---------------------------------------|-------------------|---------------------|---------------------|--------------------|-----------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ل | ل | ل | | | |
| ٢٢ | اشموم طناح | قياس | ند | ٦ | لا | ند | من الثالث | من ديار مصر | من اللباب بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال الصعالي وصواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسها كتبتناها |
| ٢٣ | قنيس | اطوال قانون ابن سعيد رسم | ند | ل | ل | م ك ل م | من الثالث | من جزائر ديار مصر | من اللباب بكسر الناء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة |
| ٢٤ | الفسطاط كرسى الملكة | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نم ند نم ند | ٦ م ن م | ل كط كط كط | ل نه نه نه | من الثالث | كرسى ملكة الديار المصرية | بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المعملتين والى وطاء ثانية |
| ٢٥ | عين شمس | اطوال قانون رسم وفى نسخة | نم ند سا ند | ل ل ن مه | ل كط ل ل | ك ل د د | من الثالث | من ديار مصر | بفتح العين المعجمة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة شمس البير الاعظم |
| ٢٦ | بلبيس | قياس قول ابن سعيد | ند | له | ل | ل | من الثالث | من الحوف | بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين معجمة |

الوصاف والاعخبار العامة

يقال لها اشقوم طناح واشقوم الرمان وهى قصبة كورة الدقهلية (٧) وقصبة البشموه ايضا واشقوم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهى على النيل الشرقى والعامة تسميها اشقوم بنون فى آخرها والحجج انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها يافوت الحموى فى المشترك وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدنى من بعض تاليفه هجوا (٨) فى قاضى تولي بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاضى اشقوم (٩) ..

وتنيس فى جزيرة فى وسط بحيرة تعرف بحيرة تنيس المقدمة الذكرولا زرع بها وقد خربت وبادت قال فى اللباب وتونة عند تنيس قال فى العريزى ومقدار بحيرتها اقلع يوم فى عرض نصف يوم ويكون ملؤها فى اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر فى خلافة عمر رضى الله عنها وكان فى موضع الفسطاط قصر من بناء الاوائل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تنزل مصر وهى الفسطاط كرسى مملكة الديار المصرية حتى تولي مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع فى شمالى مدرونا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكم بعد ان حسب ان بعدت القبلتة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثة وقد حسبت لارتفاع الشمس على سمت القبلتة على ان الانحراف المذكور تب وذلك لشئ رأيته فى الطول وبدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثة او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثة وقوله اولى ما اخذ به

وعين شمس فى زماننا رسم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عديم مرتفع يسمى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهى عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمى منطرية وهى من القاهرة فى جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس قصبة الخوف ولها اشجار ونخيل كثير وهى قاعة الولاة بالخوف ويمر بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية بأسرها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|---------------------------------------|----|-------|----|--------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | لج | لج | لج | لج | | | |
| ٢٧ | العلاقى | اطوال قانون ابن سعيد | لج | كو | لج | لج | من آخر الاول | من البجا | بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت |
| ٢٨ | عبدالاب | اطوال | لج | كا | لج | لج | من الثانى | من البجا | بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المجبة والف وفى الآخر باء موحدة |

¹ Le n° 578 porte متغيرة.

² Ibid. سبع فراح.

³ Il est probable que les mots suivants ثم واو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الاصاف والاخبار العامّة

قال ابن سعيد والعلاقى من بلاد الجبا وهم سودان مسلمون ونصارى واحباب اوثان وهى بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصّل منه بقدر ما ينفق فى استخراجها وجبل العلاقى مشهور والوجه هو منزلة للحاجّ فى شرق العلاقى وعرض الوجه قريب من عرض اسوان وطولها سا قال العزيزى اذا اخذت من اسوان فى سمت الشرق تصل الى العلاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلاقى وعيذاب ثمان رحلات ومن العلاقى يدخل الانسان فى بلاد الجبا

قد اختلف فى عيذاب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهى من اعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد الجبا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرضة لتجار اليمن وللحاج الذين يتوجهون من مصر فى البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان وهى اشبه بالضبعة منها بالمدين (٢٥)

^١ On lit تستره, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

^٢ Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

^٣ Le man. de Leyde porte من بليقه هجرا

^٤ Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

^٥ L'auteur a écrit بالمدين au lieu de بالمدينة pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وعى مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء لمتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وعى من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وعى من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي
بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياطا
جنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراطا^١

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة للخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس
جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولح والعرض لرو في شرقي هذه الجبال
جبال يسر وفي شرقيها جبال ونشريس وما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والـف وسين مهمة وهاء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء^٢ بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلغل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال الجون
وكان فلغل بينهما مهتد يهترب بين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي ببر العدو ويقابلها
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلثة
آلاف رعى وعلى حافتي النهر القرى والمدن الجميلة وهي تشبه دمشق والجبال

^١ Le man. de Leyde porte السراطا — ^٢ Le n° 578 porte ايضا — ^٣ Ibid. ارهقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط جماعًا
داخلها عين ينبع الا في فاس ومما فهو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال
وي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فريضة تلمسان وي شرقي تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ليم ن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وي تقابل المربة من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وي عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وي مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين [قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
تاهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وي اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسمية صيت عظيم وبها كان كرسى ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
باديس وي فريضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سنة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز ستة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول ٢٤٧ والعرض ١٢٥
 لدّك ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى ببرّ العدوّة مدينة
 رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي
 سلا وتقع سلا في شماليها ومن مدن برّ العدوّة أزموّر عن الشيخ شعيب
 أزموّر بفتح الهمزة والزّاء المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورّاء مهملة في
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكّانها صنهاجة ومن مدن
 برّ العدوّة مدينة المزمّة^١ وهي فرضة مشهورة ببرّ العدوّة وهي شرقي مدينة
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمّة من الاندلس فرضة
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمّة وبين المنكب مجرى
 والمزمّة في جهة الشرق عن سبتة على مائتي ميل قال في العزيزي ان لاودغست
 المذكورة في الجداول اعمالًا واسعة وهي حارة جدًا قال وامطارهم في الصيف
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبياء والكرسنة والنخل ببلادهم
 كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الحجارة كلّها
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار
 للجليلة وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز
 على مياه معروفة^٢ قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد
 واهلها مسلمون والمتولّي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي
 بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة
 جزائر بني مزغتان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار
 وهي عامرة آهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ On lit partout dans le man. de Leyde: المزمّة.

^٢ Le n° 578 porte الحجاز.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فرغنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر للجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح اللجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصب في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دائية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه واولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكانر [وفزان بفتح الفاء والراء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات ازكان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا الجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوئان
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني ياخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسَمَّتها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارته المختلطة بالرمل قال في المشترك وبراء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة محصرة قال في العريزي ولبركة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

^١ On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

^٢ Le n° 578 porte دمّر.

^٣ Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازقار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالحجم واللام وفي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وفي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها قوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار^٣ يجلب الشب^٤ واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٥ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وفي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرّاً ثم يكون حلوّاً اذا طاب وفي مهلكة بالوبأ لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طمينه وسنذكره قال ابن سعيد وفي غربى مدينة سرت جون ردية الذى يقال له جون رديق وفيها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنعا الى الفيوم مجالات عرب وبرابر مفرقة وفيها صنع المعز المهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية.

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte ستة.

^٥ Le man. de Leyde porte حنب.

مراحل وفي شرقها وجنوبها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقْطَعِي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وفي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيرها وبها عيون ماء في غاية الحرارة وفي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالّة وفي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشدّدة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالّة بفتح الزاء المعجمة واللام المشدّدة وهاء وكاور بفتح الكاف والاف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى مجلساسة على جبل درن عشرة ايام ومن مجلساسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب

الاولسط

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------------------|----------------------|---------------------------------------|---|----------|--------|-----------------|------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ل | ح | ل | ح | | | |
| اسفي | ابن سعيد | ر | ب | ل | ح | من الثالث | من اقاليم المغرب | بفتح العزة والسين المهلة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت |
| سلا | ابن سعيد | را | س | لح | ل | من اواخر الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح السين المهلة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبنة |
| (فاعلة) لمطة وتسمى انوى | بعضم | ر | ل | كر | ب | من اواخر الثاني | من المغرب الاقصى | بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهلة عن الشيخ عبد الواحد |
| السوس الاقصى ومدينته تارودانت | اطوال ابن سعيد | ح | ل | كب كو | ب ك | من الثاني | من اقاليم المغرب | بضم السين المهلة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهلة مضمومة ثم واو ودال مهلة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد |

الاصناف والاخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البر واسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوى من الارض وارضها كثيرة الحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب ومائها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقاتيها على باب البلد واسفي من اقليم ذكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفي وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة هامة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن امامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من الاندلس وترتبتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المد وهي مدينة كثيرة الرنآء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منيعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فم الوادي ابحار وغيرها تنكسر عليها المراكب فارهم تقييده بالحديثة (١) انها مدينتان

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطة مغربا بميلة الى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر اربعين ميلا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسة

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|----------------------|--|-------------------|--------------|--------------|-------|--------------------|------------------------|--|
| | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | | |
| | | | | ل | له | لا | ل | | |
| ٥ | قصر عبد الكريم | ابن سعيد | ح | ل | له | م | من اوائل الرابع | من المغرب الاقصى | بفتح القاف وسكون الصاد المهمله ورآء مهمله واما عبد الكريم فاسم علم معلوم |
| ٦ | طاحنة | ابن سعيد وسم | ح ح | لا له | ل له | | من الرابع | من اقاليم المغرب | بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح اليم ثم هاء |
| ٧ | سبتة | ابن سعيد | ظ | لا | له | ل | من الرابع | من اقاليم المغرب | بفتح السين المهمله وسكون الباء الموحدة وتآء مثناة من فوق وفي آخرها هاء |
| ٨ | فاس | اطوال قانون ابن سعيد | ح ح ن | ل له ل | ل له ل | | من اواخر الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح الفاء ثم السين وسين مهملة |

الوصاف والاختبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبتة على اربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالي فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارة وكانت تعرف ببصرة الذبان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف أيضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخبرات وجانباه محفوفان بالجنان والكسروم

ومدينة طجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اولية وقد استحدثت اهلها لم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طجة محبوب من قنّى اليها من بعد وطجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طجة الى سبتة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجاز ومن طجة الى قصر الجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الجاز الى سبتة كذلك

وسبتة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّين برّ العدو وبرّ الاندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخلة من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من محرو وميناها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان العو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس وماؤها محبوب لها صهاريج من المطر

وفاس مدينتان يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري والمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري باسواقها وديارها وجماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن المجازي انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسقيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو سماية جزارحي تدور بالماء دائما واهل فاس مخصومون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشق القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبتة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر (3) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

ثالث الاقاليم العرفية وهو
بلاد المغرب

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------------|----------------------|---------------------------------------|----|-------|----|-----------------|---------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ا | ب | ا | ب | | | |
| ٩ | مراكش | ابن سعيد | نا | هـ | قط | هـ | من الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح الميم وتشديد الراء المعملة وفتحها والفاء ساكنة ثم كاف وشين معجمه |
| ١٠ | درعة | بعضهم | نا | و | كه | ـ | من الثاني | من العرب الاقصى من الجنوب | بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المعملات ثم هاء |
| ١١ | اغيمات | قياس | نا | ل | كح | ن | من الثالث | من المغرب الاقصى | من اللباب بفتح الالف وسكون العين المعجمة وفتح الميم والفاء وتاء مثناة من فوق في آخرها |
| ١٢ | تادلا فاعدة جبال صنهاجة | ابن سعيد | س | هـ | ل | هـ | من الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال معملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفي خط ابن سعيد تادلة في آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض محلاوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثرت وحمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من اللقي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وعرقها للجهات التي بين مجلاسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميلة يسيرة الى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخنأ ويغوص ما يفضل عنه بعد السقي في محاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقي مع البحر المحيط حمراء لمتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة ولمطة وجزولة اوقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قري متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر مجلاسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقي اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الشرق عن مراكش وهي من اقي المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغمات في مكان افج طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام هيجة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة وياتيها من جنوبها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرة وتنقى هذه اغمات وريكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربيها جبل درن تمتد الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقي ولها عمل جليل ورعيتهما بهر يعرفون بحراوة

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|---------------------------------------|-----------------|-------|----|-------|----|---|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ل | لا | هـ | هـ | |
| ١٣ | جلماسة | قانون ابن سعيد | من اواخر الثاني | ل | لا | هـ | هـ | بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء |
| ١٤ | تلمسان | ابن سعيد | من اوائل الرابع | م | لم | م | هـ | بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون |
| ١٥ | اودغست | اطوال قانون | من الثاني | هـ | و | هـ | هـ | عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق |
| ١٦ | جاية | ابن سعيد | من اوائل الرابع | هـ | لد | هـ | كت | بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه ومحملة شرقى درعة ومحملة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر ياتى من الجنوب والشرق وينقسم فيهر على شرقى محملة وغربيها وعليه البساتين الكثيرة والمحملة شمالية ابواب ومن ايها خرجت نهرى النهر والخييل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها وتخييلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهى مدينة تلى الحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس فى جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب ويالكونها وارضها سهجة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة فى سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومآؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفى خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب فى البحر ويقعها هريفة كثيرة المرافق وهى قاعة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هنين ووهران وهنين يقابل المربة من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه سآحة وهى على شماليين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبيد الواد من زناتة وفى غربى تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال فى القانون وهى فى برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة حراء يسر التى يقطعها المسافرون بين محملة وغانة (٥) وهى طويلة عريضة يكابدون فيها شدة العطش والوهج وربما هبت ريح جنوبية عليهم فنشفت مياههم بقرهم فعم يعدون لذلك المياه التى تكون فى بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرغى واكثر ما يكون فيها اللط لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت حراء يسر مكتوبة فى كتاب الادريسي نزهة المشتاق حراء نسربنون قبل الياء

وبجاية هى قاعة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين وامازاه فى شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجارى وغربى بجاية جزائر بنى مزغنان وهى فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بنى مزغنان حيث الطول كآح والعرض كآل الجزائر معروفة ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمتين ثم نونان بينهما الف الاولى مشددة عن الشيخ شعيب وفى اخر حدة مملكة بجاية وشرقى قسطينة مرسى الحرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانية

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|--------------------|---------------------------------------|---------|----------|-----------------|-------------------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ك | ل | ك | | | |
| ١٧ | المسيلة | اطوال ابن سعيد | كح م | ل م | ك مه | من آخر الثاني | من الجريد من معاملة (٦) بسكرة | وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المهلة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف | |
| ١٨ | بسكرة | اطوال ابن سعيد | كر كه | ل كر | ل ل | من آخر الثاني | من الجريد قبالة الغرب الاوسط | من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهلة وكاف وراء مهلة وهاء | |
| ١٩ | تاهرت | اطوال بعضهم | كه ك | ل ل | كط لم | من الثالث | من الغرب الاوسط | من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وهاء وسكون الراء المهلة وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل | |
| ٢٠ | قسطينة | اطوال ابن سعيد | كح كو | ل م | ل لم | من اواخر الثالث | من الغرب الاوسط من معاملة (٧) بجاية | بغم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وجيند بغم السين وسكون النون (٨) | |

الوصاف والاعخبار العائمة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بلهر بها ويغوص في البحار والرمال وهي في شمال بسكرة قال في العزيزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وسماها الحمديّة ومنها الى مدينة طينة اربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقي واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب الى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جزّار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واحلها اخلاط والقمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تيهرت من افريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال تاهرت السفلى طولها كـ وعرضها كـ فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزي في العارم وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها بـ وعرضها دـ قال الادريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقدجة منها على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في قعر الخندق مثل ذوابة الخيم لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابه من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والثمار ومياها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

| سُور العدد | الاسماء | أسماء المفقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|------------|---------|--------------------|---------------------------------------|-----------------|-------|---|-------|----|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ع | ل | ع | ل | |
| ٢١ | سطين | اطوال | من الغرب الاوسط | من الثالث | لا | ع | كر | ع | بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء |
| ٢٢ | بونة | ابن سعيد | من ساحل افريقية | من اول الرابع | لم | ن | كح | ع | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء |
| ٢٣ | باجة | اطوال | من افريقية بين بجاية وتونس | من الثالث | لا | ع | كط | مه | من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء |
| ٢٤ | سبتالة | اطوال | قاعة افريقية قديما | من الثالث | ل | ل | ل | ع | بضم السين المعلة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المعلة واللام وفي آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر [قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى انكيان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب]

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جليلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رحية وبطاعرها معادن الحديد وبزرع بها كنان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز [قال الادريسي وبونة وسطا ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على بحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها]

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صوره عليها كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس [قال الادريسي وباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل]

وسبيطة كانت كرسى مملكة افريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية واثارها تدل على عظمها [قال الادريسي ومدينة سبيطة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا]

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المشتمل عليهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|-----------------------|---------------------------------------|----|-------|----|---------------------------------------|-------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ن | ل | ن | | | |
| ٢٥ | فبزرت وقيل بنزرت | ابن سعيد | ل | ن | ل | له | من آخر الاقليم الثالث على البحر | من افريقية | يفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمل في آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١) |
| ٢٦ | رقادة | اطوال | لا | لا | لا | ل | من الثالث | من حواضر (١٣) القيروان | يفتح الراء المهمل وتشديد القاف والفاء وفتح الراء المهمل وفتح القاف والفاء وفتح الراء المهمل وفتح |
| ٢٧ | قفصة | اطوال وابن سعيد | لا | ل | ل | ن | من الثالث | من الجريد قبالة افريقية | يفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهمل في آخرها هاء |
| ٢٨ | تونس | ابن سعيد رم | ل | ل | ل | لا | من آخر الاقليم الثالث | كرمي مملكة افريقية | يفتح المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين مهمل |
| ٢٩ | قابس | ابن سعيد | ل | م | ل | ل | من الثالث | من افريقية | يفتح القاف والفاء وفتح الراء الموحدة وفي آخرها سين مهمل |

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شريقها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبيها وبحيرة مالحة في شريقها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة اضعف فلا الحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والبحيرات بها حسبا ذكروا قال العريزي في امر البحيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة الحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارت واشتغلت عن المالحة فمقد المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة سنة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنية مستعدة خارج القيروان وبالغرب منها استعدها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسيح ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشعورة ولها الخل والفسق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشروبات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العريزي ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارئة يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المجتمعتين وفتح الواو وهم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبيها مخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والقمح وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسطة تدخل في نهرها وقابس شرق صفاقس وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة تقتضي خلاف ذلك فتناقل قال في العريزي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | |
|-----------|----------|----------------------------|---------------------------------------|---------------------------|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لا | ل | لا | |
| ٣٠ | القيروان | اطوال ابن سعيد | من الثالث | من افريقية | م | لا | م | لا | بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وواو والى وفي آخرها نون |
| ٣١ | سوسة | ابن سعيد | من الثالث | من افريقية على البحر | م | ل | ل | ل | بضم السين المهمله وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء |
| ٣٢ | المهدية | اطوال قانون ابن سعيد | من الثالث | من افريقية على البحر | ل | ل | م | لا | بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهمله وهى منسوبة الى المهدي |
| ٣٣ | صفاقس | ابن سعيد | من الثالث | من افريقية على البحر | ن | لا | ل | له | بفتح الصاد المهمله ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين مهمله |
| ٣٤ | توزر | اطوال ابن سعيد | من الثالث | من افريقية من بلاد الجريد | لا | ل | ك | لا | بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمله عن الشيخ عبد الواحد |

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والليل من شمالها وهي في محراء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب أهلها من الابار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وشرب أهلها من ماء المطر يجتمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولم واد في قبلة المدينة باقى فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة مقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العماره لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنهما صادران بالمناخ الذي يعدم قربه من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالمحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستو من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة وبقي ذلك للجبل جبال السبع بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم عين مهمله منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحمضات ونهر يسقي بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والعمارى المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبهة بذلك وبقلعة المطر لريار مصر وهي من بلاد الجريد

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|--------------------------|---------------------------------------|----|-------|----|-----------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ك | ل | ك | | | |
| ٣٥ | طرة | ابن سعيد | لر | ك | كط | ٢ | من الثالث | من عمل توزر من بلد الجريد قاعدة مكرارة | عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء |
| ٣٦ | اطرابلس الغرب | اطوال قانون ابن سعيد رسم | له | لر | ل | ل | من الثالث | من افريقية | بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين واللف وفي آخرها السين معجمة |
| ٣٧ | غدامس | ابن سعيد | لظ | ل | كط | ل | من الثالث | في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد | بفتح الغين والذال المهملتين واللف وميم مكسورة وسين معجمة |
| ٣٨ | قصر احمد | ابن سعيد | ما | كب | لم | لر | من اول الرابع | من افريقية | بفتح القاف وسكون الصاد المعجمة وراء معجمة واحمد اسم معلوم |
| ٣٩ | زويلة | اطوال ابن سعيد | لظ | ٢ | ل | ٢ | من اول الثالث | من اطراف السودان الغرب قاعدة بلاد فزان | من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتغاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكرادة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرق القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خضبة (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزبى وهي مرسى للمراكب

وبغدامش الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكام قال في العزبى مدينة غدامس مدينة
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثربنيان رومى عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسراتة مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجدهم للحاج بهم الرفق
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالحزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جراث نخل ومياه في محارى وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالربض للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزبى ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقى من الابار (واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالقاء والزاء المعجمة)

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|---------------------------------------|--------|--------|---------|-----------------|---|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ب | ا | ب | ا | | | |
| ٤٠ | برقة | اطوال رم | م م | م م | ل ل | من الثالث | من أوائل العرب | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهلة وقاف وهاء |
| ٤١ | مدينة سرت | اطوال ابن سعيد | م م | م ل | لا ل | من الثالث | من أوائل العرب | بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم تاء مثناة من فوق |
| ٤٢ | طليثا | ابن سعيد | م م | م ل | ل ل | من الثالث | مرسى برقة على الجر وعلى طرف العابة | بضم الطاء المهلة وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وثاء مثناة والفاء في الآخر |

¹ Le mau. n° 578 porte : الحديث.

² Ibid. كبطي. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

³ Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

⁴ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما ثمانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والاخرى وريكة ولهما بساتين
وخيل كثير

⁵ Le man. n° 578 porte : بجايه.

⁶ Le man. de Leyde porte : معالم

⁷ Ibid. Même leçon.

⁸ قسنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة.

الاوصاف والاخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطّة وهي في مستوًى من الارض وحواليها كوزة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزبى وهي مرج افيج واسع وترتبتها حمراء وبنى السور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطى الى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي العمارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول الى مصر

وطلميتا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدّة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مايئتي يهودى وطلميتا عن الاسكندرية على نحو مسافة مهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٥)

^٩ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكان

^{١٠} Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية.

^{١١} C'est la ville que nous appelons Bizerte.

^{١٢} Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

^{١٣} Ibid. خواصر.

^{١٤} Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

^{١٥} Le man. de Leyde porte نخل.

^{١٦} Ibid. بكراوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

^{١٧} Le man. n° 578 porte : حصينة.

^{١٨} Ibid. مغلوضه.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محققة [٢ مدينة ما نقلوه حيث الطول ٢ والعرض ٣ ثم زفوح حيث الطول ٤ والعرض ٥ وزغنة حيث الطول ٦ والعرض ٧ وبرسنة حيث الطول ٨ والعرض ٩ وكوشة على عيون تمدا آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ١٠ والعرض ١١ وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ١٢ والعرض ١٣ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول س٦ وعرض ١٤ ثم ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقى مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقها من مدنهم برمة وفي شرقها جبل خافوني ٤

^١ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27° de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

^٢ Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضرينا معنا.

^٣ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلر.

^٤ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : خافوني.

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربيها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة^٢ الخرائ^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتسعين ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحرة^٤ الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وفي على البحر وفي غربيها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وفي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرق ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صآ وعرضها بآل وفي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وفي بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قآ وعرضها نحو ثلثين دقيقة وفي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قآ وعرضها يتب^٨ قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٤ Le man. n° 579 porte ملند.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٦ Ibid. بنينه.

^٣ Les deux manuscrits portent بحرة.

^٨ Ibid. بنينه.

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
 وهي على جانبي النيل حيث الطول ثرى والعرض ح^١ له قال والتكرور قسمان قسم
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرق النيل^٢
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
 النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن وللحبشة
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجارٍ وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
 الجنوب [قال^٣ ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
 من جبل الهو الذي جنوبه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
 الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يحوز
 الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
 ثم يصب في النيل حيث الطول بآل عن مدينة ملد بالميم ولا مثر لام
 ثائية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كآو وعلى شطى هذا النهر من
 مبتداه الى مصبه مجالات نخم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد
 وفي همالي بلاد سحرية من النيل الى البحر للحاسة وهم مذمومون بين اجناس
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ثلث
 عشرة لدرجة.

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جانبي النيل.

^٣ Le passage mis entre crocneets ne se lit que
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte
 d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وى ارض يكون فيها القنآ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنآ هناك احتكاك فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفي غربي مدينة بختة التى تنسب اليها الجمال البختية جبل للجماهن يوجد فيه حجر الجاهن وكان عند الفرس عزيزاً يحقون به ويتداون بحكه بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدنى ويتداوى به من العلل الحارة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقيك من مدن الحبشة التى على بحر الهند من ساحله الغربى مدينة بطا قال ابن سعيد وى مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلاونا وى على درجتين من الخط وطولها سدة ل وى شماليها من مدنها على مائة ميل باقطى وى على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وى شماليها مدينة منقوبة^١ وى حيث الطول سة والعرض ح ل وى طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل فى البحر وى شماليها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندى من بر المندب الى بر بربرا ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذى يخرج منه وهو صغير يمتد اثنى عشر ميلاً من الشرق الى الغرب باحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ فى الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وفي مشهورة وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الخو ظهر منها الجناح وهو جبل عال في البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وفي قريبة من بر زبيد وفي شرق عوان وشماليها من الغرض المشهورة^٢ غلافقة^٣ فرضة زبيد وبينهما اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. ent غلافقة.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|----------------------|--|-------------------|--------|---------|--------------------------------|-----------------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | د | ج | د | |
| ١ | مدينة بريسا | بعضهم | ك | ٦ | م | ل | من الاول | من التكروور | قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها |
| ٢ | مدينة غانة | ابن سعيد | كط | ٦ | س | هـ | خارجة عن الاول في الجنوب | من بلاد السودان | بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر |
| ٣ | كوكو | ابن سعيد قانون | مد ل | ٦ ٦ | س ٦ | هـ ٦ | خارجة عن الاول في الجنوب | قاعدة من بلاد السودان | الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين |
| ٤ | سفالة الزنج | قانون | ن | ٣ | ب | ٦ | في جنوبي خط الاستواء | من بلاد الزنج | بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر |
| ٥ | جرى قاعدة الحبشة | اطوال قانون | نه ما | ٦ مر | ط ط | ل مر | من الاول | قاعدة الحبشة | بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من امهر بلاد التكرور وهي على شالي نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن [قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مقولون وهي كالقمرية الحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان]

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من مجلماسة في بر مقفرومقاوز عظيمة مخفيرة المعرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلاً هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على ضفتي نيلها قال وغانة مدينة من احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي غانة ومن شرقيه مسلمي الكانم ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيزي وعرض كوكو عشر درج [قال وهم مسلمون] قال الادريسي الذي سمع ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف]

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معاشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الفهور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم لقيلاً فعسكرهم رجاله ويقاتلون على البقر اقول وسفالة ايضاً من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرمق مملكة الجبشة وقاعدتهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------------|------------------------------------|--|-------------|-------------|-------------|--------------------------------|---|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ب | ج | ب | | | |
| ٦ | جيمى وهى على النيل | ابن سعيد | نم | ٢ | ط | ٣ | بين الاول والخط | قاعة بلاد الكام | بكسر الجيم والياء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية فى الآخر وجدناها فى خط ابن سعيد |
| ٧ | دنقلة مدينة النوبة | اطوال ابن سعيد قانون | م نم نم | م س م | د د د | ل ه ٢ | من الاول | قاعة النوبة | الظاهر ائها بضم الدال المهمل ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء فى الآخر |
| ٨ | بربرا | قانون ابن سعيد | نه سج | ٢ ٢ | ب ب | ٢ ل | خارجة عن الاول فى الجنوب | قاعة بلادهم | الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف فى الآخر مقصورة |
| ٩ | زغاوة | اطوال قانون رسم وابن سعيد | نو س ند | ٢ ٢ ٢ | ا ا ا | ٢ ٢ ل | خارجة عن الاول فى الجنوب | من الزنج | الظاهر انها بالزآء والغين المجتمعتين ثم الف وواو وهاء فى الآخر |
| ١٠ | بلاد سحرتا | اطوال | ند | ٢ | ٥ | ٢ | خارجة عن الاول فى الجنوب | بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة | عن بعضهم بالسين والياء ثم راء مهملات وتآء مثناة فوقية ثم الف فى الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى يزن وله في سمت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الاقنى الى مصر وبينها وبين جهى اربعون (٥) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف لفظ والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب (١) قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجملهم عكلا وطعامهم الذرة والشعير والقهر يجلب اليهم واللحوم التي يستعملونها لحوم الابل طرية ومقددة ومطخونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والغزلان (٢)

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطولنة والعرضنة (٣) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبها (٤) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التي على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورة وخلقاً من الزغاويين قال في العزيزي ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

محررة من اجناس الحبشة المشهورة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|-----------------------|---|-----------------|--------|---------|---------------------------|------------------|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | |
| ١١ | وفات ومي جبرة ايضا | قياس | نر | ٢ | ح | ٢ | بين الاول والخط | من بلاد الحبشة | بالواو المفتوحة والفاء ثم النون وتاء مثناة فوقية في الآخر |
| ١٢ | هدية | قياس | نر | ٣ | ر | ٢ | من الخط الاول | من الحبشة | بالياء والذال المعجمة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها |
| ١٣ | زيلع | اطوال وقانون ابن سعيد | سا سو | ٢ ٢ | ٢ س | ٢ نه | خارجة عن الاول الى الجنوب | من فرض الحبشة | الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر |
| ١٤ | محمود | ابن سعيد | عب | ٢ | ب | ٢ | خارجة عن الاول الى الجنوب | من الزنج والحبشة | رايتها في منزل الارتياح مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وهم الشين المعجمة وفي آخرها واو |
| ١٥ | قاعدة (٥) التكرور | ابن سعيد | نر | ٢ | ٣ | ل | من الاول | من التكرور | بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وهم الراء المعجمة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

عن بعض المسافرين إليها قال وفات ويقال لها جبرة أيضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع إليها نحو عشرين مرحلة وعماره وفات متفرقة دار الملك على تلّ والقلعة على تلّ وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها وادٍ فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين أيضا قال وهديّة بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من هديّة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحرقها شديد ومأواها عذيبى (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرضة الحبشة نحو ارض الهن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار ويضيفونهم ويبتاعون لهم

ومقد هو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج حقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقد هو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلى في مزيل الارتياب ومقد هو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة التكرور على جانبى النيل واسمها تكرور وهم قعمان قعم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولم في الجنوب قليل اماكن

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|--------------------|--|----|------------------|----|---------------------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | س | ك | هـ | | | |
| ١٦ | فرغونة ^(١) | ابن سعيد | ل | س | ك | هـ | خارجة عن الاول | من بلاد الزنج | بالقاف والراء المعملة وفاء والواو والنون وفي الآخر هاء |
| ١٧ | بجة | اطوال | هـ | ن | ف ^(٨) | هـ | خارجة عن الاول الى الجنوب | من بربرا | بالباء الموحدة والميم ثم هاء في الآخر |
| ١٨ | مركة | اطوال ابن سعيد | ع ل | ح | هـ س | هـ | خارجة عن الاول في الجنوب | من بربرا | بالميم والراء المعملة ثم كاف وهاء في الآخر |
| ١٩ | دمدمة | ابن سعيد | ند | ك | ط | ل | | | بالدال المعملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر |
| ٢٠ | جاجة | ابن سعيد | مح | ك | ر | هـ | | | بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد |
| ٢١ | ماتان | ابن سعيد | نا | هـ | م | هـ | | | بالميم والالف والنا المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفوتة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندى وفي شرقها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الهما التى فيها معدن الذهب عند العلاق كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرق خافوقى (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاصدة العاوية التى تنزهد على خمسين قرية وهي على شطى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقها ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفي شرق ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التى خرج منها الدمام على بلاد النوبة والنبشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٠) خروج التتر على بلاد العجم وهم تتر السودان وبالقرب منها قلجور التى ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كورق مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والعنم البلق التى على دون الحبير الصغار ولها صور تخالف صور كباها والزرافات وفي شرقها على ركن بحيرة كورى المغزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كورى وجنوبها قاعة الكانم خبي وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التى يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الى ميل وراسها المشرقي حيث الطول نأ ووسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلا قال ابن فاطمة ولم اراى جانبها الجنوبي قال ويحدها بها من جميع جهاتها ام طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالى منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربى حاقى وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 678 porte بجهة الغرب.
- ² Le mot أربعون est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض ثآل.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : مدينة زغاوة و.
- ⁵ On lit dans le n° 578 غدي.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit فرفونه.
- ⁸ Il faut probablement lire ب.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte حافوني.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd طالع.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent ستون; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire يجاورونها.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضم اللام ثم سين مهملة وى تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وى همالى الركن وبين برشلونة¹ وى فى جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة والحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث همالى بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وى على البحر المحيط فى شمال الاندلس وغربها وسياق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التى للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وى مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذى عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذى عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثانى من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : وركن مرقى بين برشلونة وى فى شمالى الركن وبين : طركونة وى فى جنوبيه. ou bien il faudrait lire اربونة , à la place de طركونة.

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدة الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجزين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول للجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقطعها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وعى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وعى فى كورة شدونة التى سذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وعى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يعتم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وعى من اجل كور اشبيلية محرقا وشجرا وعى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وعى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وعى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ Le n° 578 porte خولان.

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تحطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوتنة وى همالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فمن اعمالها جزيرة شلطيش وى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وى كورة ومدينة فى غرب اشبيلية وهماليها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن سباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه

وسم على قصر الشراحيب عن فتى له ابداء شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وى طبيّة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابتدة اسلامية احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجترع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف همالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة همالى مملكة قرطبة وطليلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة ايام وطليلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زَادَتْ طُلَيْطَلَةٌ عَلَى مَا حَدَّثُوا بَلَدٌ عَلَيْهِ نَصَارَةٌ وَنَعِيمٌ
اللَّهُ زَيَّنَّهُ فَوْقَ خَصَرِهِ نَهْرُ الْمَجَرَّةِ وَالْفَصُونُ نَجْوَى

ومملكة باجة وهي مملكة غربية همالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولمآئها خاصية في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اشبونة ومن معاقل الاندلس قلعة رياح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرغ طليطلة انضافت قلعة رياح^٣ الى قرطبة وهي من المعادل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد تولى شلب المقدمة الذكر لابيه وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرى ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ Le n° 578 porte رياح قلعة.

^٣ Le man. de Leyde porte ici رياح قلعة.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
البيروج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
مع الفرنج وليس له من ينجده وجبل البرت^٢ هو حد الاندلس عند الركن
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
[قال^٣ ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٤ في جون الغبري اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs البيروج
البايوج^٥.

^٢ البرت est sans doute une altération de البرن.

^٣ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
n° 579.

^٤ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر تغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذى يمر على طليطة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه فى البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 الممتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطة وبلد للبالقة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرّة واهله دنّة وعذر ودنّة^١ اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون فى العام الا مرّة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرّ عند
 اللقاء بل يرون الموت دونّه]

^١ Les mots دنّة وعذر ودنّة sont altérés: le sens paraît exiger qu'on les supprime.

1

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|----------------------|--|----|-------|----|--------------------|----------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | د | ج | د | | | |
| ١ | اشبونة | ابن سعيد | ر | نه | م | م | من اواخر لخامس | من الاندلس | بضم الهزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو وزين وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام |
| ٢ | شنتمين | ابن سعيد | ح | س | م | له | من الخامس | من جليقية شمالى الاندلس | بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهمل وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد |
| ٣ | الجزيرة الخضراء | قياس | ط | هـ | له | ن | من الرابع | من الاندلس | بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاه وخضراء تانيث اخضر |
| ٤ | بطلوس | ابن سعيد | ط | هـ | لح | ن | من الرابع | من غرب الاندلس | بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمل وسكون اللام وفتح المثناة النخعية وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله |
| ٥ | ماردة | قانون ابن سعيد | س | ط | لح | هـ | من اول لخامس | من غرب الاندلس وجليقية | من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة ملحة وغريبها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اهبيلية وشمالها واهبونة مدينة اولية في غربي باجة واهبونة البساتين والفار المفضلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اهبونة مدينة هنترة وبشترة تغاح مغرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اهبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة هنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم الذكر مع جملة الجور في صدر الكتاب وشتنرين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تتردد عليها من اشبونة وهي من معاملة اشبونة وشتنرين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشتنرين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة فزحة توسطت مدن الساحل واهرفت بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وضرع وخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارشق المدن واطيبها وارفقاها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرتي للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزيرتي

وبطليوس قاعدة مملكة وملكيتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض مخضر وبها فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المبالى العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد فله غور من جنابك اوجد و دوحات تحفك بينها تفجر واديها كما هقق البرد ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيا آخر الحروف والى وباء موحدة من تحت وراء مهلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحبب صنعتها قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء المجتلب الجروب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكروى بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسة حجر يعنى الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول مع | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|---------------------------|--|---|-------|---|-------|----|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ح | ط | ح | ط | |
| ٦ | اشبيلية | قانون ابن سعيد | من الرابع | من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر الحيط | ل | ل | ن | ح | بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء |
| ٧ | قرطبة | قانون ابن سعيد رسم | من اواخر الرابع | من غربي الاندلس بجنوب | ل | ل | م | ح | من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المعملتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة |
| ٨ | مالقة | قانون قياس ابن سعيد | من الرابع | من جنوب الاندلس | ح | ل | ك | ل | بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء |
| ٩ | مدينة وليد | ابن سعيد | من اواخر الخامس | من الاندلس | ر | م | ب | نا | وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة |

الاصناف والاخبار العامة

واهبيلية على هرقى نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه وملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما دلى مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية وملكة قرطبة هرقى مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ، دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظم من الحجر وبلغت عتق ما جدها الفا وسقاية مجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور والروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة عظمى في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منتزهات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفرو ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الحريز كثير ومن اعمال مالقة حصن لماية (٣) وحصن بزيانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعمى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وعين معجمة واما شنش فبشنيين معجمتين بينهما بون وبزيانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو ورايين معلتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الفتن ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|-------------------|----------|--------|--------------------|---|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ح | ل | ح | |
| ١٠ | جيان | ابن سعيد | نا | م | لح | ندر | من أوائل الخامس | من الاندلس | بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى فى آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية |
| ١١ | غرناطة | ابن سعيد | نا | م | لر | ل | من الرابع | من الاندلس | بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهمل ونون والى وطاء مهمل فى آخرها هاء |
| ١٢ | المريّة | قياس | ند | م | له | مب | من الرابع | من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية | من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمل وتشديد المثناة من تحت وفى آخرها هاء |
| ١٣ | طليطلة | قانون ابن سعيد | نه | م ل | له مم | ل ح | من آخر الخامس | من الاندلس | بضم الطاء المهمل وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها الحبر الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبيظة (٤) وهي مدينة نزهة كثيرة للصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل مقورة وجبل صنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابنة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٥) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفصل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتغرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية مدينة الامتناع ولها ابحار ومزارع ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجفها شيء ونهرها الكبير يقال له منيل ومن اعمال غرناطة حصن شلوينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلويني امام نخاع المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلويني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولما ثأها خاصية انه ينعقد حجرا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألفى للحجاري كتاب المشهب لمصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المربة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برقي وساحل تبرق وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهواءها معتدل ويعمل بها من الحبر ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المربة فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرق مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحديق الاعجاز بطليطلة من كل جهة ويمر بها للجنار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الهجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة يفعدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٦)

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول علم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---|---------------------|--|---|-------|---|--------------------|---|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقدام الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ب | ح | ب | | | |
| ١٤ | وادی الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج | قانون ابن سعيد | هـ | و | لو | م | من آخر الخامس | من الاندلس تغر جليقية | الفرج بفتح الفاء والراء المهلة ثم جيم |
| ١٥ | مرسية | قانون ابن سعيد | ب | ن | لد | ك | من أوائل الخامس | من شرق الاندلس | بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير |
| ١٦ | مدينة سال | ابن سعيد | ح | ح | م | ح | من اواخر الخامس | من شرق الاندلس | المدينة معلومة وسالم بسين مهلة والفاء ولام وميم |
| ١٧ | دانية | ابن سعيد | ط | ـ | لط | و | من أوائل الخامس | من شرق الاندلس من عمل بلنسية | بفتح الدال المهلة والفاء وكسر النون ومثناة تحتية وهاء |
| ١٨ | بلنسية | ابن سعيد | ك | ح | و | و | من اواخر الرابع | من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية | بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهلة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اهبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اهبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرقاقة والزقاق وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية للحرثة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحرثة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بعم الياء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهلة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يجر على شمالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تجمع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازه وهي شرق مرسية وغربي طرطوسة ومن مشاهير منازلها الرصافة ومدينة ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها مقلد ابدا لا يرى فيه ما يكدره ابدا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------|----------------------|--|--------|--------|--------|--------------------|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ك | ل | م | ن | | | |
| ١٩ | قطيلة | ابن سعيد | ك | ل | م | ن | من شرق الاندلس | بغم المثناة من فوق وكسر الطاء المهلة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء | |
| ٢٠ | سقسطة | ابن سعيد | ك | ل | م | ل | من شرق الاندلس | بفتح السين والراء المهلتين وغم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهلة وفي آخرها هاء | |
| ٢١ | ينبلوذة (٩) | ابن سني | ك | ن | م | ن | من الاندلس | بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وغم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء | |
| ٢٢ | علوطشة | قانون ابن سعيد | ح ك | ل ل | ل م | ن ن | من شرق الاندلس | بغم الطائين المهلتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وشين معجمة وفي آخرها هاء | |
| ٢٣ | لاردة | قانون ابن سعيد | ك ك | ن م | ل م | ل ل | من شرق الاندلس | بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهلتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد | |

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بثغر الاندلس الشرقى

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاضحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للجلقين (٧) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراى مشهورة

وينبولونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل القارة وهي قاعدة النبرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقى نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقى لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنى قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقلية العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|----------------------|---|--------|--------|--------|--------------------|---|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ٢٤ | كركنة | ابن سعيد | ك | م | ك | م | من نهاية الخامس | من الاندلس | بفتح الطاء المعلة بالراء (المشددة) المعلة وهم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاهـ |
| ٢٥ | هيكل الزهرة | ابن سعيد رم | ك ط | م ل | م م | م م | من اواخر الخامس | من حد الاندلس الغالي | معروف |
| ٢٦ | شبنون والتين والتين | ابن سعيد | ك | ل | م | م | من اواخر الخامس | خارجة من الاندلس وهي من بلاد الفرج | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعلة وفتح الشين المعجمة وهم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء |
| ٢٧ | اربونة | ابن سعيد | ك | م | م | ك | من آخر الخامس | قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها | بهم العزة وسكون الراء المعلة وهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاهـ |
| ٢٨ (١١) | شنت ياقرو | ابن سعيد | ط | م | م | م | من السابع | على حد الاندلس قال في العربى من جليقية | المشهور بالشين المعجمة والنون والنساء المشناة من فوق ثم مثناة تحنية والفاء وقاف وواو في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٩)

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابة للاندلس وقريبة من طرطوسة وقد ضمنها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرملونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرملوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرملونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارجعها الكفار

وفي جنوب اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقل ثغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية هنت ياقو فيها دفن ياقو الخوارى ولها هان عظيم عند النصراني ا وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزى ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

| سطر العدد | الاسماء | أسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الافندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|--------------------|--|---|-------|---|-----------------|------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ج | ح | ج | | | |
| ٢٩ | جلّيقية وقاعدتها مضروبة | ابن سعيد اطوال | ل | ح | م | م | من السادس | قاعدة الجلالقة | من اللباب بكسر الليم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء |
| ٣٠ | سَلْمَكَة | ابن سعيد | ر | ك | م | م | من السادس | من بلاد قلمرية | بالسين المهمل واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر |
| ٣١ | مدينة قورية | ابن سعيد اطوال | ح | ل | م | ط | من السادس | قاعدة البلاد | بالقاف المضمومة والواو والراء المهمل ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤) |
| ٣٢ | ليون | ابن سعيد | ل | م | ن | ن | من السابع | من بلاد الجلالقة | باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر |
| ٣٣ | برغش | ابن سعيد | ط | م | م | م | من السادس | من جَلّيقية | بالباء الموحدة والراء المهمل والعين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر |
| ٣٤ | فَسْلِيُون | ابن سعيد | ك | ك | م | م | من السادس | معقل القرصالية | بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التحتية ثم واو ونون في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلالقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٢) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات لآل (١٣) والعرض مائة في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على شالي نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلتان وهي اعنى قلمرية في شرقها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة السيف بينهما ثمانون ميلاً وفي شرقي ذلك على شالي النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شالي سمورة باحراى الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصر الاعظم واجل مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجوه اهدت الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غرباً وقال في العزيزي ايضاً ويتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قسنطينة وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفنش وهي في شالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قسنطينيون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق.
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزعاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه.
- ⁴ Ibid. صاطه.
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه.
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه.
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين.
- ⁸ Il faut lire بنبلونة.
- ⁹ Lisez وشمالها.
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً.
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات.
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورته.
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم.
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات.

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واعلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالحرفات [ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلا واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افروسة ويتعوضون به للبحر فصاحب
 فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
 العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالات تقيها من
 الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة مملكته فانه يقر
 بالسلطنة للفرنسيين واذا كان مجمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
 طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
 ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
 وفي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
 ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
 قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
 ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى
 سلطان مصر ورسم للخارج منها في خزانته الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
 لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
 السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
 لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة ومن جزائر البحر
 المحيط جزيرة ثولي وفي في البحر المحيط الشمالي وفي على نهاية المعمور في
 الشمال ومن جزائر بحر التقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
 وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
 الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
 وبين صقلية مجرى وفي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
 ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون السواو
 وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرًا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
نحو ستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة ايمال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم رآء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـف
ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سنّ جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح الزاء
المعجمة وبعدها رآء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التعريب، il faut lire النقرينت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المقول مدغم | خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|-------------------------|--|-------------|----------------|-------------|--------------------|---|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ا | ج | ا | | | |
| ١ | وسط جزيرة فادس | ابن سعيد | ٣ | ٢ | ل | ٢ | من اول الخامس | في فم بحر الزقاق | بفتح القاف ثم الف و دال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة |
| ٢ | جزيرة بابسة ومدينتها | ابن سعيد | ك | مت | لح | د | من آخر الرابع | في بحر الروم | بفتح المثناة من تحت والى وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء |
| ٣ | جزيرة هايرفة ومدينتها | ابن سعيد | كد | ر | لح | ل | من أوائل الخامس | في بحر الروم حداء الاندلس | هم والى ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة و هاء |
| ٤ | جزيرة مغرفة ومدينتها | ابن سعيد | كد | نف | ل | ٢ | من أوائل الخامس | في بحر الروم حداء شرق الاندلس | بفتح الميم ومّ النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة و هاء |
| ٥ | جزيرة سردانية ومدينتها | اطوال ابن سعيد رم | لا لا مت | ٢ ب ح | لح لح لو | ٢ د ٢ | من الرابع | في بحر الروم | ويقال لسردانية بالفرنجة سرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الف ونون مكسورة و ياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرهما من جهة البر وهو الجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للخلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو واحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة المدينة مائة ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطلوس ، ، كانها تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقة المذكورة هرقى جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية هرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للخرز (٣) وهو شرقي قسطينية (٣) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|----------------------|--|----|-------|----|--------------------|------------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم الغرفي | |
| | | | أ | ب | أ | ب | | | |
| ٤ | جزيرة جربة | قياس | ٢ | ٢ | ل | ٢ | من الثالث | في بحر الروم حداء افريقية | عن الشيخ شعيب بكسر الجيم وسكون الراء المهمله ثم بآء موحدة وفي الآخر هاء |
| ٥ | قاعة جزيرة صقلية بالم (٥) | اطوال ابن سعيد | له | له | لو | لو | من الرابع | في بحر الروم حداء افريقية | من اللباب بفتح الصاد المهمله والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء |
| ٦ | مدينة صقلية | ابن سعيد | له | م | لح | ه | من الرابع | من صقلية | بفتح الميم وكسر السين المهمله المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء |
| ٩ | جزيرة شامس | اطوال | م | م | لح | ه | من آخر الرابع | في بحر الروم | بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهمله |
| ١٠ | مدينة صقلية في وسط جزيرة | ابن سعيد | مه | نف | م | ه | من اوائل السادس | في بحر الروم | بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم بآء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (4) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيت والنفاح والاكسية المفصلة وفي شمالي جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (5) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمر تغلب على الوان اهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس محرى و (7) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يئبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاذ الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطرابلس من افريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالي الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمال صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكيتلان اسمه الريد فربك واهاء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (8) مازر جرجنت مسيني وقصر يانة

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلغرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تعدم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاية جزيرة وهي فيها بين افريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتمريرجك وبينها وبين جزيرة افريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (9)

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | خمس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|---------------------------------|---|----------|----------|--------|----------------------------------|----------------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ن | م | ن | م | | | |
| ١١ | قبرص الجزيرة | فانون ابن سعيد | مه مر | لو م | ل ل | من الخامس | في بحر الروم حداء برقة | من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها شين معجمة |
| ١٢ | الطريق التي تسمى البحر | ابن سعيد | مح ن | مف نه | | من اواخر السادس | في بحر الروم | بفتح النون وسكون القاف والراء المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥) |
| ١٣ | جزيرة رودس | اطوال | نا مر | لو ن | | من الرابع | في بحر الروم | بضم الراء المهمله ثم واو ساكنة ودال مهمله ويقال معجمة مكسورة ثم سين مهمله |
| ١٤ | وسط جزيرة قبرص | اطوال قانون | نر نم | له لن | | من الرابع | في بحر الروم حداء الشام | من اللباب بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهمله وفي آخرها سين مهمله |
| ١٥ | جزيرة (١٢) برطانية | ابن سعيد | ط ن | ل ن | | خارجة عن السابع الى الشمال | اقليم بذاته عمل برطانية | من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثماية وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثماية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية البحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثماية وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرنت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرنت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشوائب والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب اصطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرفها ويقرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك يضم الكاف الاولى وسكون الرأء المملة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العآثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانمائة عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو احد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مآ.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour او.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طراينس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page ۲۱۱.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغمــرم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف وهاء ويقال لها قلفورية بالواو ايضاً وهي داخله في مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

² On lit dans le man. de Leyde سيلي.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف
والمتناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملخوط
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ اللّيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
وبلاد الملخوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية
والمُلخوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملخوط
بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملخوط وهي واقعة بين
الملخوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومية
سقاية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسي من ذهب يجلس
عليه الباب وتحت باب مصنّع بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
بعد آخر يفضي الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
مربعة كلّ وجه منها اثنا عشر ذراعاً وكلّما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
اثني عشر ميلاً فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
بلاد التسقان بضمّ المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـف ونون

وهم جنس من الفرغ ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر
يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى
تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منها
الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد للجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة وكاف والـف وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون
السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت
وراء مهملة وباء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما
الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطة في
الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في
جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك
لجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك
الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع
للتنقس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة
وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات
وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات
والكفا وصوداق كالانافى فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال
بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن
الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلاث في سمت
الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج
قسنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند
موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

^٢ Ibid. صارمن كرمان.

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق.

^٤ Il faut probablement lire ابدس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصبّ الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطنّ اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب بَرَنْدِيس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عملاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدَمَسْتَق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والـف وجيم وراء مهملة وفي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثائية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد وما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجدول وشمالي الروس القوم الدين يبايعون مغايبةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحط كل تاجر بضاعته معلّة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى ; il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte هلاكو.

^٣ Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فن اعجبه
ذلك اخذه والّا تركه حتى يتفاضلوا على الرضى [قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو^١ وسكانها الفرنج ومنها يحتاز^٢
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانيه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب^٣ فالوسطى التي هي
لجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للهند والشمالية لساتر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا^٤ ويسميه الترك طنا وعلى جانيه
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه
بلاد المانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة^٥ وفي حيث الطول لب والعرض موكر وفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه^٦ وفي أيضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو،
et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.

^٣ Il faut peut-être lire جنتار.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5.

^٥ Il faut probablement lire درنا.

^٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

^٧ Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها سب آ وعرضها من
 فيحمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشيت^١ على البحر مدينة
 الانجاز^٢ وفي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها س آ وعرضها م قال
 في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق
 الانجاز على البحر مدينة علانية^٤ وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
 تنصروا وطولها س ط وعرضها م والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
 باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس^٥ على منزعهم وعلى دينهم
 وقلعة العلان التي في احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول
 س ك د والعرض م م وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
 ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
 شمالي السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين
 وما في جنوبه فلا بن هلاون^٦ وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر
 منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افنهم الروس
 وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول عا والعرض
 م ل وهي على نهر يصب في البحر من شماليها^٧ واكثر الانهار التي تنزل
 الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
 عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
 واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ Ce nom est écrit ailleurs اركشيت.

^٢ Lisez الانجاز.

^٣ Il faut lire الكرخ.

^٤ Le n° 579 porte هلاق.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي هرق وشمالى نخوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
 الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان فالقطة الجنوبية كانت للمسلمين
 والقطة الشمالية كانت لليهود والنصارى والجوس
 والقطة التي في الجزيرة كانت لخاقان الخزر وكان يهوديا
 ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت
 بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضعها حيث
 الطول عه والعرض م

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وعى حيث
الطول سَط والعرض نَم كَر وفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وعى سريعة النى والخلف وفي شرق شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وعى على ركن
البحر الشرق الشمالى حيث الطول نَا مَت والعرض نَا وفي شرق مطرخا نهر
الغم الذى عليه بلاد السرى وقاعدة السرى على جبل متصل بجبل اللسن
وهذا النهر كبير يصب في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر
الجزر وفي جنوبه يصب نهر اتل الصغير ياتي من نحو اتل الكبير ويمر في
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السرى مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عَو والعرض نَ نَب وعى على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من هماليا نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اتل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيها يجعل ملك الغربة^٢ ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وعى في
طول صَ وعرض نَ نَب وفي هماليا هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

^١ Le n° 579 porie ملاكو. — ^٢ Il faut lire ici et plus loin الغربة.

وعليه مدينة سفسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرّال والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود^١ طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جنناكية وفي قاعدة خافان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكة والعرض نة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجنناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .

نَبَّ لَ وَفِي شَرْقِ الْجَنَّاكِ الْأَرْضَ الْمُنْتَنَةَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى سَلُوكِهَا إِلَّا بِالرَّوَاغِ
الطَّيِّبَةِ وَفِي خَالِيَةِ وَفِي شَمَالِهَا بِلَادٌ لِسَحَرٍ^١ وَهُمْ كَفَّارٌ لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ
إِلَّا قَتَلُوهُ وَشَرْقِي ذَلِكَ الْأَرْضِ الْمَحْفُورَةُ وَفِي مَدَوْرَةٍ عَرْضُهَا أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ
طُولُهَا وَزَعَمُوا أَنَّهَا مَسْكُونَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصُّعُودِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ النَّزُولَ إِلَيْهِمْ لِبَعْدِ عَمْقِهَا وَيَشَقُّهَا الْجَبَلُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ
وَحَدَّهَا الشَّرْقِي حَيْثُ الطُّولُ قَرَّ لَ وَحَدَّهَا الْجَنُوبِي فِي آخِرِ عَرْضِ الْأَقْلِيمِ
السَّابِعِ وَفِي شَمَالِهَا بِلَادٌ لِلْخَفْشَاخِ^٢ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُمُ الَّذِينَ صَارُوا يَعْرِفُونَ
بِالْقَبْجَاقِ وَغَرِبُوا إِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ
التُّرْكَ شَمْلَهُمْ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ انْعَطَفَ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِبَاغُوجٍ وَمَاغُوجٍ يَتَّصِلُ
بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْأَقْلِيمِ
السَّابِعِ وَهُمْ تَرَكَ جَاوَرُوا الْمَنَابِيحَ عَلَى عَهْدِ مَتَوَاتِقٍ وَهُمْ مُسْلِمُونَ مِنْ جِهَةِ
فَقِيهِ تَرْكَانِي نَصَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَكَثُرَ عِمَائِرُهُمْ عَلَى نَهْرِ دُومَا وَعَلَى
جَنُوبِيهِ قَاعِدَتُهُمْ قَرَاتٍ حَيْثُ الطُّولُ لَطَّحَ وَالْعَرْضُ مَوَّجَ وَفِي مِمَّا دَخَلَهُ
التُّرْكَ وَخَرَبُوهُ وَاهْلَكُوا أَهْلَهُ وَفِي شَرْقِيهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ أَخُوهُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصَرَّوْا
لِمَجَاوِرَةِ الْمَنَابِيحِ وَلَهُمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ مُسْتَحْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ
مَدِينَةٌ تَرْتَبُوا وَفِي حَيْثُ الطُّولُ مَبَّ وَالْعَرْضُ مَوَّ وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا دَخَلَهُ التُّرْكَ
وَفِي شَرْقِيهِمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ كَثِيرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْأَشْكَرِي صَاحِبِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَمَدِينَةُ لُؤْيَانِيَّةٍ^٣ يُقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ لِأَعْظَمِ
مَلُوكِ الصُّقْلَبَةِ وَفِي مَوْصُوفَةٍ بِالْكَبَرِ وَمَرْسَاهَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَقْصُودٌ يَجْمَعُ
فِيهِ الْمَرَاقِبَ الْكَثِيرَةَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَرَاسِي تِلْكَ لِلْجِهَةِ وَفِي شَرْقِيهَا مِنْ قَوَاعِدِ
مَلِكِهِمْ صَاصِينَ^٤ وَفِي عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ قَالَ فِي الْعَرِيزِيِّ أَنَّ عَلَى يَمِينِ بِلَادِ

^١ On lit ailleurs بَحْرَتِ.

^٢ Le man. n° 579 porte الْقَبْجَاقِ.

^٣ Le n° 579 porte لُؤْيَانِيَّةٍ.

^٤ On lit dans le n° 579 صَاصِينَ.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق امة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى امة يقال لها المروسية^١ جيل من البلغار شداد عظامهم الخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم امة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك

^١ Il faut peut-être lire المردسية. — ^٢ Il faut lire بالغزية.

| العدد سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|--------------------|-----------|----------------------|---|----|-------|----|--------------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | | |
| ١ | بردال (١) | ابن سعيد | كه | ٢ | مد | ٢ | من أوائل السادس | خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج | بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة ثم التي بعدها لام |
| ٢ | النيردية | ابن سعيد | ل | لر | نم | ن | من اول السادس | ناحية من الارض الكبيرة | باللام المشددة المعصومة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المثناة التخبية والهاء وامال (٣) النيردية والاندريه عن بعض اهلها |
| ٣ | جنوة | ابن سعيد | لا | ح | ما | ك | من الخامس | قاعة للجنوبيين من الفرنج | بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء فى الآخر |
| ٤ | بيزة | قياس | لب | ٢ | مو | كو | من السادس | على ركن الاندلس الشمالى | ببَاء موحدة مكسورة وببَاء آخر للحروف ساكنة وزاء معجمة وهاء وقد تبدل الزاء شيئا معجمة |

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برسلونة وسيوفها مشهورة وهي على شرق بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (٥) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردية في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبردية بلد الريدراقون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراقون ومغرب (٦) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية ثم دال مهمله ومعناه ملك (٥) ورافون برآء مهمله والى وقاف مضومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بيننا وبين الاندلس يدخل في الشمال والقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الادريسي وجنوة لها جئات واودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها الفرع البيازية (٦) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سودانية

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|----------------------------------|---|---|-------|---|-------------------------|------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | د | د | د | د | | | |
| ٥ | البيضاوية | ابن سعيد اطوال | ل | د | د | د | من السادس | قاعة البنادقة | بعم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهلة وقاف ومثناة تحتية وهاء في الآخر |
| ٦ | رومية | خوارزمي ابن سعيد قانون | ل | ل | م | ن | من الخامس والسادس | قاعة الباب | ويقال لها رومة (٩) وضبطها مشهور غير خفي قال في كتاب الاطوال وهي الرومية الكبرى |
| ٧ | برشان | رم قانون اطوال ابن سعيد | م | د | م | د | من السادس | كانت قاعة البلاد | بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهلة وفتح الشين المعجمة ثم الف ونون في الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم |
| ٨ | ايشنية | ابن سعيد اطوال قانون | د | د | ل | ك | من الرابع | مدينة حكماة اليونانيين | بالهمزة والياء المثناة التحتية وثةا مثلثة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارها في البحر وتخترق المراكب اكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يمشون فيه الا السباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القش وملكم من انفسهم يقال له الدوك بعم الدال المهلة وواو زكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسناقر والرجال الشجعان الذين يغلبون بهم في البحر اهل الجنوة ولم جزائر صغار (7) ومن اعمال البندقية جزائر النقربنت بفتح النون وسكون القاف والراء المهلة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وطاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى للترامية وفي شمالى جزائر النقربنت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهمزة وسكون السين المهلة وكسر المثناة الفوقية (8) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها باء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهي على جانبى نهر الصفر وهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبى جون البنادقة وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريسي قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شمالها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قدم الزمان فاستولت عليهم الالمانية وابدوهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال في القانون اثينية مدينة للحكام اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (10) قال ابن حوقل وايتناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | |
|-----------|-----------------------------|------------------------------------|---|---------|---------|--------|--------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | د | دقائق | د | دقائق | | |
| ٩ | قسططنطينية ونسقى بوزنطيا | رم وقانون اطوال وابن سعيد | مط | ن | مه | ٦ | من السادس | قاعدة الهرم |
| ١٠ | مافزونية | اطوال قانون | ن مط | مه ٦ | ما ٦ | ٦ ٦ | من الخامس | في احوال قسططنطينية |
| ١١ | صنحجي | اطوال | مح | لر | ن | ٦ | من السابع | في الاراضي وبالارد القسططنطينية |
| ١٢ | انزرو | ابن سعيد | مط | مط | مه | ٦ | من السادس | في بلاد قسططنطينية |
| ١٣ | اقفا كرمسان | قياس | مه | ٦ | ن | ٦ | من السابع | من البلغار والترك |
| | | | | | | | | من اللباب بعم القاف وسكون السين المهلة وفتح الطاء المهلة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون |
| | | | | | | | | بفتح الميم وبالألف والفاء الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالواو ثم نون وياء مثناة تحنية وهاء في الآخر |
| | | | | | | | | عن بعض اهلها بفتح الصاد المهلة وسكون القاف وكسر الجم المشبهة بالسين المعجمة وفي الآخر ياء مثناة تحنية |
| | | | | | | | | الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وواو في الآخر |
| | | | | | | | | بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح اليم والفاء وفتح الكاف والراء المهلة والميم والفاء ونون في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينة صغى بلدة مترسطة بين الكبير والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مستوى من الارض قريبة من طرف قشقاطاغ وصغى عن اقباكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغى مسلمون وقشقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء معجمة والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى للخرائط والمراد بالخرائط الذين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويسر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

واقبا كرمان بليدة على بحر نيطنش وهى غربى مارى كرمان وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مستوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويمتد بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حمة فى الكبير وطرلو بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين ولام وواو وبين اقبا كرمان وصغى نحو مسيرة خمسة ايام

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|--------|---------|--------|---|-------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | | |
| ١٤ | طرنو | قياس | مر | ل | ن | ٢ | من السابع | من بلاد الاولاق | بالتاء المكسورة والراء الساكنة المهملتين والنون المفتوحة والواو فى الآخر |
| ١٥ | صارى كرومان | قياس | نه | ٢ | ن | ٢ | من السابع | من البلغار والترك | بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وياء مثناة تحتية وكرومان قد تقدم ضبطها |
| ١٦ | قرقر | قياس | نه | ل | ن | ٢ | من آخر السابع | من بلاد الآس | بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلاً |
| ١٧ | صوداق | ابن سعيد قياس | نو نر | ٢ ٢ | نا ن | ٢ ٢ | فى الشمال عن السابع او من اواخره | من بلاد القرم | بفتح الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والفاء وقاف فى الآخر |
| ١٨ | صلغات وهو القرم | قياس | نر | ٢ | ن | ٢ | من السابع | قاعدة بلاد القرم | بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والفاء وتاء مثناة فوقية فى الآخر |
| ٩ | الكفا | قياس | نر | ن | ن | ٢ | من السابع | فرصة القرم | بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة |

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينه طرئو غربى ستجى على نحو ثلثة ايام واعلها كفار وهم جس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال أيضاً قال
فى رسم المعمور طرئون على البحر طولها م٢٠ وعرضها م٢٠ فيجفل ان تكون هى (١١) قال بعض المسافرين طرئون
على خور البرغال

وصارى كرمان شرقى الفجا كرمان وهى بليدة اصغر من الفجا كرمان وبين صارى كرمان وبين القرم وهى صلفات
نحو خمسة ايام والذى يقابل صارى كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعة عاصمة متبعة فى جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقرى
ناقلة من البحر واهل قرقرى الجنس الذى يقال له آس وعندىها جبل عظيم شاهق فى الهواء يقال له جاطر طاع
يظهر للمراكب من بحر القرم بفص اللحم والى وطاء مكسورة ورآء ساكنة معملين وطاء معمله والى وغين معمله
وقرقرى شمالى صارى كرمان وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق فى ذيل جبل وارضها حجر وهى بلدة مسورة واعلها مسلمون وهى على شط بحر القرم وهى فرضة التجار
وهى بقدر الكفا والذى يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اعلها اخلاط من
الامم والاديان والامر فيها راجع الى النصرانية وهى على بحر نيطنش الذى يسافر فيه التجار منها الى خليج
القسطنطينية

وصلفات هى مدينة القرم والقرم ام للاقليم وقد اطلقه الناس على صلفات حتى اذا قالوا القرم لا يربدون به
الا صلفات وصلفات ناقلة عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد فى وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهى فرضة للتجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة
طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) مرآه القهباق

| الاسماء المنقول مع | الاسماء | سطر العدد | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|--------------------|----------------------|-----------|---|--------|--------------|----------------------------------|--------------------------|--|-------------|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ع | س | ع | س | | | |
| قياس صوابه | الكرش | ٢٠ | س | ر | ل | من السابع | من سواحل بحر الازق | بفتح الكاف وسكون الراء المعلة وعين معبة فى الآخر | |
| قياس | الازق | ٢١ | سه | ر | ح | من السابع | فرصة على بحر الازق | بفتح العزة والراء المعمة وفى الآخر قاف (١٨) | |
| قياس | صرای | ٢٢ | عه | ر | ح | من السابع | قاعة بلاد بركة | بفتح الصاد والراء المهملين والف وياء مثناة تحتية | |
| قياس | الالك | ٢٣ | ع | ر | مط | من السابع | من بلاد صرای | بفتح العزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية | |
| اطوال قانون | بلار وهو بلغار | ٢٤ | ف ع | ر ر | ن مط ل | فى الشمال عن السابع او منه | قاعة بلاد البلغار | بفتح الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معمة فى الآخر | |

الاصناف والاخبار العامة

والكرش بليدة صغيرة بين الكفا وبين الازق على قم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٥) الازق والقرم والى القرم اقرب واهل الكرش قبايق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للتجار وهي في مستوي من الارض عند مصب نهر تان في بحر الازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب القديمة بنيرة مايطش وماوة قليل الملوحة نهره المسافرين فيه ويجمد في شدة البرد وبنائها بالحشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٦) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرسى مملكة النتر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا ازبك وهي في مستوي من الارض وهي غربي بحر الخزر (١٦) وشماله على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقيها وجنوبها ويجري نهر الاتل عندها من الشمال والغرب الى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة صراى على شط نهر الاتل من الجانب الشمالي الشرقي وهو فرضة عظيمة للتجار ورفيق الترك او هي محدثة نسبت الى بعض ولد جنكز خان ويعرف (١٧) بصلابانو وحكى لي بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اعج مما في الجداول

والاوذك بليدة على جانب الاتل من الجانب الغربي وهي بين صراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحدة منهما على نحو خمس عشرة مرحلة والى اوذك ينتهي اردو ملك النتر ببلاد بركه ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٨) بلغار وهي بلدة في نهاية العمارة الشمالية وهي قريبة من شط اتل من البر الشمالي الشرقي وهي وصراى في بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة والجبل عنها اقل من يوم وبها ثلثة حمامات واهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها الفجل ويكون اسود في غاية الكبر وحكى (٢٠) لي بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذي حكاه هيج موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية لان من عرض شمالية واربعين ونصف يتبدى عدم غيوبة الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك فمع ما تقدم على كل تقدير

| مطر العنبد | الاسماء | الاسماء المشتركة | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|------------|-------------------------------------|------------------|---|---|-------|---|--------------------|---------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | د | د | د | د | | | |
| ٢٥ | بلنجور ومى اتل مدينة الجزر | اطوال قانون | ع | ك | م | ل | من السادس | قاعة الجزر | من الباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وجيم مفتوحة ثم راء مهلة |
| ٢٦ | سبيلك | اطوال | ع | ب | م | ل | من السادس | من بلاد الجزر | من المشترك بكسر السين المهلة ومثناة تحتية والفاء وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هاء في الآخر |
| ٢٧ | بيونة (٥٤) | ابن سعيد | م | م | م | م | من السادس | فرضه مملكته النبرى | بالباء الموحدة والمثناة تحتية والواو ثم نون وهاء في الآخر |
| ٢٨ | طلوزة | ابن سعيد | ك | م | م | م | من السادس | من بلاد الفرنج | بالباء المهلة واللام المشددة المفتوحتين ثم واو وزاء معجمة وهاء في الآخر |
| ٢٩ | سبيلك | ابن سعيد | ك | ب | م | م | من السادس | فرضه من فرسخ الفرنج | بفتح الميم وسكون الراء المهلة وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهاء في الآخر |
| ٣٠ | سبيلو | ابن سعيد | م | ن | م | ن | من السابع | من بلاد اللمانية | بالسين المهلة والباء الموحدة والقاف واللام والواو في الآخر |

الاوصاف والاخبار العامة

قال في اللباب بلنهر مدينة بدر بند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل نسبت الى بلنهر بن يافت قال في كتاب الاطوال وبلنهر هي اتل مدينة للخر [واظننها هي سراى لانها على نهر اتل (٥١)]

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية للجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمقازة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرض الاقليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمال مدينة الباب وفي شرقيه مجالات الغربية (٥٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيونة على البحر المحيط وهي فرضة مملكة النبرى ومنها يخرج القراق وفي غربها خلف جبل الشارة قاعدة النبرى وهي مدينة بنبلون

قال ابن سعيد وفي شرقي بردال مدينة طلوزة يقال ان صاحبها الفرنجي في الجبال التي في شماله وشرقيه سيف على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنسة والنهر في جنوبيها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والنحاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلندة وتحمل على الظهر الى نربونه ومنها تحمل في مراكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرغيلية فرضة من فرض الفرنج وهي غربي الانبورية

قال ابن سعيد وفي شمال جبل جرواسيا مدينة سبقلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مضموم يصنع منه السيوف والناجر لا يبيع الملوك اكتسابها لغيرهم وفي شرقيها وسعت عرضها مدينة نفصين (٥٥) وهي محصورة بعلماء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول كد ل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------|----------------------|---|----|-------|---|-------------------------------|-----------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ل | ل | ن | ن | | | |
| ٣١ | عراز | ابن سعيد | ل | ل | ن | ن | من شمالى الاقليم السابع | من قواعد الصقلب | بالعين والراء المجهلتين ثم الف وراء معجمة فى الآخر |
| ٣٢ | لوشيرة | ابن سعيد | له | كو | م | ن | من السادس | من بلاد الانبردية | باللام والواو والشين المعجمة والمثناة التحتية ثم راء معجمة وهاى فى الآخر |
| ٣٣ | سينقو (٥٦) | ابن سعيد | لر | م | مه | ن | من السادس | قاعة الهنكر | بالسين المعجمة المكسورة والمثناة التحتية والنون ثم قاف وواو فى الآخر |
| ٣٤ | مشقة | ابن سعيد | م | ن | ن | ك | فى شمالى الاقليم السابع | من الصقالبة | بالميم والشين المعجمة والقاف وهاى فى الآخر |
| ٣٥ | برغادما (٥٧) | ابن سعيد | هـ | ل | نر | ن | من شمالى الاقليم السابع | قاعة جزيرتها | بالباء الموحدة والراء المعجمة والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والى فى الآخر |
| ٣٦ | دندرة (٥٨) | ابن سعيد | مر | ل | نا | ن | فى شمالى الاقليم السابع | من بلاد البرطاس | بالذال المعجمة والنون والذال الثانية والراء المعجمة وهاى فى الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهي قاعة إحدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبة اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأنبرور ولما استولى الأنبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوش على جيون البنادقة واليه ينتهي التتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة أياستهم من العودة إلى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل اشكفونة

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك يحضر العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقل الكبيرة التي لا معور فيها خلف شرقها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعمائة ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها أنهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال أنهم باقون على النجس وعادة النار ولا يرون أنفسهم منها ويقال إن فيها قومًا قد انصفت رؤسهم باكتافهم وأكثر ما يسكنون الشجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعة هذه الجزيرة برغامدا التي سقى بها النصارى (١٥) ويقال إن أصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر إلى الغربية ومن يترفع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية أيام وهي في شرقي دخلة كبيرة من بحر طبرستان

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|---|----|-------|----|------------------------------|-----------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | د | د | د | د | | | |
| ٣٧ | روسيا | ابن سعيد | د | ل | نو | في شمال الاقليم السابع | قاعة امه الروس | بالراء المهلة والواو والسين المهله ثم ياء مثناة تحتيه والف في الآخر |
| ٣٨ | الكسا | ابن سعيد | سو | د | مو | من الاقليم السابع | قاعة بلاد الكسا | بفتح الكاف والسين المهلة ثم الف في الآخر |
| ٣٩ | قلعة مانعة | ابن سعيد | سو | ل | نو | في الشمال عن السابع | من الجزائر | مانعه من المنعة |
| ٤٠ | قاعة بلاد الجزائر | اطوال | ع | مد | فا | في شمالى السابع | قاعة بلادهم | بالميم والجيم والغين المسحمة والراء المهلة والمثناة التحتيه ثم هاء في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وهم خلق كثير من اتجع خلق الله وفي وجوههم طول ولحم على بحر سبطس عمائر كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الأطوال أن طولها عرل وعرضها مة وذكر أيضًا كويابا مدينة الروسية وأن طولها عرل وأن عرضها عرل

قال ابن سعيد وفي سرفي أطرا بزنة مدينة كسا وهم خمس من الترك تنصروا وتحدتوا (٣٠) وفي على البحر قال وفي شرقها مدينة أركشبة (٣١) قوم من الأركش وهم من أجناس الدرك وتنصروا للحلوة وهي على البحر وطولها سرفي والعرض مرفي

قال ابن سعيد وفي شرق روسيا بحيرة طوما وطولها من العرب إلى الشرق سمانه ميل وثلث ميل وعرضها في البرس الشرقي (٣٢) نحو ثمانين ميل وفي وسطها جزيرة التتر (٣٣) طولها نحو مائة وخمسين ميلًا وعرضها نحو سبعين ميلًا وفيها قاعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم أموال ولد بركة وإنما نسبت هذه الجزيرة إلى التتر (٣٤) لأنه موجود فيها وهو حيوان يشبه الأسد وهو في قوته وفي حبه الفرس (٣٥) ويقال أنه مولد بينهما وينزل إلى هذه البحيرة أنها كثيرة وذكر المهيقي أنها تنف على مائة نهر

وهم طائف من الترك وقال بعضهم بلاد الصغرى بين بلاد اللحنك وبين بلاد السك من بلاد البلكرية وهم عباد النيران وهم ذوو قباب وخام يبيعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في ميلها وحد من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدّهم مما يلي المفاة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire طلوزة.

³ Le n° 578 porte ويقال.

⁴ Le mot مغرب est pour مغرباً.

⁵ Dans le man. de Leyde, on lit seulement والرصد معروف.

⁶ Le n° 578 porte البيازنه.

⁷ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁸ On lit dans le man. de Leyde القنينة.

⁹ Le man. de Leyde porte روميه.

¹⁰ Il faut lire بجنوب.

¹¹ Il serait plus exact de lire ان تكون هي اياها.

¹² Il serait plus exact de lire بشمال وشرق.

¹³ Le man. de Leyde porte وبين.

¹⁴ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement زرق au lieu de أزرق, et بنطش au lieu de منطش. Voyez la note ٢, page ٣١.

¹⁵ Au lieu de الجنوب, lisez الشمال.

¹⁶ On lit dans le man. de Leyde وهي عن بحر اللزرز.

¹⁷ Il faut lire يعرف.

¹⁸ Au lieu de بانو, il faut lire بانو; et le mot صلا est probablement pour صاين.

¹⁹ Le n° 578 porte بالعربية.

²⁰ On lit dans le man. de Leyde ويحكى.

²¹ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²² Le man. de Leyde porte كلار.

²³ On lit dans le man. de Leyde العربه.

²⁴ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁵ Le man. d'Ebn-Saïd porte هصن.

²⁶ Il faut lire سينقو.

²⁷ Le man. d'Ebn-Saïd porte برغارما.

²⁸ Il faut probablement lire بلغار.

²⁹ Édrisi écrit درنة.

³⁰ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte نهندوا.

³¹ Le n° 579 porte ازكسيه.

³² Ce passage paraît altéré.

³³ Il faut probablement lire البير.

³⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte البين; il faut probablement lire البير.

³⁵ Il faut peut-être lire وفي نحه كالمهر, ou bien وفي نحر القمر.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حددوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رخ التي في اول الجفارين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حد يمتد من رخ الى حدود تيه بنى اسرائل الى ما بين الشوبك وايلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حد يمتد من البلقاء الى مشاريق^١ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حد يمتد من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام^٢ بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى^٣ على هذه الالوان ووقعت^٤ على كتاب لاجد بن ابي

^١ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشارف. — Le man: de Leyde porte بشام. — ^٢ Ibid. اراضيا. — ^٣ Il faut peut-être lire وقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق وذم الشام
ومصر فقال عن الشام الوبي هواؤه الضيقة منازلها الحزنة ارضه المتصلة طواعينه
للجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الرديئة التي^٢
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتغجر فيه عين ماء^٣ قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضة من ناحية
الفرات^٤ الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتيّة
وفي آخرها نون قال وفي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب^٥ من رفح الى
حدّ الحجون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وفي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط^٦ والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضا الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان
حتى ينتهي الى زغر^٧ واريحا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٨ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات.

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغرارة.

^٤ Le man. de Leyde porte المغرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زمر.

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدّاً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقر به الثلج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اداة
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء^١ الا نابلس^٢ فان فيها مياها جارية
وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس في الاسلام اكبر منه وبه الحخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
الحخرة قبة عالية جدًا وارتفاع الحخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعريزي ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبة على الحخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدة قباب
وسمى كل واحدة باسم فمنها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتغيرون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجون بفتح اللام
وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول قرمة والعرض
آل^٣ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدي كور الشراة
وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ Le man. de Leyde porte بابليلس — ^٢ Le traité d'Ibn-Haukal porte اذكي.

الْبَاءُ الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان وادٍ وبه اشجار وارجحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي تقذف بشيء يسمى للحمربضم الحاء [المهملة] وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشرأة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرق الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرنج وفي شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرأة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشرأة للحمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

^١ قال ابن الاثير في اللباب وتعرف بانياس بمدينة : Ce passage a été biffé dans le man. autographe : الاسباط

يآء آخر للحروف وفي آخرها هاء وفي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول قوّل والعرض آل آ وفي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف
ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكّانها بنو اميّة ومواليهم وهو
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وفي قرية كبيرة بين دمشق وحمص
على نحو منتصف الطريق وفي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وفي عن
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة
انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محف
عثمان رضى الله عنه قال في الباب في بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة
قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول س س والعرض آد
آ وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وفي آهلة^٢ ومدينة مصياف في بلدة
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وفي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe.

وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناء الملك
المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز
وعلى اليمين طريق العلاء وتبرك وعلى اليسار طريق
نيها وخيبر وبصرى تقع عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام
جبل لبنان والثلج فيه كثير وهو معروف بالصلحين
والجبال الثلجة مشبكة به الى جهة حمص وبينه وبين
البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما
يتبعون [يبيعون] المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم

ويتصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي النيم جبل
الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان
ايضا على مرعتهم ثم قال
ويمتد جبل السكين الذي فيه دعوة الاسعاعيلية
وفيه من حصونهم مصياف والكهف والحواف
امصيات والكاف والحواف (man. d'Ebn-Said) يقابله ما
بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة
مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرق حماة
والغربي الشمال مصياف والغربي الجنوبي حمص وبين
كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الاخرين في
المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصيف عن باربن في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة
 فوية وبالقرب من عين الجر ضيعة تعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من
 بعلبك على وادي التيم وينبع من عين الجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حوقل ومخرج النهر
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب يتفرع منه العيون ثم يجمع مع نهر
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند
 المقصورة فن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعنده الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريا عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكريا نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمره فجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزئاً
 واساطينه رخاماً موشى ومعاهد رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت دامسقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال
 ودامسقيوس اسم الملك الذي بناه زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر أمر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند قنسرین اعداء
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث
 الطول سآ مآ والعرض له نآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب
 بالهمزة المفتوحة والتاء المثلثة والفاء ورآء مهمة وبآء موحدة موضوعها
 حيث الطول سآ مآ والعرض له نآ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ مآ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قدير
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ مآ والعرض
لد نآ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مآ والعرض له كآ وفي
 وسمرين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآ نة والعرض لآ نة وهو في همالي حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهده المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة وللحصب^١ وهى من انزة الاماكن التى في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قتل باشر قال ابن سعيد حصن قتل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره وهى في طرف البرية شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحآء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء في الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهى في زماننا برية ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهملة^٣ قال ياقوت الحموى في المشترك الاحص وشيبت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احر فى تفرج النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالقر المعروف بالاچاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء فى الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وممنسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يزعرون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته الجعجة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

والحاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
 الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان
 ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
 والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
 وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
 شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
 بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
 بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
 فكثرتها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
 تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شمر
 واقامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر
 وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
 القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
 السويدية على مصبّ نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً
 ثم يلتوي الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
 وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيجان وموضوع
 السويدية حيث الطول س س والعرض ل ه م د قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
 حيث قلعة نجم والجسر اعني جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة
 في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
 وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي^٢ قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حران

^١ Il manque ici les mots وبين منج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويغزوا منها الفرنج الذين تسلطوا بالفتنة على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال ان موضوع جسر منج حيث الطول ست ل والعرض لوك^٢ ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالراء المعجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وفي في ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وفي في الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وفي في جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدربند ولقد اجتزت بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وفي ارانب كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك الثغر بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم لكل موضع يكون في وجه العدو فتغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

^١ Le n° 578 porte بلاديا حصن

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزروع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من تغور المسلمين الواغلة في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة احدى وخمسين وثلاثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال ملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعدّدناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور للجزيرة وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزيرة وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المأمون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراية والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعملها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع للبال وطبرستان

والجزيرة واذريجان والعراق والنجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم للجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين ينكفونهم وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الرسايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى ربح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهى الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطرسوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وهى قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهى قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزى فى اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

^١ Le man. n° 578 porte انطرسوس.

^٢ Les deux manuscrits portent يوتا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haucal, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نَوَكَّ والعرض لآ ل وفيه نظر

| الاسماء | الاسماء المتقوله عن | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|---------------------|--------------------------------------|-----------------|--------------|----|-------|----|-------------|---|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | |
| | | | | ل | هـ | ل | هـ | | |
| ١ | غزة | اطوال ابن سعيد | من الثالث | حد فلسطين | ل | هـ | ل | هـ | بفتح العين المعجمة وتشديد الراء المعجمة ايضا وفي آخرها هاء |
| ٢ | عسقلان | اطوال قياس ابن سعيد | من الثالث | من فلسطين | ل | هـ | ل | هـ | بفتح العين وسكون السين المهملةتين وفتح القاف ولام والف وفي الاخر نون |
| ٣ | يافا | اطوال قانون قياس | من الثالث | من فلسطين | ل | هـ | ل | هـ | بفتح المثناة من تحت والف وقاء ثم الف في الآخر |
| ٤ | قيسارية الشام | قانون اطوال رسم قياس | من الثالث | من فلسطين | ل | هـ | ل | هـ | من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهملة والف وراء مهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء |
| ٥ | ارسوف | قانون ورسم قياس | من الثالث | من فلسطين | ل | هـ | ل | هـ | من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملةتين ثم واو وفي الاخر فاء |

الوصاف والاعخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ست وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاتم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضى الله عنه وفيها أسر (١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكوام رمال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراج وهي من جملة شعور الاسلام الشامية قال العزبي ومدينة عسقلان هي على ضفة البحر على تلة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوة وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الفرض المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعدّ في اعمال فلسطين وكانت من اتمها المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرية في اذن بالصاد قال العزبي وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنان وثلثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليّة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزبي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارصوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارصوف الى قيسارية ثمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سادس الاقاليم العرفية وهو
بلاد الشام

ضبط الاسماء

سطر العدد

الاسماء

الاسماء المتداول علم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتداول علم | الطول | | | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------------|---|-------|----|-----|---|-------|----|--------------------|---------------------------|---|
| | | | ن | ك | ا | ن | ل | ه | | | |
| ٦ | الرملة | اطوال قياس قانون | نو | نو | انو | ن | ل | ه | من الثالث | قصة فلسطين | بفتح الراء المعجمة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر |
| ٧ | بيت حمرون به مقبرة للخليل | زج قياس | نو | ل | ل | ل | لا | له | من الثالث | من فلسطين | بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المعجمة وواو ونون في الآخر |
| ٨ | عجلون | اطوال قانون ابن سعيد رم اقياس | نو | نو | نو | ل | لا | ن | من الثالث | من فلسطين او الاردن | بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وفي الآخر سين معجمة |
| ٩ | نابلس | اطوال قياس | نو | ل | ل | ل | ل | ه | من الثالث | من الاردن | بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين معجمة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للصحافي |

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون لب ما قال في المشترك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا فآخريها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراع ولد في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرا الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عذبة ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وببيت جبرون قبر ابراهيم واحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبر نسايم صفا والمدينة في هذه بين جبال كثيفة الاشجار وانجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وببيت المقدس بناه سليمان بن داود وبني حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بني ورثم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين واثمه هلاكة وبنيت قامة على القبر الذي تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العجرة والقت على العجرة زبالة البلد عنادا لليهود وبقي كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدلّه على موضع العجرة بعضهم فنظفوه وبني على العجرة معجدا وبقي حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبني على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفر داود وسليمان وغيرها من انبياء بني اسرائيل وقال بنوة موسى وهرون ويوشع وشرع للسامرة دينهم وصدمهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بني سليمان فيتغيثون على يريعم ومن حينئذ ابتدى دين السامرة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جليل بظاهر نابلس

سادس الاقاليم العرفية وهو
بلاد الشام

ضبط الاسماء

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول | | | | | | |
|-----------|---------|---|-------|---|-------|---|--------------------|----------------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | ن | ل | ن | ل | | |
| ١٠ | عكا | زج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس | ن | ل | ن | ل | من الثالث | من سواحل الشام |
| ١١ | بيسان | اطوال قياس | ن | ل | ن | ل | من الثالث | من الاردن |
| ١٢ | طبرية | اطوال رسم وابن سعيد قياس | ن | ل | ن | ل | من الثالث | قصبه الاردن |
| ١٣ | صفت | زج قياس | ن | ل | ن | ل | من الثالث | من الاردن |
| ١٤ | صبر | اطوال قياس | ن | ل | ن | ل | من الثالث | من سواحل دمشق |

بفتح العين المهملة وتشديد
الكاف وفتحها ثم الف كذا
ضبطها في اللباب

بفتح الباء الموحدة وسكون
المثناة التحتية وفتح السين
المهملة والى ونون

بفتح الطاء المهملة والباء
الموحدة وكسر الراء المهملة
ومثناة تحتية مشددة وفي
الآخرهآء

بفتح الصاد المهملة والفاء ثم
مثناة من فوق والمشهور على
السنة الناس ان مكان الناء
المذكور دال مهملة

بفتح الصاد المهملة وسكون
الواو وراء مهملة في الآخر

الاوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها معبد ينسب الى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدى الفرنج في سنة تسعين وسقاية وحضرت فتوحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهار واعين وهي على الجانب الغربى من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي فى الجنوب عن طبرية

قال العزبى وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جب يوسف (٧) ستة اميال ومدينة طبرية فى الغور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غرب المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة التوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عبون ماء فى غاية الحرارة وعلبها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة يرسم الشرب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل فى الوادى تحتها الى جهة بحيرة طبرية وريفها ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى فى جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرمى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفكحت فى سنة تسعين وسقاية مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|--------------------|--------------------------------------|--------|-------|--------|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | دقائيق | ح | دقائيق | | | |
| ١٥ | السلطان | بعضهم قياس | نح | ل | ل | ل | من الثالث | من الاردن | بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية |
| ١٦ | عجلون والباعوث | بعضهم قياس | نح | ل | ل | ل | من الثالث | من الاردن | بفتح العين المهملة وسكون الليم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوث بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر |
| ١٧ | شقيف ارفون | قياس | نح | ك | ل | ن | من الثالث | من اعمال دمشق | من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر |

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

| | | | | | | | | |
|------------|------|----|---|----|---|-----------|---------------|--|
| شقيف تيرون | قياس | نر | م | لم | ه | من الثالث | من اعمال دمشق | من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيرون فيكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيّة وضم الراء المهملة وواو ونون |
|------------|------|----|---|----|---|-----------|---------------|--|

الوصاف والاعخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الاردن وهي في جبل الغور الشرقى جنوبى عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل ارجنا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجرى مآؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحب الرمان الجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسمى الباعوثه والحصن عن البلد على هوط فرس ومما في جبل الغور الشرقى قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهي شرق بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين اسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك عقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا شقيف تيمرون بكسر المثلثة الفوقية وسكون المثلثة التحتية وهم الرأء المهمله وواوونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منيعة ناقلة عن الجروهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف ايضا شقيف ارنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيمرون وعقيف ارنون بعضه مغارة مخوفة في العدر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو يقع العزة وسكون الرأء المهمله وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهوبين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|----------------------------|--------------------------------------|---|-------|----|-----------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | ك | ل | لا | | | |
| ١٨ | عمان | اطوال | ن | ك | لا | ل | من الثالث | من اللقاء قال العزيزي وهي اللقاء اي قاعدتها | بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر |
| ١٩ | الكرك | ابن سعيد قياس | ن | ل | لا | ل | من الثالث | من اللقاء ظناً | بفتح الكاف والراء المهمله ثم كاف ثانية في الآخر |
| ٢٠ | ماب وهي الرقة | اطوال قياس | ن | ل | لا | ل | من الثالث | من اللقاء العزيزي وهي مدينة اذرج مدينتا جبل الشراة | بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء بفتح الراء المهمله وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر |
| ٢١ | الشوبك | ابن سعيد قياس | ن | ل | لا | ل | من الثالث | من الشراة | بفتح الشين المهمله وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر |
| ٢٢ | بيروت | اطوال رسم وابن سعيد وقانون | ن | ل | لا | ك | من الثالث | من سواحل دمشق | بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتانية وغم الراء المهمله وواو وطاء مثناة من فوق في آخرها |

الوصاف والاعخبار العامة

وعثمان بمدينة أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير وبهرت تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعثمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اثمار بطر وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعاقل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتة وبها قبر جعفر الطيار واحياه رضى الله عنهم وتحت الكرك واذا فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفصلة من الشمس والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرثة وهي من معاملة الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظرا والاقترب ما اثبتنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرثة رابية مرتفعة الى الغاية تسمى شيخان تظهر من بعد ولما ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا وهيجان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية وحاء مهمله والى ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احدها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديها ومنها هرب بساتينها وهي في واد من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفصلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطلق على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الازاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعليك على عقبة المغيشة ستة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة هرب اهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المغيشة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية وثاء مثلثة وهاء

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتقول عنم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------|------------------------|--------------------------------------|-------|---|-----------------|----------------|----------------|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ن | م | | | ن | |
| ٢٣ | سليم | قياس | ن | م | ن | م | من الرابع | من بلاد الارمن | من اللباب بفتح الطاء والراء وغم السين المهلة وسكون الولو ثم سين ثانية |
| ٢٤ | صيدا | اطوال قانون ورسم | ن | م | ن | م | من الثالث | من سواحل دمشق | بفتح الصاد المهلة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهلة والفاء مقصورة في الآخر |
| ٢٥ | آياس | زج | ن | م | ن | م | من الرابع | من بلاد الارمن | بفتح الهزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهلة في الآخر |
| ٢٦ | اذنة | اطوال | ن | م | ن | م | من الرابع | من بلاد الارمن | من المشترك لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي الاول هزة مفتوحة |
| ٢٧ | بانياس والصبية | قياس | ن | م | ن | م | من الثالث | من اعمال دمشق | من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ثانية وسين مهلة والصبية بضم الصاد المهلة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت تُعرّا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامى وهى الآن بيد الارمن النصرى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهى في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هى الحاجز بين الروم والمسلمين

وهى على ساحل البحر وهى بلدة صغيرة ذات حصن قال في العريزي ومن مدينة صيدا الى مدينه مشغرا وهى من انزه بلد في تلك الناحية واد (١٥) في نهاية الحسن بالاجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينه مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الجر شمانية عشر ميلا ومن عين الجر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجمله المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

وايلاس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنه وهى فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجًا كالقلعة يحقون به ومن آيلاس الى بغراس مرحلتان ومن آيلاس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقد المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قلّ وصولهم الى الشام من جهة الموافى التى بايدى المسلمين ومالوا الى آيلاس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيمًا لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهى ايضا الذى بنا طرسوس وقال ياقوت في المشترك واذنة مدينه مشهورة كانت بالتغور اقول وهى اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنة مدينة تكون مثل احد جانبي المصيص على نهر ينقى سيجان وهى مدينة خصبة عامرة وهى على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنة بالقرب من مصيص على اثنى عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس ام لبلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهى على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميله الى الجنوب والصببية ام لقلعتها وهى من الحصون المنيعه قال العريزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مظل عليها والثلج على راسه كالعمامة (١١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١٢)

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---|--------------------|--------------------------------------|---------|----------|---------|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | ج | ن | ج | | | |
| ٢٨ | مصيصة | اطوال | نط | نه | لو | مه | من الرابع | من بلاد الارمن | من مزبل الارتفاع بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء |
| ٢٩ | برس | زج | نط | ك | لر | هـ | من الرابع | من بلاد الارمن | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبسرة بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة فوقية |
| ٣٠ | تل حمون | زج ابن سعيد | نط نط | ل ك | لو لو | ك هـ | من الرابع | من بلاد الارمن | تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون |
| ٣١ | عين زربة وقد غيّر لها الناس وسموها ناورزا | زج اطوال | نط نط | ل لي | لو لر | ن هـ | من الرابع | من بلاد الارمن | بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء مهملة مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزاء المهملة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء |

الاصناف والاخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها ابو جعفر المنصور وقال في المشترك ان مرج الديباج المذكور في فتوح الشام عن المصيبة على عشرة اميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونصارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان احدهما تسمى المصيبة والاخرى كقربيا (١٣) على جانبي جيهان وبينهما قنطرة جارة وهي خصبة جدا على طرف من الارض ينظر منها للجالس في مجد الجامع الى قرب الهر نحو اربعة فراج قال في العزيزي ومنها الفراء المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عالي وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويؤرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عالي ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جيهان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمال جيهان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزيزي ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي ان يتحقق ان ناورزا هي عين زربة بلا شك

| الاسماء | اسماء المتقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------|--------------------------------------|-------------|--------------|--------------|-----------------|--|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ن | ج | ن | ج | | | |
| ٣٢ | اطرابلس | نط | مر | لد | ن | من اول الرابع | من سواحل حمص | بفتح الهزة وسكون الطاء المهمله وراء معمله مفتوحة والى وهم الباء الموحدة واللام وسين معمله قال فى اللباب وقد نسقط الالف من التى بالشام للفرق بينها وبين التى بالغرب |
| ٣٣ | اذرعات | س نط س | ن ن ن | لا ل ل | نه ك ك | من الثالث | من اعمال دمشق قال العزيزى وهى مدينة البتينة (٥٦) | بفتح الهزة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء والعين المهملتين والى ومثناة فوقية فى الآخر |
| ٣٤ | بصرى | س نط | ن ك | ل لا | نه ل | من الثالث | قاعدة حوران | بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمله وراء معمله والى مقصورة |
| ٣٥ | دمشق | س | ن | لم | ل | من آخر الثالث | قاعدة الشام | بكسر الدال المهمله وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف فى الآخر |

الاوصاف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسقاية وخرابها وعسروا على نحو ميل منه مدينة سقوها باسمها ولها بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزيزي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطربوس ثلثون ميلا

قال العزيزي واذرعات مدينة كورة البثنية مثلا ان نوى مدينة كورة الجيدور (١٧) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين ثمانية عشر ميلا والصفيين ثمانية صم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهلة ثم واووها وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة الثحورة بعم الشين المعجمة والحاء المهلة ثم واووراء مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العزيزي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد على نحو ستة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهي قاعدة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الابلت وصعد سمرقند وقد فصلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قتل قابيل اخاه هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم واديها الغربي الذي عند ينقسم مياهها يقال ان به معد عيسى عليه السلام

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------|------------------------|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | س | س | ل | ل | | | | |
| ٣٦ | القيس وبنيس | زج | س | س | ل | م | من الرابع | من سواحل حمص | بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبنيس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والفاء وسين مهمله |
| ٣٧ | بعليك | قياس | س | س | ل | ن | من الرابع | من اعمال دمشق في الجبل | بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر |
| ٣٨ | عركة | اطوال قياس | س | س | ل | ك | من الرابع | من ساحل الشام | من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملتين ثم قاف وفي الآخر هاء |
| ٣٩ | جبله | قياس اطوال | س | س | ل | ن | من الرابع | من ساحل الشام | بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر |
| ٤٠ | باب سكندرونة | زج قياس | س | س | ل | س | من الرابع | من جند قنسرين | الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

المرقب اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهي ذات أشجار فواكه وحصن كثير ويزرع بها قصب السكر ولها عين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن أحدثه المسلمون في سنة أربع وخمسين وأربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات أسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات أشجار وأنهار وأعين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جبلية قديمة بها مذهب نقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عديم جداً ومن بعلبك الى الزبداني ثمانية عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها أسوار وهي على طرف وادي بَزْدَى والبساتين متصلة من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه وللصّب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزيزي ومن أعمال دمشق مدينة عرقنة وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقنة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقنة وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزارق قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزيزي ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس أربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها أعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٢٥) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونة في زماننا هو دريند بلاد سبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بعراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | |
|-----------|----------|----------------------|--------------------------------------|-----------------|-------|----|-------|---|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ع | ل | ع | |
| ٤١ | سرفندكار | زيج | من الرابع | من بلاد الارمن | لو | ك | س | ٦ | بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار |
| ٤٢ | سيس | زيج | من الرابع | من بلاد الارمن | لر | ٦ | س | ٦ | بكسر السين المهمله وسكون الياء المشناة من تحت ثم سين مهمله ثانيه |
| ٤٣ | اللاذقية | اطوال قياس | من الرابع | من ساحل الشام | له | نه | س | س | الالف واللام فيها لازمتان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مشناة من تحت مشددة ثم هاء في الآخر |
| ٤٤ | صهيون | زيج | من الرابع | من جند قنسرين | له | س | س | س | بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء وضم المشناة التخميه وسكون الواو وبعدها نون |
| ٤٥ | انطاكية | قياس | من الرابع | قاعة العوام | له | ن | س | س | من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مشناة تحتية وفي آخرها هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وإد حصينة على نهر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالنهر وهي على القرب من جيهان من البر الجنوبي وهي على طريق دربند المرمى وهي في الشرق عن تلّ حدود وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومسمى بفتح الميم وتشديد الراء المهمله وفي الآخرياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار يبيت من نجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زرية على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العزبزي وبين حصن سيبية وبين عين زرية أربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيبية أيضا وبين المصينة أربعة وعشرون ميلا وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سيبية والمعروف في زماننا سيس

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبزي ومدينة اللاذقية جليلة من اعمال حصن ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية وأربعون ميلا وقال أيضا وهي اجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهي على نهر اتم وبالقرب منها وإد وبه من الحصينات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة وبهر بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من نجر يحيط بها وبجبل مشرف عليها ويجرى مياههم في دورهم وسككم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدًا قال في العزبزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المشتركة عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--------------------------------------|-------|----|-----------------|----------------|------------------------|---|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ل | ل | | | | |
| ٤٦ | بغراس | قياس | س | هـ | لـ | نـ | من الرابع | من جلق قنسرين | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وراء معلة والـ في الآخر سين معلة |
| ٤٧ | صرخد | قياس | س | ك | لـ | هـ | من الثالث | من حوران من اعمال دمشق | بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال معلة |
| ٤٨ | حارم | قياس | س | ل | لـ | ن | من الرابع | من اعمال حلب | بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم اخرها |
| ٤٩ | الاعزاز | قياس | س | ل | لـ | هـ | من اول الرابع | من اعمال حمص في الجبل | بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكتراد بفتح العزة وسكون الكاف وفتح الراء المعلة والـ و دال معلة في الآخر |
| ٥٠ | بارين | زج قياس | س | مـ | لـ | كـ | من الرابع | من اعمال حماة | بفتح الباء والـ وكسر الراء المعلة وسكون المثناة التحتانية ووزن في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة
لزيادة قال في العزبى وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب
عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (٥٥) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب الى
الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار
عليه من سرخد يصل الى مدينة بهداذ في نحو عشرة ايام وبين سرخد ومدينة زرع قاعدة من قواعد حوران
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة وانجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الازراق وقد خُص بالرمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ربح
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غرق حماة بميلة يسيرة
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تنسب الرفيعة لها ذكر هير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهلة والفاء ثم
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيعة م ن والعرض
لد ك وحصن بارين هو حصن احدته الفرج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخرجه

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ٥١ | حمص | قياس | سا | ٢ | لد | ك | من الرابع | من قواعد الشام | بكسر الحاء المعملة وسكون الميم وصاد معملة في الآخر |
| ٥٢ | درساك | قياس | سا | ٢ | لو | ٢ | من الرابع | من جند قنسرين | بفتح الدال وسكون الراء المعلمتين وفتح الباء الموحدة والسين المعملة ثم الف وكاف |
| ٥٣ | حصن برزية | زج | سا | ٢ | له | س | من الرابع | من جند قنسرين | برزية بضم الباء الموحدة وسكون الراء المعملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المشناة من تحت ثم هاء |
| ٥٤ | الشجر ويكاس | زج | سا | ٢ | له | ل | من الرابع | من جند قنسرين | الاولى هيبتها المعجمة مخسومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء معملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين معملة في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

وحصن مدينة اولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شررها من نهر العاص قال ابن حوقل وهي في مستوى من الارض خصبة جدا ايج بلدان الشام ترهة (٥٣) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عدى قال العزيزي مدينة حصن هي قصبة الجند وهي من ايج بلدان الشام هوا وبظاهر حصن على بعض ميل يجري النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حسنة وكروم (٥٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومدبر ولها من شرقيها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي شرقي دريساك يغرا بفتح المثناة القمية وسكون العين المعجمة وراء معلة والف وهي قرية اهلها نصارى ميادون (٥٥) بميدون السك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من الشام الى دريساك وبغراس على يغرا المذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه مطلة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزية في جهة الجنوب (٥٦) عن الشفر وبكاس على مرحلة قوية وبرزية في جهة الشرق عن مهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والشفر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجري ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها معبد جامع ومنبر ورستاق وما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها على شوط قرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشفر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن مهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٧) للجبال

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--------------------------------------|---------------------------------|-------|------------------|-------|----|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | سا | سب | |
| ٥٥ | مرعش | اطوال قانون | من الرابع | من حصون الشام الشمالية | ل | لو | سا | سب | من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها هين معجمة |
| ٥٦ | فامية | قياس | من الرابع | من اعمال هيزر | ه | له | سا | سب | من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية محذوفة وفي آخرها هاء |
| ٥٧ | شيزر | قياس | من الرابع | من جند حصن | ن | لد | سا | سب | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزا المعجمة وفي آخرها راء معجمة |
| ٥٨ | كحتا | زج | من الرابع | من اقصي الشمال من الشام | ن | لر وقيل لظ | سا | سب | بفتح الكاف وسكون اللام المعجمة وفتح الناء المثناة من فوق ثم الف |
| ٥٩ | حماة | محقق | من الرابع | من الشام بين حصن وقنسرين | ه | لد | سا | سب | بفتح الحاء المعجمة والميم وهاء في الآخر |
| ٦٠ | كفر طاب | اطوال قياس | من الرابع | من جند حصن | ه | لد | سا | سب | بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع واشجار كثيرة وهما ثعران قال ابو الريحان وطول لحدث ست له وعرضه لآل قال في العريزي وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين محاضة (٢٨) العلوى على نهر جيهان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لغامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال وفامية ايضا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط قال في العريزي وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شمالها ويحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه الخرطة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العريزي (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٣٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن حمص الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يمر مع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يستدير على غالبها من هرقيا وشالبا ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي تسقي اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر محصنتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القدور الخنز وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العريزي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين حمص اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عليها | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--------------------------------------|---------|----------|--------|-----------------|-------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ا | ح | ا | | | |
| ٦١ | سلمية | قياس | سا | ك | لد | ل | من الرابع | من اعمال حمص | بفتح السين المعملة واللام ثم ميم ومثناة تحنية مشددة وهاء في الآخر |
| ٦٢ | كركر | زج | سا | ك | لر | ن | من الرابع | من اقاليم الشام من جهة الشمال | بفتح الكاف وسكون الراء المعملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء معملة ثانية ايضا |
| ٦٣ | بهسنا | زج | سا | ل | لو | م | من الرابع | من حصون الشام الشمالية | بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المعملة ثم نون والفاء |
| ٦٤ | المعرة | اطوال قياس | سا سا | مه م | له له | ه ه | من الرابع | من جند حمص | من اللباب بفتح الميم والعين المعملة ثم راء معملة مشددة وفي الآخر هاء |
| ٦٥ | سرمين | اطوال | سا | ن | له | ه | من الرابع | من اعمال حلب | بفتح السين وسكون الراء المعملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها |

الوصاف والاعخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياها فتي ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنوها هم على طرف البادية خصبة قال في العزبي ومدينة سلمية على ضفة (32) البرقة كثيرة المياه والتجرحية خصبة

وهي قلعة حصينة شاعقة جداً وتربى الفرات منها كالمجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم شعور الشام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من عرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورستاق متسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة للخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعة التي لا ترام وهي في المغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرني قال لان ثم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزبي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات انجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (33) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | |
|-----------|--------------|----------------------|---|-----------------|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | ل | لو | |
| ٢٦ | المزاحان | زيج | من جند قنسرين | من الرابع | ل | لو | ل | لو | اللف واللام لازمتان ورأوها مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون |
| ٢٧ | سجستان | قياس | من اقصى الشام على الفرات | من الرابع | ل | لر | ل | لو | من اللباب بضم السين المهمله وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهمله والف وطاء مهمله في الآخر |
| ٢٨ | قنسرين | قياس | من قواعد الشام القديمة | من الرابع | ل | لو | ل | لو | من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون |
| ٢٩ | حلب | اطوال | من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين | من الرابع | ل | لو | ل | لو | من اللباب بفتح الحاء المهمله واللام وفي آخرها باء موحدة |
| ٣٠ | الباب وبزاعا | زيج | من جند قنسرين | من الرابع | ل | لو | ل | لو | الباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة ثم الف وعين مهمله مفتوحة بعدها الف مقصورة |

الاصناف والاخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها امين وبساتين وفواكه وواد حسن ويمرّ تحنها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزينون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتمتدّ للجمة بنم الحيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر منج ومها مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تغزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الرحمان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصبّ نهر قويق في الملحخ وربة قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلاديل ويمرّ بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزيزي وهي مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزعا فمضيعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازي من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لحة الرمضاء واد ، وقاه مضاعف النبت العيم ، ، يصد الشمس الى اوجھتنا ، فيجھها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حالية العذارى ، فتلس جانب العقد النظيم ، اوجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحة فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارھفنا على ظمره زلالاً (١٣٤) ، الذ من المدامة للندم ، ١

| الاسماء | الاسماء المقول عليها | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | س | ل | ر | ك | | | |
| ٧١ | حصن منصور | قياس | س | ك | ل | ر | من جند قنسرين | معروف |
| ٧٢ | عينان | زج | س | ل | ل | ل | من جند قنسرين | بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة |
| ٧٣ | قلعة الروم | زج قياس | س | ك | ل | ل | من جند قنسرين | معروف |
| ٧٤ | البيرة | زج قياس | س | ل | ل | ل | من جند قنسرين | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الفتحية ثم راء مهلة وفي آخرها هاء |
| ٧٥ | بالس | قياس | س | م | ل | ز | من جند قنسرين | بانياء الموحدة ثم الف ولهم مكسورة ثم سين مهلة |

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من ميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونه العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عذى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدور وهو في مستنق من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى القرات وغربها قريب من كل منها والجبل واقع في غربى حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قاعنة ناحيتها ولها اسواق جليلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل والغرب من عينتاب دلك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربيع وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزيان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن ميساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الريتون به ابحار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابي سعيد وقلعتها على محرة وهي الآن ثغر الاسلام في وجوه التتر وهي فرسة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرسة الفرات لاهل الشام وفي هزقيها الرقة قال في العزيزي ومنها الى قلعة دهر المعروفة الآن بقلعة جعبر في هرق الفرات خمسة فراسخ وفي غربى الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المفقول علم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | |
|-----------|---------|-------------------|--------------------------------------|-------|-----------------|----------------|-----------|---------------|---|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | | | | | ن | س | ل |
| ٧٦ | منج | قياس | ن | س | ل | هـ | من الرابع | من جند قنسرين | من اللباب بفخ الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جيم |
| ٧٧ | الرصافة | قياس | ن | س | ل | هـ | من الرابع | من جند قنسرين | لازمة الالف واللام ورآوها المهملة معنومة وبعدها صاد مهملة مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء |

¹ Le man. d'Ibn-Haukal, de la bibl. du Roi. porte استغنى.

² Ibid. متجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسة منها قطعة من الفخلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

⁵ Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان (برجان) ⁶ Ibid. لوضع سلسلة بينهما يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

قال العزبي هي جليلة وشرب اهلها من قناة تجري الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به ⁷ Ibid.

⁸ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخوته فيه.

⁹ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبيها.

¹⁰ Le n° 578 porte الحصانة.

¹¹ Il faut probablement lire على وايد.

¹² Il faut peut-être lire كالعامة.

¹³ Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان ثمانيه عشر ميلا ومن كفرلا الى

الاصناف والاخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة الذى غلب على الشام وسقاها منبه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سليمان بن محالد (36) الفقيه فعمرت منبه وقبل منج قال ويقال انها بنى بيت النار منبه فغلب على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في برية الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقول وهي كثيرة القنى السارحة والبساتين وغالب شجرها التوت لاجل القزودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشترك والرصافة اسم لعدة اماكن منها هذه الرصافة وتعرف برصافه هشام وهي بالبرية فباله الرقة وتكون يوما عن الفرات اقول اننى رايتها وهي على اقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الغربي قال والرصافة ايضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وبالبصرة وبعداذ اماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضبعة تعرف ببيت سابر على وادى تعرف ببيت جن شمالية عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثة اميال

¹³ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفرنبا.

¹⁴ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جليله على البحر لها حصن ومينا وقناة تجري إليها ولها اعمال واسعة

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Leyde porte البتنية ; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البتنية.

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : نوى مدينة كورة الجيدور : مثلها ان — نوى مدينة كورة الجيدور : مثلها ان, et on voit qu'après le mot مثلها, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامة ابنتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنة حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

³⁰ Il faut lire **كُوَاد**.

³¹ Le man. n.° 578 porte **ابن لون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

³² Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**.

³³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي أهلها جمال مفرط**.

³⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال إذا غسل بماء حمص ثوب لم يضر لابس حبة ولا عقرب إلى أن يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها
من أحسن بشرة

³⁵ Le man. de Leyde porte **صبادين**.

³⁶ *Ibid.* **الشمال**.

³⁷ Le man. de Leyde porte **بينها**.

³⁸ On lit dans le n° 578 **مخلصة**.

³⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هي مدينة جليلة يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه ~~محبوبة~~

⁴⁰ Le mot **أيضا** paraît de trop.

⁴¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.

⁴² On lit dans les deux manuscrits : **صفة**.

⁴³ Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكية**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

⁴⁴ Le n° 578 porte **صملا زلال**.

⁴⁵ On lit dans le man. de Leyde : **صميصاط**.

⁴⁶ Le n° 578 porte **محال**.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد الشام انتقل الى ذكر الجزيرة وعى البلاد التى بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التى فى الجانب الآخر من الفرات من بر الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها والذى يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربى للجنوب للجزيرة فيمتدّ لحدّ الجنوب الغربى مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد للجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وعى على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربيًا ممتدًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربى للجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيا والعراق شرقيا وبعض ارمينية شماليا والجزيرة تشمّل على ديار ربعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكرش¹ من مسافات للجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط¹ ثلثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

¹ Le n° 578 porte شمشاط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران
ثلاثة ايام ومن حران الى الرها يوم واحد^١ قال المهلب في كتابه المعروف
بالعزيزي ومن مدن الجزيرة برقعيد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة
ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال في
اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرها والرقة وراس
عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة
وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
بحنا على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفاء بينهما
ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين
ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرق دجلة اليها
ينسب حب الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فذك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
وسكون اللام وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man. de Leyde porte واحدة — ^٢ Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالمخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصل
 وفي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الریحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المؤمنين ابي العباس القائم
 وكانت داره التي يسكنها وفي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلي للحدیثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العبادية وفي قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وفي على جبل من
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وفي في جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وفي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين في جهة الشمال عن العبادية ومن تلك البلاد كشاف وفي قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج
 كثيرة ومرعى وفي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
 والجنوب عن الموصل

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------|--|---|-------|---|-----------------|------------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ج | د | ج | د | | | |
| ١ | سروج | س | م | ل | ن | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم |
| ٢ | الرها | س | ن | ل | ه | من الرابع | من ديار مصر | من اللباب بضم الراء المهمله وفتح الهاء والفاء في الآخر |
| ٣ | قلعة جعبر | س | ن | ل | ن | من الرابع | من ديار بكر | بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهمله وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهمله وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهمله |
| ٤ | حران | س | ه | ل | ن | من الرابع | من ديار مصر | من المشترك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف |
| ٥ | همشاط | س | م | ل | م | من الرابع | من ديار مصر | من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء معمله |
| ٦ | التي تعرف بالبيضاء | س | ه | ل | ن | من الرابع | من ديار مصر وقيل من ديار بكر | من اللباب بفتح الراء المهمله والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهمله وكسر الفاء وقاف |

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفجل وهي أيضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلاثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزيزى والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في برّ الجزيرة وهي على مسيرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مصر بالصاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والشجر قال في العزيزى والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وترتبتها حمرآء وهرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في اللباب وششاط بلدة بالعمور للجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي تغر للجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واحصا البيضا وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لرهبها الرافقة

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | |
|-----------|--------------------------|--------------------|--|----------|--------|-----------------|-----------------------------------|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | ضبط الاسماء |
| | | | | ل | ا | | | |
| ٧ | قاليقلا | قانون | م | لح | ٢ | من الرابع | عن ابن حوقل من ارمينية | من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى |
| ٨ | راس عين [وتسمى عين وردة] | اطوال | سد | لو | ن | من الرابع | من ديار ربيعة | بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (٥) ومثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ٩ | ماردين | اطوال | سد | لر | نه | من الرابع | من ديار ربيعة | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الرآء والدال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون |
| ١٠ | ميا فارقين | اطوال ابن سعيد رسم | سد سو سه | لم لم لم | ٢ ل نه | من الرابع | من الجزيرة ابن سعيد قاعة ديار بكر | من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدها رآء مهلة ثم قاف وياء آخر الحروف ونون |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (١) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٢) في بعض الازمنة وكانت (٣) كملوك الطوائف فلك ارميناقيس (٤) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امراته وكانت تسقى قالي فبنت مدينة قالي وسقها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فعميت فقل قاليقلا.

وراس عين في مستو من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلهاية عين كلفا صافية ويصير من هذه الابعين نهر الخابور قال في الجزيرة ورأس عين تسقى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مصر وهي رأس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرحين قال في اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل والقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرحين وبه قلعة منبجة لا يستطاع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في السب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة سنة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيرة ممانية ايام وهي مدينة بسور حور وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر صغير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسقى عين حنبوص بين العرب والشمال عن ميافارقين تسقى بساتينها وتغرق دورها

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|--------------------|---|-------------------|-------|----|-----------|----------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | ج | ج | ج | |
| ١١ | الرحبة | قياس | سد | ل | لو | ٢ | من الرابع | من ديار بكر | من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء |
| ١٢ | الهتاج | قياس | سد | ل | لر | مه | من الرابع | من ديار بكر | من مزبل الارتباب لابي الجعد بفتح الهاء وتشديد الناء المتناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة |
| ١٣ | حصن كنها | اطوال | سد | له | لر | له | من الرابع | من الجزيرة | بحاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفاء والف |
| ١٤ | قوتيسيا | قياس | سد | م | لو | ٢ | من الرابع | من ديار مصر | المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهلة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهلة ثم ياء ثانية تحتية والفاء |
| ١٥ | دارا | اطوال | سه | ٢ | لر | ـ | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الدال المهلة والفاء وراء مهلة والفاء في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق الثعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من فؤاد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدثت هيركوه بن احمد بن هيركوه بن شاذى صاحب حمص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وشرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العزيزي والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلاثة فراسخ

قال في مزبل الارتياح والهاج قلعة حصينة من ديار بكر

قال في الباب والحصن بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو وبين ميفارقين

قال في الباب وقرقيسيا مدينة على الفرات ولخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلى وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحذف النون ويجعل عوضا الياء قال في العزيزي وقرقيسيا مدينة هرق الفرات ولخابور الذي يخرج من راس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الرثاء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل مارد بين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ،، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ،، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناد خصيب ،،

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|----------------------|--|-----|-------|-----|-----------------|-----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ث | ح | ث | | | |
| ١٦ | حيزان | قياس | سه | ح | لر | ك | من الرابع | من ديار بكر | من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون |
| ١٧ | ماكسين | اطوال | سه | ح | له | ح | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الآخرين |
| ١٨ | نصيبين | اطوال | سه | ك | لر | ح | من الرابع | قاعة ديار ربيعة | من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها ثم بآء موحدة وبآء ثانية ونون |
| ١٩ | الدالية | اطوال | سه | ل | لد | ح | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الدال المهمله والفاء ولام وبآء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر |
| ٢٠ | جزيرة ابن عمر | اطول قانون | سه سو | ل س | لر لر | ل ل | من الرابع | من الجزيرة | معروف |
| ٢١ | سنجار | قياس | سو | ح | لو | ك | من الرابع | من ديار ربيعة | من اللباب بكسر السين المهمله وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهمله |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وجيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاشجار خصوصاً عجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العريزي بينها وبين قرقسيا سبعة (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسنهار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصورة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سنهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العريزي ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابي هامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة ورحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المستوك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمال الموصل ومحيط بها دجلة مثل الهلأل وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سنهار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسنهار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنهار وهي بعض اهلها وسنهار عن الموصل على ثلث مراحل سنهار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسنهار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنق والجبل في شمالها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقوله | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|-----------------------|---|----------------|----------------|--------------|-------------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ا | ب | ج | د | | | |
| ٢٢ | نزل اعفر | اطوال | سو | ك | لو | ل | من الرابع من الجزيرة | النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهمله وفتح الفاء ثم راء مهمله | |
| ٢٣ | كافر قوما | اطوال | سو | له | لر | هـ | من الرابع من ديار ربيعه | بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمله ثم تاء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة بعدها الف | |
| ٢٤ | بلد | اطوال قانون رسم | سو مح مح | مر مه مه | لر له لو | ن له ك | من الرابع من ديار ربيعه | بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهمله في الآخر | |
| ٢٥ | الحضر | اطوال | سو | مه | له | هـ | من الرابع من الجزيرة | بفتح الحاء المهمله وسكون الصاد المهمله وفي آخرها راء مهمله | |
| ٢٦ | الموصل | اطوال | سر | هـ | لو | ل | من الرابع من الجزيرة | من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي آخرها لام | |

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتلّ اعفر اشجار كثيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العزبيزي وبين سنجار وبين تلّ اعفر خمسة فراح وبين تلّ اعفر وبين بلد سنة فراح

وكفرتوتنا في مستوي من الارض ذات اشجار وانعار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتنا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراح

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العزبيزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سنة فراح وقال ياقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراح قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخرت وهي التي يقول فيها عدى بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناه (٥) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، شادة مرمزا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعري هل نغير بعدنا ، اروم وادام وهابة والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينة نينوى للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة اثور (٥) للخراب وعن بعض اهلها الموصل في مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضها ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١٥) ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا سنة ايام وعلى ماردين ممانيه ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|--------|----------|---------|--------------------------|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | س | د | ل | هـ | | | |
| ٢٧ | الحديثة على الفرات | اطوال | سر | ك | ل | له | من الرابع من الجزيرة | بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وهاء في الآخر | |
| ٢٨ | دقوقا | اطوال | سر | ل | ل | ل | من الرابع من الجزيرة | بفتح الدال المعجمة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة | |
| ٢٩ | أمد على دجلة | اطوال رسم | سر سه | ك ن | لر لر | هـ ن | من الرابع من ديار بكر | من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال معجمة | |
| ٣٠ | عانة | اطوال | سو | ل | ل | هـ | من الرابع من الجزيرة | من اللباب بفتح العين المعجمة والف ونون وهاء في الآخر | |
| ٣١ | الحديثة على دجلة | اطوال | سر | ل | ل | لو | من الرابع من الجزيرة | من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وفي آخرها هاء | |
| ٣٢ | السوايح | اطوال | سر | ن | ل | له | من الرابع من الجزيرة | من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والف وكسر الراء المعجمة ثم باء آخر للحروف ساكنة وفي آخرها جيم | |

الأوصاف والأخبار العامة

والحديثة موضعان أحدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة (وهي على الفرات تحت عانة وفوق الأنبار) والثانيه حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فراع من الأنبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة وأما حديثة الموصل فسياق ذكرها أن شاء الله (١٩)

ودقوقا عن الأربل على مسيرة خمسة أيام وهي بلدة لها بساتين وأعين تاتي إليها من جبل حميرين وهي خصبة

ومدينة آمد أولية من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال في العريزي وآمد مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيده وخرها مذكور في الأشعار أقول ومن ذلك مقول الشاعر ، أمن بابل أم من لواظك البحر ، ومن عانة أم من مرافك البحر ، وهل ما أراه الموت أم حادث النوى ، وهل هو فوق بين جنبي أم جمـر ،

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى وقيل أنها كانت قاعدة بلاد الموصل وأما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفًا قال في العريزي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الأكبر إلى دجلة وبينها وبين الموصل أربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازيج يقال لها بوازيج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين أربل وبوازيج أيضا من أعمال الأنبار

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------|---|---------|----------|---------|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ا | ب | ج | د | | | |
| ٣٣ | سعرت [وقيل اسعرد] | قياس | ح | هـ | لر | ك | من الرابع | من ديار ربيعه | عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعرد بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣) |
| ٣٤ | السن | اطوال قانون | ح سط | ل | له لو | نه م | من الرابع | من الجزيرة | من المشنوك بكسر السين المهمله وتشديد النون |
| ٣٥ | ب | اطوال قانون | ح سط | كه ل | لد له | ل ب | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمله ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق |

^١ Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعبر في سنة اربع وثلاثين وسبعماية باشارة السيفي تنكز الناس

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فنوح الاسلام.

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسبت , et les autres : تشعبت .

^٤ Ibid. وكانوا .

^٥ Ibid. ارمينيا فس .

^٦ Le man. de Leyde porte : مهملتان .

^٧ Le n° 578 porte اربع .

^٨ On lit dans les deux manuscrits , نباء .

الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعرة ومحيط بها الرطاة وهي بالقرب من شطّ دجلة وهي في شمالي دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة أربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب اهل سعرت من مياه نبع قريبة من وجه الارض ومحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك عدى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ايضاً موضع من اعمال الرّى والسنّ ايضاً بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشراف بن العادل قال في العزهرى ومدينة السنّ على شاطئ دجلة وهي عامرة وعندها يصبّ الزاب الاسفر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراع

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوبي تكريت وهرقيا النهر الاتحاق حفره في ايام المتوكل امحق بن ابراهيم صاحب هرة المتوكل وهو اول حدة سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في اللباب وقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

⁹ On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور الخراب هي المذكورة في التوراة (التوراة : ١١٠) وبها كان الملوك الانثوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte ثلثيها.

¹¹ Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيهما صنائع حجة ولا سيما اواني الفخاس المطعم (المطعمة : ١١٠) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الصرّات التي تدفع بها

¹² A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق : فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on fit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte مهجة. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وفاق قال في صحاح الجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه المسمّى بالتمييز والفصل انما سمى عراقًا لانه سفلى عن نجد ودنا من البحر اخذًا من عراق القرية وهو الخرز الذى من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذى يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتى النيل ويجرى دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فن القادسية الى حلوان فالديثة فى وسط الحّد الشمالى بميلة الى الغرب والقادسية فى وسط الحّد الغربى بميلة الى الجنوب وعبّادان فى وسط الحّد الجنوبى بميلة الى الشرق وحلوان فى وسط الحّد الشرقى بميلة الى الشمال ووسط العراق الذى من القادسية الى حلوان هو اعرض ما فى العراق واما راس العراق الذى عند عبّادان فيدقّ عن ذلك قال فى المشترك والخورنق بفتح الحاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهملة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال ولخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبتة ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وفي في شمالى العراق الى حدود شمرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيموان في الشرق
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جنى وفي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحد
 الموصوف تقويس ثم يمتد للحد من البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه خصى من المشرق فاقطعه ببغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادى السلام قال وكان ابن المبارك يقول

١ وادى السلم. Ibid. — ٢ مدينة السلم. Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية واتها شرك
وانما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضاً وقال بعضهم ان بع
بالمعجمة البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير
دار للخلافة قال ياقوت الحموى فى المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
ثلاث بغداد وعلى الحرير سور ابتدآؤه من دجلة وانتهآؤه الى دجلة من
الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق فى ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوى وفيه العتبة
التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضاً باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح
تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتى سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور للخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال فى اللباب والسندية بكسر السين المهمة
وسكون الثون وكسر الدال المهمة قال وفي قرية بنواحى بغداد ينسب اليها
السندوانى واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد
الواو ثم لام وفي بلدة عن بغداد فى الغرب والجنوب على فرسخ وفي كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال فى العزيرى فى اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال ستر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بَاء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراعخ من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان، ومنها ابوهاشم الباعقوبي قال
السمعاني وطلق انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراعخ من
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة عما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجملي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

ونون قال وفي مدينة بين واسط والصليق بالعراق

^٢ Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe :

لم يذكر عنها غير ذلك

^٣ Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 وأولها

غير نجد في ملتي وأعتقادي نوح بك ولا ترتد شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٤٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهملة والفاء وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ت والعرض لم ت
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وفي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَمَّ لَبَّ والعرض لَبَّ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المحجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة الخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يحزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها ومآؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاقى دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً بميلة^١ الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

^١ Le man. autographe porte سهلة.

السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والفاء وشين
معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية
مدينة بناها السقّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | تامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|------------------------|----------------------------------|--|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ع | ا | ع | ا | |
| ١ | هيت | اطوال ابن سعيد | من الثالث | من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليهما ينتهى حد الجزيرة | ه | لم | ك | ح | من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها |
| ٢ | الحلة | قياس | من الثالث | من العراق | ه | ل | ط | سط | من المشترك بكسر الحاء المهمله وتشديد اللام |
| ٣ | القادسية | اطوال قانون | من الثالث | من العراق | س | لا | كه | سط | بفتح القاف ثم الف ودا ل مهمله مكسورة (وسين مهمله) وباء مثناة من تحت ثم هاء |
| ٤ | الحيرة | اطوال قانون وهو الاقرب | من الثالث | من العراق | ل | لا | كر | سط | وتسمى الحيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وهيت على شمالي الفرات قال في المشترك وهيت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزبى وهيت حد من حدود العراق وهي على غربي الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية شمالية فراع وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من اخزيب سقيت هيتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلة بنى مزهد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي بن مزهد الاسدي في سنة ٣٤٥هـ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبله والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بليدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقعت القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سقيت القادسية لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بسمرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزبى مدينة قديمة على ثلاثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرئ القيس وبني بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الحيف زعم الأوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبعا لما صار من الهن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتهير ونزل وامر ببنائها فسقيت بالحيرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المشقولة بعم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------------|---------------------------|----------------------------------|----------------|------------------|------------------------------------|-----------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ٥ | الكوفة | اطوال رسم وابن سعيد | سط ل | لا لا | من الثالث | من العراق على شعبة من الفرات | من | من اللباب بعم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء | |
| ٦ | الانبار | اطوال | سط ل | لم نه | من آخر الثالث | من العراق | من | من المشترك بفتح الهزة وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء معملة بعد الالف | |
| ٧ | عكبرا | اطوال قانون | سط ن | لم ل | من آخر الثالث | من العراق | من | من اللباب بعم العين المعملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المعملة اقول وفي آخرها الف مقصورة | |
| ٨ | سّر من راي ومي سامرا | اطوال قانون رسم | سط مه سط مه | لد لد لد | من الرابع | من العراق | من | من اللباب بفتح السين المعملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء معملة مشددة | |
| ٩ | البردان | اطوال | سط ن | لم ل | من آخر الثالث | من العراق على دجلة | من | من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المعملتين وفي آخرها نون | |

الاصناف والاخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبه من الفرات قال في العزبي والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفة لاستدارة بناؤها اخذاً من قول العرب رايت كوفانا اذا راوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذاً من قولهم تكوفى الرمل اذا ركب بعضه بعضاً

قال في المشترك والانباء من نواحي بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراع قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٥) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهزيان ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراع وبالقرب من عكبرا قطربل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم باء موحدة مشددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مجمعا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكنثوا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر ايضا قال في العزبي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراع

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة مخففا (٦) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبي ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد هيج الهواء والنهبة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم واذى اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مشتبكة بالعارة ولها كورة قال في العزبي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداد خمسة فراع

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|--------------------|----------------------------------|----|-------|----|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ع | ك | ل | س | | | |
| ١٠ | صرصر | قياس | سط | نه | لم | ك | من الثالث | من العراق | من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأسن مهملتين الاولى ساكنة |
| ١١ | بغداد | قانون واطوال | ع | ك | لم | س | من آخر الثالث | من العراق | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وفتح الدال المهمل وفي آخرها ذال معجمة |
| ١٢ | الحدائق | اطوال قانون | ع | ك | لم | س | من الثالث | من العراق | جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهمل وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهمل وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء |
| ١٣ | كلواذا | اطوال | ع | ك | لم | نه | من الثالث | من العراق | بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بينهما ذال معجمة مفتوحة |
| ١٤ | بابل | اطوال قانون | ع | ك | ل | نه | من الثالث | من العراق | بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد اول خروجهم من بغداد وهي صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزبى ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن ابوان كسرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من هرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبى والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ابوان كسرى فى شرقى دجلة وارتفاع الابوان ممانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسمون ايضا واسبانين (٤) أيضا وكان فى جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بسباط المدائن وكان الى جانبها مدينة تسمى نهر شير

قال فى اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال فى العزبى ومدينة كلواذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فراسخ

وبابل التى ابرهيم الخليل فى النار وهى اليوم مدينة خراب وقد صار فى موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون فى قدم الايام مصرا عظيمها ويقال ان العنكاك اول من بنى بابل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|----------------------|----------------------------------|------------------|-------|---|-------|---|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ع | ك | ع | ك | |
| ١٥ | النعمانية | اطوال | من العراق | من الثالث | ع | ك | ع | ك | من المشترك بضم النون وسكون العين المهملة وميم والفاء ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء |
| ١٦ | النهران | اطوال قانون | من العراق على جانب نهر | من آخر الثالث | ع | ك | ع | ك | من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون |
| ١٧ | فهر ابن هبيرة | اطوال قانون | من العراق | من الثالث | ع | ك | ع | ك | من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة |
| ١٨ | جرجربا | اطوال وقانون | على غربي دجلة من العراق | من الثالث | ع | ك | ع | ك | من اللباب برآء مهملة ساكنة بين جهين مفتوحين ثم راء مهملة والفاء وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف |
| ١٩ | فهم الصلح | اطوال قانون | على غربي دجلة من العراق | من الثالث | ع | ك | ع | ك | من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة |
| ٢٠ | فهر الملك | اطوال قانون | من العراق | من آخر الثالث | ع | ك | ع | ك | معروف |

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والنعانة يلية (٥) فيها بين بغداد واسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواح خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال المعالي دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواح بابل القديم قال في العزيزي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجاريا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزيزي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجاريا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب وفي الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزيزي ومدينة فم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن فم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المأمون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال في العزيزي ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (٦) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثي وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتداول | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|------------------------------------|----------------------------------|-------------|-------------|------------------|-----------------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ا | ج | ا | | | |
| ٢١ | الاسكن | اطوال قانون | عا عا | ا ا | ل ل | من اول الرابع | من العراق | من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملين وفتح الكاف ثم راء مهلة وهاء | |
| ٢٢ | جلولا | اطوال قانون | عا عا | ا ا | ل ل | من اول الرابع | من العراق | من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف | |
| ٢٣ | واسط | قانون ابن سعيد رسم واطوال | عا عب عا | ل ل ل | ل ل ل | من الثالث | على جانبي دجلة من العراق | من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهمله وفي آخرها طاء مهلة | |
| ٢٤ | خانقين | اطوال | عا ل | ل ل | ل ل | من اول الرابع | من العراق | من المشترك لياقوت بخاء معبسة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (هـ) | |
| ٢٥ | حلوان | رسم اطوال وقانون وقيل | عا عب عا | ل ل ل | ل ل ل | من اول الرابع | من العراق وقيل من الجبال | من المشترك بفتح الحاء المهمله وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والسكرية قرية من نواحي بغداد قال في الباب والسكرية قرية كبيرة من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها سكرية الملك قال في العزيزي السكرية قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجبية واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا سنة فراج

قال في المشترك وجلولا اسم لبلية ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا ايضا مدينة في افرقيية قال في العزيزي وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراج

واسط نصفان على ملى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما بقيت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك واسط اختطها للحاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٢٠ وخرج منها في سنة ٨٢٠ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط سلمان قال في الباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر هيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزيزي وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذي كانت تصبى فيه سبعة فراج وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان سنة فراج وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر مزارعها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطلق على العراق وبها الكيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | |
|---------|--------------------|--|-----------------|-------|---|-------|---|-----------------------|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ل | ك | ل | ك | |
| ٢٦ | البحر | من غربي دجلة وشرقي (٥) الابلّة | من الثالث | ل | ك | ل | ك | اطوال ابن سعيد قانون |
| ٢٧ | الابلّة | على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق | من الثالث | ل | ك | ل | ك | اطوال ابن سعيد قانون |
| ٢٨ | عبّادان | من آخر العراق عند مصبّ دجلة عند الخشبّات | من الثالث | ل | ك | ل | ك | اطوال ابن سعيد وقانون |

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العريزي ان هبت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالي الفراء فتحققته فعندى ان قول العريزي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

³ Le man. de Leyde porte : لحققها.

⁴ Dans le man. de Leyde on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسري.

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه.

⁶ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد واسط.

⁷ Le man. de Leyde porte : كركي : le n° 578 : كركي et كوي.

الاصناف والاعخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها واذا يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدراع على المطرا صلا ومرهد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفق الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاعشار ويبيعون ويشتررون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين (١٧) تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جادهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبتقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقيها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهرابان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وشرقيها الخشبات وهي علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٨)

* وفي آخرها رأء محلة مشددة : On lit dans le man. de Leyde :

* Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٤٩.

* On lisait de plus dans le man. de Leyde : القبر : منه مرهد المهرد كل موضع خبت فيه الابل ومنه مرهد القبر :

* Au lieu de واحد , on lit dans Ibn-Haucal : قد غرست في يوم واحد , قد مدت على خيط واحد :

* Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haucal : انهار :

* On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازاء معار المراكب (ناراً امعازاً للمراكب) (١٩)



ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال لحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وفي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مَهْدِيّ ويقع في هذه المياه المجمعة المدّ والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخان قال في اللباب بضم الحيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة ثم الف ونون قال وفي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وى ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد الاهواز سوق الاربعاء قال فى المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحى خوزستان قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل فى كورة عامرة شديدة الحرارة قال فى العزيرى ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل فى كورة متاخمة لفارس قال فى العزيرى وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شىء من مسافات خوزستان من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء مرحلة وجبى بخذاء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدى مرحلة ومن السوس الى بصى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة ١ ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل فى مدينة متوسطة يشق النهر فى وسطها ومنها الى حصن مهدى مرحلتان ويسلك بينهما فى الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك فى نهر تستر و**باسيان** حيث الطول عدّة والعرض لآل ومن نواحى خوزستان بلاد الاور وى بلاد خصبّة وغالبها للجمال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع) مراحل ثم من الدورق الى خان مرويه (مندونة) وهو خان تنزله السابلة ومن خان مرويه الى باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حدّ

خوزستان على دجلة فتركب منها فى الماء الى الابلّة واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها الى جندى سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل بعمل واسط قال وى طريق اخصر من هذا ولا يدخل تستر ولكننا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عدد ٢٠ والعرض
٢٠ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو
سنة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم
اللام وسكون الواو وفي آخرها راء مهمة هي من رستاق خوزستان قال وفي
ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
حكاية الجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراح ومنها متوث من اللباب
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة وهي
من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراح ومنها رئشهر وهي بلد من
اقليم خوزستان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المشتركة مع | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|---------------------|-----------------------------------|----------|----------|----------|-----------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | نقاي | ج | نقاي | | | |
| ١ | الطبيب | اطوال قانون | ع عد | ن ل | ل لم | ن س | من الغالت | من خوزستان | من المشترك بكمز الطاء المعلة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة |
| ٢ | السوس | اطوال قانون | ع عد | مه مر | ل لم | نه ن | من الثالث | من خوزستان وفي رسم المعمر من فارس | من المشترك بعم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الرمان وهي معمة بالفارسية |
| ٣ | قرقوب | قانون اطوال | عد ع | م ل | لم ل | ن ن | من الثالث | من الاهواز وقيل من العراق | من اللباب بعم القافين بينهما راء معلة ثم واو وفي الآخر باء موحدة |
| ٤ | جنديسابور | اطوال قانون | عد عه | لا ن | لا لم | نه كه | من الثالث | من الاهواز | من اللباب بعم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المعلة والفاء وباء موحدة وواو وراء معلة |
| ٥ | تستبر | اطوال قانون | عد مه | ل كه | لا لا | ل ل | من الثالث | من الاهواز | من اللباب بعم المثناة من فوق وسكون السين المعلة وفتح الناء الثانية وفي آخرها راء معلة |
| ٦ | جتي | اطوال | عد | له | ل | ن | من الثالث | من خوزستان | من المشترك بعم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقوى مسيرة ثلاثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالعاء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العريزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسعة الخيرو بها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العريزي ومنها الى تستر ممانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسحبها العامة مشتر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العريزي وتستر وسطه من البلاد ومنها الى جندی سابور ممانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبى مدينة كثيرة الغل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلى قال في المشترك جبى كورة وبلد من نواحى خوزستان قال وجبى ايضا قرية من نواحى النهروان

| الاسماء | الاسماء المشتق منها | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|---------------------|-------------------------------------|----------------|---------------|--------------|-----------------|----------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ج | ب | ج | ب | | | |
| ٧ | عسكر مكرم | اطوال قانون | عد عو | له ر | لا لا | نه كه | من الثالث الاهواز | من الباب بفتح العين ومكون السين المعلنين وفتح الكاف وفي آخرها راء معلة ولم تضبط مكرم ومن الثقات انها بضم الميم ومكون الكاف وفتح الراء المعلة ثم ميم |
| ٨ | حصن مهدي | اطوال قانون | عد عه | مه كه | ل ل | مه نه | من الثالث الاهواز | معروف |
| ٩ | الاهواز | اطوال رسم وابن سعيد وقانون | عه عه | نه له | لا له | ر ر | من الثالث الاهواز | من الباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء معمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا |
| ١٠ | نهر تيرى | اطوال | عه | نه | ل | م | من الثالث الاهواز | النهر معروف وتسمى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر للسوف وراء معلة والى مقصورة |
| ١١ | الحوز | اطوال قانون | مه مه | ل نه | ل ل | نه كه | من الثالث الاهواز | من المشترك بفتح الدال المعلة وواو ساكنة وفتح الراء المعلة وفي آخرها قاف |
| ١٢ | مهرمان | اطوال قانون ابن سعيد | عه عو عر | مه كه ل | كط ل ل | ل نه مر | من الثالث الاهواز | بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعلة وسكون الواو ثم باء موحدة والى ونون |

الوصاف والاعخبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزأ أحد بني جعونة بعسكر كان قد انفض به الحاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها وبقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تستر شمالية فراج وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراج

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتسترو غير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدى فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرض ثم ينتهي الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدى الى الابلّة أحد عشر فرسخاً ومن الابلّة الى البصرة أربعة فراسخ قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً رمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في الباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزبي ومنها الى مدينة اسفهان ثمانون فرسخاً

من المشترك نهر تيرى بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهر تيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهر تيرى فما تعرفكم العرب ،،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان شمالية عشر فرسخاً

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرسة ارجان وما والاها وينتهي البحر مقروناً بعد مهروبان الى هينيز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهروبان على البحر

| ضبط الاسماء | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | اسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد |
|---|--------------------------------------|--------------------|---------|---------|---------|----------|--------------------|---------|-----------|
| | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | | |
| | | | ل لا | ل لا | ل لا | ل لا | | | |
| من الباب بفتح الراء المعملة والميم وهم الهاء وسكون الراء المعملة وهم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة | من الاهواز | من الثالث | لا | لا | مه | عه | اطوال | راهموز | ١٣ |
| من الباب بفتح الالف وسكون الراء المعملة وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين | من خوزستان وقيل من فارس | من الثالث | ل لا | ل لا | ل ك | عو عر | اطوال قانون | ارجان | ١٤ |

¹ On lit dans Ibn-Haucaï :

وبالسوس صنف من الاترنج تسمات ذكية كالاكق باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

الاوصاف والاخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز احدى كور الاهواز من بلاد خوزستان قيل ان سلمان الفارسي رضى الله عنه منها وينسب اليها جماعة من الفضلاء قال في العزبى وبينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز الى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وارجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخبز وبها النخل والزيتون كثير وهي بترية بحرية سهلة جبلية وهي عن الهمز على مرحلة قال في اللباب وارجان من كور الاهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها ايضا ارغان بالغين المعجمة قال في العزبى وارجان اول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجمال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدّها الشمالي الرّي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بّوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بّوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بّوان وهو اعنى شعب بّوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بّوان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارا مجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin* sans points.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيذخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلب في العزيرى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطا و والعرض تح م ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفهان نحو اثنى عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جنّابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضا ثمانية فرائخ ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن
مهرزيان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
بقدر ما يُدير رَجِّي يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
فارس كثة وتسمّى حومة يزد وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة
تفصل عن اهلها حتى تجمد الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول عَجَّ تَه والعرض لَب تَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديجان¹ بين جبلين يخرج من تلك البئر
دخان ولا يتهيّأ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى
به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهددة في ذلك على ابن
حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر
في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

¹ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal :

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول منهم | عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------|----------------------|--------------------------------|-----------------|-------|---|-------|---|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ك | ل | ع | |
| ١ | سينيز | اطوال قانون | من فارس وقيل من الاهواز | من الثالث | ل | ك | ل | ع | من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة |
| ٢ | جنازة | اطوال قياس | من فرض فارس | من الثالث | ل | ك | ل | ع | من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن مأكولا قال والذي نعرفه بهم الجيم |
| ٣ | سيف البحر | اطوال | من سواحل فارس | من الثالث | ل | ك | ل | ع | بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والجر معروف هكذا نقله بعض الثقات |
| ٤ | جور | اطوال ابن سعيد رسم | من كورة اردشير | من الثالث | ل | ك | ل | ع | من اللباب بهم الجيم ثم واو وراء معجمة |
| ٥ | كازرون | اطوال قانون | من كورة سابور | من الثالث | ل | ك | ل | ع | من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وهم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون |
| ٦ | ابرقوة وقيل ابرقويه | اطوال | من ناحية اصطخر | من الثالث | ل | ك | ل | ع | من المشترك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحتين وسكون الراء المهملة وهم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر |

الاوصاف والاخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهى السائر على الساحل من سينيز الى جتابة قال في اللباب وسينيز من قري الاهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية للقر قال في اللباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور [الغم] منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العريزي وبينها وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للقر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراى يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العريزي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هيجة التربة والهواء ومياهها من الابار وقال في اللباب ونورد بضم النون وسكون الواو والراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العريزي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اسطخر من فارس وهي قرية من بزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتولدة من | عامر الاقاليم العرفية وهم فارس | | | | | |
|-----------|-----------------------------------|---------------------|-----------------------------------|--------|---------|-----------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | ل | ع | ل | ع | | |
| ٧ | النونجان | اطوال قانون | ع ع | ه ه | ل لا | من الثالث | من الفارس وهي قصة كورة سابور | من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الـ دال المعلة والجيم والـ ف ونون |
| ٨ | نجيرم | اطوال | ع ل | ك و | م | من الثاني | من الفارس (٥) | قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المعلة وبعدها ميم |
| ٩ | فيروزاباد | اطوال | ع ل | ن م | س | من الثالث | من الفارس | من المشترك قال بفتح الفاء وكسرهما ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المعلة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والـ ف ثانية وذال معجمة |
| ١٠ | قوة ومنها التياب الثوزبة | اطوال ورم | ع م | ل م | ه | من الثالث | من الفارس | بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء معلة |
| ١١ | سبيرج | اطوال قانون | ع ط | ك ل | م ل | من الثالث | من الفارس على الهمز بين جتابة ونجيرم | من اللباب بكسر السين المعلة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعلة والـ ف وفي آخرها فاء |

الاصاف والاخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان معب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرى العنزون من راس قلعة ، على معب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجبرم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب النوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة للتر بناؤها من طين وهي كثير الفل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسمها في روم المعورتوز

وسيراف هي اعظم فرسة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة ويبالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بستين ولا انجار وبناؤهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف مدينة للتر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | عامر الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--------------------------------|---|-------|----|-----------------|----------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | و | ن | ه | ل | | | |
| ١٢ | شيراز | قياس قانون | ع | ه | كط | لو | من الثالث | من فارس | من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وفي آخرها زاء معجمة بعد الف |
| ١٣ | البيضا | اطوال قانون | ع | ه | ل | م | من الثالث | من فارس وهي مدينة من اصطخر | بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف |
| ١٤ | كارزين | اطوال | ع | ل | كج | ل | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الكاف والراء المهمله وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ١٥ | اصطخر | اطوال ابن سعيد وقانون | ع | ل | ل | لج | من الثالث | من فارس | من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء مهمله قبلها خاء معجمة |
| ١٦ | سرستان | اطوال | ع | ل | كط | ه | من الثالث | من فارس | بسين مهمله مفتوحة وراء مهمله ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن ابي عقيل وهو ابن عمر الحاج بن يوسف الثقفي قال وسُميت بهيراز تشبيهاً بحجف الاسد وذلك ان عامة المير بترك النواحي تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيديوه قال في العزبي مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (3) كثيرة المياه وهرهم من عيون تتفترق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخاً

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصطخر وسُميت البيضاء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالخالج قال في العزبي والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز مائة فرسخ

قال في اللباب وكرزين احدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كازبات قال في اللباب يفتح الكاف وكسر الراء المعملة وسكون الزاء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والفاء وتاء مثناة من فوقها في الآخر قال وكرزين ايضاً بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبلبك ومنها سيديوه قال في العزبي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخاً

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين وماء جار

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتفرقة | عامر الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|----------------------|--------------------------------|-------------|-------------|-----------|-----------------------------|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ق | ق | ق | ق | | | |
| ١٧ | فيلسوف بالعمية | اطوال قانون رم | ع ن ع | ك ل ل | ك ل م | من الثالث | من فارس (٦) | من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهلة ثم الف | |
| ١٨ | يزد | اطوال | ع ل | ل ل | ل ل | من الثالث | من فارس (٧) | من الانساب بفتح المثناة القنينة وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مهلة | |
| | وميبذ | اطوال | ع ل | ل ل | ل ل | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة القنينة وضم الباء الموحدة وفي آخرها دال معجمة | |
| ١٩ | الفهرج | اطوال قانون | ع ف | ل ل | لا ل | من الثالث | من فارس وقيل من كرمان | بالفاء والهاء ثم راء مهلة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة | |
| ٢٠ | صحن عماره ابن عماره | اطوال قانون | ف ف | ك ل | ك ل | من الثالث | من فارس وقيل من كرمان | حصن وابن معروفان وعمارة بضم العين المهلة وفتح الميم والف وراء مهلة مفتوحة بعدها هاء | |
| ٢١ | دار الجور | اطوال قانون | ف ع | ك ل | ك ل | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الدال المهلة وسكون الالفين بينهما راء مهلة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهلة ساكنة وفي آخرها دال مهلة | |

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز واكثر خشب ابنيتهما السرو ويجتمع فيها النخل (٤) والرطب والجز والتمر قال في الباب وبسا (٥) يقال لها بالعرق فسا وينسب اليها بالعربية فموى واهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب العلام اليه واعتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخدفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

وبزد ومبيد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبعان وكرمان وما متقاربتان وبين الفهرج ومبيد خمسة عشر فرسخا وخرج من مبيد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٦)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى مبيد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين مبيد وفهرج كثة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزبي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويخت من هذا الملح موآند وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزبي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : فرضة لسان فارس.
- ² Le man. de Leyde porte en marge : الصرير الحوقلي والادريعي على البحر.
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجمية.
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلمح.
- ⁵ Les deux man. portent : نسا.
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارا مجرد.
- ⁷ *Ibid.* من كورة اصطخر.
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
 ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تحمى يزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الخاء المعجمة
 وفتح الواو ثم الف وراء معجمة

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر¹ ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفازة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سفح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان والبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة¹ واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبية البحر وهماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجُت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السد .

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
من طرف جبرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزهة جدًا واما جبال القفص
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
وي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها
نون ومن بلاد كرمان بهند وفي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال
ابن حوقل وفي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البهمندي وزير محمود
ابن سيكتكين

| الاسماء | الاسماء المتشابهة | حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|------------------------|---|--|-----------|---|-------|---|-------------|---|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | |
| | | | | ل | ك | ل | ك | | |
| ١ | بافد | زنج واطوال | من كرمان | من الثالث | ك | ك | ل | ك | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معجمة |
| ٢ | بكر سكر وهو كواشكير | اطوال قانون زنج | من كرمان قال ابن سعيد هي قاعدة كرمان الآن | من الثالث | ل | ل | ل | ل | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة |
| ٣ | جهرقوت | قانون ابن سعيد اطوال | من كرمان | من الثالث | ل | لا | ل | ل | من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهمل وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق |
| ٤ | السيرجان | قانون نخبة ابن سعيد اطوال رسم | قصبة كرمان | من الثالث | ل | ل | ك | ك | من اللباب بكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها والراء المعجمة وفتح الجيم وبعد الالف نون |
| ٥ | زرند | قانون اطوال | من كرمان | من الثالث | ل | ل | م | م | من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها دال معجمة |
| ٦ | بم | اطوال قانون | من كرمان | من الثالث | ل | ك | ل | ل | من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم |

الاصاف والاخبار العامة

قال في الباب وبافه بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في الباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة الخلل والانهج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقلة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في الباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواح كرمان وزرند ايضا من قرى اسبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزيزى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرساً

قال ابن حوقل وتم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في الباب وقد استدرکها على السمعاني وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزيزى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

| اسماء النقول علم | الاسماء | حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان | | | | | | ضبط الاسماء |
|------------------------------------|---------|--|--------------------|--------------------|----------------------------|--|--|-------------|
| | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | | |
| | | | ١ | ٢ | | | | |
| قانون نخبة ابن سعيد اطوال | هرموز | فه فه فد فب | ل ل كج كه | ل ل كم كه | من الثالث فرضة كرمان | من المشترك بضم الهاء وسكون الراء المعجمة وضم الميم وفى آخرها زاء معجمة | | |

١ Le man. de Leyde porte : الجار .

الاوصاف والاعخبار العامة

وهرموز فرضه كرمان وهي مدينة كثيرة النخل شديدة الحر واخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة في البحر تسقى زروون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الا قليل من اطراف الناس وزروون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة ومع الراء المعجمة ثم وار وفي الاخرنون ومن هرموز الى اول حد فارس نحو سبع مراحل او من المشترك وهرموز مدينة باقى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

¹ Le n° 578 porte : اقبى . On lit dans Ibn-Haukal : ابنيها ازاج لقلة الحمى .

ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام لحدّ الشرق شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلّي وسجستان شرق كرمان باحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تطنن بالريح وتنقل بالرياح ومالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان^١ او غيره

^١ On lit de plus dans le man. de Leyde: والريح.

^٢ On lit dans le man. autographe: والعور.

^٣ Dans le man. autogr. on lit سندن.

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طرقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
 وقرميه بعيدًا وكانت مدينة مجستان القديمة رام شهرستان فخربت
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها ومجستان خصبة كثيرة الطعام والقمر
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة مجستان شيء كثير من
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول | ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------|-----------------|---|-------------------|----------|---------|-----------|-----------------------------------|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | ج | ج | ج | |
| ١ | الريخ | رسم قانون | فد م | ن ن | لر ل | ن ن | من الثالث | من مجستان | من اللباب بعم الرآء المعملة وفتح للآء المعملة المشددة وفي آخرها جيم |
| ٢ | خواش | اطوال | فر م | لم ن | لم ن | ن ن | من الثالث | من مجستان | بالحاء |
| ٣ | زريخ | قانون اطوال | فط فر | ل ن | ل ل | ل ل | من الثالث | قصبة مجستان | من اللباب بفتح الزآء المعملة والرآء المعملة وسكون النون وفي آخرها جيم |
| ٤ | درغش | قانون اطوال | فط فط | ن ن | كط لم | ل مه | من الثالث | من كورة الدوار من مجستان | |
| ٥ | حصن الطاق | قانون اطوال | فط فر | ل ن | لد ل | م ن | من الثالث | من مجستان | حصن معروف والبطاق بالطآء المعملة ثم الف وقاف |

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرخ وهو اقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بخوان (١) والرخ على غاية الخصب والسعة قال ابن الاثير في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرخ بلاد معروفة تتجاوز مجستان ولما انهزم ابن الاسعد قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [يا بعد موضع جثة من راسها ، راس بمصر وجثة في الرخ]

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب الى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها مياه جارئة وقتي والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذهاب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرك وعرضها لك م وفي القانون طولها قط ن وعرضها لا م وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان ايضاً قال ولزرنج سور وخندق ينبع فيه الماء وابنيها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وانشأ (٢) فيها عمرو اخو يعقوب سوقاً عظيماً اجرتة في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سبعة قال في اللباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول م فيعطى الى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلتوى النهر الى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله مغرباً الى ان يصب في بحيرة زرة المقدمة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانما مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتبع بها اهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزانهم

| سجل العدد | الاسماء | الاسماء المعقولة | ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|------------------|---|---|-------|--------|--------------------|---------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ا | ج | ا | | | |
| ٦ | سروان | اطوال | ص | ل | لم | كه | من آخر الثالث | من مجستان | بفتح السين وسكون الراء المعلمتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات |
| ٧ | بست | قانون اطوال | ص | ح | ل | ه ه | من الثالث | قاعة بلاد بست | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوقها |

¹ Le texte d'Édrisi porte : بهواى .

² On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : اتشا .

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على نحو مرحلتين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبية كثيرة الكفل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في الباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والفضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جلييلة بها عدة منابر ورباطات كثيرة عظيمة

* Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَجِسْتَانِ] اَنْتَقَلَ اِلَى بِلَادِ السِّنْدِ وَمَا اُضِيفَ اِلَيْهَا مِنَ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ وَيَحِيطُ بِذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ حُدُودُ كِرْمَانَ وَتَمَامُ مِنْ مَفَازَةِ مَجِسْتَانَ وَيَحِيطُ بِهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَفَازَةُ وَغَى فِيهَا بَيْنَ كِرْمَانٍ^١ وَالْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَنُوبِي الْمَفَازَةِ وَيَحِيطُ بِهَا مِنَ الشَّرْقِ بَحْرُ فَارَسٍ اَيْضًا لِأَنَّ الْبَحْرَ يَتَقَوَّسُ عَلَى كِرْمَانَ وَالسِّنْدِ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ دَخْلَةٌ شَرْقِي بِلَادِ السِّنْدِ وَيَحِيطُ بِبِلَادِ السِّنْدِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ قِطْعَةٌ مِنَ الْهِنْدِ وَأَمَّا الْبِلَادُ الْهِنْدِيَّةُ الَّتِي انْضَمَّتْ إِلَى السِّنْدِ وَدَخَلَتْ فِي تَحْدِيدِهَا فَهِيَ مَكْرَانَ وَطُورَانَ وَالْبُدْهَةَ قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي الْمَشْتَرَكِ وَالْمَنْصُورَةَ اسْمَ لَعَدَّةٍ مَدَنٍ مِنْهَا هَذِهِ الْمَنْصُورَةُ مِنَ السِّنْدِ وَمِنْهَا الْمَنْصُورَةُ الَّتِي كَانَتْ بِبَطْأَجِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ وَمِنْهَا الْمَنْصُورَةُ مَدِينَةُ خَوَارِزْمِ الْقَدِيمَةِ خَرَّبَهَا الْمَاءُ وَكَانَتْ عَلَى شَرْقِي جِيحُونَ فَانْتَقَلَ أَهْلُهَا إِلَى كِرْكَانَجٍ غَرْبِي جِيحُونَ وَمِنْهَا مَدِينَةُ فِي نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ اسْتَحْدَثَهَا الْمَنْصُورُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَاطِمِيُّ وَتَسَمَّى الْمَنْصُورَةُ^٢ اَيْضًا وَمِنْهَا مَدِينَةُ بِلَادِ الدَّيْلَمِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ وَمَدِينَةُ اسْتَحْدَثَهَا طُغْتَكِينُ بْنُ أَيُّوبَ بِالْجَمْنَ وَمَاتَ بِهَا وَمَدِينَةُ عَمْرُهَا الْكَامِلُ بْنُ الْعَادِلِ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَدَمِيَّاطَ قَالَ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ بَنَاهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَسَمَّاهَا الْمَنْصُورَةَ تَفَافًا لَهَا بِالْغَنِيِّ وَالْغَنِيِّ خَرَّبَتْ جَمِيعَهَا عَنْ آخِرِهَا ذَكَرَ شَيْءٌ مِنْ مَسَافَاتِ السِّنْدِ عَنْ ابْنِ حَوْقَلٍ مِنْ

^١ Au lieu de كِرْمَانَ, le man. d'Ibn-Haukal porte : مَكْرَانَ.

^٢ Il faut sans doute lire الْمَنْصُورِيَّة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قاهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراجح ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العريزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة نة والعرض حة ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة وعرضها حة قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأترى قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منها صة ل وعرض قالري لرة وعرض اترى كر ل^٣ قال الادريسي مدينة قالري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمر النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte قاهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على شط مهران من غربيه قريب من الخليج اندي ينفج من مهران على ظهر المنصورة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتداول | ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------------|--|----------------|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ا | ج | ا | | | |
| ١ | الخبيص | ابن سعيد اقانون واطوال | صد ل | كد له | من الثاني | عن ابن حوقل من السند | من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وهم الباء الموحدة وفي آخرها لام | | |
| ٢ | مكران وقصبتهما التييز | قانون نخعة ابن سعيد اطوال | هم هم فو فخ | كد كو كو كو | من الثاني | قصبة مكران وهي السند | من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهمله والى ونون والتييز بالتاء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر | | |
| ٣ | قزدار | قانون اطوال | صد صا | ل كد | من الثالث | عن ابن حوقل من طوران | من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهمله والى وراء مهمله | | |
| ٤ | البيرون | قانون اطوال | صد صد | ل كو | من الثاني | عن ابن حوقل من السند | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وهم الراء المهمله وبعدها واو وفي آخرها نون | | |
| ٥ | سدوسان | قانون اطوال | صد صد | ن كح | من لواثل الثالث | عن ابن حوقل من السند | بفتح السين وهم الدال المهملة وواو ثم سين مهمله ثانية مفتوحة والى ونون | | |

الوصاف والاعخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير مديد للبر وبها اسم كثير ويجلب اليها القرم من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر العندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل [قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة]

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير والتحط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كerman وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة [قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافر]

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بساتينات هكذا اخبرني به هفاهما من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست شمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المصلي والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس [قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين]

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخير وحواليها قري ورستاق وهي جليلة ذات اسواق

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عدم | ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------------|-------------------------------------|----------|----------|-----------------|-------------------------------|-----------|---|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ل | ك | | | | |
| ٦ | المنصورة | ابن سعيد قانون واطوال | صه صه | ل هـ | كد كو | مف م | عن ابن حوقل من السند | من الثاني | بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهملة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء |
| ٧ | المرتلان | قانون اطوال | صو صو | كه كه | كط كط | م م | عن ابن حوقل من الهند | من الثالث | بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بواو |

^١ On lit dans le man. de Leyde : آخر الفوقه اليها

الاصاف والاخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَنْفُرا وتقيت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها ممر على قدر التفاح عديد للموضة يستقى الهومة وقال المهلبى في العزيزى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وياقى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وتقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور تالى خلفاء بنى العباس وشاها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهند ويحجون اليه والصنم على صورة انسان مرتفع على كرمى قد مده ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخنثيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزيزى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تل تراب نحو قلعة مصيان قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض نة في الغب² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المحجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء متناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف ورأء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيبار قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنبات من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وي بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هتور من بلاد المنيبار قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو ورأء مهملة وي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسور بالسين والرائين المهملات وي بلدة صغيرة قال وورأءها منجور قال وي من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وي شرق البلاد المذكورة قال وورأء منجور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الرأء المهملة ثم واو ساكنة ورأء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو ورأء مهملة وي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولا م مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

¹ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الرئي.

² Ici on avait originairement écrit : الرأء . Ce mot a été changé en الدال , par une main plus récente.

³ On lit dans le man. n.° 548 :

باسور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرائين المهملتين بينهما واو

والشنكلي بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر
 للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايُّهما بلد
 اليهود والكولم آخر المنيبار وآخر بلاد الفلغل قال واول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له ^١ راس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وفي على الساحل
 قال وقصة المعبر بيّرداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والـف وواو ولام قال وفي مدينة
 سلطان المعبر قال واليد يجلب للخيول من البلاد قال المهلب في العريزي
 وبلاد التبت يقع هـمالي مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لهما.

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتبذل عنهم | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|--------------------|-------------------------------------|--------------------------|-------|----|-------|----------|---|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ا | ب | ا | ب | |
| ١ | سمنان | قانون | من الثاني | من الهند | هـ | ك | ـ | ص | صم معروف وصومنا بالصاد المهمله ويقال بالسين المهمله ثم واو ساكنه وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر |
| ٢ | ويهند قصبة القندهار | قانون | من الثالث | من الهند | ك | لم | ن | ص | |
| ٣ | نهلزاره | قانون | من الثاني | من جزرات الهند | ل | لم | ك | مح | بالنون والعام واللام والواو ثم الف وراء مهمله وهاء ومنهم من ذكر الراء اولاً وآخر اللام |
| ٤ | كنديت | قانون اطوال | من الثاني | على ساحل البحر الاخير | ك | كر | ك | صط صط | بالكاف ونون ساكنه وباء موحدة ثم الف وياء مثناة تحتية وتاء مثناة من فوقها |
| ٥ | ماهورة بلد البراهمة | قانون اطوال | من آخر الثاني | من الهند على جانبي النهر | هـ | كر | هـ | قد قو | بالميم والالف والعام والواو ثم راء مهمله وهاء |

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوازج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينطجها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صفها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبة القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلاً ذكره ابن سعيد (٣) قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٤) خمس مراحل]

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرآء المهمل على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلورة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنيابت وعمارة نهروالة مفرقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنبايت هي فرضة نهروالة وهي في مستوي من الارض (٥) وفي كتاب نزهة المشتاق مكنوبة نهروارة برأتين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبيار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنيتهما بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة (٦) قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال]

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في اتحاداره من قنوج الى بحر الهند قلاع ابراهيم التي لا ترام وهم عباد الهند ينسبون الى البرمن اول حكمائهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقابلة | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--|-------------------|-------------------------------------|-----------------|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | |
| ٦ | تافة | قانون اطوال | من الهند | من الاول | ك | ط | ك | قد | بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن الرهبان الهندي |
| ٧ | سج | قانون نحة اطوال | من سواحل الهند | من الاول | ن | ط | ك | قد | قال بعض المسافرين ان هناك سندا بور لا سندان وعن ابي العقول سندا بور ايضا بالسين المهمل والنون والذال المهمل والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهمل |
| ٨ | لوهور وفيل لهاور | اطوال | من الهند | من الثالث | ه | لا | ر | ق | من اللباب بفتح اللام وسكون الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهمل |
| ٩ | سفالة الهند قال البيروني واسمها سوفارة | قانون واطوال | على الساحل في ارض البوايج | من الاول | له | ط | نه | قد | بالسين والفاء ثم الف ولازم وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهمل والواو والفاء ثم الف وراء مهمل وهاء في الآخر |
| ١٠ | دلي | قانون وادين سعيد | من الهند | من الرابع | ن | له | ن | كج | بدال مهمل ولازم مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية |

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانثى ومنه الثياب النانشية ١ قال الادريسي واراضها وجبالها تنبت القنا والطباخير يتخذ فيها من اصول القنا ويجعل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقراها فهي جزيرة في البحر والامح ان طولها صتب لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنيبايت ١

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلاثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزيزى ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزان وهي من اجل فرضة على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

والهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٤) ١ قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاض لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل ١

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجر وهو اكبر من سور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مختلطة بالبحر والرمل ويمر على فرج منها نهركبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقة كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعبدة عن البحر وبينها وبين نهلمارة نحو مهر قال وجامعها ماذنة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|-------------------|-------------------------------------|---|-------|----|------------------------------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ب | ا | ب | ا | | | |
| ١١ | قنوج | ابن سعيد اطوال | قلا | ن | كط | ه | من الثاني | عن ابن سعيد قاعة لهوار (5) | بكسر القاف وفتح النون المشددة وبالو ثم جيم |
| ١٢ | الكولم | ابن سعيد اطوال | قلب | ق | ب | ل | من الاول | آخر بلاد القليل | بالكان المفتوحة والولو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر |
| ١٣ | جبال قامرون | قانون واطوال | فكه | ه | س | ه | خارجة عن الاول الى الحسوب | عدها في القانون من الجزائر | بفتح القاف والى وميم وراء مهملة ثم واو ونون |
| ١٤ | المعبر | ابن سعيد | قب | ه | بر | كه | من الثالث | من اواخر الهند | بفتح الميم وعين مهملة (8) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته ببيرداول المتقدم الذكر |

^١ Il faut peut-être lire : البوارج.

^٢ Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نهلواره.

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها.

الوصاف والاعخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من نهر كرك قال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينة فى اقصى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنتان وثمانون فرسخاً وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثاى سوق الجوهر والملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهى كثيرة معادن الذهب قال الادريسي فى نزهة المشتاق وقنوج مدينة حسنة كثيرة الثغارات وبها يعق الملك بقنوج وعدت من مدن الفتوح قشهير الخارجة وقشهير الداخلة وغيرها ومن قشهير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوي من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حجاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون منها ذكروا^(٦) واكتفيمون وهى مدينة ملك قامرون قال واكتفيمون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٧) كورة فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى مرقبها حيث الطول والعرض المذكورين فى الحدود

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس ويقصارتها يضرب المثل وفى شمالها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرقى الكوم بثلاثة ايام او اربعة وينبئ ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

^٦ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٧ Le n° 578 porte : ذكروا .

^٨ Ibid. وركس .

^٩ Le man. de Leyde porte : والعين المعلة .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتاً وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلاداً كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سيخو
بكسر السين المهملة وسكون المثةنة التحتية وضمت الحاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
آخرها راء مهملة]

| الاسماء | الاسماء المعقول عندهم | خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين | | | | | | الاسماء | سطر العدد |
|---------|-----------------------|-------------------------------------|--------------------|-----------|---|-------|---|---------|-----------|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | |
| | | | | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | | |
| ١ | خافقو | قانون واطوال | من الصين على النهر | من الاول | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٢ | خانجو | اطوال قانون | من الصين على النهر | من الاول | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٣ | ينجو مستقر ملوكهم | اطوال وقانون | مستقر الملك | من الثاني | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٤ | زيتون [وي شنجو] | ابن سعيد قند | من فرض الصين | من الاول | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٥ | الخنساء [وي خافقو] | عن ابي العقول | من الصين | من الثالث | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

١ بفتح الميمنة الضمنية وسكون النون وهم الجيم واولو في الآخر

عن بعض المسافرين الثقافات انها بلفظ الزيتون الذي يعنصر منه (وهجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وهم الجيم وفي آخرها واولو)

بالخاء المعجمة والنون والسين المعجمة والواو وخانقو بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والنون وهم القاف وفي آخرها واولو

الاوصاف والاخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على شرق نهر خندان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي شرقه مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فعفور الصين ويلقب بمعاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسب الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول كز والعرض كما قال بعض من رأى ينجوانها في مسبو من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين النساء مسيرة خمسة ايام وينجو شمالى النساء بغرب وهي دون النساء في القدر

وزيتون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستو من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وهرب اهلها من ابارها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين | | | | | | |
|-----------|-------------|----------------------|-------------------------------------|---------------------------|-------|---|-------|-----|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ع | ل | ع | |
| ٦ | السيلى | قانون | من اقصى الصين الشرقى | خارجة عن الاول الى الجنوب | ٢ | ٥ | ٢ | قع | بالسين المهمله والياء المثناة الخنثية ولام وياء ثانية فى الآخر هكذا وجدناها فى الكتب |
| ٧ | جمكوت | اطوال وقانون | اقصى العارة الشرقية | خارجة عن اذول الى الجنوب | ٢ | ٢ | ٢ | قص | بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية فى الآخر كذا وجدناها مكتوبة |
| ٨ | خاجو (٦) | اطوال | من الشمالى الصين | من الخامس | ٢ | م | ل | قج | بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفى الآخر واو |
| ٩ | سوكجو | اطوال | من الشمالى الصين | من الخامس | ٢ | م | ٢ | قيز | بفتح السين المهمله وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو فى الآخر |

^١ قاعدة الصين فيها البغور ملكهم الكبير : On lit de plus dans Ibn-Saïd :

^٢ Le n° 578 porte : خمس أعقريوماً. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'ain; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe.

^٣ Le man. porte : من ابارتها وبها نزوات بساتين.

الوصاف والاختبار العامة

ويقال لها سيل (4) وهي في اعالي الصين من الشرق وقتما يسلك اليها في الجروهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وتحيرات (5) بخلاف تلك

وجكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرق جكوت عارة
اصلًا واسها عند الفرس جاكرد (6) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المصفاة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يومًا وهي بين بلاد الخط وبلاد كولي

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي من الارض وحولها انهار مغارتاقي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قانجوارية ايام وقانجوبفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

⁴ Le n° 578 porte : سلا.

⁵ Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

⁶ Le man. de Paris porte : جاكرد.

⁷ Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

⁸ Il faut probablement lire : وضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الرنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الرنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضاً بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الرانج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وي على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه للجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض قته وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قته والعرض قته وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنف وعرض البحر بينهما اشف^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها قته وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العارة في الجنوب قال المهلبي والدرودر جيلان يقال لها كُسير وعوير وهما في وسط البحر الشرق قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر محسون فرسخاً

^١ Le man. de Leyde porte : اشف، et celui de Paris : انيف. — ^٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقارن | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|-----------------------------------|--|---|-------|---|---------------------------------|---------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | د | ن | د | ن | | | |
| ١ | جزيرة قنبلة | قانون | ن | د | ن | د | خارجة عن التول الى الجنوب | في الخليج البحري | |
| ٢ | جزيرة سواكن | اطوال | ن | د | ن | د | من التول | في بحر القلزم | بفتح السين المهمل والسواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر |
| ٣ | جزيرة دهلك | اطوال | ن | د | ن | د | من التول | من جزائر بحر القلزم | بفتح الدال المهمل وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف |
| ٤ | جزيرة تاج | اطوال قانون الختار عندنا | ن | د | ن | د | من التول لوفى لجنوب عنه | في بحر عمان | بالسين المهمل وضم القاف وسكون الطاء المهمل وفتح الراء المهمل ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبّع ثمة القاف فيجعل بعدها واوا |
| ٥ | جزيرة اوال | اطوال | ن | د | ن | د | من التالى | في بحر فارس | بفتح العزة والو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات |

الاوصاف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهما المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاض اليها من البر وهي للهما وسواكن وما حولها للهما واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المعلة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين بئر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العزبى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفصل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربعين اربعة مجار وقيل ثلثة

ومن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفصل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثاية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل واترج وبها محراً ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جداً (٥)

| الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|------------------------|----------------|---|--------|----------|-----------------|---------------------------|-------------------------|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ع | ط | | | | |
| ٦ | جزيرة خارك | قانون اطوال | ع ه | ط ل | كط كح | ل ه | من الثالث | في بحر فارس | بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب |
| ٧ | جزيرة كيس وبالعربي قيس | اطوال ابن سعيد | ع فم | ط ه | كح كح | ه ه | من الثاني | في بحر فارس | قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها عين معجمة |
| ٨ | جزيرة اللار | قانون اطوال | ف ع | ط ل | كه كه | ه ه | من الثاني | في بحر فارس | من اللباب بتشديد اللام والفاء وراء مهلة |
| ٩ | جزيرة بني كاوان | قانون اطوال | ف ع | ك ه | كد كا | م ه | من الثاني | في بحر فارس قبالة كرمان | بالكاف والالف والسواو ثم الف ونون في الآخر |
| ١٠ | جزائر الرائج | اطوال | قه | ط ه | ه ه | ه ه | خارجة عن الاول الى الجنوب | في البحر الاخضر | الظاهر انها بالراء المهلة والالف والنون ثم جيم في الآخر |

الوصاف والاختبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال في اللباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوب
جَنَابَة من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلاً ووسطها
حيث الطول ع قال في العزى وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخاً وبينها وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخاً

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وحرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس المجتهد إذا اجتهد نفسه حتى لي ذلك إنسان من أهل البصرة فقال إنه دارها على
فرسه في يوم بعد أن اتعب ففرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلاً قال باقوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط الجربين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايته
مراة ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لفت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثناة
فوقية وبعضهم يشعب حركة اللام فينشئ عنها إلى فتصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها
اثنان وخمسون ميلاً في تسعة أميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيات تبلى (٧) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنها | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | |
|-----------|--|----------------------|--|-------|---|---------------------------------|--------------------------------------|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرف | |
| | | | | ب | ا | | | |
| ١١ | جزيرة البحر | قانون واطوال | فك | ب | س | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر الهند | بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهمل وسكون الياء المشناة من تحت ثم باء موحدة |
| ١٢ | جزيرة لامري | اطوال قانون | قكر قكر | ب | ط | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر الهند | بلاد والى وميم وراء مهمل ثم ياء آخر للحروف |
| ١٣ | جزيرة كلدة | قانون واطوال | قل | ب | ح | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر العند | بالكاف واللام وهاء في الآخر |
| ١٤ | جزيرة المهراج وى جزيرة سريرة | قانون | قمر | ب | ا | خارجة عن الاول الى الجنوب | جزيرة عظيمة في البحر الاحمر | الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهمل ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهى جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين |

^١ Le man. de Leyde porte : ملوح الرمح.

^٢ Le n° 578 porte : باقلى. On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd :

^٣ Le n° 578 porte : يدارى.

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهى منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بحر الاحقاف نحو مائتى

الوصاف والاختصار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تهقى اغنا حيث الطول فكده والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والحيوانات ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كنك وهي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامرى معدن البقر والخيول

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العزيزى وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والعند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومناسبت للجزيران وبحر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وماحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلها واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفتحات في اثناء ذلك للجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

^٥ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Said : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

^٦ Le man. de Leyde porte : قونيه : le n° 578.

^٧ Les deux man. portent : تبلغ.

⁸ Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربى التى هى كقبة الميزان فى الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التى هى مركز التقاطعين (المتقاطعين) فى وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهى تقطعه تسعين من (وهى نقطة على تسعين درجة من) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربى بالزآ وقيل بالراء المعلة وعندها قلعة عظيمة هاجمة البناء والمنعة قال ابن العربى انها ماوى للشياطين وهما (وعرش) لاهليس وتزعم الفرس والثنية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد) ولم خرافات وزندقة فى الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب ماى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين الهم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث والهنود ايضا فى هذه البقعة امارات وخرافات وهى مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمل ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التى وسط الارض قبة الارض واقطارها اعنى وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسقى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماه الدنيا مقببة (مقببة) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyin-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

منتصف دريای هور بر خط استوا هر چهار طرف شهرى نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از ان جا کنیروند و در یونانی نامها سر آغاز هندی روشن از گنگا دژ برگذارند و آگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سدپور یکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم باى فارسى و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سعیر از هر يك نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که به زبان هندی بکھوت برت خوانند یکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاء و کسر با و سکون را و تاء فوقانی و آن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیو اعظم در سالی دو بار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هب و روز هم سال تقریباً برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا به رومک آید و از وسدپور و ازو جمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سدپور هنگام غروب در رومک نیم هب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا.... نام شهری است که در هرق خطا واقع است گویند هب و روز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

Au mot گنک, on lit : گنک دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که محاک در شهر بابل ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقعة الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنگ et لنگ دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle کنک, et qui doit s'écrire لنگ. A l'égard du mot بکھوت برت, équateur, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhu-vat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankā*;

Roumak.... रूमक *rūmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddāpur*;

Djamkout... यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي ببحرهما^١ انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وهمالي الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه للخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والاف ورآء مهلة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهلة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبس التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

^١ Le man. de Leyde porte : والجزر التي بهرما .

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غرب قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخذها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا في اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه للحشب الى الاسكندرية وغيرها ويصب فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حد بين المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الالوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم | | | | | | |
|-----------|---------|----------------------|--|-----------------|-------|----|-------|---|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ط | ل | ن | |
| ١ | العلايا | قياس | من الخامس | من بلاد الروم | ل | ط | ل | ن | بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر |
| ٢ | انطاليا | قياس ومن بعض الزيجات | من الرابع | من الروم | ل | م | ل | ن | بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولا م مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف |
| ٣ | انطاكية | اطوال ابن سعيد | من الخامس | من الروم | ل | ما | ل | ن | بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (د) وهاء في الآخر |
| ٤ | عمورية | اطوال | من السادس | من الروم | ل | م | ل | ن | بفتح العين المهملة وميم مشددة مضومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء |

الاصاف والاخبار العامّة

العلايا بلدة محدثة انشأها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلائية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقّق عندى من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهى من فرض تلك البلاد وهى فى الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهى كثيرة المياه والبساتين وهى اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة فى الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون فى عصرنا وذكرها فى كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها فى التصوير تقع فى داخل البحر (١) قال من رآها هى ذات اشجار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطالية حصن للروم على شطّ البحر منبع واسع الرستاق كثير الابل (٢) وما نقلناه عن ثابت بن الحبيد المستولى على انطاليا فى زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهى اكبر من العلايا وهى فى غاية الحصانة لعلّ سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهى فى الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهى بلدة ولها قلعة على تلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا ماء سارح وهى فيها بين الجبال وهرب اهلها من ابارئيج قريية المدى وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام قسطنطينية فى الشرق والشمال وانكورية فى الغرب والجنوب

وهى بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها عين ونهر (٣) ولها ذكر فى التاريخ وهى التى فتحها المعتمد

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم | | | | | |
|-----------|--------------------------|----------------------|--|---------------------|-----------------|----------------|--|---|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | | | | ل | ن |
| ٥ | اقشار ويقال اق شهر | اطوال زج | ن لم | ما لط | من الخامس | من الروم | عن من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح العزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء معجمة في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر | |
| ٦ | قونية | اطوال | نو | ل ما | من الخامس | من الروم | بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر | |
| ٧ | قيساريه ويقال بالصاد | اطوال ابن سعيد | س نو | م ل | من الخامس | من الروم | من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وراء معجمة | |
| ٨ | اقصرا ويقال اقسرا | اطوال | نر | ح م | من الخامس | من الروم | بفتح العزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سرى | |
| ٩ | هرقلة | اطوال قانون | نر م | ك كه مو مو | من السابع | من الروم | بكسر الهاء وفتح الراء المعجمة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر | |
| ١٠ | اماسية | رم | نر | ل مه | من السادس | من الروم | بفتح العزة والميم والفاء وكسر السين المعجمة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة وهاء في الآخر | |

الوصاف والاختبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها برقع درجة قال وهي من انزله المدين وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٢٠ وعرضها ١٢ ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلاثة ايام شمالا بغرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلاثة فراع وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقي بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليلة يحلها سلطان البلاد ويتنقل منها الى قونية وفي هرقيا مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعي واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ممانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٣) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرق نهر ينزل من جبل العلالي الى آخر سنوب وهرقلة عليه في قرب الهروهي التي خربها الرهيد وفي هرقيا جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقي بها قال ابن سعيد وفي هرق فرضة سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|--------------------------|--|----------------|-------------|-----------|---|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ج | ل | ج | | | |
| ١١ | ملطية | اطوال قانون رسم | سا سا سا | لر لط لط | ٢ ٢ ٢ | من الخامس | من الروم قال ابن سعيد هي قاعدة التغور | من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهلة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر | |
| ١٢ | سجاس | اطوال ابن سعيد | سا ل | مر ما | ٢ مر | من الخامس | من الروم | بكسر السين المهلة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهلة | |
| ١٣ | توقات | قياس الاطوال | سا ل | ما | ٢ | من الخامس | من الروم | بضم الناء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناة من فوق | |
| ١٤ | ارزن الروم | اطوال ابن سعيد رسم | سط سد سو | ما مب لط | ٢ ٢ ٢ | من الخامس | من ارمينية | بفتح الهزة وسكون الراء المهلة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافة الى الروم | |

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبعادار عظيمة قيل أنها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود .

الوصاف والاختبار العامة

وهي بلدة ذات اثمار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحة لا مالكة بها قال ابن سعيد هي قاعدة الثغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينها نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كحنا وكركم وبينها نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينها مرحلة كبيرة وملطية ايضا فتى تدخل البلد وتجرى في دورة وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بترك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس هدية البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واثمار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرقيها وشمالها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغني عن الاعادة

^٥ اقشرا : Le man. de Leyde porte :

ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الرّاء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخ اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحى قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرّاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر للحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية فى الباب بفتح الهمزة ¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتماى لحد الشرق بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغائب على اذربيجان الجبال قال ويحد ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن ² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخبوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بحرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والثغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحيران^٣ وادريجان من هناك اعنى من حيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور الحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهى الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على ادريجان وارمينية للجمال ومن ادريجان جنزة قال في اللباب بفتح الليم وسكون النون وبالراء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عـ و والعرض مـ ا ك قال في المشترك ومن بلاد ادريجان خسروشاء بضم الحاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـ فـ وفي آخرها هـ ا قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراعخ قال وخسروشاء ايضاً قرية من فرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك الحرمي قال في كتاب الاطوال

^١ On trouve écrit quelquefois جَزْران, et جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : ألوان. Dans le man.

d'Ibn-Haukal, on lit constamment الران pour اران.

^٣ Au lieu de حيران, il faut probablement lire نخبوان.

والقانون طولها عَ واختلغا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
لَطَ وقال في القانون لَرَمَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
وبركرى وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
الخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج
وهي حيث الطول عَ والعرض لَرَمَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكرشيء مما على شرفي للخليج القسطنطيني مقابلًا
للقسطنطينية من البر الآخر الشرقي للجرون وهي قلعة خراب على شرفي للخليج قبالة
قسطنطينية والى جانبها وشمالى للجرون المذكور بلد يقال له كرى^١ وهي ايضا
قبالة قسطنطينية على شرفي خليجها ومن كرى على الساحل الى بترقلى ومن
بترقلى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بترقلى ومن
سامصرى الى كترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى
بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كترو
وكينولى من مدن سليمان باشاء ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
ومن المدن التى هي في الجانب الشرقي من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس
بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
مهملة وهي مدينة في جبل على شطآن بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وهي
شرقي نخوم بميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقي

^١ On lit dans le n° 578 : كرى. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر في البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق
وبين اخماس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
نحو ثلثة ايام وفي شمالى طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وفي مدينة على آخر بحر القرم من
شرقيه وفي عند المضيق بين بحر القرم^١ وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وفي البلاد التى ملكها في زماننا
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي الارض واهلها كقار ومن مدن
هذه الناحية سخوم بضم السين المهمة والحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
وفي بلد على الجانب الشرقى الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وفي شرق
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وفي مستوي الارض يليها الجبل
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وفي بلد على
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليهما على
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي الارض والبحر المذكور من شمالى
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركرى وقيل باكرى عن بعض
اهلها انها بلدة صغيرة وفي شرق خلاط^٢ على مسيرة يوم في الجبال
وعن المهلى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث
الطول سؤم والعرض لآ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وفي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول ح ت والعرض ل ر ن
 ذكر شىء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوى سبعة فراج ومن خوى الى بركرى
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شىء من مسافات اران
 من بردعة الى ورثان سبعة فراج ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراج ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهى على بحر طبرستان
 وتكون فى القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يحمل اليهم من النواحى وهذه الصفات التى ذكرها على ما كان فى زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه فى الجدول قال وفى فرضة البحر من الخزر والسريم
 وسائر بلدان الكفر وفى ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعنى

^١ On lisait originaiement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزي وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلاثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خرداذبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فرائخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف^١ في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من الباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وهى بلدة في دربند خزران نسبت الى بانيها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في الباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض ل ط ل

^١ Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire به تعرف.

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|-------------------------|--|---------------|-------------|--------------------|-------------------|--------------|----------------------------------|---|
| | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | ن | م | | | | | |
| ١ | نسطور ونقال كستور | ابن سعيد | نه | م | مو | م | من السادس | من نواحي الروم | بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء |
| ٢ | سنوب | ابن سعيد | نر | م | مو | م | من السادس | من سواحل الروم | بالسين المهمل والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر |
| ٣ | سامسون | ابن سعيد | نط | ك | مو | لح | من السادس | من سواحل الروم | بالسين المهمل ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون |
| ٤ | ارزيجان | اطوال | م | ن | لط | ن | من الخامس | من ارمينية | بفتح الهزة وسكون الرآء المهمل وفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم |
| ٥ | طرايزون | ابن سعيد قانون اطوال | سد نو م | ل م م | مو م م | ن ن ن | من السادس | فرضة للروم على بحر نيطش | بفتح الطآء والرآء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزآء معجمة مضومة وواو ساكنة ثم نون |
| ٦ | موش | اطوال | سد | ل | لط | ل | من الخامس | من ارمينية | بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهي في شرقي هرقلية وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا بضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان يغزوها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالخط والافلاخ من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويمر حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنّى وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبيها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منها اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها الكرى وفي جنوبي طرابزون بشرق جبال (٢) الكرى ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القديم طرابزنة وهي غربي مخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سوز وهي في ذيل جبل في قم وادٍ ولها وطأة عظمى يعرف بحرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعٍ وموش عن ميافارقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------------|-----------------------------------|---|---|-------|------------------|------------------------------------|------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | س | ل | س | | | |
| ٧ | ارزن | اطوال ابن سعيد | س | س | ل | س | من آخر الرابع | من اطراف ارمينيه | من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهمله وفتح الراء المعجمة ثم نون في الاخر |
| ٨ | ملازجر | اطوال | س | س | ل | ل | من الخامس | من ارمينيه | بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنه وجيم مكسورة ثم راء مهمله ساكنه ثم دال مهمله |
| ٩ | جوليس | اطوال وقانون | س | ل | ل | مه | من آخر الرابع | من ارمينيه | بكر الباء الموحدة ثم دال مهمله ساكنه ولام وياء مثناة من تحت ساكنه وسين مهمله وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة |
| ١٠ | خلاط ويقال بهمزة اولها | اطوال قانون ابن سعيد رسم | س | ن | ل | ك م م ن | من الخامس | من ارمينيه | بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهمله |
| ١١ | ارجيش | اطوال قانون رسم | س | س | ل | ل م ن | من آخر الرابع واول الخامس | من ارمينيه | بفتح الهمزة وسكون الراء المهمله والجم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم هين معجمة |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارضن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارضن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارضن مدينة بديار بكر وكأته لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة الخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وشرقيها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العزبي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلاط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على هبة انها دمشق وليس يدخل المدينة منها الا الشيء اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها عديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العزبي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يحمل الى الاقطار

| الاسماء | اسماء المفردات | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------------|---|----------------|----------------|----------------|--------------------|--|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ل | لر | ل | لر | | | |
| ١٢ | اطوال | سر | ل | لر | ن | من الرابع | من ارمينية | بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المعملين ثم الف بعدها نون |
| ١٣ | ابن سعيد قانون | سج سر | نو ل | ما مر | مم ن | من الخامس | من اذربيجان قال ابن سعيد من ارّان | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المعملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر |
| ١٤ | اطوال قانون ابن سعيد | سط ع عا | نه لح مر | لر لح مر | مر كه مر | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بفتح السين المعملة واللام والميم والف وفي آخرها سين معملة |
| ١٥ | اطوال ابن سعيد | سط ع | مر مر | لر مر | مر مر | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بضم الراء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت |
| ١٦ | اطوال ابن سعيد قانون | سط عا ع | مه ل ك | لر ل لر | مر لر لر | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعملة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها |
| ١٧ | اطوال قانون | ع عب | ك مر | لر لح | كه مر | من الرابع | من ارمينية | من المشترك بفتح الدال المعملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام |

الاصناف والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلس ثلثة عشر فرسخاً وبين وسطان وبين وان ستة فراج

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدربند خزان بناها نوشروان فاسقطوا نول التخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراج قال في اللباب وسلس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضاً وسلس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليها متصلة ومنها الى ارمية ستة عشر فرسخاً وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخاً وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلس احد وعشرون ميلاً

وارمية بالقرب من بحيرة تال التي تقدم ذكرها مع الجيرات في صدر الكتاب واما قلعة تال فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكوا اماله فيها لحصانتها وارمية كثيرة الخيرات وقال المهلبى وارمية مدينة جبلية ويقال ان زرادشت نبي الجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلس على ستة عشر فرسخاً قال والموصل في سمت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخاً وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف جبال السجم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تال على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كثيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزيرى ومدينة ديبل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها ممان (3) وثلثون درجة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقوله عن | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|---------------------------|--|---------------|--------------------|--|----------------|---|-------------|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | | | | | ج | ج | |
| ١٨ | مراغة | اطوال قانون | عا ع | ك س | لر لر | م ك | من اذربيجان | من المشترك بفتح الميم والراء المهملة والفاء وغيين معجمة وهاء | |
| ١٩ | مشوى وعى نقجوان | اطوال ابن سعيد بعضم | عا ع سد | ل بر كط | لط لط ما | ح ح له | من آران | من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو . ياء آخر للحروف | |
| ٢٠ | اوجان | اطوال | عا له | لر | كه | من اذربيجان | من اذربيجان | بالمهزة والواو والميم ثم الف ونون | |
| ٢١ | دوين | من تعليق | عب ح | لح | ح | من ارمينية | من ارمينية | من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب يضم الدال المهملة والباقي اتفقا عليه | |
| ٢٢ | اردبيل | اطوال قانون | عب ع ن | لح لح | ح ح | من اذربيجان قال في العزيزي قصبة ارمينية | من اذربيجان | من اللباب بفتح (هـ) المهزمة وسكون الراء وضم الدال المهملين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غرق تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فترع الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسمايت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرضي ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونجوان في شمالي نهر الكر وهي من المدن المذكورة في هرق اران فحربها التتر وقتلوا جميع اهلها وفي شماليها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها ابحار قلآئل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشهور ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسها ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن اردميتي بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل واردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال واردبيل مدينة كثيرة الشعب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (٨) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى واردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غلبوا الطبع هرّسواء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والاع ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

| الاسماء المقول عنهم | الاسماء | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | سطر العدد |
|----------------------------|----------------------|---|--------------------|-------|----|-------|----|-----------|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ا | ب | ا | ب | |
| اطوال ابن سعيد قانون | ميانه وي مياچ | من اذربيجان | من الرابع | هـ | لر | له | عد | ٢٣ |
| | | | | هـ | لر | له | عر | |
| | | | | ل | لر | هـ | ع | |
| قانون اطوال | مرفد | من اذربيجان | من الرابع | ل | لر | هـ | ع | ٢٤ |
| | | | | ن | لر | مه | عد | |
| | | | | | | | | |
| قانون | تبريز وي توريز | من اذربيجان | من الخامس | ـ | لط | هـ | ع | ٢٥ |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| اطوال | موفان | اول حدّة ارّان | من الرابع | هـ | لح | هـ | ع | ٢٦ |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |

من المشترك بفتح الميم والمثناة
من تحتها وسكون الالف وكسر
النون وفي آخرها جيم ومن
اللباب ميانه بفتح الميم
والمثناة من تحتها والـف
ونون وهاء

من اللباب بفتح الميم والراء
المهملة وسكون النون وفي
آخرها دال مهمل

من اللباب بكسر المثناة من
فوق وسكون الباء الموحدة
وكسر الراء المهملة ثم مثناة
من تحت وفي آخرها زاء معجمة

من اللباب بضم الميم وسكون
الواو وفتح القاف وسكون
الالف وفي آخرها نون

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وميانج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسقونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن المياجي المذكور في اخبار ملوهان عند همدان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بميلة بسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلب وهي عن تبريز اربعة عشر فرسخا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامة تسميها توزيز قال ابن حوقل وهي تقارب حوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة الصدثة التي بناها خريندا الآق ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاماني والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة ملحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها يظن السعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزبي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشق اردو التندر في غالب السنين قال في العزبي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكر اذا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكر وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتداول منهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------------------|---|------------------|------------------|-------------------|--------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ٢٧ | برزند | اطوال | ع | ح | م | م | من آخر الرابع | في اللباب من اذربيجان | من اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملّة وفتح الراء المهملّة وسكون النون وفي الآخر دال مهملّة |
| ٢٨ | بردعة | اطوال ابن سعيد قانون رسم | ع ع ع ع | ح ح ح ح | م م م م | ل مه ح ح | من الخامس | من ارّان في اللباب من اقصى اذربيجان | من اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المعلمين ثم عين مهملّة (وهاء) |
| ٢٩ | شمکور | اطوال | ع | ح | ن | ن | من الخامس | من ارّان | من اللباب يفتح الشين المهملّة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملّة |
| ٣٠ | تفليس | اطوال قانون | ع س | ح ح | م م | ح ح | من آخر الخامس | من ارّان قال في القانون قصبة كرجستان | من اللباب يفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتيّة وفي آخرها سين مهملّة |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومهرزند بليدة من اذربيجان قال في العريزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخاً ومن ورتان تفتشق الطرق فالهني منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخاً وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضاً وورثان من اران

وبردعة قاعدة مملكة اران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من اران كثيرة للخصب نزهة وعلى اقل (من) فرسخ منها موضع يسمى الاندراپ (٦) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركي يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من راها فقال خربت ولم يبق منها معمور الا دور المعرة في القدر قال والحراپ بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال اران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتفليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتفليس عليها سوران ولها ثلاثة ابواب وهي خصبة جداً كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها ينبع سخناً بغير نار وقال في اللباب وتفليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي التفر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسرمارى بضم السين المهلة وسكون الراء المهلة وميم والى وراء ثانية وبياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط وسرمارى ايضاً من قرى بخارا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------------|--|---|-------|---|------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ع | م | د | | | |
| ٣١ | سريز اللان | اطوال قانون | ع | م | د | ن | من آخر لخامس | من المشترك السريز بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية | |
| ٣٢ | البنطقان | ابن سعيد قانون | ع | ل | م | د | من الخامس | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون | |
| ٣٣ | مدينة باب الابواب | ابن سعيد اطوال قانون | ع | م | د | ن | من الخامس او السادس | باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق | |
| ٣٤ | كجبه | قياس القانون | ع | م | د | ن | من الخامس | بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة | |

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله تم وعرضه مدم كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه تم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عب وعرضه تم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعدة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكرا ن طولها عد وان عرضها ن لا وهي على جبل يتصل بجبل اللسن اغنى القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة لليرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في الباب وبيلقان مدينة بدر بند خزان وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لنطى (٥) بن يونان فتسببت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان سنة (٥) فراج

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند در بند هروان (اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد) وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرى اصبه على بحر الخزر وهي كالحدة بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدر بند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدر بند خزان على بحرهم (اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظناً)

قال في المشترك وكلمه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كلمه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين تم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|---------------------|--|---|-------|---|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | و | ح | و | ح | | | |
| ٢٥ | السلطانية وقنغرلان | قياس القانون | و | ح | و | ح | من أوائل الخامس | من اذربيجان | وهي بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المعجمة ولام والفاء ونون |

^١ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمر على مدينة اماسيا ويصبّ في بحر سنوب وفي شرقه سيمسون

^٢ La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

^٣ Les manuscrits portent همانية.

^٤ Le man. n° 578 porte سيلان.

^٥ Voyez ci-après, p. ١٠٨.

الاصناف والاخبار العامّة

والسلطانية عن توريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة شمالية ايام وهي مدينة محدثة بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قنّ وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصايف لها

* Le man. de Leyde porte : بنت .

* Dans le man. de Leyde , ce nom est écrit sans points diacritiques.

* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut , n° ٢٢.

* On lit ici en marge du man. de Leyde , de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراع وذكر في الجدول شمالية فراع فصرينا عليه ومهما على ستة وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاوبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مغازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين والرتى عند من يخرجهما عن الجبل ويضمهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخر نون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع مياج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همدان وهو الذى وصفه القاضى ابو الحسن على بن الحسن المياجى بقوله ابيات منها

| | |
|-------------------------|------------------------|
| إذا ذكر الحسن من الجنان | لحى هلا بوادى ماوشان |
| تجد شعبا تشعب كل هم | وملهى ملهى عن كل شان |
| بروض مؤنني وخريبر ماء | الد من المثلث والمثاني |
| وتغريد الهزار على غمار | تراها كالعقيق والجمان |
| فيالك منزلا لولا اشتياق | أصيحاي بدرب الرعفران |

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساوة غربى
الرى وجنوبى الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساوة والدينور غربى
همدان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبى همدان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همدان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همدان ازناوة وعى قلعة من
ناحية الاعم بهمدان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همدان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همدان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همدان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همدان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همدان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن بن الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنبارند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنو سعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذى اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الرعفران الكثير الجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء واو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول عمّ م والعرض لول ومن القانون الطول عمّ م والعرض لعمّ م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح اللجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندى قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها لخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجى بفتح اللجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جى ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كمدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وفي مدينة اصبهان العظمى
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتناولت المدة
 فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
 فوسعوها وبني اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
 والغالب على بلاد الجبل وفي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان
 الى الرى والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد للجبال من
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
 على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
 قال فى الباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
 المعجمة ثم واو والفاء وفى آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشقة
 على عدة قرى وقال فى الباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم فى بلدة بين اصبهان وشيراز وفي
 آخر حدود اصبهان قال فى المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
 من الرى فى طريق اصبهان وذكر فى الباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
 وسكون النون الثانية وفى آخرها راء معجمة قال وفي بلدة بنواحى اصبهان
 قال السمعاني ظنى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|---------------------|--|---|-------|----|-----------------|--------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ا | ج | ا | | | |
| ١ | اربل | ابن سعيد | سط | ن | لو | ك | من الرابع | قاعدة بلاد شهرزور | من المشترك لياقوت بكسر الهزة وسكون الراء المهمله وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر |
| ٢ | شهرزور | اطوال رسم | ع | ك | له | ل | من الرابع | من الجبل | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون العاء وضم الراء المهمله والزاء المعجمة وسكون الواو في الآخر راء مهمله |
| ٣ | قصر شيرين | قانون قياس | عا | ل | لم | مر | من اول الرابع | من الجبل وفي القانون من العراق | بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء مهمله وهين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف وراء مهمله ثم ياء ثانية ونون |
| ٤ | الصخرة | قانون | عا | ن | لد | مر | من الرابع | من اعمال الجبل | من المشترك بفتح الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهمله وفي آخرها هاء |
| ٥ | فرميسين وفي كرمناشاه | اطوال قانون | ع | ر | لد | ل | من الرابع | من الجبل | من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر الميم المهمله ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلاً من الياء الاولى |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة بين الزابيين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوي من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزبي وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في غزلة وفي اهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن الجحاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال في المشترك وقصر شيرين حظية كسرى بربوز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص (١) قال الادريسي شيرين امرأة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجيبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضا الى شهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهي نزهة تجرى المياه في دورها ومحالها ومن كتاب احمد الكاتب هي مدينة في مرج افيج فيه عيون وانهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قرى والصحرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمان هاء قال في العزبي ومدينة قرماسين اجل مدن الجبل واعظمها خطرا وهي عامرة غاصة بالناس وينسب بها الزعفران

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنها | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|----------------------|---|---|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | لج | لج | لج | لج | |
| ٦ | الدينور | اطوال قانون | من الرابع | في الباب انما من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة | لج | له | لج | ع | من الباب بفتح الدال المعلة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مملة |
| ٧ | السميران ومدينتها ماسيدان | اطوال قانون | من الرابع | كورة ماسيدان من الجبل | ل | لم | لج | ع | من المشترك بكسر السين المملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المعلة وواو والف ونون وماسيدان بفتح الميم وبعد الالف سين مملة وباء موحدة وذال معجمة بفتح للجميع وبعد الالف نون |
| ٨ | فصر الاصوص | اطوال قانون | من الرابع | من بلاد الجبل | ل | لد | ك | ع | بفتح القاف وسكون الصاد المملة وفي آخرها راء مملة والاصوص جمع لّص |
| ٩ | سهرورد | اطوال | من الرابع | من الجبل | لج | لو | ك | ع | من الباب بضم السين المعلة وسكون الغاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بهيمة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة القمار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قزميسين قال في العزيزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخاً ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراعج ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخاً ايضاً قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضاً ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهما ب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والمينروان ايضاً من قرى نفس قال والسيروان ايضاً موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدى العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصة
 "واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدى قبر بماسبدان "

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معملة قال وهي بليدة بين قزميسين وبين همدان قال وكنكور ايضاً قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابو العبد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراعج من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (٥) مدينة صغيرة والخالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٥) بلدة عند زنجان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------------------|---|---|-------|---|-------|---|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ن | ع | م | |
| ١٠ | اسد آباد | اطوال | من الرابع | قال ابن حوقل من عمل جرجان | ل | ن | ع | م | من المشترك بفتح الهزة والسين المهملة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في الباب بفتح الالف والسين والذال المحتملين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة |
| ١١ | زنجان | اطوال قانون | من الرابع | من الجبل | ل | ن | ع | م | من الباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون |
| ١٢ | نهاوند | اطوال رم ابن سعيد قانون | من الرابع | من الجبل | ل | ن | ع | م | من الباب بفتح النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة |
| ١٣ | همدان | اطوال رم قانون | من الرابع | هي واعمالها تعنى ماه البصرة | ل | ن | ع | م | من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابرق قال في اللباب وزنجان مدينة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال المعلى واقعت بها اياماً قال في العزيزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهمل وقاف والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ، همدان لى بلد اقول بفضلها ، لكنه من اقبح البلدان ، صبيانه في القبح مثل شيوخه ، وشيوخه في العقل كالصبيان ،

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتفرع عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|------------------------|---|--------------------|----------|---------|---------------------------|--|-------------|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ك | ل | ك | |
| ١٤ | بروجرد | اطوال | عد | ل | لد | ك | من بلاد الجبل | من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهمله ثم واو وكسر للجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهمله | |
| ١٥ | ابهر | اطوال قانون | عد عد | ل ن | لو لح | نه ن | من بلاد الجبل | من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهمله | |
| ١٦ | ساوة | اطوال قانون | عه عر | ن ن | له له | ن ن | من بلاد الجبل | من اللباب بفتح السين المهمله وبعدها الف وواو (٥) وهاء | |
| ١٧ | قزوين | اطوال قانون ورسم | عه عه | ن ن | لو لر | ن ن | ثغر الديلم من الجبل | من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون | |
| ١٨ | آبه وي آوه | اطوال | عه | س | لد | م | من الجبل | من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء | |
| ١٩ | جربان | اطوال | عه | كه | لد | ن | من الجبل | من المشترك بفتح اللجيم وسكون الراء المهمله وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخرين ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف | |

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دلف وبروجد الزعفران وقال في الباب وبروجد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخاً من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضاً بليدة في نواحي اصبهان قال ابن خردادبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزبي وساوة مدينة جبلية على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق للسنة وهي سالحة وبها المنازل للسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخاً وقال في الباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اثمار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجرى الى المجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يتاخم الديلم وقال ابن حوقل ماء قنواتها وبي.

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق باتجاه الى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرسخاً قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق باتجاه الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخاً وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الري وهمدان قال وآبه ايضاً قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكرك (٤) وبين همدان قال والعيم يسقونها دريايكان قال وجرباذقان ايضاً بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في الباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرك (٤) وجرباذقان ايضاً بين جرجان واستراباذ

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو
بلاد الجبل

ضبط الاسماء

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|-----------------------|--|---------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ب | ج | ب | | | |
| ٢٠ | قم | اطوال رسم قانون | عه عد عر | مر نه ر | لد له لد | مه مر س | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بضم القاف وتشديد الميم |
| ٢١ | الطالغان من بلاد الجبل | اطوال | عه | مه | لو | س | من الرابع | من الجبل | من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام |
| ٢٢ | فاشان | اطوال قانون | عو عر | ر ك | لد لد | ر ر | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهمله ايضاً وبعد الالف نون |
| ٢٣ | جبل دنياوند | زنج قانون | عو عر | نه ل | له لو | نه ك | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والفاء وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضهم يقول دماوند بالميم والاول اصح (٥) |
| ٢٤ | الري | اطوال رسم قانون | عو عه ع | ك ر ر | له له له | له مه له | من الرابع | من بلاد الجبل | ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء آخر الحروف |

الوصاف والاختبار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الابار وبها البساتين على سواقي وبها: اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرى الى قم احد وعشرون فرسخا ومن قم الى قاهان ستة عشر فرسخا ومن قاهان الى اصبهان ستة واربعون فرسخا وقال المهلبى وقم في مرج تقدير سعته عشرة فراسخ في مثلها ثم تفهى (5) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقم بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اصغر من قم وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قم واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاهان مدينة لطيفة وسطة من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الى خراج قم قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسين المهمله والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل ديباوند مرتفع جدا يرى من مسيرة خمسين فرسخا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل ديباوند هو حدة عمل الرى قال وجبل ديباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (9) ديباوند هرق الرى بشمال وقال في اللباب وديماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرى مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنن ايضا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الرى الى اول اذربيجان نحو ميان مراحل والرى غربى جبل ديباوند (10) بجنوب ومن الرى الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرى الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان ثمان مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------|--|-----------------|-------------|--------------|---------------|---------------|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ل | ل | ل | |
| ٢٥ | اصبهان | اطوال رسم قانون | عو عد عو | مر مر ن | ل ل ل | مر ل ل | من بلاد الجبل | من الثالث | من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهلة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء |
| ٢٦ | الكاظمين | قانون اطوال | عو عد | مر مه | ل ل | مر مر | من بلاد الجبل | من الرابع | من المشترك بفتح الكاف وفتح الواو المهلة ايضاً وفي اخرها جيم |
| ٢٧ | اردستان | اطوال | عر | س | ل | ل | من بلاد الجبل | من آخر الثالث | من اللباب بفتح الالف وسكون الواو وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون في الآخر |
| ٢٨ | خوار | قانون اطوال | ع عر | مر س | ل ل | مر مر | من بلاد الجبل | من الخامس | من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهلة |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصبها معدن الكحل مصاقب لغارس ويسير الانسان من اصبها الى الري مشرقا وليس بالنصب ويهرّ في طريقه على قاهان ثم على قمّ قال السمعاني سمعت من بعضهم انها تهتّى بالعصية سباهان قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت مساكن الاكاسرة اذا وقع لم يبيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعبرت فليل واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجقاع المدن وتعرف بكرج ابي دلى لانها كانت مسكنا له ولولاده ولها زروع ومواشي ولكن ليس لها بساتين ولا منتزهات والفواكه تجلب اليها من برزجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان لول من مصرها ابو دلى القم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب اردستان بلدة على طرف البرية وهي عن اصبها على ثمانية عشر فرسخا قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري بين الري وسمان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون قلما يذكر الا منسوبا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى هرف ولم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند ولم ضياع ورساتييق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصيرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص لنفس ذلك ولم يستجزى

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه شهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الالف واو.

⁴ Ibid. الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : تفنى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originairement :

من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لَمَّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال كيلان بالعربي الجبل وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشيء من اذربيجان وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر اللجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد متفرقة ورآء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من
البحر من العزيزي بلاد للجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شمالها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------------|----------------------|---|-------------------|----------|--------|--------------------------------|---|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | ب | ج | ب | |
| ١ | دولاب | اطوال | عد | ٦ | لر | ن | من حدود الديلم | بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها يفتح الدال وانه افصح | |
| ٢ | لاجان | اطوال | عد | ٦ | لو | هـ | من الديلم وكيلان | بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون | |
| ٣ | كيسان | اطوال | عد | ٤ | لر | ل | من كيلان والديلم | بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الختية وميم والفاء ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة ورآء مهملة | |
| ٤ | كوتير | اطوال قانون | عد عو | م ٦ | لر لو | ك ٦ | من كيلان | بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر | |
| ٥ | روذاف كرسي ملك الديلم | اطوال | عه | لر | لو | كا | من الرابغ قاعة البلاد | من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف ورآء مهملة في الآخر | |

الوصاف والاختبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهلة بينهما وفي الآخر راء مهلة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي ناقلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزبي كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان^(١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بني ضبة قال في المشترك ورودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------|-----------------------|---|---------------|----------------|---------------|--------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ج | ل | ج | | | |
| ٦ | سالوس | اطوال قانون رسم | عو عو عه | ك نه مر | لر لو لر | ن نه مر | من الرابع | من كيلان | المشهور بالسين المهملة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية |
| ٧ | كلار ^٢ | اطوال قانون | عو مر | كه ن | لو لو | كه ن | من الرابع | من الديلم | بالكاف ولام والف وفي الآخر آء |

^١ Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : ال حنان .

^٢ Il faut probablement lire كلار .

الاصاف والاخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حدة طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى أمّ لمرحلة

قال المهلبى وكلا مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كدار إلى الديلم مرحلة ومن كدار إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول نحو نة والعرض ثوكة قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتة الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيته بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبرهم الارز قال المهلبي وطبرستان في نهاية

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|---|--------------|----------------|----------------|-----------------|-------------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ا | ب | ا | ب | | | |
| ١ | رويان | اطوال رسم قانون | عه عو عر | ن له ه | لر لو لو | ر نه س | من الرابع | من طبرستان | من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون |
| ٢ | ناقل | اطوال قانون | عو عر | م نه | لو له | ن نه | من الرابع | من طبرستان وقيل من الديلم وكيلان | من الانساب للسمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام |
| ٣ | الاركان | اطوال | عو ر | مه | لو | س | من الرابع | من طبرستان | من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهمله وللجيم ونون بعد الالف |
| ٤ | ويمة | اطوال قانون | عر عو | ك له | لو لو | س ك | من الرابع | فى القانون من دباوند | من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء |
| ٥ | آمل | اطوال رسم قانون | عر عو عر | ك ك س | لو لر لو | له مه له | من الرابع | من مازندران فى القانون قصبة طبرستان | من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كوة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حد بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الخصرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في اللباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دبلوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي احدى تلك النواحي بردًا قال في الانساب وريمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها امر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلب من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وآمل ايضا مدينة في غربي جهون في همت بخارا عن نهر جهون نحو ميل وبعضهم يسميها امر اختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جهون كلها واحدة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتداول | للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|--|--------|--------------|--------------------|-------------------|---|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | | |
| | | | | ع | ن | | | ل | |
| ٦ | مامطير | اطوال قانون | ع ع | ل ن | ل ن | و | من الرابع | من عمل آمل | من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهلة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها راء مهلة |
| ٧ | سارية | اطوال قانون رسم | ع ع ع | ن | ل ل لح | و و و | من الرابع | من مازندران وقيل من طبرستان | من اللباب بفتح السين المهلة والف وراء مهلة ومثناة من تحتها وهاء |
| ٨ | سمنان | اطوال قانون ابن سعيد | ع عط ع | ن | ل ل ل | و و و | من الرابع | قاعدة قوس | من المشترك بكسر السين المهلة وسكون الميم ونونين (٥) بينهما الف |
| ٩ | الامقان | اطوال قانون | ع عط | ن ل | ل ل | و و | من الرابع | من قوس | من اللباب بفتح الدال المهلة والف وفتح الميم والعين المعجمة والف ثانية ثم نون |
| ١٠ | بسطام | قانون اطوال | عط عط | ن ل | ل ل | و و | من الرابع | من قوس | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهلتين وفى الآخر ميم |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي وبيي (٧) مدينة مامطير وهي من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضاً ستة فراج ومن مامطير ايضاً الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراج ومن أمل الى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر اربعة فراج ومن الهَم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراج وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طيشة وطول ذلك اربعون فرسخاً

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهَم حيث الطول عَرَنَة والعرض لَطَل وفي نسخة كَرَم وفي هرقمها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاً

قال ابن حوقل ومن مدن قومس هنان والدامغان وبسطام قال وهنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وهنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة هنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وهنك بكسر السين المعجمة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بهنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب هنان قال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل وبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------|--|--------------|----------------|-------------|--------------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ١١ | استرآباد | اطوال قانون | عط عط | له ك | لو لر | ن ه | من الخامس | في الباب من مازندران فقيل من خراسان | من المشترك لياقوت بفتح الهزة ومن الباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهمل والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المهمل |
| ١٢ | انسكون | اطوال قانون | عط عط | مه نه | لر لر | س س | من الرابع | من مازندران قال في القانون من فرصة جرجان | من الباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المهمل وضم الكاف وفي آخرها نون |
| ١٣ | جرجان | اطوال قانون رسم | ف ف ف | ن س مه | لو لح لح | ن س ن | من الرابع | قاعة بلاد | من الباب بضم الجيم وسكون الراء المهمل وجيم ثانية والى وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تسميها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهمل |
| ١٤ | دهستان | اطوال قانون | ف فا | ن س | لح لح | ن ك | من الخامس | في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان | من الباب بكسر الدال المهمل والعآ وسكون السين المهمل وفتح المثناة من فوق والى ونون |

الوصاف والاعخبار العامة

قال المهلب واستراباذ على حدة طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخا وقال في اللباب وقد يلحقون في استراباذ الفأ اخرى بين البناء والآ الآ ان ما ذكرناه اشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واستراباذ ايضا قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاستراباذي

قال في اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهي فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلب وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر الخزر والجبال محتفة بها في سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والجد وبها من خشب الخليج (٩) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربا الى استراباذ وهي اول حدة طبرستان خمسة وعشرون فرسخا وقال في اللباب وجرجان فقها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الفاء المعجمة وفي آخرها الراء المعجمة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعاني واظن اني قرات بخط ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصمعي ان آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Il faut lire ربار ou peut-être حوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578
- ² Le man. n° 578 porte : الأرجان.
- ³ Le man. de Leyde porte : ولها.
- ⁴ Ibid. اعبات كثره وجور.
- ⁵ On lit dans le man. de Leyde : تعلم.
- ⁶ Les manuscrits portent ici : صفة ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- ⁷ Il serait plus exact de lire : ومن.
- ⁸ Le man. de Leyde porte : ونونان.
- ⁹ Il faut probablement lire : الخليم.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وفي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وفي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضا
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المغارة مع ذكر فارس ولتعلقها
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وفي اقلد المفاوز سكتاناً قال والذي
 على حد هذه المغارة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للبال قم وقاشان وذرة والرتى والحوار ومن
 قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطيسين وقاين
 ويمر في هذه المغارة طريق من اصفهان الى الرتى وهو اقرب الطرق بينهما
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخموشان بضم
 الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والفاء ونون
 بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد للبخوشاني وروى عنه للجرجاني
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون
 الباء آخر للروف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وفي قرى مجمعة بنواحي
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسرو جرد فصارت
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي
 البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصتفة تدل على كثرة فضله منها السنن
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان
 سنة ٣٨٣ وتوفي في سنة ٣٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم
 بينهما الف وبعد للجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وفي بين
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اى اقليم في والظاهر انها من خراسان
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وفي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

¹ Il faut probablement lire روى, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحى نيسابور قال فى الباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والـ ف قال وى ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والـ ف ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى الباب باخرز بفتح الباء الموحدة والـ خاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال وى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى الباب وى على فرخ من نيسابور وى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى الباب وبشت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وى قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من الباب بفتح الراء المهملة والـ ف وذال معجمة وكاف والـ ف وفى الآخر نون قال فى الباب وى بليدة صغيرة بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى الباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشربَ هنيئاً عليك (١) التاج مرتقياً بالشاذياخ ودع غداً باليمن
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابني ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مغارة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونياذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القني قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهمة ثم مئناة من فوقها والف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
قوهستان ومعناه ناحية للبال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان وبزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضاً مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهمة وفي آخرها زاء معجمة قال يلقوت في
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قري

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وفي مدينة من قرى خابران وقبازيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والـف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والـف
 ونون قال وفي ناحية من نواحي بلخ وفي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً
 قواذيان وبالـدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم اللجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والـف ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبارة مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قَبَ ت والعرض لَوَـة وفي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والـف ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها تَمَ ت وعرضها لَرَمَـة من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وفي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف ساجان من كتاب الاطوال ان طولها تَمَ ت والعرض
 لَه لَـ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وقَاء قال وفي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قَدَ ت والعرض لَرَكَّـة من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وبادورد ايضاً
 قال وفي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والـف وبَاء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة وأما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وفي
بليدة من آخر حدة خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثمانية ونون في الآخر
قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
الالف والنون الاخيرتين كثيرًا ومرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
خراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبا ذكرنا اولًا وببلد مرو
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفي
دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
العلماء الاثمة وكذلك كانت في ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطيب كان
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو
صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
قال وفي قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
خمسة فراسخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى
الآفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جار وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والفاء
قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظنّي أنها من طخارستان وهي من
افزة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فرائخ من
بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء ۞

| الاسماء | اسماء المنقول فيها | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------------|--|----------|----------|----------|-----------------|--------------------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ف | هـ | ط | ك | | | |
| ١ | فراوة | اطوال قانون | ف فد | هـ مه | ط لط | ك كه | من خراسان وهي حدة خوارزم | من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء |
| ٢ | الطابران | اطوال قانون | ف فد | ل ل | له لر | ك ك | من طوس القانون قصبة طوس | من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون |
| ٣ | اسفرائين وفي المهرجان | اطوال قانون | فا فد | هـ كه | لو لو | نه نه | من خراسان | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ٤ | خسروجرود | اطوال قانون | فا فم | هـ هـ | لو لو | هـ هـ | من بلاد بيهق | من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآ ودال مهملتان |
| ٥ | الطيسين | اطوال قانون | فت فو | هـ مه | لم | هـ هـ | من الثالث قهيستان | من اللباب تنخبة طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجرى للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مباقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطابران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جلييلة ومدينتها طاهران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضا قيل ان كسرى قباذ لقب اسفرايين بهذا اللقب هبها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحمته هو أنه لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فشبها به واسفرايين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الليم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الخافض ابو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قسما وتسمى الطبسين طبس كيلكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|--|-------------|-------------|-------------|------------------------------------|-------------------------|--|
| | | | الطول | | العرص | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ل | ك | ل | | | |
| ٦ | اسم | اطوال رم ابن سعيد | ف ف فا | ه ه ه | ل ل ل | ك ه ه | من قواعد خراسان | من الاقليم الرابع | من اللباب بفتح النون وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهله وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهله |
| ٧ | نسا | اطوال قانون ابن سعيد | ف ف ف | ل ل ل | ل ل ل | ه ه ه | من خراسان على طرف المقارة | من الاقليم الرابع | من المشترك بفتح النون والسين المهله والى مقصورة |
| ٨ | طوس | اطوال رم | ف ف | ل ن | ل ل | ه ه | قيل انها من احمال نيسابور | من الاقليم الرابع | من المشترك بضم الطاء المهله وسكون الواو وفي آخرها سين مهله |
| ٩ | ازادوار | اطوال قانون | ف ف | ه ه | ل ل | ل ك | قصبة جوين من خراسان | من الاقليم الرابع | بالهزة والزاء المعجمة ثم اللى وذال معجمة وواو مفتوحة والى وراء مهله فى الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مفترقة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي هيجة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيهون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وان يبني مدينة فقبل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضاعى الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا هرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهلة وفتح الميم وغين معجمة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعمية جيجول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساي صاحب كتاب السن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سناهاذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبته طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لها ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضًا قرية من قرى بخارا

واذا ذوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العارة كثيرة القتي والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذذوار ومن اذذوار امام الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذذوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|--|--------------|----------------|--------------|----------------------|-------------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ج | ل | ح | | | |
| ١٠ | نوقان | اطوال | فد | مه | لح | ٢ | من الرابع | من طوس | من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون |
| ١١ | قايين | اطوال ابن سعيد قانون | فم فد فد | ك ٢ له | لر له لم | ل س له | من اول الرابع (٥) | من قوهستان وقوهستان من خراسان | من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون |
| ١٢ | زوزن | اطوال قانون | فم فه | ل ه | له لم | ك ه | من الرابع | من قوهستان | من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمين وفي آخرها نون |
| ١٣ | تسوك | اطوال | فم | م | لح | ك | من الرابع | من اعمال بلخ | من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ابفتا |
| ١٤ | خرجرد | اطوال | فد | ٢ | له | ٢ | من الرابع | من اعمال هراة | من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالدال المهملة |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ونوقان احدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من اجل مدن خراسان واعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه ايضا قبر هرون الرشيد وعلى قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والدهج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مغارة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنّ وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طمس بين نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاغنى عن الاعداد ومن قوهستان ايضا نيايد (4) ولها رساتين وماؤها من القنّ قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فنّ

قال في اللباب وخوست يقال لها خست ايضا قال وهي بين اندرابة وبين طارستان وهي من اعمال بلخ وبها تحصن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوهج هراة وتسمى ايضا خره كرد قال ابن حوقل وخرگرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوى ومزگرد (5) اصغر من خرگرد ولها ماء جار قليل وهم اهاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنها | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------------|----------------------|--|--------|----------|-----------------|----------------|-----------|---|
| | | | الطول | العرص | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ج | ج | | | ج | |
| ١٥ | البرجان | اطوال | فد | ٢ | لو | ٢ | من الرابع | من خراسان | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بحد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون |
| ١٦ | سرخس | اطوال قانون | فد فه | ل ٢ | لر لو | ٣ م | من الرابع | من خراسان | بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهمله ساكنة |
| ١٧ | بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك | اطوال | فه | ٢ | لد | ن | من الرابع | من خراسان | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم |
| ١٨ | هراة | اطوال ابن سعيد | فه فر | ل ل | له له | ٢ ل | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الراء المعجمة ثم الف وهاء في الآخر |
| ١٩ | بادنجيس | اطوال | فه | ل | له | ك | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله |

الوصاف والاعخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهى عن نيسابور على اربع مراحل قال فى اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو فى ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجرى فى بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهى قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال وماؤهم من الابار وارضيتهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتف بها وهرب اهلها من الابار وسرخس فى الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال فى اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهى ايضا مثل هراة فى مستو من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجرى من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء فى بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال فى اللباب وبوشنج على سبعة فراع من هراة واصل اسمها بالعجبة بوشند^(٦) وعربت ببوشنج ويقال لها ايضا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارئة والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارجية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال فى المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وجمستان احد عشر يوما وقال فى اللباب وهراة فتحت فى زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين^(٧) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هى بالعجبة بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفى آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهى مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------|-----------------------|--|-------------|----------------|-------------|-----------------|-----------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ج | ج | ج | | | |
| ٢٠ | مالين | اطوال | فه | ن | لد | له | من الرابع | من اعمال هراة | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ٢١ | بعشور | اطوال قانون | فو فط | كه ه | لو لو | ه ل | من الرابع | كورة من خراسان قصبته كون | الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وواو وراء مهمل في الآخر |
| ٢٢ | اسفزار | اطوال قانون | فو فط | ل ك | لد لم | ل م | من الرابع | من خراسان | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر الفاء وفتح الزا المعجمة وفي آخرها راء مهمل بعد الف |
| ٢٣ | مرو الروم | اطوال قانون رسم | فر فو فه | ه م ه | لو لد لح | ل ل ن | من الرابع | من خراسان | من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذل معجمة |
| ٢٤ | الشاهان مرو | اطوال رسم قانون | فر فد فو | ه ك ل | لر لح لر | م ه م | من الرابع | من خراسان | من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو |

الاصناف والاخبار العامة

قال في الباب ومالين اسم لجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم يضبط اسم بغشور في الباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقهاء ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور في مغازة وهي عدى وماؤهم من الابار وهي من المدن العجيبة التربة والهواء قال في القانون كون قسبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في الباب واسفزار^(٨) بين هراة وخراسان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهركبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنات ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فرائح من جهة الغرب والروذ بالعجمي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروذى قال في الباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهمورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وارضها سجة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهري يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نصيبها^(٩) يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفقل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يومًا

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتقول علم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|-------------------|--|--------|----------|---------|-----------------|-----------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ك | ل | ه | | | |
| ٢٥ | كروخ | اطوال | فو | ك | له | كه | من الرابع | من خراسان من عمل هراة | بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم واو وفي آخرها خاء معجمة |
| ٢٦ | الدندانقان | اطوال قانون | فو فو | ل ك | لر | ه | من الرابع | من عمل مرو الشاهجان | من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر |
| ٢٧ | شيمقان ونيقان | اطوال | فر | له | لو | ل | من الخامس | من خراسان | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون |
| ٢٨ | القرينين | اطوال | فر | مه | لو | نه | من الرابع | من اعمال مرو | من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتيه وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون |
| ٢٩ | الطالقان [من خراسان] | اطوال قانون | فح فح | كه | لو له | ل مر | من الرابع | من خراسان | من المستترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام |

الاصاف والاخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنائها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامة

قال في اللباب ودندانقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزي ومدينة الدندانقان من اعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حربا وبقتها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزيزي من الشرمان الى الترمذ ستة فراسخ والشرمان عن الترمذ في هت الجنوب مكموقا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقريين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القريين لانه كان يقرون بينها وبين مرو الروذ فيقال قريين والقرين الذي بجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قريين وتلك تثنية قريين

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبير ولها مياه جارئة وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسها ذكر مع بلاد الجبل

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|--------|----------|---------|-----------------|---------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ن | ل | ن | | | |
| ٣٠ | زمر | اطوال قانون | فط فح | ن ن | لح لر | له ن | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم |
| ٣١ | فارياب | اطوال قانون | فط فط | ن ك | لو لر | مه ل | من الرابع | مدينة الجوزجان (١١) | من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهملة والياء المتناة من تحتها وسكون الالف الثانية رفي آخرها باء موحدة |
| ٣٢ | بلخ | اطوال وقانون | صا | ن | لو | ما | من الرابع | قاعة خراسان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة |
| ٣٣ | هلاورد | اطوال قانون | صا صد | ن ن | لر لح | ل ل | من الرابع | من الختل | بالفاء واللام والالف والواو ثم راء معملة ودال معملة كذا وجدت مكتوبة |

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيحون وهي خصبة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراع والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدور عشرة ارجحة والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فقهها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى محمستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كerman ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهراً المذكور خرناب وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيحون قال ابن حوقل وما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | |
|--|---------|----------------------|--|-----------------|-------|----|-------|-------|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | |
| | | | | | ع | د | ع | د |
| ٣٤ | شهرستان | اطوال | من آخر حدود خراسان | من الرابع | ٢ | له | ل | صا |
| ٣٥ | اندراب | اطوال قانون | من خراسان | من الرابع | ٢ | لو | مه | هم صد |
| <p>من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف نون</p> <p>من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون النون ثم دال وراء مهملة والفاء وفي الآخر باء موحدة</p> | | | | | | | | |

¹ On lit dans le n° 578 : توقازه .

² Ibid. توقان .

³ Le manuscrit de Leyde porte : السابج .

⁴ Ce mot est écrit ainsi : نمان dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : نمانل .

⁵ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركورد .

⁶ Le man. de Leyde porte : بوشتك .

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية ومهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم ومهرستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروفة بجى ومهرستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هي النوبندجان قال في اللباب ومهرستان بليدة عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الحاء المعجمة وسكون السين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٥)

^١ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

^٢ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

^٣ Le man. d'Ibn-Haukal porte : بطيخها.

^٤ Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان هرمقان في الجنوب مخرفاً الى الشرق عن ترمذ ليس محجاً في التثنية خاصة فان طول ترمذ
ماتة وقيل مآة والعرض لزل وقيل لؤل

^٥ Le man. de Leyde porte : الجرحان.

^٦ Pour cet article, voyez ci-devant, n° ٣٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة ويحتفّ بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجلة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيد الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وفي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث الطول فطآ والعرض آلم وقال ابن حوقل المدن التى هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : غرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذاً جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|---|--|----------|----------|----------|----------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | ل | لو | |
| ١ | كردكوة | ابن سعيد | من الرابع | طرف الحدة | هـ | لو | ل | فط | بكسر الكاف وسكون الراء المهمل وبالدال المهمل وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء |
| ٢ | بيروكوة | ابن سعيد | من الثالث | قاعدة جبال الغور | هـ | لا | م | فط | من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وضم الراء المهمل وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء |
| ٣ | ميجند | اطوال قانون | من الثالث | من زابلستان | ك د | لم لم | نه مر | صا صد | من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمل |
| ٤ | الباميان | اطوال قانون | من الرابع | من زابلستان | له نه | لد لد | هـ ن | صد صد | من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون |
| ٥ | غزدة | اطوال وقانون | من آخر الثالث | من زابلستان ابن حوقل من الباميان | له | لم | ك | صد | من اللباب بفتح الغين وسكون الراء المعجمتين وفتح النون |

الاصناف والاخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه للجبل

قال فى المشترك معنى بيمروزكوه للجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك وميمند قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميمندى وزير محمود بن سبكتكين قال وميمند ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اثمار جوز^(١) وتفتح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابل وجر^(٢) وفراون وغزنة وبكهيروالباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى الباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٤٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ص ٢ والعرض ٦٥ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى الباب وبلخ يفتح الباء الموحدة واللام وفى الآخر قاف قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الجهد الموصلى فى مزيل الارتياح غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحد بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول منهم | الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|--------|----------|---------|-----------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | م | ل | م | | | |
| ٤ | باجهير | اطوال قانون | صد صد | م ك | لد له | ن ه | من الرابع | من زابلستان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر الهاء وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء معلة |
| ٧ | كابل | اطوال قانون | صد مه | م ك | لد لم | ل مه | من الثالث | من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعة زابلستان (٨) | من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لامر |

¹ Le man. de Leyde porte : خوز.

² Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٤٢, lig. ١٥.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في الباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يشتررون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغريال لكثرة الخفر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهندو ويزعم الهندو ان الملك وهو الشاه لا يستحق الساهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في الباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلي وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

^١ Il faut peut-être lire جيهون.

^٢ Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Saïd :

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنو ابي بلخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|---|---------|----------|----------|--------------------|------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم لعرفي | |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | | |
| ١ | سجستان | اطوال | ص | ٢ | لو | ٢ | من الرابع | من طخارستان | في اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجم والفاء ونون |
| ٢ | اسكندر | اطوال قانون | ص ص | ك ن | لو لو | ل ن | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينها لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة |
| ٣ | ولواج | اطوال قانون | ص ص | ك لر | لو لر | نه نه | من الرابع | من طخارستان | بولوين بينها لام ساكنة ثم الف ولا م وجم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب |
| ٤ | الطايقان | اطوال قانون | ص مح | ن ٢ | لر لو | كه ٢ | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان بابدال الكاف من القاف |
| ٥ | راون | اطوال قانون | ص ص | م لو | لر لو | له ٢ | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون |
| ٦ | جرم | اطوال | ص | ك | لر | ٢ | من الرابع | من بذخشان | من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم |

الاصناف والاخبار العامة

قال صاحب اللباب ومهناج بلية من طارستان ورآه بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طارستان مملكة الغياطة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراع قال وجميع مدن طارستان في مستوي من الارض الا
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليده بنواحي بلخ من كور طارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وعرب اهلها من نهر لهم ولها انجار
على غاية للصب ومن الطايقان الى اول الخنل سبعة فراع

قال في اللباب وراون مدينة من طارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرم سنة ثيف واربعين وخمس مائة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|---|----|-------|----|--------------------|-------------------------|--|
| | بذخشان | قانون اطوال | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ب | ج | ب | ج | | | |
| ٧ | | | صه | كه | له | له | من الرابع | اقليم وبلاد بذاته | من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون اللام وفتح السين المعجمات وفي آخرها نون |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للأقليم والمدينة معاً ولبذخشان رماثيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في اللباب وبذخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عجيبتاً ويحمل منها اللازورد والبُلُور وجوهر الفتيحة وهو الذي يشبه حشو البردق والبازهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|---------------------------------|--|---------|----------|----------|-----------------|----------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ف | ج | ف | ج | | | |
| ١ | كركنج الكبرى | فد | ا | مف | نر | من الخامس | من خوارزم | من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المعلة ثم كاف ثانية والى (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية |
| ٢ | جرجانية خوارزم وفي كركنج الصغرى | فد | هـ | مف | مه | من الخامس | من خوارزم | (من اللباب) بضم الجيم وسكون الراء المعلة ثم جيم والى ونون |
| ٣ | كاث | فد فه | ف هـ | ما ما | لو لو | من الخامس | من خوارزم | [بفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق أو مثالثة] |
| ٤ | زخشر | فد | ل | ما | مه | من الخامس | من خوارزم | من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمين وفي آخرها راء معلة |
| ٥ | هزاراسب | فد | ك | ما | س | من الخامس | من خوارزم | من الانساب للسعدى بفتح العاء والراء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المعملتين وفي آخرها باء موحدة |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قصبة خوارزم على ضفة جيحون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينها عشرة اميال قال وكانت في سنة سقاية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرقى جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرقى جيحون قال في العزيزى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كانت ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزى وهي غربى جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كانت سنة فراج

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|---|--|---------|----------|----------|------------------|----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | ج | ن | ج | | | |
| ٦ | درغان ² | قانون واطوال بعضهم ⁽³⁾ | نو | كد | مر | ل | من الخامس | من خوارزم | |
| ٧ | فربر | اطوال قانون | فر فو | ل له | لح لح | مه مر | من آخر الرابع | من جهمون | من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهملة وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسموع |

^١ كركانج parait être de trop, ou bien il faut lire والى.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit دَرغان.

الوصاف والاختبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفرب المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرسة (٤) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تقمها للجدول ولقريها من بلاد خوارزم

^٥ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

^٤ Au lieu de فرسة le man. d'Ibn-Haukal porte فريسة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل الحائط المبنى على بلادها ولها خارج الحائط ايضاً
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
الحائط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السعد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وفي
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكث
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة
وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكث

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذجكت على ظهر رستاق وهو همالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نورى ذكر شئ من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزة الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حُفّت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وفي ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهرقى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقى من وادى السغد انهار على امتداده بحذاء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ الا ان يلبس
لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل
من مكان [الى مكان] فيحفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع
البخار من التفرق لم يضرم من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في
اللباب في بخاء معجمة والف وضّم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وفي بليدة
فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراع ومن
خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فراع وخوسكت على شط نهر
الشاش [ومن اعمال اسروشنه نجايكت من اللباب في بليدة بنواحي سمرقند
عند اسروشنه فيما يظن السمعاني قال وفي بفتح النون والليم والف وكسر
النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن
اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين
المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منتزهات
الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد
الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربجان ثم الكشائية واشتبخن وسمرقند وفي
قصة السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن
قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المجهتين وفتح الفاء وسكون الغين
المعجمة وفي آخرها نون قال وفي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وفي
الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من اليم كالغار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيقع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هاة

الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: حمى هذه اللفظة اعنى بخار فانه
لم يمسح لي
c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار: car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والـف ونون
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر ودار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبنت عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح النباء
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة ونون والـف ونون ثادية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضمة الدال المهملة ثم كاف والـف ونون قال وفي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبحال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلاثة اوقار منها
بدرهم واذا احترق استدة^٢ رمادة ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضمة الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578 : جومكان . Voyez ci-devant p. ٢٥٨. — ^٢ Man. de Leyde : استدة , et man. n° 578 : استدة .

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة من فوقها قال وي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة فوقية قال وي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux ribat de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطسروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به عن يطرقة وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على ذابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع الى

خبره ان بمرقند في المدينة وحيطانها فيها يشغل عليه السور الخارج زيادة على التي مكن يسقى فيه ماء للجد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف في الحيطان مبنية فاما باسم وشوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك الغزية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (etc) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحي

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المثنون مع | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------------------|-----------------------|--|--------------|--------------|-----------------------------------|--|----------------|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ط | ل | ط | | | |
| ١ | بخارا | قانون اطوال رسم | فر ن ك | ل ط لر | من الخامس | من قواعد ما وراء النهر | من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة | | |
| ٢ | القرية الجديدة وهي ينغى كنت | اطوال قانون | فو ع | ل ل | من السادس | من تركستان | ومعنى ينغى كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة الفتية وسكون النون وكسر العين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية | | |
| ٣ | جند | اطوال قانون | فر مه | مر ع | من السادس | من تركستان | من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهلة | | |
| ٤ | الطراويس | اطوال قانون | فر فر | مر ن | من الخامس | من مدن بخارا داخل الحائط | من اللباب بفتح الطاء المهلة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهلة | | |
| ٥ | بيكند | قانون اطوال | فر فر | ن ل | من الخامس | من مدن بخارا وقد خربت | بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة الفتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهلة في الآخر | | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بملك البلدان بلد (١) اهلها احسن قياما على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشغل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصافح جيون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهي ارض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينبغي كنت بلد على قرب من نهر الشاش وينبغي كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتاب الاطوال للغرس بين ينبغي كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من ينبغي كنت وقال في اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على اعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء الجاري اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رايتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوف في بدائه وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قري ولا عمل

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتقول علم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|-------------------|---|---------|----------|----------|--------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | فح | فط | ل | س | | | |
| ٥ | كروميتية | اطوال قانون | فح فر | نه | لط لط | ل م | من الخامس | من مدن بخارا بينها وبين هرقند | من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المعجمة وكسر الميم وسكون المنثناة من تحتها ثم نون |
| ٧ | دوسية | اطوال قانون | فح فح | نه | لط لط | م ن | من الخامس | من مدن بخارا بينها وبين هرقند | من اللباب بفتح الدال المعجمة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين معجمة اوياء مثناة تحتية وهاء في الآخر |
| ٨ | تخشيب وقي قسيف | اطوال قانون | فح فح | م نه | لط لط | نه ن | من اول الخامس | من مدن ما وراء النهر | من اللباب بفتح النون وسكون لحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة |
| ٩ | كش | اطوال قانون | فط فح | ل س | لط لط | ل ن | من الخامس | من مدن ما وراء النهر | من المشترك بفتح الكاف ثم شين معجمة مشددة |
| ١٠ | اشنجن | اطوال قانون | في في | ل نه | لط لط | نه كه | من الخامس | من سعد هرقند | من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المنثناة من فوقها وسكون المنثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وكرمينة بلدية بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينة اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب وكرمينة قري كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينة بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بلدية بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربهن فانها من جنوبى وادى السعد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قري وهى اصغر من اربهن قال في العزيزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

وتخشب هو اسمها فلما عريت قيل لها نفس قال ابن حوقل وهى مدينة في مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها على كئش قال وبين نفس وبين جهون مفازة ولها نهر يجرى في المدينة وهو مجمع مياه كئش وينقطع في بعض السنة والغالب على تخشب للصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والثار وهى وبيته وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكئش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصريين والآخر نهر امور (هـ) ويجرى على شمالها وقال في المشترك كئش مدينة بما وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كئش اربعة ايام في نحوها قال في العزيزى ولمدينة كئش رستاق جليل من رستاق هرقند

قال في اللباب اعنتهن قرية ولها عمل وهى بالسعد عن هرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واعنتهن مدينة منفردة في العمل عن هرقند ولها رستاق وقري وهى في غاية الزهرة والخصب والاشجار والثار وكثرة البساتين والقرى والرباض والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وربع وانهار مطردة قال في العزيزى بين اعنتهن وبين كشانية خمسة فراسخ واعنتهن عن هرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------------------|---|-------------|--------------|-------------|--------------------|---------------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ف | ل | م | ك | | | |
| ١١ | سهم قند | فط فط فح | ل ل ك | م لر م | ل ل ن | من لخامس | من قواعد ما وراء النهر | بفتح السين المهمل والميم وسكون الراء المهمل وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهمل |
| ١٢ | كشافية | فح | ك | لط | ن | من لخامس | من سعد هرقند | من اللباب بضم الكاف وفتح السين المعجمة ثم نون اقول وبعد السين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر |
| ١٣ | اريجين | فح | كه | لط | ن | من لخامس | من سعد هرقند | من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمل وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون |
| ١٤ | قارب وهي اطرار ومدينتها كدر | فح | ل | مد | ن | من السادس | من بلاد الترك | من الممترك بفتح الفاء والراء المهمل بين الفين وفي آخرها باء موحدة |
| ١٥ | زامين | فط فط | م ن | م م | ل ك | من لخامس | من اعمال اسروشة | من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبى وادى السعد وهى قصبة السعد وهى مرتفعة على الوادى وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات فى الخندق ومعمول بالرصاص وهو نهر جاهلى يشق السوق بموضع يعرف برأس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كَشْ (٥) سفينة من حديد وعليها كنيبة يزعم اهلها انها بالحبيرية وان الباب من بناء تبع ملك الهمى وان من صنعاء الى مهرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة فى ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بمهرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال فى اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السعد وهى واشتبهت متقاربتيان فى الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتبهت اكبر لان قري اشتبهت نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين فى عرض نحو مرحلة وكلاهما فى شمالى وادى السعد وقلب مدن السعد الكشانية

قال فى اللباب واربعين بليدة من سعد مهرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربهن لهذا ذكرها فى الالف وفى حرف الراء ايضا وقال فى حرف الراء انه قد استولى على اربعين الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للاقليم ومقدار فاراب فى الطول والعرض اقل من يوم وهى ناحية لها غياض ولم مزارع فى غربى الوادى وادى فاراب ياخذ فى (٦) نهر الشاش وقال فى المشرك وفاراب ناحية وراء نهر جهون وقال فى اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعى وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب ورج وطولها تح وعرضها مائة حسا قاله فى كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال فى اللباب ويقال لزامين بالهم عوض النون قال وهى بليدة بنواحي مهرقند من اعمال اسرونة يحمل منها الطرنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهى على طريق فرغانة الى السعد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع ومازهم نهر وهى مدينة ظهرها جبال اسرونة ووجهها الى وراء الغزية

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|---|-------|----|-----------------|---------------------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ا | ح | ا | | | |
| ١٦ | الشاش | بعضهم | فط | ـ | م | ل | من الخامس | مدينة واقليم وراة سيحون | من اللباب بشيئين معبئين بينهما الف |
| ١٧ | بنكت | اطوال قانون | م | ـ | ما | ك | من الخامس | قصة الشاش | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة |
| ١٨ | ايلاق | قانون | فط | ـ | م | ك | من آخر الخامس | اسم كورة وقيل بلاد بنواحي بخارا | من المشترك بكسر الهزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر |
| ١٩ | اسفجان | اطوال قانون | فط | ك | ن | له | من اول الخامس | من تعود الترك | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف |

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في أرض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم نَحَقِّقْهَا وَلَدَلِكْ تَرَكْنَا ذِكْرَهَا وَقَالَ أَحْمَدُ الْكَاتِبُ وَالشَّاشُ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ وَهِيَ مِنْ عَمَلِ سَمَرْقَنْدَ وَمِنْ الشَّاشِ إِلَى فَرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيمون ومن الشاش إلى بخندة أربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة ألا أن حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ريص وعلى الريص أَيْضًا سُرٌّ ثُمَّ خَارِجٌ هَذَا السُّورُ رِصٌّ آخَرٌ وَبَسَاتِينَ وَمَنَازِلٌ وَحِيطٌ بِهِ سُرٌّ آخَرٌ وَلِلْقَهْنَدِزِ بَابَانِ أَحَدُهُمَا إِلَى الرِصِّ وَالْآخَرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَجْدُ الْجَامِعِ عَلَى حَائِطِ الْقَهْنَدِزِ وَطُولُ الْبَلَدِ فَرَسٌ وَتَجْزَى فِي ذَلِكَ الْمِيَاهُ وَفِي الرِصِّ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ

قال ابن حوقل وإيلاق إقليم يقارب إقليم الشاش وقصبتها مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة أبواب ويجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي إلى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول إلى بلادها وإيلاق نهر يعرف بنهر إيلاق وإقليم إيلاق متصل بإقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المستشرق وإيلاق بلد بنواحي نيسابور وإيلاق بلد بنواحي بخارا وإيلاق اسم لصومع بلاد الشاش من حد نوبخت إلى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لأنه قال في اللباب وإيلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٥) إلى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من تغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وأما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تكت (٦) ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعليها سوران يحيط سور الريص بمقدار فرسخ وفي ريفها مياه وبساتين وهي في مستوى من الأرض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب موقع جليل من اصقاع ما وراء النهر

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--|-------------|---------------|-------------|-----------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | ن | ن | ن | | | |
| ٢٠ | اسروشنة | اطوال رسم قانون | ص سا فط | ن س ل | م لو لط | ن م ل | من الخامس | من قواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سيجون | من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المجبة ثم نون قال في العزيزي واسم مدينة اسروشنة نوبختكت (8) |
| ٢١ | طراز | اطوال قانون | فط فط | ن ن | مد مم | كه له | من السادس | من حد بلاد الترك تجاوز اسفيباب | من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء مجبة |
| ٢٢ | سباباط | اطوال | فط | نه | م | ك | من الخامس | من عمل اسروشنة | من اللباب بفتح السين المهمل والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهمل |
| ٢٣ | شج | اطوال قانون | ص فط | ل نه | مد مم | ن ك | من السادس | من بلاد طراز | من اللباب بفتح الشين المجبة وسكون اللام وفي آخرها حيم |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل واسروشة اسم للدقلم كما ان السعد اسم للدقلم والغالب على اسروشة الجبال ويحيط باسروشة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخرون من الجنوب بعض حدود كش والصغانيان وذكر لاسروشة عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتضح تحتها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشة بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب واسروشة عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروشة واسعة جليلة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروشة الشبلية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلى المشهور (٩) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروشة فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة الفتحية وفتح الكاف ثم ثاء مثناة

قال في اللباب وطراز مدينة على حدة بلد الترك تجاور اسفنجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون منسوبة اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكسر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الأتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بسمرقند ايام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٧هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشة ثلاثة فرائح وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزيزى واسم مدن اسروشة زامين وساباط وذرك قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها وراء النهر عند اسروشة على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي إحدى ثغور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزى وهي مدينة من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فرائح

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|----------------------|--|----------------|----------|---------|---------|-----------|---|--|
| | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | | |
| | | | | ل | هـ | ل | هـ | | |
| ٢٤ | مجندة | اطوال قانون | ص ص | له هـ | ما م | كه ن | من الخامس | على طرف سيجون مضمومة الى فرغانة | من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهلة |
| ٢٥ | شاوكت | اطوال | ص | ل | ما | هـ | من الخامس | من بلاد الشاش | من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الاخر وهو ثاء مثلثة |
| ٢٦ | اسبانديكت | قياس كتاب الاطوال | ص | ل | م | هـ | من الخامس | من بلاد اسفيجياب | من اللباب بضم الالف وسكون السين المهلة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثلثة |
| ٢٧ | خواقند | اطوال | ص ن | مف | هـ | هـ | من الخامس | من فرغانة من نسيا العليا | من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهلة وقد تبدل القاف كاقا |
| ٢٨ | تنكت | اطوال وقيل | صا فط | هـ هـ | م | هـ | من الخامس | من ملك الشاش وهي قصبة ايلدق | من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية |

الاصناف والاخر

قال احمد الكاتب ومن جندة الى هرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سجون قار وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهماها مفصلة

قال في اللباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في اللباب واسبانكيك على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي هرقى اسروشة على تسعة فراج منها

قال في اللباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في اللباب وتنتكت مدينة من الشاش وراء النهر اعنى جييون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنتكتي رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحمل حدود الواو من اشباع القصة ولها قهندز ومدينة وريص ونهر ودار امارة ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وقصة في جبالها

السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
بلاد ما وراء النهر

ضبط الاسماء

| الاسماء المعقولة | الاسماء | الطول | | | | العرص | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | ضبط الاسماء |
|------------------|----------------|-------------|---|---|---|-------|---|-----------------|---|--|
| | | ص | ح | ك | ل | ص | ح | | | |
| ٣٣ | واشجرد | اطوال | ص | ح | ل | ل | ح | من آخر الرابع | من بلاد ما وراء النهر | من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعملة وفي آخرها دال معملة |
| ٣٤ | فرغانة | بعفم | ص | ح | ك | م | ص | من الخامس | ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيحون وسيجون | من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعملة وفتح العين المعجمة والفاء ونون |
| ٣٥ | قبا | قانون اطوال | ص | ح | ن | م | ن | من الخامس | من فرغانة | من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء |
| ٣٦ | الوخش من ختلان | قانون اطوال | ص | ك | ل | م | ل | من الرابع | الختلان كورة بما وراء النهر | من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم الناء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال الصعاني بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها شين معجمة ايضاً |

الوصاف والاعخبار العامة

من كتاب ابن حوقل والعجم مضمومة الى الصغانيان وهي نحو الترمذ ويرتفع من والعجم وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الآفاق وقال السمعاني في الانساب والعجم ورآه نهري جيون واسعارها ارخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الاسلام مشهورة قال في العيزي من مدينة والعجم الى قلعة الراسب سنة فراج

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للادقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيذبلان بالهزمة والسين المهمة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والى ونون في الاخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية جندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في اضعافها جبال قال في المشترك وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهرو قال في اللباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيون ينسب اليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالواو فيقال قباوى قال واما قبا التي عند المدينة وبها اول مجده ايس على التقوى فالنسبة اليها قباى بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعلى الريص سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيكت ومياهها قال في العيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجقعة ورآه بلخ والنسبة اليها ختلى قال في الانساب ووخش بلدة طيبة الهوام بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة للبر قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير انهما مجقعتان في عمل واحد وفي اودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال ايضا واما الختل فان مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضا والختل بين نهرو وخشاب ونهر بدخشان المسقى خرناب (١٢) وفي اضعافها انهار كثيرة ومدينة للختل ذات انهار واعجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستوي

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|---------|----------|--------|--|-------------------|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ل | ل | ل | | | |
| ٣٧ | الصغانيان | اطوال قانون | صد ص | م ل | لح م | ن ه | من اللباب بفتح الصاد المعجمة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف | | |
| ٣٨ | شومان | اطوال قانون | صا صد | ل ن | لح لو | ك ك | من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون | | |
| ٣٩ | فاشغر وهي كاشغر | اطوال قانون | صو صه | ل كه | مد مد | ه ه | من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضاً وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء مهمل | | |
| ٤٠ | ختن | اطوال قانون | قو ق | ه م | م م | ل ل | من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون | | |
| ٤١ | ابن سعيد | قو ق | ه م | ل ل | ك ك | ل ل | بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر | | |
| ٤٢ | قراقوم | ابن سعيد | قو ق | م ل | ل ل | ل ل | من اللباب بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم | | |

الاصاف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قهندز وهرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالعجمية جفانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والنجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجمعة ورآه نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان ثغرا من ثغور المسلمين وفي اهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور واهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردو كند

قال في اللباب وخن بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكند (١٥) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعده العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٦)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التترو في جهاتها بلاد الغل وهم خالصة التترو ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كبش.
- ⁴ Le n° 578 porte ياخذ من.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للناحية وهى يوم فى يوم وفى أهلها منعة وبسالة ومنها فى بلاد العرب (الغزبية) الى القرية الحديثة سمى المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك الا وهدنة من الغزبية.
- ⁶ Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits نوبخت, et le n° 578 porte نوبخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte وينحكيت et le man. d'Ibn-Haucal porte بنحكيت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée بنجكت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot *bon*.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرباب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٩١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que بوزكند est la même ville que اوركند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طمغاج هى بلاد لقطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وشياعها وسائر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما فى الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشير وحدها الشرقى بلاد التنرو المشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها فى عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من هاهنا وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنرو والرعايا كفار من اجناس لقطا وبعضهم قد دخل فى الاسلام والحرير فى بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج فى الاقليم الخامس واكثر ما فى بلاد طمغاج الحرير ونقومهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقومهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤، ١٠، ١٠٠
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعمور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 X ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر للجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة اندلس ١٤٥

- ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧
 ذكر الجانب الشمالى من الارض ١٩٨
 ذكر الشام ٢٢٥
 ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣
 ذكر العراق ٢٩١
 ذكر خوزستان ٣١١
 ذكر فارس ٣٢١
 ذكر كرمان ٣٣٤
 ذكر سجستان ٣٤٥
 ذكر السند ٣٤٦
 ذكر الهند ٣٥٣
 ذكر الصين ٣٦٣
 ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨
 ذكر بلاد الروم ٣٧٨
 ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٦
 ذكر بلاد الجبل وى عراق العجم ٤٠٨
 ذكر الديلم والجيل ٤٢٦
 ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢
 ذكر خراسان ٤٤١
 ذكر زابلستان والغور ٤٤٤
 ذكر طارستان وبخشان ٤٧١
 ذكر خوارزم ٤٧٧
 ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

| | | |
|------------------------------|---------------------|-----------------|
| اباورد ٤٤٥ | ابوان عطيه ١٠٤ | الاحساء ٩٨ |
| الابجاز ٢٠٣ | ابوتيج ١١٤ | الاحص ٢٣٢ |
| ابجاس ٣٨٨ | ابوقبيس ٧٨ | الاحقاي ٩٣ |
| ابدة ١٧٧, ١٧٧ | ابوط ١٠٤ | اخسيكت ٥١, ٥١٠ |
| ابدس ٢٠٠ | نهر ابى فطرس ٤٨ | نهر اخشين ٣٢٣ |
| ابرقوة ٣٢٤ | ابين ٩٣ | البصر الاخضر ٢٢ |
| ابرقوية ٣٢٤ | ابيورد ٣٢٥ | اخلط ٣٩٤ |
| ابزو ٣٢٤, ٢١٢ | بلاد الاتراك ١٤٨ | اخيم ١١٠ |
| ابسكون ٣٢٤, ٢١٠, ٢٣٨ | اتل مدينة الفزر ٢١٨ | اذريجان ٣٣٣ |
| الابلقة ٥٦, ٢٩٩, ٣٠٨ | نهر اتل ٣٢٤, ٢١٤ | اذرح ٢٤٤ |
| نهر الابلقة ٥٧ | نهر اتل ٢٢٤ | اذرعات ٢٥٢ |
| الابلق ٨٧ | نهر اتل الصغير ٢٠٤ | اذنة ٥٠, ٢٤٨ |
| ابليس ١٧٥ | اتور ٢٨٥ | اران ٣٨٩ |
| بلاد ابى الاشرن ٢٩ | الانارب ٢٣١ | اربل ٤١٢ |
| بلاد ابى العميد ٢٩, ٣٧٨, ٣٧٩ | الانالب ٨٩ | اربجن ٤٩٢ |
| مملكة ابى الرنق ١٩٩ | اتور ٢٨٥ | اربونة ١٨٢ |
| بلاد ابى قرمان ٢٩, ٣٧٨ | اجا ٩٧, ٩٧ | ارجان ٥٨, ٣١٨ |
| بلاد ابى لاون ٢٥٧ | اجدايئة ١٢٨ | ارجيش ١٤٢, ٣٩٤ |
| آبه ٢١٨ | ناحية الاجم ١٥٩ | بحيرة ارجيش ١٤٢ |
| ابهر ٢١٨ | اجناد الشام ٢٢٩ | الارق ٤٧ |
| الابوا ٨١ | اجية ١٢٨ | اردبيل ٧٢, ٣٩٨ |
| جبل الابواب ٣٥ | جبل احد ٨٧, ٨٣ | اردستان ١٢٢ |
| ابوان ١٠٤ | جبل الاحدب ٢٠٥ | كورة اردشير ٣٢٤ |

| | | |
|------------------------|-----------------------|-----------------------|
| الأردن ٣٩, ٤٨, ٢٣٩ | أرمينية ٣٨٩ | أستوا ٤٤٣ |
| جند الأردن ٢٣٩ | نهر الأردن ٤٠, ٤٩ | أستيب ٢١١ |
| أردو كند ٥٠٥ | أرجا ٢٣٩ | النهر الاسحاق ٢٨٩ |
| أرزن ٧٠, ٣٩٤ | بئر أريس ٨٧ | أسدأباد ٤١٩ |
| نهر أرزن ٥٥ | قبة أرين ٣٧٧, ٧ | جبال أسروت ٤٩٩ |
| أرزن الروم ٥١, ٣٨٤ | أريولة ١٧٩ | أسروشنا ٤٩٩ |
| أرزجان ٣٩٢ | أزادوار ٤٥٠ | جبال أسروشنا ٢٩٣, ٤٩٩ |
| أرزنان ٣٩٣ | أزاجوة ١٤٧ | أسعد ٢٨٨ |
| جبل أرسانا ٢٠٥ | حصن الأزرق ٢٢٩ | أسغراين ١٤٨ |
| أرسنول ١٢٣ | الأزق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٩ | أسغرار ٤٥٩ |
| أرسون ٢٣٩ | بحر الأزق ٣١, ٣٨٩ | أسفى ١٣٠ |
| غابة أرسون ٤٨ | أزكان ١٢٧ | أسفجباب ٤٩٤ |
| الأرض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩ | أزكشية ٢٠٣ | أسفينقان ١٤٩ |
| الأرض المحفورة ٢٠٩ | أزمو ١٢٥ | جبل أسقاسيا ٢٠٥ |
| الأرض المقلوبة ٢٢٨ | أزناوة ٤٠٤ | أسكلند ٤٧٢ |
| الأرض المتننة ٢٠٩ | أزو ٩٤ | الاسكندرونة ٢٩ |
| أرطنوج ٢٠٣ | نهر أزو ٣٤ | الاسكندرية ١١٢ |
| أرغان ٣١٩ | أزور ٣٤٧ | أسكندرية الهند ٣٥٧ |
| أركش ١٩٩ | قبة أزين ٧, ٣٧٧ | أسكى يرت ٣٩ |
| معقل أركش ١٩٩ | الاس ٢٠٣ | أسنا ١١٢ |
| أركشية ٢٠٣, ٢٢٣ | مدينة الاسباط ٢٢٨ | أسوان ٤٥, ١١٢ |
| أرلندة ١٨٨, ٢١٩ | أسبانيكث ٤٩٨ | الجسر الاسود ٣١, ٣٤ |
| أرمسية ١١٧ | أسبانيين ٣٠٣ | النهر الاسود ٢٢, ٤٩ |
| الأرمى ٢٣٤ | أسمية ٣٣٤ | أسيوط ١١٢ |
| الجسر الأرمى ٣٤ | أسيذبلان ٥٠٣ | أشبونة ١٧٢ |
| أرمنت ١١٠ | أستراياد ١٣٨, ١٣٩ | نهر أشبونة ١٧٠ |
| أرمية ٣٩٩, ٣٩٩ | أستجة ١٥٧, ١٧٥ | أشيلية ١٧٤ |
| بحيرة أرمية ٤٢ | أستغرى ٢٠٠ | نهر أشيلية ٤٩ |

| | | |
|-----------------------|--------------------------|------------------------|
| نهر الهو ١٥٣ | أغات وريكة ١٢٤, ١٣٥, ١٤٨ | اشننخن ١٤٩ |
| الواح ١٠٥ | أغات أيلان ١٢٤, ١٤٨ | مملكة الاشكري ٣٧٨, ٢٠٩ |
| اماسيا ٣٨٣ | أغا ٣٧٥ | جبال اشكفونية ٢٠٢, ٢٢١ |
| نهر اماسيا ١٠٩ | الافارقة ١١٤ | اشموم الرمان ١١٥, ١١٥ |
| أمد ٥٣, ٢٨٩ | أفامية ٢٩٣ | اشموم طناح ١١٥, ١١٨ |
| أمل جيكون ١٣٣٥ | بحيرة أفامية ١٠ | اشمون ١١٤ |
| أمل رم ١٣٣٥ | بلاد الافرنج ١٤٨ | اشمون جريس ١٠٧, ١١٥ |
| أمل الشط ٦١, ١٣٣٥ | X بلاد الافرنسة ٢٠٢ | اشمون الرمان ١١٥ |
| أمل طبرستان ٣٩٩, ١٣٣٤ | أفريقية ١٢٢, ١٣٩ | بحر اشمون ٣٩ |
| أمو ١٣٣٥ | أفيق ٢٣٩ | اشمونين ١١٤ |
| أموية ٦١ | أجباكرمان ٣١٤, ٢١٢ | نهر آشور ١٤١ |
| نهر الامير ٥٧ | أقريطش ١٩٤ | أشيش ١٢٤ |
| الانبار ٣٠٠ | أقسرا ٣٨٢ | آص ٢١٥ |
| الانبردية ١٨٣ | أقشار ٣٨٢ | أصبهان ١٢٢ |
| أنبولية ١٩٨ | أق شهر ٣٨٢ | أصطخر ٣٢٨ |
| الأنجاز ٢٠٣, ٢٠٧ | أقصي ١١٠ | أصطنبول ٣٢ |
| الاندراب ١٠٣ | الأقصي ١١١ | أصفهان ١٢٢ |
| اندراب ١٢٢ | أقصرا ٣٨٢ | أطرابزون ٣٣, ٣٤٢ |
| اندرابه ١٥٣ | أقلرنس ١٩٩ | أطربندة ٢٢٣, ٣٩٣ |
| اندرابي ٣٩٨ | أجالات أكرأو ١٥١ | X أطرابلس ٢٥٢ |
| اندرش ١٧٧ | أكشمبيون ٣٩١ | أطرابلس الغرب ١٤٩, ١٤٧ |
| اندس ٢٠٠ | الأكك ٢١٩ | أطرار ١٤٢ |
| X أندكان ١٨٩ | البحر الأكليلي ١٤ | الأطمين ٢٣٣ |
| الاندلس ١٩٥ | الأرجان ١٤٥ | أعزاز ٢٣١ |
| أنري ٣١٤٧ | جبل إلال ٧٨ | تل أعلي ٢٨٤ |
| انصنا ١١٤ | جبل اللسن ٧١, ٣٩٣ | الأعشية ٩٥ |
| X أنطابلس ١٢٧ | الرج ٣١٤٢ | X نهر الأعوج ٢٥٣ |
| X أنطاكية ١٤١, ٢٥٥ | الهانية ٢٠٢ | أغات ١٣٤ |

| | | |
|-------------------------------|------------------------------|----------------------|
| باجة (بمصر) ١٤١ | بحيرة اول جيكون ٤٤ | بحيرة انطاكية ٤١ |
| باجة (بالمغرب) ١٤٠ | اولاق ٢١٥ | انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠ |
| باجة (بالاندلس) ١٤١, ١٤٧, ١٧٧ | الاولاق ٢١٣ | X انطروتوس ٢٢٩, ٢٥٣ |
| نهر باجة ١٧٧ | الاولق ٢ | X انفا ١٣١ |
| الباجويون ١٥٩ | آوه ٤١٨ | X انفة الشام ٢٩ |
| باخرز ٢٤٣ | اياس ٢٤, ٢٤٨ | انقرة ٥٠, ٣٨٠ |
| بادخير ٤٥٥ | ايثناس ٢١١ | نهر انقرة ٥٠ |
| بادراية ٢٩٤ | ايثنية ٢١٠ | انكتره ١٨٧ |
| بادغيش ٢٥٤ | بلد اصحاب الايكة ٨٧ | انكجان ١٤١ |
| باديس ٢١٤, ٢١ | X ايكان ١٤١ | انكطرة ٢١٩ |
| بادية الجزيرة ٨٠ | جبل ايل ١٧٩ | انكطرة ١٨٧ |
| بادية الشام ٨٠ | ايلق ٢٤١٤, ٢٤٩ | انكورية ٣٨٠ |
| بادية العراق ٨٠ | نهر ايلق ٢٤٥ | الاهواز ٥٧, ٣١٩ |
| البارياب ٢٤١ | ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٩ | دجلة الاهواز ٥٧ |
| بارين ٢٥٨ | ايوان كسرى ٣٠٣ | نهر الاهواز ٥٩ |
| نهر باسانفا ٥٥ | الباب ٢٩٦, ٣٩١ | اوال ٣٧٠ |
| باسرور ٣٥٤ | مدينة الباب ٢١٣, ٢١٩ | اوتنة ١٧٧ |
| بارسكت ٢٨٧ | باب الابواب ٧٠, ٧١, ٣٩٠, ٣٩٤ | راس اوثن ٢٨, ٢٥, ١٢٧ |
| الباسليسة ٣٠, ١٤٨ | باب اسكندرونة ٢٩ | الاج ٣٧٩ |
| باسيان ٣١٢, ٣١٧ | باب البدرية ٢٩٣ | اوجان ٣٩٨ |
| نهر باسيروذ ٥٩ | باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٣٥٥ | اوجلة ١٢٩, ١٢٨ |
| تل باشر ٢٣٢ | باب بستان ٢٩٣ | اوجلى ١٢٨ |
| الباشقرد ٢٠٩ | باب كش ٢٩٣ | اودغست ١٢٥, ١٣٩ |
| باعقوبا ٢٩٤ | باب اللان ٧٢, ٢٠٤ | اوطاس ٨٢ |
| الباعوثة ٢١٤ | باب المنذب ٢٤, ١٥٤ | X جبل الاوطس ١٢٧ |
| الباغار ٢٢١ | X بابل ٥٣, ٢٧٤, ٣٠٢ | بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩ |
| باغة ١٧٧ | عقر بابل ٢٧٤ | الاوكت ٢١٧ |
| بافد ٣٣٩ | مملكة البابونج ١٢٩ | اوكت ٧٤ |

| | | |
|----------------------|-------------------------|----------------------|
| بأقطى ١٥٤ | البصيرة المنتنة ٣٩, ٢٢٨ | برديچ ٣٨٨ |
| باكوى ٣٨٩ | بخارا ٤٨٨ | برديل ٣٥ |
| باكوى ٣٩١ | بجثة ١٥٤ | بحر برديل ٣٩, ٣١٤ |
| بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨ | بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٤٠ | برزند ١٥٢ |
| الباميان ٤٩٦ | بدايا ٢٣٤ | X برزقة ٢٩٠ |
| بامبى ٤٥٥ | بدخكت ٤٨٧ | برس برت ٢٥٠ |
| بانباس ٢٤٨ | بدر ٨٠ | برسنة ١٥١ |
| بحيرة بانباس ٣٤ | باب البدرية ٢٩٣ | برشان ٢١٠ |
| باورد ٤٤٥ | بدليس ٣٩٤ | برشانة ١٧٧ |
| باياس ٢٩ | البدهة ٣٤٧ | برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢ |
| X جزيرة البى ٢٢٣ | بدى ١٩٣ | برشونة ١٨٢ |
| بننة ١٥٥ | بذخشان ٤١, ٤٧١, ٤٧٤ | برطاس ٢٠٤ |
| مملكة الببوج ١٩٩ | البر الطويل ١٩٩ | برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٤ |
| كورة البتم ٤٨٤ | بر العدو ١٢٢ | بحر برطانية ١٧٣ |
| جبال البم ٤٨٤ | بر المائدة ٤٧ | برغادما ٢٢٠ |
| بتينة ١٥٢ | بلاد البرافة ٣٥٩ | البرغال ٢١٥ |
| نهر بئق شيرين ٥٩ | بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣ | برغس ١٨٤ |
| البننية ٢٥٣ | بربرا ٢٥, ١٥٨ | برقاء ١٢٧ |
| البجا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١ | الخليج المبرى ٢٥ | برقة ١٢٧, ١٤٨ |
| بجاجة ١٧٧ | جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩ | برقعيد ٢٧٤ |
| بجاية ١٣٦ | برجان ٢١١ | بركان ٢٠٠ |
| بجة ١٩٤ | برجة ١٧٧ | مملكة بركة ٣٣٣, ٣٨٩ |
| بحيرة البكان ٩٠ | برخوار ٤١١ | بركة الصفر ١٧٥ |
| البجناك ٢٢٣ | نهر بردا ١٠, ٣٣٠ | بركة غرنديل ٢٥ |
| جبل البجناك ٢٠٥ | بردال ٢٠٨ | بركديمر ٤٥٤ |
| بجناكية ٢٠٥ | البردان ٥٤, ٣٠٠ | بركرى ٣٨٩ |
| البحرين ٤٩ | بردسيم ٣٣٦ | برلس ١١٧ |
| آخر البحرين ٩٨ | بردة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٤٠٣ | برماشهر ٤٤٢ |

| | | |
|----------------------|----------------------|---------------------------|
| برمة ١٥١, ١٤٣ | بئر بضاعة ٨٧ | بلجمن ٧٣ |
| برنديس ٢٠١ | بطا ١٥٢ | بلخ ٧١, ٣٩٠ |
| بروجرد ٢١٨ | نهر البطل ٣٧٧ | نهر بلخ ٧١ |
| البروة ٧٧ | البطائح ٥١ | بلد ٥٢, ٢٨٢ |
| البروة ٢٥١, ٣٠٥ | بطائح البصرة ٢٣, ٢٩١ | بلدة ٢٩ |
| بريس ٢٠٢ | بطائح العراق ٣٣ | بلور ١٩٢ |
| نهر بريس ٢٠٢ | بطحاء مكة ٨١ | بئري ٣٣٧ |
| بروسا ١٥٩ | بطليوس ١٨٢ | بلغار ٢١٩ |
| براعا ٣٩١ X | بطن محسر ٧٨, ٨١ | بلغار الداخلة ٧٣ |
| بردة ٢٨٩ | بطن متر ٩٣ | البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٩ ١ |
| برلمانة ١٧٥ | البيصستان ٣٧ | بلق ٣٩٧ |
| بسا ٣٣٣ | بعقوبا ٢٩٣ | البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧ |
| بست ٥٩, ٣٢٢ | بعلبك ٢٥٢ X | البلكرية ٢٢٣ |
| بجروت ٢٠٩ | بغ ٣٥٧ | بلنجر ٢١٨ |
| بسطام ٣٣٢ | بغداد ٥٢, ٣٠٢, ٢٩٢ | بلنسية ٣١, ١٧٨ |
| بسطة ١٧٧ | بغراس ٣١, ٢٥٨ X | بلنيس ٢٩, ٢٥٣ |
| بسكت ٢٨٧ | بغشور ٢٥٩, ٢٩٢ | بلاد بلهرا ٣٩١ |
| بسكرة ١٣٨ | بغلان ٣٢٧ | جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٧ |
| بشت ٢٢٣ | البقاع ٣٠, ٢٥٥ | بلونس ١٩٣ |
| بشتنقان ٢٢٣ | بحيرة البقاع ٣٠ | البلوص ٣٣٢ |
| البيشمور ١٠٧, ١١٤ | البيقع ٧٩ | بلونس ١٩٣ |
| البصرة ٣٠٨ | بكاس ٧٩, ٣٩٠ X | نهر البليج ٥٢ |
| البصرة (بالمغرب) ١٣٣ | بكة ٨٧ | بليونس ١٢٣ |
| بصرة الذبآن ١٣٣ | ديار بكر ٢٧٣ | بئر ٣٣٩ |
| بطائح البصرة ٢٣, ٢٩١ | بكراره ١٢٩ | البنادقة ٢١٠ |
| بصرا ٢٥٣ | بلار ٧٣, ٢١٧, ٢١٧ | جون البنادقة ٣١ |
| بصري ٢٥٢ | بلاساغون ٢٤٣, ٥٠٠ | بفلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٩, ٢١٩ |
| بصني ٣١٣ | بلميس ١١٨ X | بفترولى ٣٢, ٣٨٨ |

| | | |
|---------------------|----------------------|---------------------------|
| بنطو ٢٠٢ | بويط ١٠٤ | بنجهيم ٢٤٣٣ , ٢٤٤٥ , ٢٤٤٨ |
| بيكند ٢٨٨ | بيار ٢٤٣٢ | بنجوان ٢٤٣٣ |
| البيلقل ٢٠٤ | البيازنة ٢٠٤ , ٣٠ | البندر ٢٤٣٣ |
| بهمان شهر ٢٢٨ | البيازنة ٢٠٤ , ٣٠ | البندقية ٢١٠ , ٣١ |
| بيند ٢٣٥٥ | بياسة ١٧٧ , ١٧٧ | بنزرت ١١٤٢ |
| بيهق ٢٤٢٢ | بيت حبرون ٢٤٠ | بنكث ٢٤١٥ |
| بيونة ٢١٨ | بيت جن ٢٧١ | بنينة ١٥٢ |
| تاجة ٣٤٥ | بيت سابير ٢٧١ | بهرشير ٣٠٣٣ , ٥٤٥٠ |
| تادلا ١٣٢٥ | بيت لحم ٢٤١ | البهسنا ٢٧٤ |
| تاروت ٨٣ | بيت المقدس ٢٢٧ , ٢٤٥ | X البهنسا ١١٠ |
| تارودنت ١٣٠ | بيت نار منبه ٢٧١ | البوارج ٣٧٠ |
| تاعجست ٧٥ | بيدخان ٣٢٢ | البوازج ٢٨٩ , ٣٥٧ |
| تامسنا ١٣١ | بمر بضاعة ٨٧ | بوازج الملك ٢٨٧ |
| نهرتان ٣٣ , ٧٤ | بمر زمزم ٨٧ | بودانس ١٦٣ , ١٦٤ |
| التانشي ٣٥٩ | بيران ١٧٩ | البوزجان ٢٥١٥ |
| تانة ٣٥٨ | X البيرة ٥١ , ٢٤٨ | بوزنطيا ٢١٢ |
| تاهرت ١٣٨ | X حصن البيرة ١٧٧ | بوش ١٠٧ |
| تاهرت الجديدة ١٢٤ | بيرداول ٣٥٥ | بوشج ٢٥١٤ |
| تاهرت القديمة ١٢٤ | X بيروت ٢٤٧ | بوشج هراة ٢٥٣ |
| تاهرت عبد الخالق ٢٤ | بيروزكوة ٢٤٧ | بوشنك ٢٥١٥ |
| تاهرت العليا ٣٤ | البيرون ٣١٢٨ | بوصيي ١٠٧ |
| تاهرت السفلى ١٣٤ | بيرة ٣٠ , ٢٠٨ | بوصير بنا ١٠٧ |
| بلاد التبت ٣٥٥ | X بيسان ٢٤٢ , ٢٤٨ | بوصير السدر ١٠٧ |
| تبريز ٢٠٠ | جبل بيستون ٧١ | بوصير قوريندس ١٠٧ |
| راس تبني ٢٨ , ١٢٧ | البيضاء بالجزيرة ٢٧١ | بولية ٣٠ , ١٤٨ |
| تموك ٨٧ | البيضاء بفارس ٣٢٨ | بومي ٢٤٧ |
| التتر ٥٥٥ | ثنية بيضاء ١٢٣ | بون ٢٥٥ |
| تتر بركة ٢١ | نبيضة ٢٠٢ | بونة ١٢٠ |

| | | |
|---------------------|--------------------------|--------------------------|
| تقير هلاوو ٢٠١ | بحيرة تنيس ٣٧٤, ٣٧١, ١١٤ | تيهرت ١٢١٤, ١٣٨ |
| تدمر ٧٣, ٨٨ | التهامة ٧٨ | تبير ٨١ |
| تدمير ١٢٩ | التهائم ٨٨, ٨٩ | نهر التترار ٥٢, ٥٥ |
| ترقبوا ٢٠٩ | توامر ٩٩ | التعليمية ٩٧ |
| بلاد الترك ١٩٨ | توح ٣٢٧ | التغر (بالاندلس) ١٧٩ |
| تركستان ٥٠٥ | توران ٢٨٣ | X تغور الشام ٢٣١٤ |
| التركان ٢٩, ٣٧٩ | تورين ١٠٠ | جبل الثلج ٩٨ |
| جبال التراكيين ٢٩ | توز ٣٢٧ | جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧ |
| ترمذ ٩١, ٥٠٠ | توزر ١١٢٤ | ثمانين ٩٩, ٢٧٥ |
| تستتر ٥٨, ٣١٢ | توقات ٣٨٢ | ديار عمود ٨٩ |
| نهر تستتر ٥٨ | تولم ٣٢٧ | ثنية بيضاء ١٢٣ |
| التسقان ٣٠, ١٤٩ | تولى ١٨٨ | جبل ثور ٧٨ |
| تطيلة ١٨٠ | تون ٢٢٢ | جاي ١٩٣ |
| حصن تعز ٩٠ | توفة ١١٩ | جاجة ١٩٢ |
| تغريب ١٨٩ | تونجت ٢٩٥ | جاجرمر ٢٢٢ |
| التفرج ١٤ | تونس ٢٨, ٣٨, ١٢٢ | الجار ٨٢ |
| تغليس ٧٠, ٢٠٢ | بحيرة تونس ٣٨ | جبل جاطر طاغ ٢١٥ |
| التكرور ٢, ١٥٣, ١٩٠ | تونكت ٢٩٥, ٢٤٩ | جاغان ٢٢٩ |
| تكريت ٥٢, ٢٨٨ | توه ٣٢٩ | جبل جالوت ٩٧ |
| قلعة تلا ٢٢, ٣٩٧ | نهر تيرى ٣١٩ | جالور ٣٥٣ |
| بحيرة تلا ٢٢ | التير ٣١٨ | جامر ٢٢٢ |
| تل اعفر ٢٨٢ | تينر ٢٢, ٢٣ | الجامدة ٣٣ |
| تل باشر ٢٣٣ | تيزين ٢٣٣ | الجامعين ٢٩٩ |
| تل جدون ٢٢٩, ٢٥٠ | وادي التيم ٢٢٩, ٢٣١ | جانب الطاق ٣٠٣ |
| تمسان ١٣٩ | تجاء ٨٩ | الجاوة ٣٩٨ |
| تندپور ٣٥٢ | تيملك ٩٥, ١٤٠ | بلاد الجبال ٢١١ |
| تنكت ٢٩٨ | تيملل ٩٥, ١٤٠ | جب يوسف ٢٢٣, ٢٧١ |
| تنيس ٣٩, ١١٨ | تيم بنى اسرائل ١٠٩ | جيرة ١٩١ |

| | | |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------------|
| جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥ | جرمقان ١٤٥٨, ١٤٨٩ | جكل ١٤٩٧ |
| بلاد الجبل ١٤٠٨ | جرى ١٥٩ | بحيرة الجكمان ١٤٣ |
| جبل ٧٠, ٩٨ | جرناب ١٤٩١, ٥٠٣ | الجلالقة ١٨٤ |
| جبل ٢٩٤ | جرواسيا ٢٠٢, ٢١٩ | بلد الجلالقة ١٧٠ |
| جبل طى ٩٧ | الجرون ٣٧٢, ٣٨٨ | الجلتين ١٨١ |
| جبل الشام ٢٩, ٢٥١٥ | بلاد الجريد ١٤٤ | جلبقية ١٨٤ |
| جبل العرب ٩٠, ٩٥ | الجزائر ٢٧ | جلولا (بالعراق) ٣٣٩ |
| جبي ٢٩٢, ٣١٤ | جزائر بنى مرغان ١٢٥, ١٢٩, ١٣٧ | جلولا (بافريقية) ٣٠٧ |
| جبل ٢٩ | جزائر بحر الشرق ٣٩٨ | جماكرد ٣٩٧ |
| الجت ٣٣٤ | الجزائر الخالدات ٢, ٩, ١٨٧ | جماكود ٣٩٧ |
| الجفة ٢٤, ٨٠ | جزائر السعادة ١٨٧ | بحيرة الجكمان ١٤٣ |
| جدة ٢٤, ٩٢ | جزرات ٣٥٣ | جكوت ١١, ٣٩٩, ٣٧٧ |
| الجرا ١٢٤ | جزران ٣٨٧ | جناب ٣٢٩ |
| عين الجزر ٢٣٠, ٢٤٩ | الجزرى ١٧٣ | جنابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤ |
| جرباذقان ٢١٨ | جرولة ١٣٥ | الجناب ١٥٥ |
| جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢ | جزيرة ابن عمر ٥١٥, ٢٨٢ | الجنادل ٩٧, ١٠٣ |
| جرجان ٣٩, ٤٠, ١٢١١, ١٣٣٨ | الجزيرة بنى دجلة والغرات ٢٧٣ | جبل الجنادل ٩٧, ١٠٣ |
| بحر جرجان ٣٥ | الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢ | جنب ٢٤ |
| نهر جرجان ٣٥, ٩٠ | جزيرة العرب ٧٧ | جند ٢٢٩ |
| الجرجانية ٢٧٧, ٢٧٨ | الجزيرة العظمى ٥٧ | الجند ٩٠ |
| جرجايا ٥٥, ٣٠٤ | الجسر ٢٣٣ | جند ما وراء النهر ٣٨٨ |
| جرجنت ١٩٣ | جسر الحديد ٢٢ | جنديسابور ٣١٤ |
| مدينة جرجيس ١٢١ | قلعة جعبر ٢٩٩, ٢٧١ | جنزة ٣٨٧ |
| جرجان ٣١١ | الجعفرى ٥٥ | جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨ |
| جزران ٣٨٧ | الجعفرية ٢٩٩, ٣٠١ | نهر جهان ٥٠ |
| جرش ٨٣, ٩٤ | جفانيان ٥٥ | جهرم ٣٢٢ |
| الجرس ٢ | الجفار ١٠٨, ١٠٩ | جو ٩٧ |
| جرم ٣٧٢ | جقراق ٣٨٩ | الجوة ٩١ |

- جوجر ٣٩, ١٥١, ١٠١
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٧٠, ٩٩
 جور ٣٢٧, ٣٢٧, ٣٩٧
 جورقان ٢١٧
 الجوزجان ١٤١٤, ١٤١٧
 جوزجانان ١٤٥٩
 جوسية ٣٩, ٢٣٣
 الجملة ٥٠, ٢٣٣, ٢٩٧
 جومنان ٢٨٩
 جون مقري ٣٧٩
 جويث ٢٩٩
 جوين ٢٥١
 جوين كوان ٢٥١
 ق ١٠١
 جيان ١٧١
 نهر جيحان ٥٠, ٥١٠
 نهر جيكون ٧١
 بحيرة اول جيكون ٢٢٤
 الجيدور ٢٥٣
 جيرفت ٣٣٩
 باب جيرون ٢٣٣
 جيفول ٢٥١ X
 الجبل ١٢٩
 جيل بنى هلال ٢٥٩
 جيلان ٢٢٩
 جيمى ١٥٨, ١٩٣
 الحاجبية ١٧٣
- الحاجز ١٧٧, ١٩٥
 جبل الحاجز ١٩٩, ١٩٩
 X حارم ٢٥٨, ٢١
 جبل حافوق ١٥١
 حافى ٢٧٤
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحبشة ١٥٣
 وادى التجارة ١٨٧
 الحجاز ٧٨, ٧٩, ٨١
 الحجر ٨٨, ٩٩
 حجر اللاهون ١٠٧
 حجيران ٣٨٧
 الحدث ٢٩٣
 الحديبية ٨١
 الحديثة على دجلة ٢٨٩
 الحديثة على الفرات ٢٨٩
 حديثة الموصل ٢٨٩
 حديثة الفورة ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٢٠٥
 جبل حرا ٧٨
 حران ٢٧٩
 الحرة ٧٩
 حراوة ١٣٥
 جبل الحرث ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرة ١٧٩
 حرمنان ٢٨٩
 الحرير ببغداد ٢٩٣
- دريند حزران ٢١٩, ٣٩٠
 الحسا ٨٤, ٨٥
 حسيان ٢٢٧
 الحصكي ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٣, ٣٣٠
 حصن الازرق ٢٢٩
 حصن الاكراد ٢٥٨
 حصن ذى القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كينا ٢٨٠
 حصن المائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢٩٨
 حصن مهدي ٥٨, ٣١٩
 حصن مورور ١٧٥
 الحضر ٥٢, ٥٥, ٥٩, ٢٨٩
 حضرموت ٨٤
 حلب ٢٩٩
 الحلة ٢٩٨
 حلة بنى قبلة ٢٩٩
 حلة بنى المراق ٢٩٩
 حلة بنى مرید ٢٩٩
 حلة دبیس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠, ١٠٤, ٣١٩
 حلوان مصر ١٠٤
 حلى ٢١٥, ٩٢, ٣٧١
 حلى ابن يعقوب ٩٣

| | | |
|------------------------------|------------------------|--------------------|
| خرشكك ٢٨٧ | خاست ٢٩٣ | خا جاة ٢٩٢ |
| الخراطاة ٢٩٣ | خافوق ١٦٣ | نهر جاة ٢٩ |
| خرکرد ٢٥٣ | جبل خافوق ١٥١ | للمامات ١٢٦ |
| نذاباك الخري ٣٨٧ | خان بالق ٣٩٧, ٥٠٢, ٥٠٦ | جبل جرين ٢٨٧ |
| الخرفية ٢٨٧ | خانجو ٣٩٤ | حص ٢٩٠ |
| خراب ٢٩١, ٥٠٣ | خانقو ٣٩٣, ٣٩٤ | بحيرة حص ٣٠ |
| الفر ٢٠٣, ٣٩١ | خانقین ٣٩٩ | جند حص ٢٢٦ |
| بحر الخر ٣٥ | خان کرکر ٢٠١ | حص ٢٥١ |
| خزان ٣٨٧ | خان لنجان ٢١٠ | الميدية ٢٧٢ |
| درند خزان ٢١٩, ٣٩١ | خان مردويه ٣١٢ | عقر الحميدية ٢٧٢ |
| خرزية ٢٠٣ | خاوص ٢٨٥ | للمجة ٢٧٨ |
| بحر خزرية ٢٠٣ | خبوشان ٢٤٢ | حنا ٢٧٢ |
| الخرفية ٢٨٧ | خبیص ٢٤٢ | عين حنبوس ٢٧٩ |
| خست ٢٥٣ | الختل ٢٩١, ٥٠٣ | حوارين ٨٣ |
| خسروجرد ٢٤٢, ٢٤٨ | ختلان ٥٠٢ | حوارين حص ٨٣ |
| خسروشاه ٣٨٧ | ختن ٥٠٢ | حوران ٢٥٣ |
| الخشبات ٣٠٩ | خجستان ٢٤٥ | لخون ١٠٢ |
| خشوفغن ٢٨٥ | خجند ٢٤٤ | قلعة حولان ١٧٦ |
| لخصوص ١٠٣ | خجندة ٩١, ٢٤٨ | حومة ٢٢٣ |
| نهر ابي الخصيب ٥٧ | خدیسر ٢٨٩ | جبل التورث ٧٢ |
| الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٦, ١٧٢ | خراسان ٢٤١ | كورة الخیار ٢٣٢ |
| الخطا ٥٠٥ | مفازة خراسان ٢٤١ | البيزة ٢٤٨ |
| بلاد الخطا ٣٩٧ | الخراني ١٥٢ | حيزان ٢٨٢ |
| بلد الخطب ٢٨٥ | الخراطة ٢١٣, ٣٧٩ | لغابران ٢٤٢ |
| الخشاخ ٢٠٩ | خرت برت ٥٢ | نهر لغابور ٥٢, ٢٧٩ |
| خلاط ٢٢, ٣٨٩, ٣٩٢ | وادی الخرج ٩٧, ٩٩ | خلجو ٣٢٩ |
| خلم ٢٤٧ | خرجرد ٢٥٢ | خارك ٣٧٢ |
| الخليج البربري ٢٥ | مری الخرز ١٣٧, ١٤١ | لغاسة ١٥٣ |

| | | |
|------------------|----------------------------|----------------------|
| خلیص ٨٠، ٨٢ | جبل الخیط ٢٢٩، ٢٢١ | دریغند شروان ٣٥ |
| الخلیل ٢٤٠ | خیف بنی کنانة ٨١ | دریغند المری ٢٥٧ |
| جبل الخلیل ٤٨ | بلاد خیوان ٩٤ | الدردور ٢٣، ٣١٩، ٣٧٣ |
| جبل الخماهن ١٥٤ | مدينة خیوان ٨٩ | جبل الدرزیة ٢٢٩ |
| نهر خندان ٣٢٥ | داذین ٣٢٣ | درعة ١٣١، ١٣٤ |
| خناصره ٢٣٢ | دارا ٢٨٠ | درغان ٢٨٠ |
| الخنساء ٣١٤، ٣١٣ | دارا مجرد ٣٣٠ | درغان ٢٨٠ |
| الخوای ٢٢٩ | داریا ٢٧١ | درغش ٣٤٢ |
| خوار ٢٢٢ | الدالية ٢٨٢ | درکوش ٤٩ |
| خوار المری ٢٢٧ | دامان ٢٧٤ | درمو ٢٠٤ |
| خوارزم ٩١، ٢٧٧ | الدامغان ٢٣٢ | جبل درن ٩٥، ١٢٣، ١٣٥ |
| بحيرة خوارزم ٢٤ | دانية ٣١، ١٧٨ | نهر دریا ١٤٩ |
| الخوارزمية ٢٧٧ | لجبل الدائر ٣٨٥ | الدروب ٣٨١ |
| خواش ٣٤٢ | دباوند ٢٢٤ | دستوا ٣١١ |
| خواف سنجان ٢٤٥ | جبل دباوند ٧١، ٢٢٠ | الدمسكرة ٣٠٢ |
| خوافند ٢٤٨ | دبوسية ٢٩٠ | دمسكرة الملك ٣٠٧ |
| خوجان ٢٤٣ | الدبیل ٥٩، ٣٩٩ | بحيرة دشت ارزن ٢٣ |
| خور السیف ٣٢٥ | مرسى الدجاج ١٢٢ | دشنا ١٠٤ |
| خورستان ٣١١ | نهر دجلة ٥٣ | دغوطه ١٥٢ |
| الخورنق ٢٩١، ٢٩٩ | دجلة العوراء ١٤٣ | الدقلا ١٨٧ |
| الخوز ٣١١ | دجلة الاهواز ٥٧ | الدقهلية ١١٩ |
| خوزستان ٣١١ | نهر دجيل ٥٩، ٢٨٩ | دقوقا ٥٥، ٢٨٩ |
| خوست ٢٥٢ | نهر دریا ٢٠٢ | دکالة ١٣١ |
| خولان ١٢٩ | دریای ٣٣٥ | دلوك ٢٢٩ |
| خونج ٣٨٨ | دریاگان ٢١٩ | دقی ٣٥٨ |
| خوی ٣٩٩ | دریساك ٢٩٠، ٢٩١ | دلیجان ٢١٠ |
| قلعة خیاص ٣٧٩ | دریغند بلاد سیس ٢٥٥ | دلیکان ٢١٠ |
| خیبر ٨١ | دریغند خزران ٢١٩، ٣٩١، ٢٠٥ | الدمادم ١٢٣ |

| | | |
|-----------------------|--------------------------|------------------|
| الديو ٣٥٤ | قلعة دوسر ٢٩٩ | دماوند ٤٢١ |
| ذات عرق ٧٩, ٨٢ | الدوسرية ٢٧٧ | دمدمة ١٤٢ |
| ذرة ٤٤٢ | دوكر ٣٩١ | جبل دمر ١٢٧ |
| ذرك ٤٩٧ | دولاب ٤٢٨ | جبل دمر ١٢٧ |
| ذمار ٩٠ | نهر دوما ٢٠٩ | دمشق ٢٥٢ |
| ذنب القساح ١٠٩ | دومة الجندل ٨٢ | بحيرة دمشق ٤٠ |
| الذهبانية ٥٢ | نهر دونا ٢٠٢ | حصن الدملوة ٩٠ |
| ذوقار ٢٩٢ | دوين ٣٩٨ | دمنهور ١٠٩ |
| وادي ذي الخليفة ٨٠ | ديار الازد ٩٩ | دمنهور شبرا ١٠٩ |
| حصن ذي القرنين ٥٣ | ديار بكر ٢٧٣ | دمنهور الشهد ١٠٩ |
| رايع ٨٠ | ديار بني تميم ٨١ | دمنهور الوحش ١٠٩ |
| راذكان ٤٤٣ | ديار بني حنيفة ٩٧ | دمنهور وحشى ١٠٩ |
| الرازي ٤٢١ | ديار بني العجك ٩٥ | دمياط ٢٩, ١١٩ |
| الراس ٤٩ | ديار بني فزارة ٢٥٣ | بحيرة دمياط ٣٩ |
| راس اوئان ٢٨, ٤٥, ١٢٧ | ديار بني مرة ٢٥٣ | جبل دنباوند ٤٢٠ |
| راس تبني ٢٨, ١٢٧ | ديار بني همدان ٩٢ | الدندانقان ٤٥٨ |
| راس الطاق ٣٠٣, ٤٩٣ | ديار محمود ٨٩ | دندرة ٢٢٠ |
| راس عيني ٢٧٨ | ديار ربيعة ٢٧٣ | دنقلة ١٥٨, ٤٥ |
| راس القنطرة ٤٨٥ | ديار سبا ٨١ | دنكل ٣٧١ |
| راس كمهرى ٣٥٥ | ديار قوم لوط ٢٢٨ | جبل دنيوس ٢٠٢ |
| قلعة الراسب ٥٠٣ | ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣ | دهاس ٤٩١ |
| الراسبي ٣١١ | الديبل ٩٢, ٣٤٨ | دهروط ١١٥ |
| الرافقة ٢٧٧ | نهر الدير ٥٩ | دهستان ٤٣٨ |
| رامة ٨١ | دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥ | دهلك ٢٤, ٣٧٠ |
| رامر شهرستان ٣٢١ | الديم ٤٢٩ | دها ٥٢ |
| رامهرمن ٣١٨ | جبال الديم | الدهناء ٨٤ |
| الران ٣٨٧ | جبل دينار ٥٨ | الدوار ٣٤٣ |
| الرائج ٣٧٨, ٣٧٢ | الدينور ٧٠, ٤١٤ | الدورق ٣١٩ |

| | | |
|------------------------|-----------------------|--------------------------|
| راون ٢٧٢ | الرمنية ٢٥٩ | ريحا ٢٨ |
| الراوندان ٢٧١, ٥٠ | رقادة ١٢٢ | بلد الريدراون ٢٠٩ |
| الرباط ٢٨٧, ٢٨٥ | الرقعة ٢٧١, ٢٢٧, ٥١ | مملكة الريدشار ١٩٨ |
| رباط الفتح ١٢٤ | الرقم ٢٢٧ | ريشهر ٢١٣ |
| الربّة ٢٢٩ | X رمل مصر ١٠٨ | الريف ١٠٢ |
| الربدة ٨٧ | X الرملة ٢٢٠ | الريو ٢٥٢ |
| ربنجن ٢٩٣ | رندة ١٩٩ | ريوند ٢٢٣ |
| الربوة ٢٥٣ | الرها ٢٧١ | الراب الاسفل ٥٥ |
| الرجيع ٨٣ | جبل الرهون ٢٧٥, ٩٨ | الراب الاصغر ٥٥ |
| الرحبة ٢٨٠ | رودس ١٩٢ | الراب الاعلى ٥٥ |
| جبل الرحة ٧٨ | رود ٢٢٢ | الراب المجنون ٥٥ |
| الرج ٥٩, ٣٢٢ | رودبار ٢٢٨ | بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩ |
| جون رديق ١٢٨ | رودراور ٢١٠ | نهر الزاي ٥٥ |
| مشهد الرديني ١٠٢ | الروس ٢٠١, ٢٠٠, ٢ | الرابان ٢٧٥ |
| نهر الرزيق ٢٥٧ | روسيا ٢٢٢ | زابليستان ٢٩٢ |
| نهر الرس ٥٩, ٢٠١ | روسية ٢٠٧ | زاز ٢٩١ |
| X رستاق ٢٢٣ | الروم ١١ | زالة ١٢٨, ١٢٩ |
| الرسن ٢٣١, ٢٤ | بحر الروم ٢٧ | زامر ٢٢٢ |
| الرشافة ١٧٩ | بلاد الروم ٢٧٨ | زاميج ٢٢٣ |
| رشيده ١١٩, ٢٢٩ | الجزائر الرومانية ١٩٣ | زامين ٢٢٢ |
| الرصافة ٢٧٠, ٢٢٣ | رومك ١١, ٢٧١ | عين التاهرية ٥٢ |
| رصافة هشام ٢٧١ | رومية ٢٠١, ٢٨, ٢٩, ٢ | الريداني ٢٥٥ |
| الرصافة (ببغداد) ٣٠٣ | كنيسة رومية ١٩٩ | X زبطرة ٢٢٢ |
| الرصافة (بالاندلس) ١٧٩ | رومية المدائن ٣٠٣ | زبيد ٨٨ |
| الرصيف ٢٥٩ | نهر رومية ٢٨ | الرنقات ١٧٩ |
| رضوى ٨١ | رويان ٢٢٢ | زجاوة ٢٢٧ |
| جبل رضوى ٨٩ | الرويحان ٥٩ | عين زربة ٢٣٢, ٢٥٠ |
| رغ ١٠٩ | X الري ٢٢٠ | بحيرة زرة ٢٢٠ |

| | | |
|---------------------|---------------------|--------------------------|
| زراع ٢٥٩ | زويلة ١١٤٧, ١١٤٧ | سبلان ٣٤٤ |
| نهر النرقاء ٢٤٧ | زويلة المهدية ١١٤٧ | سبنقو ٢٢٠ |
| زنج ٥٩, ٣١٢٠, ٣١٢٢ | زويلة القاهرة ١١٤٧ | سبيطة ١٤٠ |
| زوند ٣٣٣٩, ٤١٠ | حصن زياد ٥٢ | مجستان ٥٩, ٣١٤٠ |
| جزيرة زرون ٣٣٣٤ | الزيتون ٣٣٩٣, ٣٣٩٤ | مجلسة ١٣٩ |
| الزط ٣١٢ | وادي الزيتون ٢٩٩ | نهر مجلسة ١٣٩, ١٣٥, ١٣٩١ |
| الزعران ٣٠٨ | زيتون ٢١٤٧ | مدينة السمرة ١١٥ |
| زغاوة ١٥٨, ١٥٣, ١٤٥ | الزبلع ١٩٠, ٢ | مكرتا ١٥٨ |
| زغنة ١٥١ | ساباط ٢٩٩٤, ٢٩٩٢ | مكرنة ١٥٨ |
| زغم ١٤٨, ٢٢٨ | ساباط المدائن ٣٠٣ | محول ٨٠ |
| مخيرة زغم ٣٩, ٢٢٨ | سابور ٣٣٣ | وادي محول ٩١ |
| جبل زغوان ١٤٣ | سادفري ٥٩ | مخا ١٠٤ |
| زفو ١٥١ | سارية ٢٣٣٩ | مخومر ٣٣٣, ٣٨٩ |
| بحر النراق ٢٧ | مدينة سالم ١٧٨ | سد سبا ٨١, ٩٧ |
| زمر ٩١, ١٤٩٠ | سالوس ١٤٣٠, ١٤٣٥ | سد مارب ٩٩, ٩٧ |
| زمنخش ١٤٧٨ | سامرا ٣٠٠ | سد ياحوج وماجوج ٢٠٩ |
| بئر زمزم ٨٧ | سامسون ٣٣٢, ٣٤٢ | نهر السدرة ٥٨ |
| زبانة ١٣٧ | سامصري ٣٨٨ | سده پور ٣٧٩ |
| الزنج ٢, ٣٩٨ | جبل سامقدي ١٥٣ | سدوسان ٣٤٨ |
| زنجان ٧٠, ١٤٩١ | ساوة ٧٠, ١٤٠٤, ١٤١٨ | السرب ٢, ٩٣ |
| جبل زنجان ٧٠ | سبا ٩٩ | سرت ١٢٧, ١٤٨ |
| نهر زندروذ ٥٩ | سد سبا ٨١, ٩٧ | سرخس ٤٥٤ |
| زنقة ١٤١ | سباهان ١٤٣٣ | سردانية ١٩٠ |
| الزهره ١٧٥ | سبنة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧ | سرشك ٤٥٥ |
| الزوراء ٣٠٣ | سميزان ١٤٤٥ | سرفندكار ٢٥٩ |
| زوزن ١٤٥٢ | سميزوار ١٤٤٢ | سرقسطة ١٨٠ |
| زوش ١٤٨٣ | حبال السبع ١١٤٥ | سرماری ٤٠٣ |
| زوف ١٤٩٤ | سبقلو ٢١٨ | السرمق ٣٣١ |

| | | |
|-----------------------|---------------------|----------------------|
| نهر سنارود ٥٩ | السكك ٢٢٣ | سر من رأى ٥٤, ٥٩ |
| جزيرة السناقر ١٨٨ | سكلكند ٤٧٣ | سرمين ٣٩٤ |
| جبل سنار ٣٠٩ | سكندة ٤٧٣ | سرنديب ٣٧٤ |
| سنبليل ٣١٢ | باب سكندرونة ٢٥٤ | السروات ١٠٠, ٧٩ |
| سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١١١ | جبل السكين ٢٢٩ | سروان ٣٤٤ |
| سنجار ٢٨٢ | سلا ٢٧, ١٣٠, ٣٦٦ | سروج ٢٧٩ |
| سنجان ٤٤٥ | وادي السلام ٢٩٢ | قصر السرور ١٨١ |
| السند ٣٤٤ | سلفا ١٢ | سروستان ٣٢٨ |
| نهر السند ٧٢ | سلسلة الارض ٢٠٩ | سروندكار ٢٥٩ |
| وادي السند ٣٥٧ | السلطانية ٤٠٩ | السرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٤٠٥ |
| سندابور ٣٥٩ | نهر سلف ٢٩, ١٢٩ | بلد صاحب السرير ٤٠٥ |
| سندان ٣٥٨ | سلس ٣٩٩ | سرير اللان ٤٠٤ |
| السندية ٢٩٣ | سهنكة ١٨٢ | سريفة ٢٧, ٣٧٨, ٣٧٥ |
| سنگ ٣٧٧ | جبل سلمي ٩٧, ٩٧ | السريبي ٨٠, ٩٢ |
| سنگاديپ ٣٧٥ | سلفية ٣٩٤ | سطيف ١٤٠ |
| سنوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩ | بلاد سليمان باشه ٢٩ | القلعة السعدية ١٧٧ |
| جبل سنير ٧٨ | السماءة ٢٧٥ | سمرت ٢٨٨ |
| جبل السهروجية ٢٥ | السمرة ٢٤١ | نهر سعيد ٢٨١ |
| سهرورد ٤١٤ | سمان ٣٣٩ | السغد ٣٨٣, ٣٨٥ |
| سهيل ١٧٥ | جبل سمتان ١٧٧ | سغد سمرقند ٣٨٤ |
| سواد بغداد ٣٠٧ | سمجان ٣٧٢ | وادي السغد ٤٩٣ |
| سواد العراق ٥٢ | السمودية ١٧ | سفالة الزنج ١٥٩ |
| سواكن ٢٤, ٣٧٠ | سمهر ١٥٤ | سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨ |
| كهيرة سودان ٣٨ | سمورة ١٨٥ | سقس ٢٠٣ |
| بلاد السودان ٢, ١٥١ | سميرم ٣١١ | سقسبي ٢٠٢, ٢٠٥ |
| سورا ٢٩٢, ٣٠٥ | سميساط ٥١, ٣٩٩ | ستوطرة ٣٧٠ |
| نهر سورا ٥٣ | السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨ | نهر سگان ٥٩ |
| السوس بخورستان ٣١٤ | سناهاذ ٣٥١ | سكاوند ٤٩٤ |

| | | |
|---------------------------|------------------------|-------------------|
| السوس الابدع ٤٩ | سيف البحر ٢٣, ٣٢٤ | شخبو ٦٩ |
| السوس الادنى ٣١٥ | X سيلان ٣٢١ | جبل شخبو ٦٩ |
| السوس الاقصى ١٣٠ | Y سيلان ١٤٠٩ | الشحورة ٢٥٣ |
| نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣١ | السيلى ٣٦٩ | شدونة ١٩٩ |
| نهر سوس (بالاندلس) ٤٧ | سينقو ٢٢٠ | الشراقة ٨٤, ٢٢٨ |
| سوسة ٢٨, ١٤٤, ٣١٥ | سينير ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤ | قصر الشراحيب ١٩٧ |
| سوفارة ٣٥٨ | X سيواس ٢٩٥, ٣٨٤ | الشرجة ٩٠ |
| سوق الثلاثاء ٢٩٥ | سيوط ١١٣ | شرجان ٤٥٩ |
| سوق الاربعاء ٣١٢ | جبل شابلغ ٢٤٥ | شرمغول ٤٥١ |
| سوق الاهواز ٣١٧ | الشابورة ١٩ | شرمقان ٤٥٨ |
| باب سوق النمر ٢٩٣ | الشاذياخ ٢٤٣ | شروان ٣٩٩ |
| سوكو ٣٩٧ | جبل الشارقة ٩٩, ١٩٧ | دريند شروان ٣٥ |
| سوة ٢٠٢ | شارستان ٢٣٥ | شريش ١٩٩ |
| السويدية ٢٩, ٢٤, ٣٣٣ | شارك ٢٤٧ | نهر الشريعة ٣٩ |
| سياكوه ٢١٨ | الشاش ٢٤٤ | شستر ٧٣, ٣١٥ |
| جبل سياكوه ٣٩, ٧٢ | نهر الشاش ٩١ | شطون ٣٩, ١٠٧ |
| جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨ | شاطبة ١٩٨, ١٧٩ | شعب بوان ٣٢١ |
| السيب ٥٤, ٧٨, ٢٩٥ | الشاليات ٣٥٤ | شعراء البقس ٢٠٤ |
| نهر سيحان ٥٠, ٢٤٩ | X الشام ٢٢٥ | X الشغر ٩٩, ٣١٠ |
| نهر سيحون ٩١ | الشامات ٣٢٧ | الشقراق ٣٣ |
| سيخو ٣٩٣ | شامس ١٩٢ | شقورة ١٧٧ |
| سيران ٢٣, ٣٣٩ | البحر الشامى ٢٨, ١٢٩ | جبل شقورة ٢٤, ٤٧ |
| السيرجان ٣٣٩ | شاوكت ٢٤٨ | X شقيف ارنون ٢٢٤ |
| السيروان ٢١٤ | شبار ٩٩ | شقيف تيرون ٢٢٤ |
| X سيس ٢٥٩ | الشبلية ٢٩٧ | جبل الشكفونية ٢١١ |
| X بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥ | شبورقان ٢٤٩ | شلب ١٩٧ |
| دريند بلاد سيس ٢٥٥ | شبيت ٢٣٢ | شليج ٢٩١ |
| حصن سيسية ٢٥٧ | الحمر ٨٤, ٩٣ | جزيرة شلطيش ١٩٧ |

| | | |
|-----------------------------|----------------------|------------------------|
| صقبي ٢٦٩ | صاروكرمان ٣٣, ٣٢ | شلغان ٣٠٧ |
| صقبي ٣١٤, ٣٣, ٢١٢ | صاري كرماني ٢٠٠, ٢١٤ | شلوبينغية ١٧٧ |
| جزيرة الصقلاب ٢٢١ | صاصين ٢٠٩ | شمشاط ٢٧٦ |
| صقلية ١٩٣ | صاغان ١٤٤٩, ٥٠٥ | نهر شمشاط ٥١ |
| بلاد الصقلاب ٢٢٠ | جبل صبر ٤٣ | شمكور ٩٠, ٣٩٠, ١٤٠٢ |
| الصلت ٢٢٤ | الصبيبة ٢٢٤٨ | جزيرة شنتبوس ١٩٧ |
| جبل الصلت ٢٢٨ | صغار ٩٨ | شنترة ١٧٣ |
| صلغات ٢٠٠, ٢١٤ | الحجراء ١٣٩, ١٤٩ | شنتريين ١٧٢ |
| صنعاء ٩٤ | الحفرة ٢٢٧, ٢٤١ | شنغرية ١٩٨ |
| الصنف ٣٩٩ | نهر الصراة ٥٣ | شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢ |
| صم صومناث ٣٥٩ | صراي ٣٧, ٩٤, ٢١٩ | شنجو ٣٩٣, ٣٩٤ |
| الصميين ٢٥٣ | X صرخد ٢٥٨ | حصن شنش ١٧٥, ١٧٧ |
| جبال صنهاجة ١٣٤ | صردا ٢٧٠ | الشنكلي ٣٥٥ |
| صنهاجة ١٣٧ | لجبال الصردة ١٢ | نهر شنيل ١٤٧, ١٧٧ |
| صهلة ٩١ | صرصر ٥٢, ٣٠٢ | شهرزور ١٢٢ |
| X صهيون ٩٩, ٢٥٩ | صرصر العليا ٣٠٣ | شهرستان ١٤١٠, ١٤١٢ |
| صوداق ٣٣, ٣٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢٢٧ | صرصر السفلا ٣٣٣ | شهرستانة ١٤١٣ |
| X صور ٢١٤٢ | صرمجان ١٤٨٩ | الشوبك ٢٢٥ |
| X صوراً ٢٩٢ | صعدة ٩٤ | الشوش ٢٧٤ |
| صوران ٢٣٣ | X الصعيد ١٠٤ | شومان ٥٠٤ |
| صولي ٥٥ | X الصعيد الاعلى ١١٠ | شيجان ٢١٤٧ |
| نهر صوليان ٣٩١ | الصغانيان ٥٠٤ | نهر شير ٣٣٣ |
| صومناث ٣٥٩ | صفد ٢٥٣ | شيراز ٣٢٨ |
| X صيدا ٢٤٨ | صفاقس ٢٨, ١٤٤ | قصر شيرين ٣٠٧, ١٤١٢ |
| الصيحر ٣١١ | صفات ٢١٤٢ | نهر شيرين ٥٨ |
| الصيجرة ١٤٢ | X صفد ٢١٤٢ | شيرز ٢٩٢ |
| الصين ٢, ٣٣٣ | نهر الصفر ٢١١ | شينيز ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣١٤ |
| بحر الصين ٢١ | بركة الصفر ١٧٥ | صاجين ٢٠٩ |

| | | |
|------------------------------|-----------------------|----------------------|
| صينية ٢٩٤ | طرابلس الغرب ١١٤٩, ٢٨ | طميشة ٢٤٣٧ |
| صينة ١٥٢ | طرابنس ١٩٩ | طنا ٢٠٢ |
| ضروط الصريان ١٠٧ | طراز ٢٤٩١ | نهر طنا ٢٠٢, ٩٣ |
| نهر طاب ٥٨ | طرانيس ١٩٣ | نهر طنابرس ٢٠٣ |
| الطابران ١٢٤٨ | طربندة ٣٩٣٣ | طنجة ١٣٢, ٢٧ |
| جبل طارق ٢٦ | طرقة ١٢٤١ | جبل طنطنة ١٢٧ |
| الطاق ٣١٤٣ | طريث ١٢٤٣ | الطواويس ٢٨٨ |
| حصن الطاق ٣١٤٢ | طرسوس ٢١٤٨, ٢٣٥, ٢٩ | طور ١٠٧, ٢٥, ٢٩ |
| الطالقان (مى خراسان) ٢٥٨ | طرطوشة ١٨٠, ٣١ | طور زيتا ٢٩ |
| الطالقان (مى بلاد الجبل) ٢٢٠ | طركونة ١٨٢, ٣٠ | طور سينا ١٠٧, ٢٩ |
| الطامان ٣٨٩, ٣٣ | نهر طرلو ٢١٣ | الطور بمصر ١٠٧ |
| الطائف ٩٤ | طرنو ٢١٤ | طور هارون ٢٩ |
| الطايقان ٣٧٢ | طرون ٢١٥ | جبل الطور ٢٩ |
| الطائكان ٢٧٣ | طريانة ١٢٩, ٢٧ | طوران ٣١٤٩, ٣١٤٩ |
| طبرستان ٢٣٢ | طريف ١٢٩ | طوس ١٢٤٣, ١٢٤٩, ١٢٥٠ |
| بحر طبرستان ٣٥ | جزيرة طريف ١٨٨, ١٢٩ | طوغاج ٣٩٥ |
| جبل طبرستان ٧١ | الطريقة المحترقة ٥ | طوما ٢٠٤ |
| طبرقة ١٢١, ١٢٣ | نهر الطعام ٥٩ | بلاد الطومانين ٢٢٣ |
| طبريان ٣٢٣ | جبل طغورا ٢٠٥ | جبلا طي ٢٧, ٢٧ |
| طبرية ٢٢٢, ٢٢٩ | طغولة ٣٧٩ | جبال طي ١٠٠ |
| بحيرة طبرية ٣٩ | طلهينا ١٢٨, ٢٨ | الطيب ٢٩٢, ٣١٤ |
| طبس ٢٢٤ | طلهينة ١٢٨ | جبل الطير ٢٧, ١١٣ |
| الطبيسين ٢٢٤٨ | نهر طلوة ٢٠٩ | طيسبون ٣١٣ |
| طبنة ١٣٩ | طلوزة ٢١٩ | طيغوا ٢٠٥ |
| طحا ١٠٥ | نهر طلوزة ٢٠٩ | طيلسان ١٩ |
| طخارستان ٢٧١ | طليلة ١٢٨, ١٢٩ | جبل الطيلون ٢٧ |
| طرابزون ٢١٥, ٣٩٢ | نهر طليلة ١٢٧ | جامع طيلون ١١٩ |
| طرابلس ٢٥٢ | طمعاج ٥٠٩ | الطينة ١٠٣ |

| | | |
|---------------------|-------------------------|---------------------------|
| ظفار ٩٢ | عرفات ٧٨ | علانية ٢٠٣ |
| عائق ١٨٩ | عركة ٢٥٤ | العلايا ٣٨٠ |
| جبل العارض ٧٨ | العروض ٧٩ | جبال العلالي ٥١ |
| العاصي ٢٤٩ | العريش ١٠٩ | العلائية ٣٨١ |
| عافق ١٧٥ | عسغان ٨٢ | العلي ٨٩ |
| باب العامة ٢٩٣ | عسقلان ٢٣٨ | العمادية ٢٧٥ |
| جبل عامل ٢٢٨ | عسكر مكرم ٣١٩, ٥٨ | عُجان ٧٨, ٧٩, ٩٩ |
| عامود السواري ١١٣ | عسكر المهدي ٣١٣ | عُجان ٢٢٩ |
| عانة ٢٨٩, ٧٧, ٥١ | وادي العسل ١٧٣ | جزيرة أبي عمر ٢٨٢, ٧٠, ٥٤ |
| عبادان ٣٠٨, ٢٩٩, ٢٢ | عفرين ٥٠ | عجرة ٧٩, ٨٢ |
| العباسة ١٠٨ | نهر عفرين ٢٩٧, ٢٩٩, ٢٩١ | العمق ١٢١, ٥٠ |
| منى عبدوس ١٧٥ | العقبة الصغيرة ١٢٨ | عق حارم ٢٥٩, ٢٩٧ |
| عثليت ٢٩ | عقبة مصر ١٢٢, ١٢٧ | عود الفراق ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩ |
| عُجرد ١٥٢ | عقبة المنبئة ٢٤٧ | عجورية ٣٨٠ |
| عجلون ٢٤٢٥ | عقبة هذان ٧٠ | باب عجورية ٢٩٣ |
| عدن ٩٢ | عقر بابل ٢٧٢ | بحيرة عنقود ٢٠٥ |
| جبال عدن ٢٤ | عقر الحميدية ٢٧٢ | بحيرة عنقور ٢٠٥ |
| عدن ايبين ٩٣ | العقيق ٧٩, ٨٠ | العواصم ٢٣٣ |
| عدن لاعة ٩٣ | عقيق العارض ٧٩ | العوالي ١٠٠ |
| العذيب ٧٩ | عكا ٢٤٢ | بلاد العوالي ٩٧ |
| عراز ٢٢٠ | عكار ٧٨ | عوان ١٥٥ |
| العراق ٢٩١ | جبل عكار ٧٨ | نهر العوجاء ٣٨ |
| عراق العجم ٣٠٨ | عكبرا ٥٢, ٣٠٠ | جبل عون ٢٢٨ |
| عراق المغرب ١٢٤ | العل ٢٢٩ | عوير ٢٣, ٣٩٩ |
| بطاح العراق ٢٣ | علاقفة ٨٩ | عيذاب ٢٣, ١٢٠ |
| جزيرة العرب ٧٧ | العلاق ١٢٠, ١٩٣ | جبل غير ٨٧ |
| العرج ٧٩ | العلان ٢٠٣ | نهر عيسى ٥٢ |
| عرجوس ٢٤٧ | قلعة الاعلان ٢٠٣ | عين البقر ٢٤٣ |

| | | |
|------------------------|-----------------------------|--------------------|
| فامهل ٣٢٧ | غزنة في جزيرة العرب ٧٨ | ✕ عينتاب ٢٩٨ |
| فامية ٢٩٢ | غزنة ١٤٩٩ | عين الجير ٢٣٠, ٢٣٩ |
| بحيرة فامية ١٤٠ | دريند غزنة ١٤٩٧ | عين الزاهرية ٥٢ |
| جبل الفتح ٩٩ | غزوان ٩٥ | عين زربة ٢٥٠, ٢٣٤ |
| فدابابك الحري ٣٨٧, ٥٤٠ | الغرية ٢٠١٤, ٢٠٧, ٢١٩, ١٤٩٩ | عين شمس ١١٨ |
| فدك ٩٥ | صحراء الغرية ١٤٩٣ | عين الهمم ١٣٣٣ |
| نهر الفرات ٥١ | منى غسان ١٧١ | عين وردة ٢٧٨ |
| فراوة ١٤١١, ١٤١٨ | غلافقة ٨٩, ١٥٥ | رأس عين ٢٧٨ |
| فراون ١٤٩٤ | غليسية ١٨٥ | الغابة ١٤٨ |
| فربر ١٤٨٠ | جبل غمارة ٩٥ | غابة ارسون ١٤٨ |
| مدينة الفرج ١٧٨ | غمدان ٩٥ | الغار ٧٨ |
| الفرع ٩١٤ | نهر الغنم ٢٠٤ | غانة ١٣٧, ١٥٩ |
| فرغانة ٥٠٢ | الغور ٥٩, ١٤٩٤ | نيل غانة ٣٨, ١٩٣ |
| فرکرد ١٤٩٢ | الغور بالشام ٢٣٩, ١٤٩٧ | الغبري ١٩٩ |
| الغوما ١٠٩ | غوطة دمشق ٢٥٣ | غدير خم ٨١٤ |
| بلاد الفرنج ٢, ١٩٨ | غوطة تبريز ١٤٠١ | غدامس ١١٤٣, ١٢٩ |
| ✕ مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩ | غيد ٩٥ | كنيسة الغرب ١٩٩ |
| مرسى فروخ ١٢٤ | فاراب ٩١, ١٤٩٢ | بلاد الغرب ١٢٩ |
| فران ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧ | وادي فاراب ١٤٩٣ | الغريال ١٩٣ |
| فسا ٣٣٠ | فارس ٣٢١ | باب الغرية ٩٣ |
| الفسطاط ١٠٨, ١١٨ | بحر فارس ٢٢ | الغربية ١١٩ |
| جبل الفضة ١٤٩٤ | بحيرات فارس ١٤٣ | غرجستان ١٤٩٤ |
| نهر ابي فطرس ١٤٨ | الفارق ٢٧٩ | غرجستان ١٤٩٤ |
| جند فلسطين ٢٣٩ | الغاروس ٢٥٧ | غرجستان ١٤٩٤ |
| نهر فلغل ١٢٣ | فارياب ١٤٩٠ | غرناطة ١٧٩ |
| بلاد الفلغل ٣٥٤ | فاس ١٢٣, ١٣٣ | غرنديل ٢٥ |
| فلك بار ٣٧٩ | فاقبطي ٣٧١٥ | بركة غوندل ٢٥ |
| الفلوجة ٥٢ | فاقطي ٣٧١ | غزة ٢٣٨ |

| | | |
|-----------------------|-----------------------|-------------------|
| قرسقة ١٨٩ | قالتري ٣٤٧ | فمر الصلح ٥٤, ٣٠٤ |
| قرطاجنة ١٢٩ | قاليقلا ٥٩, ٢٧٨ | فنصور ٣٩٩ |
| قرطبة ١٧٤ | القامانية ٢٠٥ | فذك ٢٧٤ |
| قرفونة ١٥١, ١٩٢ | قاجو ٣٩٧ | الفهرج ٣٣٠ |
| قرقري ٢١٤ | جبال قامرون ٢١, ٣٣٠ | فوشنج ٤٥٤ |
| قرقوب ٣١٢, ٣١٤ | قامهل ٣٤٧ | مدينة الفوعة ٢٣١ |
| قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠ | القاهرة ١٠٧ | فوة ١٠٩ |
| القرم ٢٠٠, ٢١٤ | قائم عنقاء ٥١ | الفيجة ٢٣٠ |
| بحر القرم ٣٠, ٣١ | قائم الهرمل ٤٩ | فيد ٩٩ |
| بلاد ابن قرمان ٢٥١ | قائن ٤٥٢ | فيروزاباد ٣٩٦ |
| جبال قرمان ٣٧٨ | قبا ٨١ | باب فيروزقباد ٣٨٧ |
| جبل قرمانية ٢٠٤ | قبا فرغانة ٨١, ٥٢ | فيروزكوه ٤٩٧ |
| جبل قرمانيا ٢٢١ | قباديان ٤٤٥ | فيق ٢٣٩ |
| قرمونة ١٩٩ | القبة ١١ | الفيوم ١١٤ |
| قرميسين ٤١٢ | قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٩ | نهر الفيوم ١٠٧ |
| قرنبي ٣٤٣ | قبة اربين ٧, ٣٧٩ | بحيرة الفيوم ٣٨ |
| وادي القرى ٨٠, ٨٩ | قبة ازبن ٧, ٣٧٩ | قابس ١٤٢, ١٩٣ |
| القرية الجديدة ٤٨٨ | القبحاق ٢٠٩ | قادس بخراسان ٢٩٩ |
| القرينبي ٤٥٨ | مكرات القبحاق ٢١٥ | قادس ١٤٠ |
| قردار ٣٤٨ | قبر العبادي ١٠١ | القادسية ٢٩٨ |
| قروين ٤١٨ | قبر هود ٩٩ | قارة العرب ٩٣ |
| قستالية ١٨٥ | قبرس ١٩٤ X | قارة الشام ٢٢٩ |
| قستليون ١٨٤ | جزيرة قبطل ١٩٩ | قاسان ٤٢١ |
| القسطل ٢٣٣ | ابو قبيس ٧٨ | قاسيون ٢٥٣ |
| قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢ | بحيرة قدس ٤٠ | جبل قاسيون ٩٨ |
| X القسطنطينية ٣٤, ٢١٢ | قرات ٢٠٩ | قاشان ٤٢٠ |
| قسطينة ١٣٨ | قراقوم ٥٠٤ | قاشغر ٥٠٤ |
| قسطنطينة ١٣٨ | ديار القرامطة ٩١ | نهر القاطول ٥٥ |

| | | |
|-----------------------|------------------------|--------------------------|
| قشقاطع ٢١٣ | جبل القفص ٣٣٥, ٣٣٤ | قنسرين ٢٦٦ |
| جبل قشقاطاغ ٦٣ | قنصة ١٤٢ | جند قنسرين ٢٦٦ |
| قشمير ٣٦١ | قلط ١١٠ | قنطرة السيف ١٨٥ |
| جبال القشميز ٥٠٦ | قلجور ١٦٣ | قنغرلان ٢٠٦ |
| نهر القصارين ٢٤١ | قلري ٣٢٧ | قنوج ٦٢, ٣٦٠ |
| قصدار ٣٢٤٩ | القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٦ | قهستان ٢٤٢٤, ٢٥٢ |
| قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣١٤ | بحر القلزم ٢٣ | قهندز ٢٤٢٤ |
| قصر ابن دانس ١٦٣, ١٦٩ | قلعة خياص ٣٧٩ | قواذبان ٢٤٢٥ |
| قصر احمد ١١٦٩ | قلعة رباح ١٦٨ | قوارق ١٩ |
| قصر الشمع ١١٩ | قلعة الروم ٥١, ٢٦٨ | القواطيل ٥٦ |
| قصر شيرين ٢١٢ | قلعة رباح ١٦٨ | قورس ٢٣١ |
| قصر عبد الكريم ١٣٢ | قلعة نجم ٢٣٣ | قورية ١٨٢ |
| قصر اللصوص ٢٤١٤ | قلغرية ١٩٣, ١٩٨ | قوص ١١٠ |
| قصر كتامة ١٣٣ | قلرية ١٨٥ | قوصرة ١٨٨ |
| قصر المجاز ١٣٣, ١٩١ | نهر قلرية ١٥٥ | جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٦, ١٨٨ |
| قصر يانة ١٩٣ | قلورية ٣٠, ١٩٨ | قومس ٢٤٢٢ |
| قصر اليهود ١٢٤ | قليقلا ٦١, ٢٧٨ | قونية ٣٨٢ |
| قصيلة ١٢٥ | قمر ٢٠٤, ٢٠٠ | قوهستان ٢٤٢٤, ٢٥٤ |
| القصير ٢٣, ١١١ | قمار ٣٦٩ | نهر قويق ٢٦٧ |
| القصير بالشام ٦٩ | جزيرة القرق ٦٢, ٣٦٨ | نهر قرق ٢٨٢ |
| القصير (بالاندلس) ١٧٥ | جبل القرق ٦٢, ١٥١ | القيتيق ٦١, ٢٠١ |
| جزيرة القط ١٠٧ | مجالات القرق ١٥١ | جبل القيتق ٦١ |
| القطائع ١٠٨, ١١٩ | قولا ١٦٣ | القيتلان ١٤٩ |
| قطربل ٣٠١ | قنبلة ٣٧٠ | قيحاطة ١٧٧ |
| قطية ١٠٨ | جزيرة قنبلو ٢٦ | القيروان ١٢٤ |
| القطيف ٨٣, ٩٨ | قندابيل ٣٢٧ | قيس ٣٧٢ |
| تعيقان ٧٨ | نهر القندل ٥٧ | قيسارية ٣٨٢ |
| القنجاك ٢٠٦ | القندهار ٣٥٩ | قيسارية الشام ٢٣٨ |

| | | |
|--------------------|-------------------------|-----------------------------|
| كروان ٧٠ | كختا ٢٧٢ | X القيصرانبة ٢٣٩ |
| رباط كروان ١٤٧٤ | كدر ١٤٩٢ | كابل ١٤٧٨ |
| كروخ ١٤٥٨ | نهر الكر ٣٧٠, ٧٠ | كابلستان ١٤٧٩ |
| كرى ٣٧٨٨ | كرولا ٣٧٠٥ | كاث ١٤٧٨ |
| كرقو ٣٧٤٥ | كرى ٣٧٨٨, ٣٢ | كارزيات ٣٢٩ |
| كرولة ٧٥ | الكرج ٣٨٩, ١٤١٣ | كارزين ٣٢٨ |
| جيد كرولة ٧٥ | كرج اى دلف ١٤١٩, ١٤٢٢ | كارزون ٣٢٤ |
| الكرى ٢٠١ | كرجستان ١٤٠٢ | الكاساق ٢٠٧ |
| الكسا ٢٢٢ | الكرخ ٣٠٣ | كاسان ٥٠٠ |
| كسمونية ٣٧٩٢ | الكرخة ٣١١ | كاشغر ٥٠٤ |
| جيد كسروان ٢٢٩ | كردكوه ١٤٧٧ | كاظمة ٨٥ |
| X كسكر ٣٠٧ | الكرش ٣٣٧, ٢١٧ | الكاف ٢٢٩ |
| X كسكر الديل ١٤٢٩ | X الكرك (بالشام) ٢١٤٧ | كالار ١٤٣٠ |
| الكسوة ٢٥٣ | الكرك فى الارمى ٢٩, ١٩٥ | كامد ٢٢٩ |
| كسبر ٢٣, ٣٧٩ | كرك نوح ١٤٠ | كامر فيروز ٧٠ |
| كش ٧٨, ١٤٩٠ | كركانة ١٤٧٤ | نهر كانكو ٧٢ |
| كشان ٢٧٥, ١٤٠٨ | كركان ٣٢١ | الكانم ١٤٧, ١٥٩ |
| كشانية ١٤٩٢ | كركان طبرستان ٣٣٨ | بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩ |
| كشهان ٢٧١ | كركاچ ١٤٧٨ | بلاد كاوى ٣٧٧ |
| كشميهى ١٤٤٧ | كركر ٢٧١٤ | جزيرة بنى كاوان ٣٧٢ |
| اللعبة ٨٧ | خان كركر ١٥١ | كبلى ١٣١ |
| الكسا ٣٣, ٢٠٠, ٢١٤ | كركنج الصغرى ١٤٧٨ | كمونجكت ١٤٨٣, ١٤٨٥ |
| كفربيا ٢٥١ | كركنج الكبرى ١٤٧٨ | النهر الكبير (بالشام) ١٤٩ |
| كفروتا ٢٨٤ | الكرى ١٤٠٣ | النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥ |
| كفرطاب ٢٧٢ | كرمان ٣٣٤ | كبيسة ٢٧٥ |
| كفرلا ٢٧٠ | جيد كرممان ٧١ | قصر كتمة ١٣٣ |
| كلار ١٤٣٠ | كرمانشاه ١٤١٢ | كترو ٢٢, ٣٨٨ |
| كلار ٢٢٤, ٢١٩ | كرميفية ١٤٩٠ | كتة ٣٢٣, ٣٣١ |

| | | |
|--------------------------|-----------------|---------------------------|
| لاردة ١٨٠ | الكلوفان ٣٠١ | كلا ٣٧٤ |
| لارندة ٣٧٨ | كوفن ١٤٤٥ | كلواذا ٥٤, ٣٠٢ |
| جبل اللازورد ٧٧ | الكلوفة ٥١, ٣٠٠ | جزيرة مكران ١٥٥ |
| عدن لاعة ٩٣ | كوكو ١٢٨, ١٥٩ | راس مكرى ٣٥٥ |
| لامرى ٣٧٤ | نهر كوكو ١٥٧ | ميدان ١٤١٠ |
| اللاهبان ١٢٢٨, ١٢٢٩ | الكلول ٣٥٥, ٣٩١ | كنبايت ٣٥٩ |
| اللاهون ١٠٧, ٧٧ | كوتاجر ٢٠١ | كنجه ١٤٠٤ |
| حجر اللاهون ١٠٧ | كومش ١٤٣٢ | نهر كندة ٧٢ |
| لاوكند ١٢٩١, ٥١٣ | كومية ٧٩ | كندر ١٤٤٣ |
| جبل لبنان ٧٨, ٢٢٩ | كون ١٤٥٧ | وادي كنعان ٢٧٠ |
| الجبون ٢٢٧ | كوهستان ١٤١٤ | كنك ١١, ٧٣ |
| لجرا ١٢٩٧ | جبل كوهك ١٤٩٣ | نهر كنك ٧٢, ٣٥٧, ٣٩١, ٥١٩ |
| لد ٢٢٧, ٢٢١ | كيس ٣٧٢ | كنكدز ٧, ٣٧٦ |
| لسمرت ٢٠٩ | الكيسانية ١١ | كنلى ٣٢ |
| لسطه ١٧٧ | كيش ٣٧٢ | الكنيسة ٢٣٥ |
| قصر اللصوص ١٢١٤ | الكيطان ١٨٣ | كنيسة الغراب ١٩٩ |
| لفت ٣٧٣ | كيلى ١٣١ | الكلهف ٢٢٩ |
| جبل الكار ١٢٩, ٧٨, ٢٣٠ | كيفا الشام ٢٩ | جبل الكلهف ٣٨٣ |
| لكز ٢٠١ | حصن كيفا ٢٨٠ | بلاد كوار ١٢٨ |
| اللكز ٣٩١, ٣٩٣ | كيل ١٤٢٩ | كواشير ٣٣٩ |
| اللكرى ٧١, ٢٠١ | كيلان ٢١٩, ١٢٢٩ | كوتابا ٢٢٣ |
| لمابة ١٧٥ | كيلكى ١٤٤٩ | كوتمر ١٢٨ |
| بلاد اللمانية ٢٠٢ | كينولى ٣٢, ٣٨٨ | نهر كوتى ٥٣ |
| لمابة ١٧٥ | اللاذقية ٢٥٢ | مدينة كوتى ٣٠٥ |
| لمتونة ٢١ | بلاد اللار ٣٥٧ | بحيرة كورى ٣٧, ١٩٣ |
| محراب لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥ | جزيرة اللار ٣٧٢ | كوسرى ١٢٢ |
| لمريا ١٩٢ | لاران ٣٥٨ | كوسوى ١٤٥٣ |
| لمطة ١٣٠, ١٣٥ | اللاجان ١٤٣٤ | كوشة ١٥١, ١٥٩ |

| | | |
|-------------------------|--------------------|-------------------|
| مبارك ٢٩٤ | مادرايا ٢٤٥ | جبل لمطة ١٣١, ١٤٩ |
| متوت ٣١٣ | مارب ٤٩ | لغان ١٥٩٤ |
| مجدالياها ١٤٨ | ماردة ١٧٢ | لم ١٥٧, ١٤٣ |
| المجدل ٢٣٠ | ماردين ٢٧٨ | اللفردية ٣٠, ٢٠٨ |
| المجدل بالجزيرة ٢٧٤ | مازر ١٨٩, ١٩٣ | لجان ١٤١٠ |
| نهر المجرة ١٩٨ | مبحيرة مازغا ٢٢١ | لدرس ١٨٧ |
| المجربة ٢٢٢ | مبحيرة مازغة ٢٠٤ | لنك ١١ |
| مجلس الذهب ١٨١ | المارمى ٧٨ | لهاور ٣٥٨ |
| بطن محسر ٧٨, ٨١ | مازندران ١٤٣٢ | لهوار ٣٩٠ |
| المحصب ٨٠ | ماسبذان ١٤١٤ | اللور ٣١٢ |
| المحلة ١١٩ | ماسكان ٣٣٥ | جمال اللور ٣١١ |
| محلة الدقلا ١١٧ | ماقدونية ٢١٢ | لورستان ٣١٣ |
| المحمدية ١٣٤ | ماكسين ٢٨٢ | لوشة ١٩٨ |
| المحول ٥٢, ٢٩٣ | مالان ١٤٥٧ | لوشيرة ٢٢٠ |
| البحر المحيط ١٢, ١٩ | مالقة ٣١, ١٧٤ | ديار قوم لوط ٢٢٨ |
| مخاضة العلوى ٢٩٣ | مالين ١٤٥٩ | لوهور ٣٥٨ |
| مخالف المدينة ٩٥ | مامطير ١٤٣٩ | لويانية ٢٠٩ |
| المدائن ٥٤, ٣٠٢ | مانقلو ١٥١ | ليرانة ١٥٢ |
| مدرج عثمان ٨٢ | مبحيرة مانيطش ٣١ | ليطا ٣٠ |
| جبال مدغرة ٩٩, ١٢٣, ١٧٣ | ماهورة ٣٥٩ | ليون ١٨٣, ١٨٤ |
| حصن المدور ١٧٥ | ما وراء النهر ١٤٨٣ | ماة البصرة ١٤٩ |
| مدين ٢٤, ٨٩ | ماوشان ١٤٠٨ | ماة الكوفة ١٤١٤ |
| المدينة ٨٩ | بر المائدة ١٤٧ | ماب ٢٤٩ |
| مدينة سالم ١٧٨ | حصن المائدة ١٧٠ | مابيين ١٤٩٣ |
| مدينة وليد ١٧٤ | جزيرة مايرقا ١٤٠ | مابعلو ١٥١ |
| جبل مديونة ٩٩, ١٢٣ | مدينة مايرقة ١٤٠ | ماتان ١٧٢ |
| بطن مّر ٩٤ | مايرغ ١٤٨٩ | مبحيرة ماتيطش ٣١ |
| المرا ٣٠, ١٩٨ | ماين ٣٢٣ | ماجار ٩٣ |

| | | |
|----------------------------|--------------------------------|---------------------|
| باب المراتب ٢٩٣ | مرو الروذ ٢٥٧ | مشقة ٢٢٠ |
| حصن مراد ١٧٥ | مرو الشاهجان ٣٥٩, ٢٢٩ | المشقر ٨٥ |
| مراس ٣٩١ | المروسية ٢٠٧ | مشكورة ٩٥ |
| المراغة ٣٩٠, ٣٩٨ | دريند المري ٣٥٧ | مشهد ابن الحنفية ٥٩ |
| مراكش ١٣٢ | المريّة ١٧٩ | المصامدة ٩٥ |
| مرابط ٩٨ | المزدلفة ٧٨, ٨١ | مصر ٢٩, ١١٩ |
| مريد البصرة ٣٠٩ | جزائر بني مرزغان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧ | ديار مصر ١٠٣, ٢٢٩ |
| نهر المرة ٥٩ | مركرد ٢٥٣ | جزيرة مصطكى ١٨٩ |
| المرج ٥٨ | المريّة ١٢٥ | مصبات ٢٢٩ |
| مرج الديباج ٢٥١ | مرزيان ٢٢٥ | مصيان ٢٢٩ |
| مرج راهط ٢٣٠ | مستغانم ١٢٩ | مصبصة ٥٠, ٢٥٠ |
| المردسية ٢٠٧ | مسجد ابرهم ٧٨ | مطرخا ٢٠٢ |
| نهر مرزيان ٢٦٩ | مسجد التقوى ٨١ | مطرية ١١٩ |
| مرسى الخرز ١٣٧, ١٢١ | قصور مسراتة ١٢٧ | جبال المعادن ٣٣٥ |
| مرسى الدجاج ١٢٩ | نهر المسرقان ٥٨ | معان ٢٢٩ |
| مرسية ١٧٨ | مسلة فرعون ١١٩ | المعبر ٣٥٢, ٣٩٠ |
| نهر مرسية ٢٧ | مسلة ٢٧٥ | معبر خراسان ٢٨٩ |
| مرشيلية ١٨٣, ٢١٨ | نهر مسن ٥٨ | معدن الموميا ٢٣١ |
| مرعش ٢٩٢ | المسيلة ١٣٨, ١٣٩ | معرة النعمان ٢٩٢ |
| مرغاب ٢٢٥ | مسينان ٢٢٩ | معرة مصريين ٢٣١ |
| نهر مرغاب ٢٢٩ | مسينة ١٩٢ | معرة نسرين ٢٣١ |
| مرغان ٢٨٩ | مسينى ١٩٣ | معرنسى ٢٩٥ |
| المرقا الاكبر (بالصين) ٣٩٥ | مشاريق حلب ٢٢٥ | معرنى ٢٩٥ |
| المرقب ٢٩, ٢٥٢ | مشاريق حوران ٨٢ | نهر معقل ٥٩, ٢٩٩ |
| مرقية ٢٩ | مشاريق صرخد ٢٢٥ | نهر معلى ٢٩٥ |
| مركبة ١٩٢ | مشاريق غوطة دمشق ٨٢ | مغارة الراهب ٢٩ |
| مرمرا ٣٢, ١٨٩ | مشان ٢٩٩ | مغراوة ١٢٩ |
| مرند ٢٠٠ | مشغرا ٢٢٩ | بلاد المغرب ١٢٢ |

| | | |
|------------------------|---------------------------------|------------------------------|
| المغرب الادنى ١٢٢ | منج ٢٧٠ | المنيبار ٣٥١٣ |
| المغرب الاقصى ١٢٢ | منبسة ١٥٢ | منية ابن خصيب ١١٤ |
| المغرب الاوسط ١٢٢ | منبه ٢٧١ | منية ابن عامر ١٧٩ |
| المغزا ١٩٣ | الارض المنتنة ٢٠٩ | منيفتى ٣٥٥ |
| X بلاد المغل ٥٠٥ | البحيرة المنتنة ٣٩ | مهبط العرج ٧٩ |
| المغيثة ٢٤٧ | بحر ابن منجا ١١٩ | المعجم ٨٨ |
| نهر مغيلة ١٤١ | منجور ٣٥٤ | حصن مهدي ٥٨ |
| مقدشو ١٩٠, ١٩٣ | باب المندب ٢٤, ١٥٤ | المهدية ٢٨, ١٤٤ |
| نيل مقدشو ٣٨, ١٥١ | جبال المندب ٢٤ | المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١ |
| جبل مقروس ١٥٤ | مندري ٣٥٣ | جزيرة المهراج ٣٧٤ |
| مقرى ٣٧٩ | منترقة ١٩٠ | المهراس ٨٣ |
| جبل المقسم ٣٨ | منستيم ١٢٩ | نهر مهران ٧٢, ٣٠١ |
| النهر المقلوب ٤٩ | المنشبة ١١٧ | بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠ |
| مكة ٨٩ | المنصورة (بالسند) ٧٢, ٣١٤٩, ٣٥١ | المهرجان ٤١٨ |
| مكران ٢٢, ٣٣١٤, ٣١٤٨ | المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣١٤٩ | مهرويان ٢٢, ٣١٩ |
| مكراوة ١٤٧ | المنصورة (بالعراق) ٣١٤٩ | موتة ٢٤٧ |
| مكناسة ١٢٣, ١٣٣ | المنصورة (بمخوارزم) ٣١٤٩ | الموجب ٢٤٧ |
| ملازجرد ٣٩٤ | المنصورة (بالديلم) ٣١٤٩ | حصن مورور ١٧٥ |
| الملتان ٧٢, ٣٥١ | المنصورة (باليمن) ٣١٤٩ | موش ٣٩٢ |
| ملطان ٣٥١ | المنصورية ٣١٤٩ | الموصل ٥٤, ٢٨٤ |
| X ملطية ٥١, ٢٣١٤, ٣٨١٤ | منف ١١٩ | موغان ٣٩, ٧٠ |
| الملحوظ ٣٠, ١٩٩ | منفلوط ١١٢ | موقان ٤٠٠ |
| نهر الملك ٥٣, ٣١٤ | منقوبة ١٥٤ | مولة ١٧٩ |
| ملك ١٥٣ | فرصة المنكب ١٢٥ | مولتان ٣٥٠ |
| ملندة ١٥٢ | منى ٨١ | موه ٢٠٢ |
| نهر ملوئية ٤٩ | منى عبدوس ١٧٥ | ميافارقيين ٢٧٨ |
| جبل مليكة ٢٠٢ | منى غسان ١٧٥ | ميانج ٤٠٠ |
| منارة الاسكندرية ١٥ | المتيا ٥٩ | ميانه ٤٠٠ |

| | | |
|-------------------------|--------------------------------|-----------------------|
| مبيد ٣٣٠ | بحيرة نستروه ٣٨ | نهلوار ٣٥٦ |
| ميسان ٢٩٦ | نسف ١٤٠ | الغوبة ١٥٣ |
| ميجند ١٤٦ | نسيا السفلى ١٤٨٦, ٥٠٣ | نوبخت ١٤٩٥ |
| ميهنة ١٤٥ | نسيا العليا ١٤٨٦, ١٤٩٩, ٥٠٣ | نوبجكت ١٤٩٦ |
| مبورقة ١٤١ | نشانك ٣٢٩ | الفويند جان ٣٢٦ |
| نابلس ٢٤٠ | نشاور ١٤٥٠ | الفويهار ١٤١١ |
| نايند ٣٢٢ | نشوى ٣٨٨, ٣٩٨ | باب النوى ٢٩٣ |
| ناتل ١٤٣٤ | بحيرة النصارى ١٤١ | نور ١٤٨٤ |
| نازنج ٥٨ | نصيبى ٢٨٢ | نورد ٣٢٥ |
| ناكور ٣٥٣ | جبل النصيرية ٢٣٢ | نوقان ١٤٥٢, ١٤٥٩ |
| ناورزا ٢٥٠ | نظنر ١١١ | نون ١٣٠ |
| النبرى ١٨١, ٢١٩ | نعمان الاراك ٩٥ | نوى ٢٥٣ |
| نيزرت ١١٢ | وادي نعمان ٩٥ | نوى لمطة ١٣٠ |
| نجانيكث ١٤٩٧ | النعمانية ٥٤, ٣٠٤ | نيسابور ١٤٥٠ |
| نجد ٧٨, ٧٩ | نغصبى ٢١٩ | نكرام نيسر ١٣٧ |
| نجد الحجاز ٨٠ | النقا ١٧٣ | نيطش ٣١ |
| نجران ٩٢ | نقجوان ٣٩٨ | بحر نيطش ٣١, ٣٤ |
| النخف ٢٩٩ | النقربنت ١٩٤, ٢١١ | نيل اشموه طناح ١٠٧ |
| نجير ٣٢٦ | نعم ١٥٣ | نيل دمياط ١٠٧ |
| نخجوان ٣٩٧ | نهلوند ١٢٦ | نيل مصر ١٤٤ |
| نخشب ١٤٩٠ | نهر شير ٣٠٢, ٥٤٠ | مدينة النيل ٥٣, ٢٩٦ |
| وادي نخلة ٩٥ | النهر الاعظم (بالاندلس) ٣٦ | نينوى ٢٨٥ |
| نذابابك الغربى ٣٨٧, ٥٤٠ | النهر الكبير (بالشام) ١٤٩, ٣٠٤ | الهاجرى ٩٩ |
| نربونة ١٨٢, ٢١٩ | نهلوار ٣٥٧ | طور هارون ٩٩ |
| نهر نرس ٢٩٢ | نهلواله ٣٥٧ | قبر هارون ٩٩ |
| نسا ١٤٥٠ | نهر نهلوان ٥٥ | الهارونية ٢٣٥ |
| وادي النساء ٣٠٩ | النهلوان ٣٠٤ | الهارونية بالعراق ٣٠١ |
| نستروه ٣٩, ١١٧ | مدينة النهريين ٩١ | الهاتمية ٢٩٧ |

| | | |
|---------------------|---------------------|---------------------|
| ورنك ٣٥ | هنور ٣٥٤ | هاشمية ألكوفة ٢٩٧ |
| بحر ورنك ٣٥, ٣٦ | هنيئ ١٣٧ | الهاوية ١٩٣ |
| وريكة ١٣٥ | جبل الهو ١٥٣ | الهنّاخ ٢٨٠ |
| وتج ١٤١٣ | نهر الهو ١٥٣ | هجر ٩٩ |
| وسطان ٣٩٦ | بلاد الهياطة ١٤٧٣ | هدية ١٩٠ |
| جبل وسلات ١٢٧ | هيئت ٥١, ٢٩٨ | هراق ١٥١٥ |
| الوضع ١٠٥, ١٢١ | هيكل الزهرة ٩٩, ١٨٢ | هرقلة ٥١, ٣٨٢ |
| وفات ١٩٠ | راس هيلي ٣٥٣ | نهر هرقة ٥١ |
| ولواج ٣٧٢ | واح الاول ١٠٥ | نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣ |
| مدينة وليد ١٧٤ | واح الوسطى ١٠٥ | الهرمان ١٠٨ |
| جبال ونشريس ٩١, ١٢٣ | واح القصوى ١٠٥ | هرموشهر ٣١٧ |
| وهران ١٢٤, ١٣٧ | الواحات ١٠٥ | هرموز ٢٣, ٣٣٨ |
| ويجة ١٣٣٤ | وادي المجارة ١٧٨ | هزارسب ٣٧٨ |
| ويهند ٣٥٩ | وادي العسل ١٧٣ | هصين ٢١٤, ٢٢٤ |
| يابرة ١٧٣ | واسط ٥٢, ٣١٩ | هكار ٢٧٥ |
| يابسة ١٩٠ | بطائح واسط ٣٣ | هلاورد ١٢٩٠, ٥١٣ |
| يافا ٢٣٨ | واشجرد ٥٢ | هلبك ١٥٧٣ |
| يبرين ٤٨, ٨٤ | وان ٣٨٩ | الهمر ١٢٣٧ |
| نهر اليرموك ٣٨ | وجرة ٧٩ | هذّان ٣٠٤, ٣١٩ |
| يرد ٣٣٣ | الوخش من ختلان ٥٢ | عقبة هذّان ٧٠ |
| يردخوار ٣٣٣ | كورة الوخش ٣٩١ | هنتاق ٩٥ |
| جبال يسر ٩٩, ١٢٣ | نهر وخشاب ٥٣ | الهند ٢, ٣٥٣ |
| مكراد يسر ١٣٧ | ودّان ١٢٩ | بحر الهند ٢٢ |
| نهر يسر ٩٩ | وذار ٣٨٩ | نهر هندمند ٥٩ |
| يفتل ٣٧١ | الورادة ١٠٨, ١٠٩ | الهندوخان ٣٢٣ |
| يغرا ٣٢, ٣٩١ | ورثان ٥٩, ٩٠ | الهنديجان ٣٢٣ |
| نهر يغرا ٣٢, ٣٩١ | جبل وركة ٤٨, ٣٨٣ | الهنقر ٢٠٩ |
| يكتران ١٧٩ | دركوة ٣٢٥ | الهنكر ٢٢١ |

| | | |
|---------------------|-------------------|--------------|
| نهر اليهودى ٥٧ | الينبع ٨٨ | يلم ٨٠, ٩٣ |
| يودانس ١٦٩ | ينبلونة ١٨٠ | اليمامة ٩٦ |
| نهر يودانس ١٦٩, ١٧٣ | ينجو ٣٨٩ | اليمانى ٩١ |
| يوزكند ٥٥ | ينقى كنت ٦٢, ٣٨٨ | اليمى ٨٠, ٩١ |
| | اليهودية ١١١, ٣٦٣ | يمنها ٣٥١ |

فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ان البريد من الفراسخ اربع | والفرسخ فتلات اميال ضعوا |
| والميل الف اى من الباعات قل | والباع اربع اذرع فتبع |
| ثم الذراع من الاصابع اربع | من بعدها عشرين ثم الاصبع |
| سمع شعيرات فبطن شعيرة | منها الى ظهر الاخرى يوضع |
| ثم الشعيرة سبع شعرات عدت | من شعر بغل ليس في ذا مدفع |

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاثل, lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية, lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى في الانهر الاربعة

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| ترى ببلاد الروم سيمون سائحاً | وبالشاش تلقا جارياً نهر سيمون |
| وتلقا بارض السند جمان جارياً | وفي ارض بلخ قد جرى نهر جيحون |

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تيفليل, تيفال, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة, lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد, lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان, lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة, lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب, lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خهي, lisez : جهى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقريبت, lisez : التقريبت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من, lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دهر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية, lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على, lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe بدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد

الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre ; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin ; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile ; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition ; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre ; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie ; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجہ.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n° 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-dessus, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presque île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées *نوا*, *naou*, au pluriel *أنواء*, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiae Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gilde-meister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tout au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
« Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
« née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
« meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
« prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادا امر الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردها مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
 وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
 والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
« avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
« fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل
علي بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي
ابن مروان صاحب حاة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدرة اثير، وبفان البيان الى آباءه
مشير، نشأ في منازل السعد، وولي له الدهر من حابة حاة بالوعد، كان موزق الشجرات، يانع الثمرات،
كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، ترؤع وترهد، وتنسك وتعبّد، وتقمص بالصوف،
وترك لبس الشغوف، وارسل سماء السماح، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بآباب الخير والصلاح،
وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمر يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
دمشق اميراً بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وجل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برجته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
« passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
« qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
« ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
« les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
« recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
« de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
« la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
« leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
« aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
« vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
« des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
« de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
« Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dange- « reuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au ser- « vice de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar² ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طوقمردمحموى الناصرى نيابة السلطنة بجهاد خوصا
عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdémir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف حك بعد خلق اخيه ابى بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حاة وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حاة في السنة الف الف درهم ومابا الف درهم فسافر الملك الافضل الى دمشق ودام بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بحاة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل للظ من الرعية يعطى العطا الواى الوافر وهو مذكوم غير مشكور بعكس ما كان والده زجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد تنسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظر المدرسة النقية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فا كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héréditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
 « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني بان يُجري الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda ¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفى والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons qu'il faut lire الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, au mot *الحavy*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tint lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales musulmici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu ,
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,
« comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-
« dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-
« beau qu'il s'y était fait construire ; il était âgé de plus de soixante ans.
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda ;
quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité
de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
« tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
« amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince, à
« l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où
« les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du
« pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-
« ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la
« littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les
« premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est
« ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
« cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
« ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses ¹

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
« aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
« sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
« deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la
« voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
« faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge ² ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la
« Chronique d'Aboulféda :

¹ Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *تغر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

² Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs ¹; s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de Barmek ².

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux ³.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

¹ Famille du temps de la domination des khalifes ommiades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

² On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII^e siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

³ Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers :

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes¹.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité²? Qu'était-ce que
« Amer, dans un jour de combat et de lutte³?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude⁴? Ne parlons plus de ces hommes,
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad⁵.

¹ Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,
et le mot que nous traduisons par : *forêt de co-
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran. sour.
LXXXIX, vers. 6.

² Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait
remarquer entre tous par sa libéralité.

³ Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé
le joueur à la lance. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta
ad historiam Arabum*, pag. 27.

⁴ Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet
d'un personnage qui joua un rôle important sous
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,
pag. 323.

⁵ Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace ; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux , un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui ; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre ; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses ; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus ; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret ! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le pré-sident Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux ; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وفكرة في العلى والعلم دانسية
وقال يهنئه بعيد النصر

وغيداء يعزى طرفها كلفانة
جئت هند عتاً فغرها بلماظها
كان دموى للمزحى ته ققت
رى الله ايام المويّد انها
ايام ملكا ساوى نداه وعلمه
تهنّ بعيد النصر وابق ممّعا
نقلدنا فيه قلائد انعم

وكتب على التاريخ في تاليفه

الله تاريخ له رونق
كادت تصانيف الورى عنده

وكتب اليه

كلما عجت في حا
اجد الاكل والندى

وقال يرثيه

الا في سبيل الله نصل عزائم
على الرغم ممّا ان خبا منه رونق
ورثاه الشيخ صفي الدين ابو الفضل عبد العزيز بن سرايا الحلى بقصيدة منها

في فقدنا الملك للمويّد شاهد
من آل ايوب الذين سماهم
إن لمّت صرى الدهر فيه اجابنى
وقلت اين ثوى المويّد قال لي

وكانت وفاته بجماعة ودفن في تربته المعروفة بانسانه عن ستين سنة تغمّده الله برحمته

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils
« de Malek-afdhali Ali fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-
« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,
« fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

مِنْكَ لِمَوْلَانَا عَمَادِ الدِّينِ
فَعَدَا بِهَا فِدَاً بِغَيْرِ قَرِينِ
سَلَّ عَنْهُ تَرَوْهُ عَنِ النَّدَى بَيْقَيْنِ
فَرَضَ وَإِنْ لَمْ أُوْنِ بِالْمُسْنُونِ
مَا هَرَّتْ الْوَرَقَاءُ هَيْفَ غُصُونِ

إِلَّا فَوَادَى لَمْ تَحْكُمْهُ فَنَانَهُ
مَنْكَ تَغَرَّدَ بِالْمُفَاخِرِ فِي الْوَرَى
مَا الْبَحْرُ حَدَّثَ عَنْ يَدَيْهِ وَمَا لَحْيَا
بِأَيِّهَا الْمَلِكُ الَّذِي مَدَى لَهُ
مَا زِلْتَ مِنْصُورَ الْلَوَاءِ مُؤَيَّدَا

وفيه يقول من قصيدة

وَادَى حِمَاةَ الْمُشْتَهَى خَيْرَ وَادٍ
الْمَوْلَى عَمَادِ الدِّينِ ذَاتَ الْعِمَادِ
فَاهْلَهَا مِنْ عَدْلِهِ فِي مِهَادِ
مِنْ عَامِرِ يَوْمِ الْوَعَى وَالْجِلَادِ
وَلَا تَقِسْ قُسًّا بِهِ فِي إِيَادِ
أَرْوَعُ بِسَامِ طَوِيلِ النِّجَادِ
وَذَلُّوا أَعْنَاقَ أَهْلِ الْعِغَادِ

لِلَّهِ نَشْرُ عَاطِرُ مَرٍّ¹ مِنْ
أَضَحَّتْ وَقَدْ شَيَّدَ أَرْجَاءَهَا
حَاجِمَاءَ بَأْسِهِ وَالنَّدَى
مِنْ حَاتَمِ يَوْمِ الْقِرَى وَاللَّهَى
مِنْ أَحْنَدٍ فِي الْحَمْدِ دَعَا ذِكْرَهُ
عَالِ الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِالسِّلِ
مِنْ أُسْرَةٍ أَعْلَوْا مِنْ أَرَاةِ الْهُدَى

وفيه يقول الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري من قصيدة

تَبَيَّتْ بِهَا الْأَزْهَارُ غُرَّ الْمَصَاحِكِ
فَاسْفَرَتْ أَوَّارُ الرُّبَا عَنْ سَبَائِكِ
مَسَابِقَةِ الْحِجَاجِ نَحْوِ الْمَنَاسِكِ
وَجَادَ فَقَلْنَا يَا حَبَاءَ الْبَرَامِكِ
سَوَالِبَ الْأَبَابِ الرِّجَالِ سَوَابِكِ²
عَلَى حُبِّكَ الْأَدْرَاجِ فَوْقَ أَرَائِكِ

سَقَى اللَّهُ أَكْنَافَ الدِّيَارِ هَوَامِعَا
كَانَ نَدَى الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ جَادَهَا
مَلِيكَ إِلَى مَغْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُغَى
تَوَلَّى فِيهَا عَجْرَ الْمَهَالِكَةِ الْأَوَّلَى
وَاللَّهُ مِنْ أَقْلَامِ عِلْمٍ بِكَتْمِهِ
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى

وفيه يقول من قصيدة

وَقَدْ تَمَالَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ تَحْكُمُهُ
تَغْرُو سَيُونَ عَمَادِ الدِّينِ فِي الْكَلْمَةِ
لَمْ يَدْفَعِ الْجُودُ مَرَّهَا إِلَى نَظَرِهِ
وَمَا تَرَى بِدَرَهُ حَتَّى تَرَى بِدَرَهُ
الْأَعْرَاضُ مَجْدٌ عِنْدَهُنَّ شَرُّهُ

كَيْفَ لِلْخِلَاصِ لِمَطْوِيٍّ عَلَى عَجْنِ
تَغْرُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمَسْلَمِينَ كَمَا
مَنْكَ إِذَا نَظَرْتَ عَيْنَ الرَّجَاءِ لَهُ
بِضَى حَسَنًا وَيَنْدَى كَلْفَهُ كَرَمًا
لَا عَيْبَ فِيهِ إِذَا مَرَّ اللَّهُ دَوْلَتَهُ

¹ Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فاح; cette dernière leçon est préférable.

² Le manuscrit porte سوابك.

« Mon messenger était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,
 « et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*

« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar¹, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية توفي الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود
 ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى بن مروان صاحب حجة ،
 الملك الجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تحق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ،
 بينته مشيد ، ومملكه مؤيد ، وصدوره للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا
 سخيا ، باسلا مكيا ، محمدا محمدا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحشمة ورياسة ، وفضل
 ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم
 تحائب القرب والقرب ، زاحم بهتته النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والف تاريخا كتير الفوائد ،
 ونظم للحاوي نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأته ذهبه موصوفه ،
 باشر النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة ، واسدى الى سكان جاحها ما استوجب به شكر مناقبه
 الجميلة ² وله

كمر من دمر حلت وما ندمت تفعل ما تشتهى فلا عدمت

لو امكن الشمس عند رويتها لثم مواطئ اقدامها لثقت

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا محمود بن سلمان الحلبي من قصيدة

فصحت معاطفك الغصون واشبهت سمر القنا في لونها واللين

وافترقك فاغتردى نور الربا يرق لحال اللؤلؤ المكنون

حزرت الرمان فليله ونهاره تديبها من طرة وجمين

وملكت افئدة الورى بحاسن فتنت عقول الناس ملك عمين

¹ Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale ,
 ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus
 dans la notice précédente.

² Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours!

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée!

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth!

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais!

¹ Le mot arabe *يضا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : استقصى على غريمه, c'est-à-dire faire
 éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir ¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche ².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit خمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

¹ La traduction littérale est : « souvent un
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مِقات* que nous traduisons par heures, fait au pluriel *مواقيت* ou *مواق*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyf, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek- « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma- « lek-almozafter (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no- « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his- « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro- « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-

nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلاح الصفدى ، ومن شعره عفا الله في ملج اسمه حرة

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعود قلبى من تجنييه
تصنيفه في فوادى لم يرل ابدا وفوق وجنته ايضا وفي فيه

وله ايضا

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجرا كيف صبا إليا
وكيف الم في من غير وعد وفارقنى ولم يعطى عليا

انشدني القاضي عبد الرحيم بن الغرات اجازة قال انشدني الصلاح الصفدى اجازة قال انشدني محمد
ابن نباتة شاعره قال انشدني معز الدين محمود بن الحماد الحموي كاتب السربحانة لمخدومه السلطان
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه¹

أَحْسِنْ بِهِ طَرَفًا فَوْتَ بِهِ الْقَضَا ان رمتني في مطلب او مهرب
مثل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدني له هذا الموشح ايضا

اوقعني العمر في لعد وهذ يا ويح من قد بصا بهذ ولعد
والشيب واى وعنده نرلا وفر منه الشيب وارتحلا
ما اوقع الشيب الاق اذ حل لا عن مرضاتي

قد اضعفتني السنون لا زمني وخانني نقص قوة الزمن
لكن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عاذلي لا تطل ملاذك لي فان سمى ناء عن العدل
وليس يجدى الملام والفند في من صبايات عشقه عدد
دعني انا في صباواتي انت البرى من زلاتي

كم سرتني الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر
يمرح في طيب عيشنا الرغد طرق وروج وسائر الجسد
وكم صفت لي حضراتي وطاوعتني اوقات

مضى رسولي الى معذبتي وعاد في بعجة بجمردة
وقال قالت نعال في عجل لمنزلي قبل ان يجي رجلى
واصعد وجر من طاقاتي ولا تخف من جاراتي

¹ La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots في وصف فرس.

خيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معرون وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالجوائز السنية ورتاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراقى من ذلك مرتبته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه
ما للرجاء قد استدّت مَذاهيه
ما لى ارى الملك قد فضّت موافقه
نبي المويّد ناعيه فيا اسفا
واروعنا لصباح من رزيتيه
واحسرتنا لنظمى في مدائح
ابكيه بالدّر من جفنى ومن كلمى
أروى بدمى ثرا ملك له شيم
أذيل ماء جفون بعدة اسفا
جار من الدمع لا ينفك يطليقه
ومهجة كلما فاهت بتلوعتها
ليت المويّد لا زادت عوارفه
ليت الاصغر يندى الاكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وهما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع

القصيدة والثاني والثالث

هل لا تُغير عِجَادَ البيت حادثه
هل لا تثنى الدهر غربا عن محاسنه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته
يا آل أيوب صبرا ان ارثكم
هي المنايا على الاقوام دائرة

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلّمت البناء فما
لا يخش بيتك أن يلقى الزمان به

PRÉFACE.

x

محط رحال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصلي والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنشروكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تحجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى قال الصلاح الصمدى وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غريب علمه يميل الى الشعر ميلاندا ويحير عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نبأة مقيما عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في الوري
الاحقيقة والكرام تجاز
هو كعبة للفضل ما بين الندي
منها وبين الطالبين حجاز

وله فيه وقد توعدك بدنه

يا جوهرة الفضل ان عدت فرائده
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحت بحتك الدنيا فليس بها
غير الذي في جفون الغيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نبأة جوابا لكتابه

فديتك من ملك يكاتب عبده
باحرفه الاق حكتها الكواكب
ملكك بها رقي وانحلتني الاسى
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هده وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر في اهلي يعني بيت نقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربة التي انشأها بحجة وكان ملكا عالما عادلا محضيا جوادا ممدحا عاقلا دينيا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد مجاد الدين ابو الغداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبجق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فأكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون وأركبه بشعار السلطنة ومشي الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وأمره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غيّر السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة وأعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الطريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير فنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالي المولوى السلطان العمادى الملك المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملكى المؤيدى العمادى بلا مولوى  ولم يرل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes

de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المتأخر المظفر الملك المويد عماد الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE
DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL